



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر - 2
أبو القاسم سعد الله



قسم علوم اللسان

كلية اللغة العربية وآدابها

واللغات الشرقية

التخطيط اللغوي في الجزائر الواقع والمأمول

Language Planning in Algeria Reality and Perspectives

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم اللغة

إشراف الأستاذين:

1- أ.د صالح بلعيد

2- أ.د فرانسيسكو شافي فيلا

إعداد الطالب:

عثمان ملاوي

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 2	حفصة فقااص
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	صالح بلعيد
مشرفا مساعدا	أستاذ التعليم العالي	جامعة برشلونة	شافي بيلا إ مورينو
عضوا مناقشا	أستاذ محاضرة أ	جامعة الجزائر 2	فتيحة حايدي
عضوا مناقشا	أستاذ التعليم العالي	جامعة تبسة	صالح غربي
عضوا مناقشا	أستاذ التعليم العالي	جامعة تبسة	ربيعة برباق

السنة الجامعية: 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر - 2
أبو القاسم سعد الله



قسم علوم اللسان

كلية اللغة العربية وآدابها

واللغات الشرقية

التخطيط اللغوي في الجزائر الواقع والمأمول

Language Planning in Algeria Reality and Perspectives

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم اللغة

إشراف الأستاذين:

1- أ.د صالح بلعيد

2- أ.د فرانسيسكو شافي فيلا

إعداد الطالب:

عثمان ملاوي

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 2	حفصة فقااص
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	جامعة تيزي وزو	صالح بلعيد
مشرفا مساعدا	أستاذ التعليم العالي	جامعة برشلونة	شافي بيلا إ مورينو
عضوا مناقشا	أستاذ محاضرة أ	جامعة الجزائر 2	فتيحة حايدي
عضوا مناقشا	أستاذ التعليم العالي	جامعة تبسة	صالح غربي
عضوا مناقشا	أستاذ التعليم العالي	جامعة تبسة	ربيعة برباق

السنة الجامعية: 2025/2024

إهداء

إلى هاجر ورفيف وشاهين المرتقب

كلمة شكر

شكر خالص للدكتور صالح بلعيد ولأعضاء لجنة المناقشة الكرام

مقدمة: صاحبت حركات التحرر، لعديد الدول المستعمرة بعد إعلان استقلالها بشكل رسمي، وتأطير كيانها الجديد بين دول العالم، بعيدا عن الهيمنة العسكرية، اختيار تلك الدول لنموذج حكم مناسب تجسّد فيه رموز سيادتها الوطنية ويصاغ فيه دستورها الذي يؤسّس لمستقبل الشعب ومآله السياسي.

ونناجا لذلك نشأ مفهوم (الدولة الأمة / *The State Nation*) والتي يسودا فيها إرادة الشعب وحكمه ولا شيء غير ذلك، وينبغي أن يستجيب حكم هذه الدولة للخصوصيات اللغوية والثقافية والإثنية للأفراد والجماعات، على عكس الإمبراطوريات والممالك - ليس بالضرورة - التي لا تجد حاجة للتشاور مع الرعية بخصوص المسائل الهوياتية.

وبما أنّ اللغة أحد رموز السيادة، مثلها مثل الحدود الجغرافية والزاية الوطنية والعملية الاقتصادية والسلام الوطني. كان من الضروري جدا على الدولة الأمة مراعات التنوّعات اللغوية للشعب وضبطها وفق مبدأ المواطنة واحترام الآخر والمساواة. وقد يكون من الصعب جدا تبني سياسة لغوية / *Language Policy* على المستويين المؤسّساتي أو السلطوي لا يعترف بها المجتمع اللغوي المحلي / *Local Linguistic Community*.

يسمّي برنارد سبولسكي / Bernard Spolsky المجتمع اللغوي المحلي بالمنظّمات فوق الوطنية، وهو الذي يرسم فعليا معالم الإيديولوجيات في كلّ دولة. فالسياسة اللغوية الأحادية، التي تعتمد لغة واحدة في مجتمع متنوع، عادة ما تفشل في استيعاب السياقات غير لغوية / *Non Linguistic contextes*، والمقصود بها فشل السياسة والحكم معا.

وبالعودة للإيديولوجيات التي تُنتج بالضرورة إيديولوجيات معاكسة، تفتن المنظرون اللغويون إلى وجود نوعين من السياسة اللغوية: المعلنة أو الصريحة، والخفية أو الضمنية، وقد كانتا أحد أهمّ التقاط التي تطرقنا إليها في صفحات هذه الأطروحة. ويصف هارولد شيفمان / Schiffman Harold السياسة العلنية بالسياسة اللغوية الصريحة، أو الرسمية أو القانونية أو المقننة أو الواضحة،

بينما يصف السياسة اللغوية الضمنية بغير الرسمية أو غير المذكورة أو السياسة بحكم الواقع أو السياسة الممارسة على مستوى القاعدة الشعبية والكامنة.

بعد مرحلة العناية بالسياسة اللغوية تسعى الدولة الأمة لإنجاح مرحلة تطبيقها عبر مؤسساتها المختلفة، وأثبتت التجارب السابقة أنّ تطبيق السياسة اللغوية أصعب بكثير من مجرد إنتاجها في صورة قوانين ونصوص وأوامر ومراسيم وقرارات ولوائح ومداولات واتفاقيات، وإعلانات وتعليمات وتصاريح. وتُعرف عملية التطبيق هذه في أدبيات اللسانيات الاجتماعية بـ (التخطيط اللغوي/ *Language Planning*) الذي يُعدّ عملية بالغة التعقيد والحساسية، ويحتاج إلى نظام متكامل من التحفيز والمراقبة والمتابعة والمراجعة والتّحيين حتّى ينجز بالشكل المقبول.

ونظرا لرغبتنا الملحة في دراسة الأوضاع اللغوية في الجزائر، ومحاولة فهم معتقدات المتكلمين أثناء تأديتهم الفعلية للتواصل اليوميّ، فقد وقع اختيارنا على موضوع التخطيط اللغويّ، خاصّة وأنّ أغلب الدّراسات في هذا الموضوع بقيت متمركزة فقط حول المفاهيم الاصطلاحية والتأسيسية والخبرات النّاجحة لبعض الدول التي ظهرت قبل تسعينيات القرن الماضي، رغم أنّ تطوير نظريات التّقدّم، وما بعد الحدّاث في العلوم الاجتماعية، قد وجد طريقا إلى أبحاث السياسة اللغوية والتّخطيط اللغويّ وأدّى إلى دمج تصوّرات جديدة أنتجت بدورها ظهور نماذج رياضية جديدة للتّخطيط بعد تسعينيات القرن الماضي.

ولا نروم هذه الأطروحة إلاّ محاولة الإجابة عن السّؤال التّالي: هل انعكست السياسة اللغوية العلنية/ *Explicit Policy* لدولة الجزائر على الممارسات اللغوية/ *Linguistic Practices* الفعلية للمواطنين؟

ومن صميم هذه الإشكالية الرّئيسة نطرح الإشكاليّات الفرعية التّالية:

- كيف تمثّلت السياسة اللغوية العلنية لدولة الجزائر؟
- وما هي الإدارات والمؤسّسات المعنية بتطبيقها؟

- هل تعتبر السياسة اللغوية في الجزائر مواكبة لبقية السياسات اللغوية في العالم؟
- هل توجد بيانات لغوية حقيقية يمكن الاعتماد عليها في مثل هذه الدراسات؟
- كيف تفاعل المواطن الجزائري مع تلك السياسة؟
- ما هو حال لسانه؟
- ماهي اللغات الأجنبية الأكثر ملاءمة لمواكبة الحركات العلمية والاقتصادية والثقافية في العالم؟ كيف ينظر الجزائري إلى لغته الأم؟
- هل توافق اعتقادات المتكلمين اللغوية ممارساتهم اللغوية اليومية؟
- أما بالنسبة لمنهج الدراسة فقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الركائز التالية:
- وصف الظاهرة كما هي؛ حيث قمنا بوصفها على حالة وجودها بموضوعية علمية دون إضافة أو تحوير؛
- تحليل الظاهرة، من خلال تجميع البيانات المتاحة حول مفاهيم التخطيط اللغوي والمفاهيم المسيرة له على غرار السياسة اللغوية، ونموذج إدارة اللغة، ثم قمنا بتصنيفها وتحليلها واستخراج تعريف شامل لهذه الظاهرة؛
- نقد الظاهرة، وهنا قمنا بنقد نموذج التخطيط اللغوي باعتبار أنه مفهوم اقتصادي في الأساس ومخرجات الاقتصاد تختلف عن مخرجات اللسانيات الاجتماعية؛
- التّقييد للظاهرة من خلال عرض نموذج إدارة اللغة لبرنارد سبولسكي وهو ما يتوافق كلياً مع طبيعة الممارسات والمعتقدات اللغوية للمتكلمين.

ومن أجل الإجابة على الإشكالية السابقة قسّمنا الأطروحة إلى جزئين:

- أولاً: جزء نظري يحتوي فصلين. حيث تطرّقنا في الفصل الأول إلى الإطار المنهجي العام لموضوع التخطيط اللغوي وحاولنا فيه صياغة تعريف كرونولوجي يغطي هذا المفهوم منذ ظهوره

وإلى غاية اليوم، وهي محاولة لاستدراك نمط التعريفات الحالية التي تركز في أغلبها على تعريف فيشمان وما بُني على شاكلته من التعاريف الرّائجة في الدّراسات العربيّة.

وتطرّفنا في الفصل الثّاني إلى السياسة اللّغويّة حيث عرضنا السياسة اللّغويّة الفعلية للدّولة الجزائريّة كما نصّ على ذلك الدّستور ومجمل القوانين والأوامر والمراسيم والمذكرات القانونية، ورّكنا فيها على قانون تعميم استعمال اللّغة العربيّة، ثمّ عرضنا نماذج التّخطيط اللّغويّ المعاصرة وخاصة نموذج الدّراسة الذي اعتمدنا عليه في الجزء التّطبيقي من هذه الأطروحة. وقد كانت تلك مناسبة منهجية لعرض نموذج الإدارة اللّغويّة لبرنارد سبولسكي وكيفية استثماره في فهم المعتقدات اللّغويّة التي تبني عليها لاحقا كلّ الممارسات اللّغويّة للمتكلّمين. وبيّنا أيضا حاجتنا لإدارة اللّغة أكثر من التّخطيط لها حسب ما تقتضيه التّجارب السّابقة، فالخلفيات العامة للتّخطيط منشأها اقتصاديّ وقد لا يتناسب كثيرا مع طبيعة اللّغة الاجتماعية. ثمّ إنّ الثّورة التّكنولوجية غيرت علاقة الإنسان مع مدركات الهوية ومخرجات التّحديات الجديدة للعصر الذي نعيشه.

ثانيا: جزء تطبيقي قمنا فيه بتمثيل الوضع اللّغويّ في الجزائر من خلال المرجع الموسوعي للغات في العالم إثنولوج/Ethnologue، واستعنا بمجالات إدارة اللّغة عبر تحليل استبانة الأطروحة، وقد تعمّدنا ضبط الأسئلة وتحديداتها حتى نستطيع إدراجها في برامج تحليل البيانات التي اعتمدناها وعلى رأسها برنامج SPSS، بل إنّنا حاولنا تفادي الاستبانة الطّويلة التي تعمل على تعقيد الإشكاليّة أكثر من الإجابة عليها.

وبالنّسبة لإثنولوج أو المرجع الموسوعي الذي يعمل على فهرسة كلّ لغات العالم الحيّة البالغ عددها 7105 لغة في العالم. فقد اتّبعتنا فيه طريقة المختصّين في هذا المجال، من أمثال ستيفن ولتر/Stephen L. Walter، وبرنارد سبولسكي، وبيورن جرنود/Björn Jernudd، وجيري نيكفاييل / Jiří Nekvapil، ودانيس ريوم/Denise Réaume، وميتال بينتو / Meital Pinto، وسيو رايت/Sue Wright، وغيرهم من عشرات المختصّين حول العالم. ويهدف إثنولوج إلى أن

يكون فهرسا شاملا عن اللغات وبياناتها المجزية والموجزة، حيث يعتمد على العديد من المراجع والمعلومات التي تتأتى فعاليتها من خلال المصادر المنشورة والموثوقة من جهة ومن خلال شبكة المراسلين الميدانيين في مختلف دول العالم من جهة أخرى.

أما بالنسبة للاستبانة فقد أنشأنا عدة نماذج أولية، وقمنا بمراجعتها وتنقيحها وضبطها إلى أن أنتجنا نموذجا يتوافق مع خطة الأطروحة وفرضياتها وأهدافها. ووصلنا لتوزيع زهاء الـ 540 استبانة، وقد يعتبر هذا العدد قليلا نسبيا من منطلق موضوع الدراسة، لكنّه من منطلق منهجي يعتبر عددا مقبولا، إذ أنّ هذه الآلية بالذات بقيت أحد أنجع الوسائل في دراسة المسائل ذات الطابع الاجتماعي.

وقد اعتمدنا في أطروحتنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- 1- كتاب إدارة اللغة لبرنارد سبولسكي؛
- 2- كتاب السياسة اللغوية في البلاد العربية لعبد القادر الفاسي الفهري؛
- 3- كتاب مقدمة في السياسة اللغوية، النظرية والمنهجية لتوماس ريستنو؛
- 4- جهود صالح بلعيد في إنشاء مشروع وطني يهتم بالعناية بموضوع التخطيط اللغوي في الجزائر عبر مختلف إصداراته ونذكر منها: في الأمن اللغوي، في النهوض باللغة العربية، في المسألة الأمازيغية.

وبالنسبة للأبحاث السابقة نجد:

- 1- أطروحة دكتوراه موسومة بـ: التهيئة اللغوية لدى جمعية العلماء المسلمين للباحث بلال درباله؛
- 2- دراسة حسني هنية الموسومة بـ: السياسة اللغوية في الجزائر؛
- 3- دراسة عادي بوهادي تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري.

حيث أغفلت هذه الدراسات الجانب الاستراتيجي الخفي في اللغة والبعد الاجتماعي العميق فيها وتعاملت معها على أساس أبعاد ماديّة لها مخرجات خطيّة واضحة، وركّزت على توضيح الفروقات بين اللغة العربيّة وغيرها من الممارسات اللّغويّة للمجتمع الجزائري وبيّنت فقط المسائل التي سبقت مرحلة تبلور النّماذج عام 1990 في تاريخ أدبيات التّخطيط اللّغويّ والسياسة اللّغويّة. وقد استدركنا كلّ ذلك في أطروحتنا حسب رؤيتنا وجئنا بمجديد تمثّل في تحوير مفهوم التّخطيط نحو مفهوم الإدارة عبر مجالات العائلة والمدرسة والمؤسّسات الدّينية والأماكن العامة وأماكن العمل والمنظّمات الفوق وطنيّة، ثمّ قمنا بمسح موجز لفترة ما بعد 1990 وأدرجنا بعض النّماذج التي رأينا فيها أهمية قصوى تجيب على إشكاليّة الأطروحة.

ولا ننكر أنّنا واجهنا العديد من الصّعوبات وعلى رأسها طبيعة موضوع الدراسة في حدّ ذاته والذي يتجاوز نطاقه الجهود الفردية، رغم أهميتها، إلى الجهود الجماعية المنظّمة. كما اصطدنا بالعزوف المريع لفئات العينة عن التّفاعّل مع استبانة الأطروحة، وكذلك كثرة التّنوّعات اللّغويّة والثّقافية الكبيرة في الجزائر.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أشكر كل من أسهم في إتمام هذه الدّراسة وعلى رأسها الدّولة الجزائريّة التي ابتعثنا في منحة للتّكوين الإقامي بالخارج. ولا يفوتني أيضا أن أشكر الأستاذ: صالح بلعيد الذي قبل الإشراف على هذا الموضوع بمعية الأستاذ: شافي بيلا ومخبر الكوسك/CUSC الذي كان له الفضل في ملاقاته أغلب الفاعلين والخبراء في مجال التّخطيط اللّغويّ في العالم.

الجزائر في: 26 جوان 2022

عثمان ملاوي

الفصل الأول: الإطار النظري

1- الإطار الموضوعي العام:

1.1- اللغة أم المرجعيات: شهد القرن XX من الأحداث ما لم يشهده قرن غيره، ولا زمان قبله، ولا عهد سابق له، فهو قرن: الحربين العالميتين الأولى والثانية؛ وقرن الحركة السياسية والاقتصادية والثقافية السريعة؛ وقرن التكنولوجيا والمعلومات والرقميات؛ وقرن العالمية والعولمة، وحرّيٌّ بكل باحث ألا يغفل عن رصد تلك الأحداث ودراستها وتطويرها لخدمة ما يراه مناسباً، لأنّه لا مجال للصدفة في رسم تاريخ الإنسان وحاضرة ومآله.

وإثر انتهاء الحرب العالمية الثانية، وانطفاء الثورات العسكرية، وجد الإنسان نفسه منهمكاً في ثورات أخرى، لا تقل أهمية ولا خطراً عن سالفاتها، إذ انغمس، رغماً عنه، في أتون الثورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإلكترونية، وهو صراع مفتوح بين أطراف متعددة تهدف كلّها إلى فرض نظامها والتحكم في موازين السلطة بمختلف مستويات، ولا بد لهذا النظام « أن يتضمّن مشروعاً لغوياً بلا أي تشكك وفي غير ارتياب، فاللغة هي الحامل الأكبر للمنتج الثقافي، وهي الجسر الأعظم للمسوّق الإعلامي، وهي السيف الأمضى في الاختراق النفسي، وعليها مدار كلّ تسلل أيديولوجي أو اندساس حضاري، فدعاة الأمية وأنصار العولمة والمحتشدون وراء الكونية يعلمون علم اليقين أنّ اللغة هي أم المرجعيات»¹ ورغم وجود اختلافات كبيرة حول محورية هذا المشروع اللغوي، إلا أنّه دائم الحضور، سواء كان بشكل علنيّ أو بشكل خفيّ. ويمكن رصد تجارب الدويلات الحديثة أو مناطق الحكم الذاتيّ أو حتّى أقاليم الأقليات اللغوية لتوضيح ارتباط الصراعات الحادّة بالملكوّن اللغويّ.

وليس في نية هذه الأطروحة، أكثر من محاولة تتبع الفجوة الحاصلة بين سياسة اللغة العلنية في الجزائر وبين الممارسات الفعلية اليومية للجزائريين، إذ أنّنا ننوي التطرق لمفهوم يطرح أساساً

¹ عبد السلام المسدي، العرب والانتحار اللغوي، دار الكتاب الجديدة المتحدّة. لبنان، ط1، 2011، ص29-30.

إشكاليات تتعلق بمسألة شمولية اللغة بعد أن استقرّ موضوعها تقريباً في مسألتين: مسألة الهوية ومسألة التواصل. لأنّ اللغة، كما نرى، ركن ضروريّ في جميع المسائل المرتبطة بالإنسان، فهي المعمار الخفيّ الذي يحوي في صرحه «كلّ التخصّصات والمعارف، من الرياضيات والمعلومات والذكاء الاصطناعيّ والبيولوجيا والعصبيّات إلى البيئة والمجتمع والتواصل وعلم النفس والعلوم المعرفية والتاريخ والفلسفة والاقتصاد والسياسة والثقافة والتربية والتعليم»²، وهكذا تصبح اللغة سياسة وسيادة واقتصاداً وحضارة وتخطيطاً وقوة ناعمة وعملاً ووظيفة وتاريخاً وحكماً وتقديماً وتحلّفاً وتحالفاً وصراعاً وتجانساً وحرية وعدالة وحقاً وفكراً ودولة موازية للدولة نفسها ومجتمعاً موازياً للمجتمع نفسه وذاتاً موازية للذات الإنسانية نفسها.

2.1- رهان المسألة اللغوية في الجزائر: مما لا يحسن إغفاله، أنّ حركات التحرر من الهيمنة الاستعمارية، صاحبها في بعض دول العالم حركات موازية من أجل إعادة هيكلة الهوية المستقلة، لأنّه لا ينبغي لأية أمة أن تتمتع بسيادتها ما لم تحقق شرطين: استقلال الأرض واستقلال الذات، وما نأسف له أنّ الشرط الثاني يكاد يكون مُغيّباً تماماً عن الحياة السياسية في الجزائر، وعن التصور الواعي للحاكم والمواطن.

وبعد أكثر من خمسين سنة من استقلال الأرض، الذي تمّ إعلانه رسمياً في 5 جويلية 1962 لازالت الجزائر تعاني من هلامية توطين الذات بسبب المسألة اللغوية، أو بالأحرى مسألة اللغة العربية، وهي المسألة التي خلقت حقلاً واسعاً من الصراعات المغلقة والمفتوحة الأطراف، فتحوّلت بذلك اللغة من تحقيق هدفها المنوطة به، وهو بناء الشخصية الوطنية، إلى هدفها المستحدث بأن أصبحت «رهانا في الصراع من أجل السّلطة بمختلف مستوياتها»³. فالمسألة اللغوية في الجزائر

² - عبد القادر الفاسي الفهري، السياسة اللغوية في البلاد العربية: بحثاً عن بيئة طبيعية وعادلة وديمقراطية وناجعة، دار الكتاب الجديدة المتحدة. لبنان، ط1، 2013، ص10.

³ - جليبر غرانغيوم، اللغة والمجتمع والسّلطة في المغرب العربي، تر: محمد أسليم، دار أفريقيا الشرق. المغرب، ط1، 2011، ص22.

مازالت معقدة جدا، وتحتاج إلى كثير من التّمعن والدراسة، لأنّ هذا البلد، بحكم الأوضاع التاريخيّة والجغرافيّة، أصبح موطنًا هامًا لتنوّع الأعراق واللّغات (18 لغة سيتم تفصيلها لاحقا) والثّقافات، حيث تعيش الجزائر حاليًا تدهورا واضحا وتعاني من خلافات مُتأثّية من الصّراع اللّغويّ الحاصل بين العربيّة بمختلف تنوّعاتها وبين الفرنسيّة والمزيغيّة بمختلف تنوّعاتها أيضا.

3.1- القرار اللّغويّ وسياسة الدّولة: إنّ رهان الدّول الفاعلة في الوقت الرّاهن، بات منحصرا في احترام هذه الدّول لإرادة شعوبها، طبعًا الإرادة الجماعية «بحيث تتمّ ترجمة هذه الإرادة في شكل برامج يسهر جهاز الدّولة على تطبيقها»⁴ ووفق تلك الإرادة تصبح اللّغة مطلبًا سياسيًا رئيسًا، لا يقلّ أهميّة عن باقي المطالب مثل الحرّيّة والعدل والمساواة والمواطنة «ولا نقاش في أنّ الدّولة طرف أساس في صنع القرار اللّغويّ، وأنها مسؤولة عن مصير اللّغة الرّسميّة في حدودها، وخارج حدودها»⁵ وبذلك تتوطّد العلاقة بين سياسة الدّولة ولغة مواطنيها، وقد يؤدي تناول الموضوع من طرف غير مختصّين إلى قضايا محفوفة بالمزالق والأعقالات والتعبئة السّلبية. فهم يعتقدون أنّ ربط القرار اللّغويّ بمسار الدّولة هو مقلب سياسي لهزّ أمن البلاد والعباد، وأنّه ادّعاء فاسد يخرس على زعزعة الوحدة الوطنيّة، وهذا أمر مردود لسببين:

أولهما أنّ الجزائر ليست البلد الوحيد في العالم الغنيّ بالتنوّعات العرقية والتعدّات اللّغويّة والتداخلات الهويّاتيّة. وثانيهما أنّ ترك هذه القضيّة دون تناول علميّ؛ موضوعيّ ومنطقيّ، هو الخطر الحقيقيّ، فأماكن التّجاور اللّغويّ والعربيّ والثّقافيّ، إن لم تلقّ العناية السياسيّة اللاّزمة، قد تتحوّل في أيّ وقت إلى بؤر للعداء والصّراعات. ويجب الاعتراف أنّ مثل هذه الدّراسات تحتاج إلى عمل مؤسّساتيّ بالدرّجة الأولى، فمن غير المعقول أن يتسنى لنا دراسة جميع مقتضيات هذه

4 - عادل البلواني، النّظريّة السياسيّة لهايرماس: الحداثة والديمقراطيّة، دار أفريقيا الشّرق. المغرب، 2014، ص 89.

5 - عبد القادر الفاسيّ الفهريّ، السياسة اللّغويّة في البلاد العربيّة، ص 6.

الظاهرة اللغوية المعقدة، فكل ما ننويه لا يزيد عن محاولة وضع أرضية بيانية تحليلية في مجال السياسة اللغوية في الجزائر.

2- مدخل نظري إلى التخطيط اللغوي:

1.2- مقاربات عامة في التخطيط: اقترن مفهوم التخطيط بالكائن المسمى إنسان منذ نشأته وتطوره وتعايشه مع بقية الكائنات الأخرى. فالإنسان الأول كان دائما أمام خيارات كثيرة، في المرقد والمأكل والملبس والتكاثر والسفر، ناهيك عن حاجته الدائمة في البحث عن حياة أفضل. ولكي يتعامل مع الخيارات الموجودة لا بد أن يُفعل نشاط التخطيط لديه كي يكون خياره مناسباً لمطلب التطور عنده. فالتخطيط نشاط إنساني قبل كل شيء وقد عرّف أرسطو الإنسان بأنه كائن مخطّط. ومن هذا النشاط تنبثق فكرة أطروحتنا هذه. ولكن مع الأسف فمعرفةنا بتاريخ جهودات التخطيط محدودة جدا على الصّعيدين: التقني والاجتماعي⁶. ولا عجب أن يقترن هذا المفهوم بمختلف جوانب الحياة الإنسانية العامة والخاصة، فنجد على سبيل المثال لا الحصر: تخطيط الأنظمة اللوجستية والتخطيط الشبكي وتخطيط المشاريع وتخطيط الأنظمة الإعلامية وتخطيط الأنظمة الذكية والتخطيط الأمني وتخطيط العلاقات العامة وتخطيط العلاجات النفسية والتخطيط الإيكولوجي والتخطيط الساحلي وتخطيط الموارد والتخطيط الافتراضي والتخطيط التحليلي.

ويعتبر التخطيط مفهوم شمولي، بالكاد نستطيع أن نحيد عنه في جميع خياراتنا الحياتية خاصة في وقتنا الحالي، ويرى زلطان كينيسي/Zoltan Kenessy في كتابه حيثيات التخطيط الاقتصادي أنه يتمحور أساسا حول تسعة مواضيع متكاملة⁷:

⁶ P7. The process of economic planning, Zoltan Kenessy, Columbia university press, new York 1978, usa . "Unfortunately, our knowledge of the history of planning efforts is limited, in both the technical and social aspects "

⁷ P4. The process of economic planning, Zoltan Kenessy, Columbia university press, new York 1978,USA.

- إمكانية ومحدودية التخطيط The possibilities and limitations of planning
 - الطابع المؤسسي The institutional aspects
 - الأهداف، الاستراتيجيات The aims. strategies
 - سياسات تطوير التخطيط policies of development planning
 - وضع خطط تنمية The elaboration of development plans
 - الطابع الكمي للتخطيط Quantitative evidence and planning
 - تقنيات التخطيط Technics of planning
 - الأولويات السياسية والتخطيط Political priorities and planning
 - تنفيذ الخطط Plan implementation
- وترتكز أهمية المواضيع السابقة، حسب رأيه، حول نقطة جوهرية في التخطيط وهي: تنفيذ الخطط، لأنه يقر بأن الخطط القوية تحتاج إلى إجراءات تنفيذية قوية، وإلا ستفقد فعاليتها.
- ومن خلال استقراءنا لأشهر تعريفات مصطلح التخطيط، وجدنا، من جهة، أن تلك التعريفات تختلف باختلاف المنطلقات الفكرية والمعرفية التي تم من خلالها تناول هذا المفهوم، ومن جهة أخرى، تراءى لنا اتفاقها من حيث مقومات وركائز التخطيط الأساسية، وسنذكر أهم التعريفات في شكل ثنائيات تكاملية كما يلي:
- أ- التخطيط الاقتصادي: يمكن أن نقول إن الاقتصاد مجال تخصص أصلي لمفهوم التخطيط وقد أقامت عليه باقي المجالات المعرفية صرحها النظري والتطبيقي وفق ما بات يعرف بالتخصصات البينية أو المجالات التي يشترك فيها أكثر من تخصص من قبيل الاقتصاد السياسي، والسياسة اللغوية، واللسانيات الاجتماعية أو النفسية أو الجنائية.

ويعرّف التخطيط الاقتصادي بأنه «ذلك القرار الذي تتخذه السلطات العليا في الدولة لمجموعة معيّنة من الأهداف، التي تلتزم بتحقيقها خلال فترة زمنية محدّدة، في سبيل الوصول إلى غايات تبنّاها المجتمع من أجل تنمية قدراته اقتصاديا واجتماعيا»⁸ فنلاحظ أنّه ذكر عبارة (غايات تبنّاها المجتمع) أي أنّ التخطيط يبنّي على غايات تحقّقها مؤسسات الدولة حسب اختصاصها الحكومي. ويجب أن تراعى فيه مصلحة المجتمع الاقتصادية باعتباره غاية يجب تحقيقها، كما يجب أن يتم ضبطه بفترة زمنية يتم تحديدها سلفا.

ويعرّف أيضا بأنه «أهداف إنمائية مصاغة من قبل الهيئات السياسية المسؤولة، مع وجود جهاز تخطيطي وتحضير للخطة، وبالتالي وجودها واستخدام أدواتها السياسية والاقتصادية المتاحة، من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التي توّطّرها هذه الخطة، وذلك على صعيد قطاع الدولة، أو على صعيد مجموعة مؤسّساتها، أو حتى داخل المؤسّسة الواحدة»⁹ وقد أضاف أنّه ينبغي وجود جهاز تخطيطي من شأنه أن يضمن فاعليّة النتائج، كما أضاف أنّ التخطيط يكون على مستويات مختلفة: مستوى الهيئات ومستوى مجموعة من المؤسّسات ومستوى داخل المؤسّسة نفسها.

ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج أنّ التخطيط الاقتصادي عبارة عن قرار يصدر عن جهة معيّنة، استجابة لغايات اجتماعية ذات أبعاد تنموية يقضي بوضع أهداف مُخطّط لها، بدقّة كبيرة، مُلزّمة التطبيق حسب الإمكانيات المتاحة في فترة زمنية محدّدة، على أصعدة مختلفة.

ب- التخطيط السياسي: يختلف قليلا عن التخطيط الاقتصادي وذلك راجع لطبيعة السياسة في حدّ ذاتها والتي تتسم كثيرا بالمرونة والتّغير المستمر ويعرف التخطيط السياسي بأنه «وضع

8 - فؤاد يوسف، التخطيط الاقتصادي: الأساسيات والمفاهيم، المعهد التخصصي للدراسات، مركز الدراسات الاستراتيجية. العراق، جامعة المستنصرية، د ت، ص 07.

9 - مجيد مسعود، «التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي»، عالم المعرفة، سلسلة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت، 1984، ص 16.

وتحديد السياسات والخطوات العريضة للدولة، ويتمثل ذلك في الأهداف والسياسات العامة التي تعتمد عليها مختلف أجهزة الدولة، ومنها اشتقاق الأهداف لكل مستوى من مستويات الإدارة»¹⁰ والتخطيط على مستوى الدولة يعتمد على وضع خطط محكمة تشمل على «أهداف وسياسات وبرامج تتعلق بمجموعات من الأجهزة والمنظمات الحكومية، أو قد تشمل كافة الأجهزة والمنظمات الحكومية، فهو إذن خطة شمولية لا تقتصر على منطقة واحدة»¹¹ ونستنتج من التعريفين السابقين أنّ التخطيط السياسي عبارة عن وضع سياسات وخطوات عريضة وشاملة، تخص مختلف أجهزة الدولة ومنظماتها الحكومية، يتم اعتمادها على مستوى إدارات تلك الأجهزة والمنظمات، على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل لتحقيق الأهداف المرجوة.

ج- التخطيط الإداري: يعرفه نيومان / W.H.Newman بأنه «البحث عمّا يجب فعله في مجال واسع من القرارات السياسية، مع تحديد أهداف واضحة واختيار سياسة ووضع برامج، ثمّ البحث عن طرق وإجراءات محدّدة وإعداد جداول زمنية يومية لذلك»¹²، أمّا أكاف / R.L.Ackaff فيرى بأنّه «تصور المستقبل المرغوب فيه، وكذا الوسائل الحقيقية للوصول إليه، ويرتكز التخطيط على خمس مقومات هي: الغايات، والوسائل والموارد، والتطبيق، والمراقبة»¹³ ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج أنّ التخطيط الإداري عبارة عن تحديد أهداف واضحة في شكل سياسات وبرامج مدروسة تراعي الغايات المستقبلية المرغوب فيها، والحرص على تحقيقها بالاعتماد على وسائل تطبيقية تراعي الموارد المتوفرة، حسب جدولة زمنية دورية، مع المراقبة المستمرة لكامل تلك العملية.

10 - رافدة الحريري، محمود أسامة جلال، الإدارة والتخطيط التربوي، دار الفكر ناشرون وموزعون. الأردن، ط1، 2007، ص222.

11 - عبد المنعم فهمي سعد، التخطيط للتربية الاجتماعية، الدار الثقافية للنشر. مصر، ط1، 2007، ص14.

12 - ناصر دادي عدون، الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر، 2001، ص53.

13 - المرجع نفسه، ص55.

د- التخطيط التربوي: يعرفه فهمي سعد بأنه «رسم للسياسات التعليمية في كامل صورتها رسماً ينبغي أن يستند إلى إحاطة شاملة بأوضاع البلدان السكانية وأوضاع الطاقة العاملة والأوضاع الاقتصادية والتربوية والاجتماعية»¹⁴ أما في المعجم التربوي فقد عرّف التخطيط التربوي بأنه «نوع من التصور لما ينبغي أن يكون عليه منهج ما، مع ربط هذا المجال التصوري بمجالات التطبيق والتنفيذ، وكذلك تقديم احتمالات النجاح والإمكانات والوسائل، ثم التفكير في طرق التنظيم والتنسيق»¹⁵ ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج أنّ التخطيط التربوي يتمثل في اعتماد مجموعة من التدابير المنهجية والسياسات التعليمية الموجهة بقرارات وإجراءات علمية، في شكل تصور محيط وشامل بوضع البلد وأوضاع الطاقات المختلفة فيه، يستوجب التنفيذ والتطبيق من أجل تحقيق أهداف تستشرف المستقبل وتراعي مقتضيات التغيير المنشود، حسب ما هو متوفر من وسائل وموارد، مع تنظيم كامل تلك العملية وتنسيق مراحلها.

2.2- اللغة من التدخل فيها إلى التخطيط لها : سأل ملك الصّين القديم الفيلسوف كونفوشيوس عن أول ما سيفعله إذا ما كلفه بإدارة المملكة فأجاب : «إصلاح اللغة بكل تأكيد»¹⁶، ثمّ سأله عن سبب ذلك، فأجاب قائلاً : «إذا لم تكن اللغة سليمة فما يقال ليس هو المقصود»¹⁷، وبذلك تتضح أهمية التدخل في اللغة بغية إصلاحها حسب ما تقتضيه الضرورة، لأنّ اللغة مؤسّسة إنسانية شاملة. وتعتبر ظاهرة التدخل في اللغة «ظاهرة قديمة جدا عرفتها كل اللغات الحضارية الكبرى، وإن تفاوت حجم هذا التدخل بين لغة وأخرى، وتباينت نسبة

14 - لخضر لكحل، كمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. الجزائر، 2009، ص19.

15 - فريدة شنان، مصطفى مجرس، المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية. الجزائر، ص103.

16 - عبد اللطيف عبيد، حاجة الوطن العربي إلى سياسة لغوية جادة، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية التخطيط اللغوي: اللغات ووظائفها. الجزائر، 2012، ص91.

17 - المرجع نفسه، ص91.

نجاحه»¹⁸، وهذا ما يُعرف بالتدخل الإرادي الذي يكون من طرف الأفراد أو المؤسسات على السواء، أما بالنسبة للتدخل اللاإرادي فيتمثل في الحركة اللاإرادية لتطور لغة معينة في مجتمع معين، تبعاً لميولات الناطقين بها، وتكيف استعمالهم للغة بشكل لا واعي، وفق ما تقتضيه ضرورات العصر والبيئة التي يحيون فيها.

وفي حقيقة الأمر فإن تاريخ الدراسات اللغوية يعج بإرهاصات معتبرة للتدخل اللغوي، لأن اللغة، على مرّ العصور، مثلت موضوعاً خصبا للتأمل والتحليل والتنظير، فقد «تميز العالم الهندي الباكستاني بانيني / Panini منذ ق 5م بإنتاج نحو ضخّم ومتطور للغة السنسكريتية، وابتدع أفلاطون النظرة الطبيعية للغة، ونظر أرسطو للبلاغة والشعرية، وطور تراكس / Thrax فنّ النحو في الإسكندرية»¹⁹ أما عند العرب فقد «كان السلف يعنون بتقويم اللسان وتنقية اللغة، وكان شغلهم إصلاح المنطق والنطق، وطلب الفصيح وتوقّي اللحن، والبعد عن السقوط في القول»²⁰، وأما في أوروبا فقد تغلبت اللهجات الإقليمية على اللهجات المحلية بحكم التوحيد الجغرافي والسياسي، حيث «أمر الملك لويس الثاني عشر في فرنسا عام 1510 باستعمال الفرنسية بدلا من اللاتينية في المرافعات الجنائية، وأصدر فرانسو الأول في 1539 ذلك الأمر الذي اشتهر باسم Villers-Cotterêts القاضي باستعمال هذه اللغة في جميع الإدارات الحكومية»²¹ غير أنّ تلك الجهود اللغوية، من حيث هي تحديد للاختيارات الكبرى في مجال العلاقات بين اللغات والمجتمعات، وتطبيقاتها، لا تزيد عن كونها ممارسات جزئية تخلوا من التأسيس لعلم قائم بذاته،

18 - طاهر ميله، الألفاظ الحضارية الحديثة في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال: دراسة وصفية تحليلية، المجلد الأول، إشراف الحواس مسعودي، ميشال ماوسون. جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، 2002، ص2.

19 - عبد القادر الفاسي الفهري، السياسة اللغوية في البلاد العربية، ص10.

20 - صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية: جامعة تيزي وزو نموذجاً، دار هومة. الجزائر، 2013، ص12.

21 - عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، موفم للنشر. الجزائر، 2007، ص97.

كما تم في النصف الثاني من القرن XX ، وهي الفترة التي تميّزت بظهور مفهوم التخطيط اللغوي باعتباره فرعاً من فروع اللسانيات الاجتماعية.

3.2- نشأة مفهوم التخطيط اللغوي وتطوره : دائماً ما يُصاحب نشأة العلوم ونسبتها إلى شخص بعينه، تضارب واسع في الآراء والتّفسير، واختلاف بيّن في الفرضيات والمقترحات، ويمكن تفسير ذلك بعدم التعامل الواعي مع بدايات القضايا العلمية الجديدة، إلاّ بعد شيوعها وتطوّرها وهذا بالضبط ما حدث في بدايات نشأة التخطيط اللغويّ باعتباره فرعاً علمياً حديثاً من فروع اللسانيات التطبيقية في شقّها الاجتماعي.

وقد ارتبط موضوع التخطيط اللغويّ بأوضاع ما بعد الاستقلال للدول المستعمرة، وصاحب حركات التحرر التي بلغت أوج نشاطها بعد الحرب العالمية الثانية، ويرجع ذلك إلى عوامل كثيرة، يأتي في مقدمتها اندفاع عدد معتبر من الدول المستقلة حديثاً إلى الاهتمام بلغاتها الرسمية والوطنية، لأنّ المسألة اللغوية تنبعث من إيديولوجيا ومعتقدات الأمم بالأساس. ولكنّ تبّعنا لهذه المسألة، جعلنا نميل إلى أنّ أول من أَلّف في هذا المجال تأليفاً علمياً ممنهجاً وصرحاً في الأدبيات اللسانية هو إينار أوجن / Einar Haugen أثناء «دراسته المشاكل اللغوية للنرويج، وكان همه تقديم المسعى التّقييسي التّوحيدي *Standardisatrice* (بواسطة القواعد الإملائية) للدولة لبناء هوية وطنية بعد قرون من الهيمنة الدانماركية»²² وفي سنة 1964 قام أوجن بإسقاط نظرية القرار *Decision Theory* المعتمدة في مجال إدارة الأعمال *Management* لهرت سيمون على نموذج عرف بنموذج أوجن الأول في التخطيط اللغويّ، وهو النموذج الذي «يحلّل مختلف مراحل التخطيط اللغويّ ك (تدبير القرار): المشكل، أصحاب القرار، البدائل، التّقييم، التّطبيق»²³ ولاحقاً أصبح الحديث عن مواضيع فرعية تماماً عن التخطيط اللغويّ يستدعي بالضرورة توظيف

²² - لويس جان كالفي، السياسات اللغوية، تر: محمد يحياتن، منشورات الاختلاف. الجزائر، ط1، 2009، ص8.

²³ - لويس جان كالفي، السياسات اللغوية، تر: محمد يحياتن، ص17.

هذا المفهوم وهو ما حدث مثلاً مع جوليا سالابنك في خضم حديثها عن الخسارة اللغوية في دليل كامبريدج للسياسة اللغوية في الفصل السادس. وقد كان اللغز الأول لكل الباحثين هو انشغالهم بالاتفاق على تسمية موحدة يمكن اعتمادها في أدبيات الدرس اللساني.

في نفس السياق، قام اللساني الأمريكي شارل فيرغسون / Charles Ferguson في مقال نشره في مجلة الكلمة *Word* سنة 1959 والمعنون بالازدواجية* بدراسة نماذج الازدواجيات لعدد معين من اللغات، مثل الازدواجية العربية (في مصر) والازدواجية الإغريقية (في اليونان) والازدواجية الفرنسية (في هايتي) والازدواجية الألمانية (في سويسرا) وقد قدم الازدواجية العربية كنموذج للازدواجية المستقرة، «وقد حرص على الفصل بين الازدواجية والثنائية، كنمطين كبيرين للترتيب اللساني-المجتمعي، حتى وإن نظر إليهما البعض على أنّهما بديلان لنفس الظاهرة، لأنّ أصولهما الاجتماعية مختلفة، ونموّهما مختلف، والحلول المقترحة لهما مختلفة»²⁴ وهذا ما أدى به لوي أرسيل / Louis Aracil إلى دحض فرضية (فيرغسون) التي تقضي بأنّ الازدواجية عبارة عن استعمال وظيفي تتوزع فيه مستويات اللغة حسب تناغم تكاملي، حيث يرى أرسيل بأنّ الازدواجية عبارة عن «وضع صراعي بين لغة مهيمنة ولغة مهيم عليها»²⁵ وهو ما أدى إلى ظهور مصطلح الصراع اللغوي *Linguistic conflict* وهذا الصراع، حسب أرسيل، لا يمكنه إلا أن يفرضي الحالتين: «إما أن تزول اللغة المهيمنة عليها لصالح اللغة المهيمنة (وهذا ما يدعوه بالاستبدال) أو تستعيد وظائفها وحقوقها (وهذا ما يدعوه بالتقييس normalisation)»²⁶

²⁴ - عبد القادر الفاسي الفهري، السياسة اللغوية في البلاد العربية، ص 21.

²⁵ - Louis Aracil, *Conflicte linguistic I normalizacio linguistica a l'Europeanova*, 1965, en français (ronéoté), version catalane, Barcelona, 1982.

²⁶ - لويس جان كالفي، السياسات اللغوية، تر: محمد يحياتن، ص 27.

* يبين لبلينر Lubliner أن مصطلح Diglossie سبق إلى استعماله اللساني الفرنسي-الإغريقي بسيكاري Psichari وأنه مرادف للثنائية Bilingualism وتعرف القواميس الازدواجية اللغوية بأنها استعمال جماعة لغوية للغتين أو تنويعين لنفس =

وفي سنة 1967 تناول هانز كلوس / Heinz Kloss مقترحا يفرق بين ما سمّاه لغات المسافة *Abstand Languages* ولغات التطور *Ausbau Languages*، وقد قارب هذا المقترح من منطلق التخطيط اللغوي* وفي سنة 1969 أدرج كلوس تمييزا مهما بين ما سمّاه بتخطيط متن اللغة *Corpus Planning* وتخطيط مكانتها *Status Planning*، حيث أنّ «تخطيط المتن يتعلق بالتدخلات على صورة اللغة (ابتكار الكتابة، التوليد المعجمي، التثمين...)» في حين أنّ تخطيط المكانة يتعلّق بالتدخلات على وظائف اللغة ومنزلتها الاجتماعية وعلاقتها باللغات الأخرى»²⁷، وفي سنة 1977 قام كلوس بجدولة أنماط التخطيط اللغوي كما يلي:

التخطيط اللغوي		الفئة
خلاف التطاق الوطني	وطني	Scale التطاق
معروف	مبتكر	Method المنهجية
انتقالي موجه	إصلاحي موجه	Goals الأهداف
المكانة	المتن	Dimensions الأبعاد
أكثر من وضع لغوي واحد	وضع لغوي واحد	Scope المجال

جدول رقم: جدول أنماط التخطيط اللغوي²⁸ **Types of language planning**

يعتبر جوشوا فيشمان / *Joshua Fishman* من رواد هذا المجال أيضا، إضافة إلى كل من داس قوبتا / *Das Gupta* وبيورن جرنود / *Bjorn Jernaud* و جوان روبان / *Joan Rubin*، وهم نفس المجموعة الذين «اجتمعوا في *Center East-Weast* بهاواي للنظر في طبيعة

=اللغة. وقد شاع اللفظ بعد أن استعمله اللساني أنطوان ميهيه *Antoine Meillet* سنة 1917 (الفاسي الفهري، نقلا عن لوبلينر كوباي انعكاسات في الازدواجية، 2002)

²⁷ - لويس جان كالفي، السياسات اللغوية، تر: محمد يحياتن، ص23.

* Kloss Heinz, *Abstand languages and Ausbau languages*, in *Anthropological languages*, 1967.

²⁸- Kennely Chris, *languages planning*, In *languages teaching*, Vol 15, N04, ERIC (Educational Ressources Information Center), Oct 1982, p264.

التخطيط اللغوي، وقد نظّموا من 07 إلى 10 مارس 1969، اجتماعا حول نفس الموضوع... وقد تمخّض عن هذا الاجتماع كتاب عنوانه: *Can language be planned* (هل يمكن تخطيط اللّغة؟)²⁹ وقد أضاف فيشمان عبارة: «السياسة اللّغويّة *Language Policy* في كتيب نشره عام 1970»³⁰ وقد عُدت لاحقا من أهم المصطلحات الملازمة للتخطيط اللّغوي، حيث يعتبر لويس جان كالفي / *Louis-Jean Calvet* أنّ «السياسة اللّغويّة هي مجمل الخيارات الواعية المتخذة في مجال العلاقات بين اللّغة والحياة الاجتماعيّة، وبالتحديد بين اللّغة والحياة في الوطن، التخطيط اللّغويّ هو البحث عن الوسائل الضّروية لتطبيق سياسة لغويّة وعن وضع هذه الوسائل موضع التنفيذ»³¹ حيث إنّ التخطيط اللّغويّ يفترض وجود سياسة لغويّة تسبقه، والعكس ليس صحيحا، ولذلك كان التّأثير بمفهوم السياسة اللّغويّة كبيرا جدا، ففي إسبانيا تبناه رفايل نيولس سنة 1975، وفي ألمانيا هلموت قلوك سنة 1981، وفي فرنسا ظهر مصطلح *Glottopolitique* على يد مارسيليزي وقيسبان لكن بتحديدات غير واضحة، «وعلى هامش هذا التّيّار ظهرت [أيضا] تسميات أخرى: تهئية لغويّة *Aménagement linguistique* في كيبك، التّقييس *Normalisation* في كاتلونيا»³²، ويرى لويس جان كالفي أنّ «الفرق هاهنا ليس نظريا على الإطلاق، بل إنّ الأمر هو بالأحرى مسألة تغليف *Emballage*»³³ واعتبر ذلك انبثاقا عن نفس التّوارة المفهوميّة، ولكنّه في نفس الوقت تمايز من حيث الإيجاءات. ويبقى كتاب: هل يمكن تخطيط اللّغة؟ الذي ألفه كل من جوان روبان / *Joan Robuin* و بيورن

²⁹ - لويس جان كالفي، السياسات اللّغويّة، تر: محمد يحياتن، ص9.

³⁰- Joshua A Fishman, *Sociolinguistics: A Brief Introduction*, Newbury House Language Series, 1970, p108.

³¹ - لويس جان كالفي، حرب اللّغات والسياسات اللّغويّة، تر: حسن حمزة، المنظمة العربيّة للترجمة، لبنان، ط1، 2008، ص221.

³² - لويس جان كالفي، السياسات اللّغويّة، تر: محمد يحياتن، ص11.

³³ - المرجع نفسه، ص11.

جرنود/Bjorn Jernaud من أهم الكتب التي تم تأليفها في مجال التخطيط اللغوي، حيث أدرجوا (بالإضافة إلى ما قال به كلوس من تخطيط متن ومكانة) تخطيط اكتساب اللغة *Acquisition planning*، وهو المثلث الهرمي الذي انتشر تداوله في هذه المسألة إلى غاية يومنا هذا.

3- التخطيط اللغوي واللسانيات الجزئية *Microlinguistics* :

1.3- التخطيط اللغوي: تضطلع اللسانيات الحديثة بمهمة وصف الممارسات والقواعد اللغوية دون العناية بالتدخل فيها أو فرض نمط خارجي عن ما هو متواجد فعلا، وقد أنتجت هذه المهمة نوعا من البلبلة التأسيسية في مقارنة المنهجين الوصفي والمعياري، ذلك أنّ وظيفة اللساني الأساسية، تتمثل في وصف الحدث اللغوي دون تغيير مساره الاجتماعي في الواقع، وعليه، أضحت فكرة التخطيط اللغوي بحد ذاتها، بصفتها تدخلا مقصودا، نوعا من التحدي بالنسبة لللسانيات الحديثة.

تجدر الإشارة إلى خلوّ الأدبيات اللسانية من نظرية شاملة أو تعريف موحد للتخطيط اللغوي، لأنّ هذا المصطلح، في أصله، عبارة عن تجارب خاصّة بدوّل معيّنة، ولا يمكن تعميمه رغم حدوث نوع من التشابه في بعض الحالات المدروسة، ولكن يمكن الاتفاق على أنّه هو الحل العلميّ الأمثل للمعضلة اللغوية عندما يتعلق الأمر باختيار نمط لغويّ معيّن من بين ما هو متوفّر من ضروب لغوية، أو استعمال مستوى محدّد من بين ما هو موجود فعلا من أبدال لهجية ضمن نظام لغوي واحد في بيئة معيّنة، وسنحاول سرد أحدث تعريفات هذا المفهوم بعد أن قمنا بالحديث عن نشأته وتطوّره، وفي حقيقة الأمر أنّ تعريفات هذا المفهوم كثيرة ومتنوّعة، ويرى روبرت ليون كوبر أنّه لا يوجد تعريف وحيد وشامل مقبول للتخطيط اللغويّ، وفي الواقع هناك خلاف حتى بشأن المصطلح الذي ينبغي استخدامه للدلالة على هذا النشاط:

أ- « عملية ذات طابع فني أساسا، يتطلب أولا فاعلين وخبرات بشرية متنوعة ذات تكوين علمي دقيق... ويتطلب ثانيا مؤسسات علمية (أقسام علمية في الجامعات ومراكز بحث ومجامع لغوية)... ويتطلب ثالثا إمكانات معنوية ومادية كبيرة للتدخل في مجالات متنوعة (تعليم، إعلام، إدارة)...»³⁴ ونلتمس هنا أهمية انطلاق عملية التخطيط اللغوي من الواقع أي أنّ جوهر هذه العملية العلمية يستوجب القيام بعملية إحصائية والاستناد على معطيات موجودة فعلا ويستوجب كذلك تكاثف جهود المؤسسات المعنية لتكون ذات طابع تكاملي.

ب- « كل الجهود الواعية الرامية إلى التأثير في بنية التنوع اللغوي أو في وظيفتها، وهذا هو التحديد الذي يحظى بالقبول عامة وتشمل هذه الجهود إنشاء قواعد الإملاء، وتحديث البرامج وتوحيدها، أو توزيع الوظائف بين اللغات في المجتمعات المتعددة اللغات وإسناد وظائف إلى لغات بعينها»³⁵ أما في هذا التعريف فينبغي على التخطيط اللغوي الانطلاق من توجهات نظرية ورؤى فلسفية بغض النظر عن الواقع اللغوي وأهمية الخريطة اللسانية لدولة معينة.

ج- «تخطيط ينظر في اللغات بحسب المقام الهوياتي والحضاري والعلمي للغات المستعملة في بلد من البلاد، حيث يُنزل كل لغة مقامها بتدبير سيادة اللغة الرسمية في المقام العالي، ثم اللغة الوطنية في المقام الثاني، وأخيرا اللغات الأجنبية بحسب ما تقتضيه المصلحة الوطنية والنفعية والآتية، وما تحمله كل لغة من حمولة علمية»³⁶ وهنا نلاحظ الجمع بين التوجهين السابقين، فلكي يكون

³⁴ - شكري المبخوت، خالد الوغلاي، محمد الشيباني، السياسة اللغوية القومية للغة العربية، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس، 2010، ص31.

³⁵ - جيمس.أ.طوليفسن، السياسة اللغوية وتعلم اللغة، تر: محمد خطابي، مجلة علامات، ع17. المغرب، 2002، ص64-65.

³⁶ - صالح بلعيد، التخطيط اللغوي المنشود، أعمال الملتقى الوطني حول: التخطيط اللغوي، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر. الجزائر، 2012، ص37-38.

التخطيط اللغوي ذا فعالية حقيقية لا بد له بأن يقوم على الانطلاق من الواقع وتحليله بالاعتماد على توجهات نظرية ورؤى فلسفية مسبقة.

2.3- التعريف الدوزني: لضبط مسألة تعريف التخطيط اللغوي ارتأيت أن أعتمد النموذج الدوزني للخباز، وهي كناية كانت تستخدم في العصور الوسطى لدى مجتمع الخبازين البريطانيين، ويقصد بها الرغيف الثالث عشر الذي يضيفه الخباز كي يتجنب عقوبات نقصان الوزن، وبقيت تستخدم هذه العبارة للإطراء على كل عمل مستفيض، وهو التعبير الذي استعمله روبرت كوبر في كتابه التخطيط اللغوي والتغيرات الاجتماعية، وهو نموذج لم نجد له ذكرا في الدراسات العربية، والذي أتبع فيه الترتاب الكرونولوجي المدعوم بالطابع النقدي لكل ما سبق وبالتحديد لكل ما هو آت، وسنعرضها جميعا كما وردت في مصادرها الأصلية:

1. تعريف أوجن: يشمل التخطيط اللغوي الاشتغال المعياري على اللغات الأكاديمية ولغات اللجان وأشكال ما يعرف بالثقافة اللغوي، كما يشمل كل مقترحات الإصلاح اللغوي والتقييس³⁷

2. تعريف ثوربورن/Thorburn Thomas: يحدث التخطيط اللغوي عندما يحاول أحد ما تطبيق المعرفة المدججة للغة ما من أجل تغيير سلوك مجموعة من الأشخاص³⁸

3. تعريف روبن وجرنود: التخطيط اللغوي هو تغيير لغوي متعمد في وضع نظام لغوي أو في اللغة المحكية أو في الاثنين معا، والذي يُخطط له سلفا من قبل المنظمات المنشأة خصيصا لهذه الأغراض، أو تلك المنشأة لدعم تحقيقها. حيث أنّ التخطيط اللغوي يركّز على حلّ المشاكل اللغوية، كما

³⁷ Haugen, Einar. 1969. Language planning, theory and practice. In A. Graur (Ed.), *Actes du Xe Congres International des Linguistes: Bucarest, 28 Aout - 2 Septembre 1967*. Bucarest: Editions de L'Academie de la Republique Socialiste de Roumanie Vol. 1, pp. 701-711.. " The term LP includes the normative work of language academies and committees, all forms of what is commonly known as language cultivation (Ger. Sprachpflege, Dan. sprogregt, Swed. sprdkvdrd), and all proposals for language reform or standardization"

³⁸ Thorburn, Thomas. 1971. Cost-benefit analysis in language planning. In Joan Rubin and Bjorn H. Jernudd (Eds.), *Can Language Be Planned? Sociolinguistic theory and practice for developing nations*. Honolulu: The University Press of Hawaii, pp. 251-262. "[Language planning] occurs when one tries to apply the amalgamated knowledge of language to change the language behavior of a group of people"

يتميّز بصياغة وتقييم البدائل لإيجاد أفضل الحلول -أمثلها، أكثرها كفاءة- لتلك المشاكل اللغوية

39

4. تعريف جرنود وداس غوبتا: نحن لا نعرّف التخطيط اللغويّ على أنّه نشاط لغويّ مثاليّ أو

حصريّ ولكننا نعتبره نشاطا سياسيا وإداريا لحلّ المشاكل اللغويّة في المجتمع⁴⁰

5. تعريف غورمان/Gorman: يُستعمل مصطلح التخطيط اللغويّ بشكل أنسب حسب رأيي

للإشارة إلى التدابير المنسّقة المتّخذة لاختيار أو تدوين أو في بعض الحالات لمعالجة القضايا

الإفرادية والنحوية والمعجميّة والدلالية للغة ما ومنتها المعدّ للتداول والاستعمال⁴¹

6. تعريف داس غوبتا الثاني: يُحيل التخطيط اللغويّ إلى مجموعة من الأنشطة المتعمّدة والتي تهدف

آلياً إلى تنظيم وتطوير الموارد اللغويّة للمجتمع وفق جدول زمنيّ محدّد⁴²

7. تعريف فيشمان: يحيل مصطلح التخطيط اللغويّ إلى المتابعة المنتظمة لحلول المشاكل اللغويّة التي

تكون عادة على المستوى الوطنيّ⁴³

³⁹ Instrumentalism in language planning. In Joan Rubin and Bjorn H. Jernudd (Eds.), *Can Language Be Planned? sociolinguistic theory and practice for developing nations*. Honolulu: The University Press of Hawaii, pp. 281-289. "Language planning is deliberate language change; that is, changes in the systems of language code or speaking or both that are planned by organizations that are established for such purposes or given a mandate to fulfill such purposes. As such, language planning is focused on problem-solving and is characterized by the formulation and evaluation of alternatives for solving language problems to find the best (or optimal, most efficient) decision"

⁴⁰ Jernudd, Bjorn H. and Jyotirindra Das Gupta. 1971. Towards a theory of language planning. In Joan Rubin and Bjorn H. Jernudd (Eds.), *Can Language Be Planned?: sociolinguistic theory and practice for developing nations*. The Hague: Mouton, pp. 195-215. "We do not define planning as an idealistic and exclusively linguistic activity but as a political and administrative activity for solving language problems in society"

⁴¹ Gorman, Thomas P. 1973. Language allocation and language planning in a developing nation. In Joan Rubin and Roger Shuy (Eds.), *Language Planning: current issues and research*. Washington: Georgetown University Press, pp. 72-82. "The term language planning is most appropriately used in my view to refer to coordinated measures taken to select, codify and, in some cases, to elaborate orthographic, grammatical, lexical, or semantic features of a language and to disseminate the corpus agreed upon"

⁴² Das Gupta, 1973. Language planning and public policy: analytical outline of the policy process related to language planning in India. In Roger Shuy (Ed.), *Report of the Twenty-Third Annual Round Table Meeting on Linguistics and Language Studies*. Washington: Georgetown University Press, pp. 157-165. "Language planning refers to a set of deliberate activities systematically designed to organize and develop the language resources of the community in an ordered schedule of time"

⁴³ Fishman, Joshua A. 1974(b). Language modernization and planning in comparison with other types of national modernization and planning. In Joshua A. Fishman (Ed.), *Advances in Language Planning*. The Hague: Mouton, pp. 79-102. "The term language planning refers to the organized pursuit of solutions to language problems, typically at the national level"

8. تعريف تاولي/Tauli: التخطيط اللغوي هو النشاط الممنهج لضبط وترقية اللغات الموجودة أو

لإنشاء لغات جديدة موحدة على المستوى الجهوي أو الوطني أو الدولي⁴⁴

9. تعريف كارام/Karam: يشير مصطلح التخطيط اللغوي المشار إليه آنفا، إلى كل نشاط إما أن

يهدف إلى حلّ المشاكل اللغوية المطروحة غالباً على المستوى الوطني وإما أن يركّز على شكل

اللغة أو استعمال اللغة أو كليهما معا⁴⁵

10. تعريف وينشتاين/Weinstein: يمكن تعريف التخطيط اللغوي (باعتباره سلطة حكومية) على

أنه جهد مستدام وواع لتغيير اللغة في حد ذاتها أو لتغيير وظائف اللغة في المجتمع لغرض حل

مشاكل التواصل⁴⁶

11. تعريف نستوبني: يحيل مفهوم التخطيط اللغوي إلى ذلك الاهتمام الاجتماعي الآلي المنظم

المبني على نظريات علمية وعقلية بمشاكل اللغة⁴⁷

12. تعريف براتور/Prator: إنّ صناعة السياسة اللغوية تنطوي على قرارات تعليم واستعمال اللغة،

وصياغتها من طرف أولئك المخوّل لهم فعل ذلك من أجل توجيه الآخرين⁴⁸

⁴⁴ Tauli, Valter. 1974. The theory of language planning. In Joshua A. Fishman (Ed.), *Advances in Language Planning*. The Hague: Mouton, pp. 49-67. "Language planning is the methodical activity of regulating and improving existing languages or creating new common regional, national or international languages"

⁴⁵ Karam, Francis X. 1974. Toward a definition of language planning. In Joshua A. Fishman (Ed.), *Advances in Language Planning*. The Hague: Mouton, pp. 103-124. "The [language planning] terms reviewed refer to an activity which attempts to solve a language problem, usually on a national scale, and which focuses on either language form or language use or both"

⁴⁶ Weinstein, Brian. 1980. Language planning in Francophone Africa. *Language Problems and Language Planning*, 4(1): 55-77. "[Language planning may be defined as] a government authorised, long term sustained and conscious effort to alter a language itself or to change a language's functions in a society for the purpose of solving communication problems"

⁴⁷ Neustupny, Jiff V. 1983. Towards a paradigm for language planning. *Language Planning Newsletter*, 9(4): 1-4. "Language planning refers to systematic, theory-based, rational, and organized societal attention to language problems"

⁴⁸ Markee, Numa Piers Philip. 1986. Unpublished prospectus for a dissertation in applied linguistics: an appropriate technology model of communicative course design. Submitted to the Applied Linguistics Program, University of California at Los Angeles. "Language policy-making involves decisions concerning the teaching and use of language, and their careful formulation by those empowered to do so, for the guidance of others"

3.3- مناقشة التعريف الدوزني: بعد عرض التعريفات السابقة نلاحظ أنّ التخطيط اللغويّ له عتبان: عتبة المنطلق *Start* وعتبة المقصد *End*، وبينهما تمتدّ جملة من الوسائل *Means* التي يُفترض أن يشتملها مسار التخطيط، وبتمام الدورة السابقة تكتمل جهودات التخطيط اللغويّ *Efforts of LP* التي قد تمتد لتصبح حملة واضحة المعالم *Compaighn*. وقد يحدث أن تكون العتبتان هما نفسهما ذات طبيعة لغويّة، ومبتغى ذلك يكون عادة حلّ مشكلات التّواصل اللغويّ فقط وهو قليل الحدوث، كما قد يحدث أن يكون المقصد غير مرتبط أصلا بالتّواصل وهو النموذج الشائع والغالب في أدبيات التخطيط اللغويّ وهو مرتبط بالتأثير على السلوكيات اللغويّة *L.Behaviors* وقبل الخوض في مناقشة التعريفات السابقة وجب التنويه إلى أنّ مكن التّضارب في تحديد مفهوم شامل مقبول وموحد يرجع إلى عدم خطيّة جميع مكّونات الدورة السابقة، بل إنّ لا يوجد جواب واحد على السّؤال التّالي: متى ظهر مفهوم التخطيط ومتى ظهر بهذا المصطلح؟ بالنّسبة لظهور المفهوم ففي مقاله المنشور عام 1950 في مجلّة المجتمع الصّوتي الأمريكي *Journal of Acoustical Society of America* الموسوم ب: هندسة اللّغة *Language Engineering* على امتداد خمس صفحات أشار جورج ميلر / *George Miller* إلى هذا المفهوم لكن بمصطلح هندسة اللّغة وهو ما اعتبره كوبر *Cooper* أوّل مصطلح يسجّل في الأدبيّات. وعقبه روبرت هال / *Robert Hall* عام 1951 في مقاله الأرشيف اللغويّ *Archivum Linguisticum* باستحداث مصطلح السياسة العامّة *Glottopolitics*. لكنّ أوّل من ذكر هذا المصطلح بمفهومه حسب أوجن إينار هو أوريل فنراخ وقد استعمله في ملتقى عقد بجامعة كولومبيا عام 1957 ومنذ ذلك الحين وأوجن يشغل على تقديمه بشكل علمي واضح للأدبيّات إلى أن نشر تعريفه المشهور عام 1959 الذي كان ضيقا نوعا ما ليرى أوجن بعدها أنّ تعريفه هو في الحقيقة عبارة عن تعريف لمخرجات للتخطيط اللغويّ وليس تعريفا للتخطيط اللغويّ وأنّ ما ذكره هو جزء فقط من تنفيذ القرارات المتخذة من طرف المخطّطين اللغويّين. وتتوالى بعد ذلك ذكر بعض المصطلحات المحاينة التي تجتمع كلّها في دائرة التخطيط

اللغويّ ونذكر أهمّها، حيث نجد مصطلح: التطوير اللغويّ *L.Development* لريتشارد نوس/ *Richard Noss* عام 1967، ومصطلح: التعديل اللغويّ *L.Regulation* لغورمن توماس/ *Thomas Gorman* عام 1973 ، أمّا أهم مصطلح وجدناه هو مصطلح: إدارة اللغة *L.Management* لجرنود ونستونيني عام 1986 وهو المصطلح الذي سنعقد عليه نموذج الدراسة العام.

ظهرت التعريفات السابقة بعد نشر مقال أوجن عام 1959 وسوف نناقشها وفق أربعة أبعاد أساسية:

- من يخطّط؟ *Who*
- ماذا نخطّط؟ *What*
- لمن نخطّط؟ *For Whom*
- كيف نخطّط؟ *How*

أولاً: من يخطّط؟: نقصد هنا بالجهة التي تتبنى التخطيط وتندرج ضمن وسائل التخطيط حسب الدورة السابقة حيث تقوم به وتتابعه وتحرض على تنفيذه، ويمكن تقسيمها إلى قسمين أساسين: قسم أول يتمثل في الحكومة أو الهيئات الحكومية المخوّلة أو أية هيئات أو أسلاك أخرى أو أية منظمات لهم صفة: التفويض العمومي *Public Mandate* وهي تختلف عن القسم الثاني الذي يقوم به أفراد لا يتمتعون بصفة التفويض العمومي وإنما لهم صفة: التخطيط المُقيّد *Restrict Planning* لأنهم يشتغلون بشكل غير حرّ وغير رسميّ ومثال ذلك كثير منهم: صامويل جونسون/ *Samuel Johnson* في بريطانيا وأيزن/ *Ivar Aasen* في النرويج وكورائيس/ *Admantios Korais* في اليونان وستور/ *Ludovit Stur*.

سنقوم في الجدول التالي بتحليل جميع التعريفات بناء على البعد الأول: من يخطّط؟

مناقشة	من يخطّط	صاحب التعريف	التعريف
		عام التعريف	
		عنوان المصدر	
////////////////////	يشمل التخطيط اللغويّ الاشتغالي المعيارى على اللغات الأكاديمية ولغات اللجان وأشكال ما يعرف باللثاقف اللغويّ، كما يشمل كل مقترحات الإصلاح اللغويّ والتّقييس	إينار أوجن Haugen Einar 1969	1 يشمل التخطيط اللغويّ الاشتغالي المعيارى على اللغات الأكاديمية ولغات اللجان وأشكال ما يعرف باللثاقف اللغويّ، كما يشمل كل مقترحات الإصلاح اللغويّ والتّقييس
لم يحدد بشكل دقيق من يخطّط؟ ولكن ربّما نفهم من تخصيص عبارة أحد ما أنّه أشار إلى التخطيط المنفرد والذي يتّصف بكونه مقيدا	يحدث التخطيط اللغويّ عندما يحاول أحد ما تطبيق المعرفة المدمجة للغة ما من أجل تغيير سلوك مجموعة من الأشخاص	توماس توربون Thorburn Thomas 1971	2 يحدث التخطيط اللغويّ عندما يحاول أحد ما تطبيق المعرفة المدمجة للغة ما من أجل تغيير سلوك مجموعة من الأشخاص

		تحليل عائد التكلفة في التخطيط اللغوي	
تخطيط له صفة التفويض العمومي	التخطيط اللغوي هو تغيير لغوي متعمد في وضع نظام لغوي أو في اللغة المحكية أو في الاثنين معا، والذي يُحطّط له سلفا من قبل المنظمات المنشأة خصيصا لهذه الأغراض، أو تلك المنشأة لدعم تحقيقها. حيث أنّ التخطيط اللغوي يركّز على حلّ المشاكل اللغوية، كما يتميّز بصياغة وتقييم البدائل لإيجاد أفضل الحلول - أمثلها، أكثرها كفاءة - لتلك المشاكل اللغوية	روبن وجرنود Rubin and Jernudd 1973 الأدائية في التخطيط اللغوي	3 التخطيط اللغوي هو تغيير لغوي متعمد في وضع نظام لغوي أو في اللغة المحكية أو في الاثنين معا، والذي يحطّط له سلفا من قبل المنظمات المنشأة خصيصا لهذه الأغراض، أو تلك المنشأة لدعم تحقيقها. حيث أنّ التخطيط اللغوي يركّز على حلّ المشاكل اللغوية، كما يتميّز بصياغة وتقييم البدائل لإيجاد أفضل الحلول - أمثلها، أكثرها كفاءة - لتلك المشاكل اللغوية

<p>أناب عن ذكر الجهة المخططة بالوسيلة التي يقام بها وهو يقصد من لهم صفة التفويض العمومي</p>	<p>نحن لا نعرّف التخطيط اللغويّ على أنّه نشاط لغويّ مثاليّ أو حصريّ ولكننا نعتبره نشاطاً سياسياً وإدارياً لحلّ المشاكل اللغويّة في المجتمع</p>	<p>روبن وجرنود و داس يوتيريندا غوبتا Jernudd, Bjorn H. and Jyotirindra Das Gupta 1971 نحو نظرية للتخطيط اللغويّ</p>	<p>4 نحن لا نعرّف التخطيط اللغويّ على أنّه نشاط لغويّ مثاليّ أو حصريّ ولكننا نعتبره نشاطاً سياسياً وإدارياً لحلّ المشاكل اللغويّة في المجتمع</p>
<p>////////////////////</p>	<p>يُستعمل مصطلح التخطيط اللغويّ بشكل أنسب حسب رأيي للإشارة إلى التدابير المنسقة المتخذة لاختيار أو تدوين أو في بعض الحالات لمعالجة القضايا الإفرادية والنحوية والمعجمية والدلالية للغة ما ومتنها</p>	<p>توماس غورمان Gorman Thomas 1973</p>	<p>5 يُستعمل مصطلح التخطيط اللغويّ بشكل أنسب حسب رأيي للإشارة إلى التدابير المنسقة المتخذة لاختيار أو تدوين أو في بعض الحالات لمعالجة القضايا الإفرادية والنحوية والمعجمية والدلالية للغة ما</p>

	المعدّ للتداول والاستعمال	التخصيص اللّغويّ والتّخطيط اللّغويّ في الأمة السائرة نحو التّطور	ومتنها المعدّ للتداول والاستعمال
////////////////////	يُحيل التّخطيط اللّغويّ إلى مجموعة من الأنشطة المتعمّدة والتي تهدف آليا إلى تنظيم وتطوير الموارد اللّغويّة للمجتمع وفق جدول زمني محدّد	داس يوتيريندا غوبتا Das Gupta 1973	6 يُحيل التّخطيط اللّغويّ إلى مجموعة من الأنشطة المصمّمة بشكل منهجي والتي تهدف إلى تنظيم وتطوير الموارد اللّغويّة للمجتمع وفق جدول زمني محدّد
		التّخطيط اللّغويّ والسياسة العامة: مخطط تحليلي لعملية السياسة المتعلقة بالتّخطيط اللّغويّ في الهند	
////////////////////	يُحيل مصطلح التّخطيط اللّغويّ إلى المتابعة المنتظمة لحلول المشاكل اللّغويّة التي	فيشمان جوشا Fishma Joshua 1974	7 يُحيل مصطلح التّخطيط اللّغويّ إلى المتابعة المنتظمة لحلول المشاكل اللّغويّة التي

	<p>تكون عادة على <u>المستوى الوطني</u></p>	<p>التحديث والتخطيط اللغويين: مقارنة بين أنواع أخرى للتحديث والتخطيط</p>	<p>تكون عادة على المستوى الوطني</p>
<p>////////////////////</p>	<p>التخطيط اللغوي هو <u>النشاط الممنهج لضبط</u> وترقية اللغات الموجودة أو لإنشاء لغات جديدة موحدة على المستوى الجهوي أو الوطني أو الدولي</p>	<p>فولتير تاولي Tauli Valter 1974 نظرية التخطيط اللغوي</p>	<p>8 التخطيط اللغوي هو النشاط الممنهج لضبط وترقية اللغات الموجودة أو لإنشاء لغات جديدة موحدة على المستوى الجهوي أو الوطني أو الدولي</p>
<p>////////////////////</p>	<p>يشير مصطلح التخطيط اللغوي المشار إليه آنفا، إلى كل <u>نشاط</u> إما أن يهدف إلى حل المشاكل اللغوية</p>	<p>فرانسيس كارام Karam Francis</p>	<p>9 يشير مصطلح التخطيط اللغوي المشار إليه آنفا، إلى كل نشاط إما أن يهدف إلى حل المشاكل اللغوية المطروحة غالبا على</p>

	<p>المطروحة غالبا على المستوى الوطني وإما أن يركّز على شكل اللّغة أو استعمال اللّغة أو كليهما معا</p>	<p>1974</p> <p>نحو تعريف للتخطيط اللّغويّ</p>	<p>المستوى الوطني وإما أن يركّز على شكل اللّغة أو استعمال اللّغة أو كليهما معا</p>
<p>أشار إلى أنّه سلطة حكومية وللحكومة ميزة التفويض العمومي</p>	<p>يمكن تعريف التّخطيط اللّغويّ (باعتباره سلطة حكومية) على أنّه جهد مستدام وواع لتغيير اللّغة في حد ذاتها أو لتغيير وظائف اللّغة في المجتمع لغرض حل مشاكل التّواصل</p>	<p>براين وينشتاين Weinstein Brian 1980</p> <p>مقال : التّخطيط اللّغويّ في إفريقيا الفرنكوفونية مجلة معضلات اللّغة والتّخطيط اللّغويّ</p>	<p>10</p> <p>يمكن تعريف التّخطيط اللّغويّ (باعتباره سلطة حكومية) على أنّه جهد مستدام وواع لتغيير اللّغة في حد ذاتها أو لتغيير وظائف اللّغة في المجتمع لغرض حل مشاكل التّواصل</p>
<p>////////////////////</p>	<p>يجيل مفهوم التّخطيط اللّغويّ إلى ذلك الإهتمام الاجتماعي الآلي المنظم المبني على نظريات علمية وعقلية بمشاكل اللّغة</p>	<p>جيف نستوبني Neustupny Jiff 1983</p>	<p>11</p> <p>يجيل مفهوم التّخطيط اللّغويّ إلى ذلك الإهتمام الاجتماعي الآلي المنظم المبني على نظريات علمية وعقلية بمشاكل اللّغة</p>

		مقال: نحو براديجم للتخطيط اللغويّ مجلة: مراسلات التخطيط	
أشار إلى أنّ الجهة المخطّطة يجب أن تكون مخولة للقيام بذلك وهي نفسه صفة التفويض العمومي	إنّ صناعة السياسة اللغويّة تنطوي على قرارات تعليم واستعمال اللغة، وصياغتها من طرف أولئك المخول لهم فعل ذلك من أجل توجيه الآخرين	براتور أشار له ماركي Prator cited by Markee 1986 أطروحة دكتوراه غير منشورة بعنوان: نموذج تكنولوجي مناسب لتصميم دورة في التواصل	12 إنّ صناعة السياسة اللغويّة تنطوي على قرارات تعليم واستعمال اللغة، وصياغتها من طرف أولئك المخول لهم فعل ذلك من أجل توجيه الآخرين

التعريف الثالث عشر: يقوم به من لديهم التفويض العام أو من لديهم صفة التخطيط المقيد

ثانياً: ماذا؟: نقصد بذلك نقطتان أساستان:

• أولهما المقصد من التخطيط أو مخرجاته أو على ماذا يركّز المخطّط اللّغويّ؟ فهناك تخطيط يركّز على:

- متن اللّغة: شرحنا ذلك سابقاً عندما تكلمنا عن مفهوم التخطيط اللّغويّ وتطوّره وقلنا أنّ تخطيط متن اللّغة يتعلق بالتّدخّلات على صورة اللّغة مثل ابتكار الكتابة والتّوليد المعجمي والتّرميز والتّثاقف اللّغويّ وغيرها.

- مكانة اللّغة: نشأ هذا المفهوم لحفظ حقوق الأقليّات بالدّرجة الأولى وذلك لتوضيح وضع لغة ما بالنسبة للغة أخرى أو لتدخل الجهات المختصة في اتّخاذ قرار مباشر يتعلق بمكانة اللّغة في امتدادها الجغرافي.

- اكتساب اللّغة: بالنسبة للاكتساب هنا لا نعطيه أهمية في حد ذاته كما نعمل في اللّسانيات التّطبيقية ولكنّ أهميته تنبثق من كونه تابعا للتّخطيط أي أنّه مجرد نتيجة لتعلّم اللّغة وليس منبعا تنبني على أساسه تعليم اللّغة؛ وهناك تخطيط يركّز على سلوكيات المتكلّمين أنفسهم.

• ثانيهما اعتبار التخطيط اللّغويّ حلّاً للمشكلات مهما كانت طبيعتها، وستحدّد فيما بعد طبيعة تلك المشكلات نوعية التخطيط اللّغويّ. فهناك مشكلات تتعلّق بالتّواصل في حدّ ذاته وهناك مشكلات لها مقاصد غير لغويّة *Non-Linguistic Ends*

عندما تكون عتبة المقصد غير لغويّة فإنّ التخطيط سوف يتراوح بين ثنائيتين اثنتين:

- التخطيط الخفي والتّخطيط الواضح *Covert/Overt*: ومثاله ما قامت به الأكاديمية الفرنسيّة التي أرادت من تخطيطها مقصداً مخفياً غير واضح وهو جعل الفرنسيّة لغة التّخبة والعلماء بعد أن أصبحت لغة العامّة، ولحدّ الآن مازالت الأكاديمية الفرنسيّة تنشط في

غموض. وكذلك ترقية العبرية وإحيائها فقد كان ذلك جزء من حرب وطنية لتعزيز هوية الوطن اليهودي.

- التخطيط الظاهري والتخطيط الفعلي *Ostensible/ Actual*: وهذه الثنائية مكافئة تماما للثنائية السابقة حيث يعتبر التخطيط الخفي تخطيطا ظاهريا ويعتبر التخطيط الواضح تخطيطا فعليًا مع فرق بسيط في زاوية النظر لكل منهما.

لا يمكن حصر المشكلات غير لغوية لأنها تكون على شكل إفرازات للأحداث الاجتماعية ومثالها: التبادلات العلمية والاندماج الوطني والتطور الاقتصادي وسلمية احتواء الأقليات، حيث يستعمل المخطط أحد الوسائل التالية: وسائل علمية / سياسية / اقتصادية / ثقافية. وتركز في جهوداتها على السلوكيات اللغوية.

مناقشة	ماذا نخطط	صاحب التعريف	التعريف
		عام التعريف	
		عنوان المصدر	
أعطى أوجن أهمية بالغة للثقافة اللغوية والإصلاح اللغوي والتقييم وهو يقصد هنا تخطيط المتن فبناء على الإجابة على السؤال: ماذا نخطط؟ استطعنا تحديد نمط التخطيط اللغوي المقصود	يشمل التخطيط اللغوي الاشتغال المعياري على اللغات الأكاديمية ولغات اللجان وأشكال ما يعرف بالثقافة اللغوية، كما يشمل مقترحات الإصلاح اللغوي والتقييم	إينار أوجن	1 يشمل التخطيط اللغوي الاشتغال المعياري على اللغات الأكاديمية ولغات اللجان وأشكال ما يعرف بالثقافة اللغوية، كما يشمل كل مقترحات الإصلاح اللغوي والتقييم
		<i>Haugen Einar</i>	
		1969	

		التّخطيط اللّغويّ: النظرية والممارسات	
<p>أشار توماس توربون إلى تغيير سلوك مجموعة من الأشخاص وهو مقصد غير لغوي ولا يهدف منه إلى حلّ مشكلات اللّغة التّواصلية</p>	<p>يحدث التّخطيط اللّغويّ عندما يحاول أحد ما تطبيق المعرفة المدججة للغة ما من أجل تغيير سلوك مجموعة من الأشخاص</p>	<p>توماس توربون <i>Thorburn Thomas</i> 1971 تحليل عائد التكلفة في التّخطيط اللّغويّ</p>	<p>2 يحدث التّخطيط اللّغويّ عندما يحاول أحد ما تطبيق المعرفة المدججة للغة ما من أجل تغيير سلوك مجموعة من الأشخاص</p>
<p>أشارا روبن وجرنود إلى فسيفساء متكاملة نوعا ما، فقد ذكرا تخطيط المتن: نظام لغوي أو في اللّغة المحكيّة أو في الاثنين معا، والذي يخطّط له سلفا من قبل المنظّمات المنشأة خصيصا لهذه الأغراض، أو تلك المنشأة لدعم تحقيقها. حيث أنّ التّخطيط اللّغويّ يركّز على حلّ المشاكل اللّغويّة، وهو مقصد غير لغوي</p>	<p>التّخطيط اللّغويّ هو تغيير لغوي متعمّد في نظام لغوي أو في اللّغة المحكيّة أو في الاثنين معا، والذي يخطّط له سلفا من قبل المنظّمات المنشأة خصيصا لهذه الأغراض، أو تلك المنشأة لدعم تحقيقها. حيث أنّ التّخطيط اللّغويّ يركّز على حلّ المشاكل اللّغويّة، كما</p>	<p>روبن وجرنود <i>Rubin and Jernudd</i> 1973 الأداتيّة في التّخطيط اللّغويّ</p>	<p>3 التّخطيط اللّغويّ هو تغيير لغوي متعمّد في وضع نظام لغوي أو في اللّغة المحكيّة أو في الاثنين معا، والذي يخطّط له سلفا من قبل المنظّمات المنشأة خصيصا لهذه الأغراض، أو تلك المنشأة لدعم تحقيقها. حيث أنّ التّخطيط اللّغويّ يركّز على حلّ المشاكل اللّغويّة، كما</p>

	<p>يتميّز بصياغة وتقييم البدائل لإيجاد أفضل الحلول - أمثلها، أكثرها كفاءة- لتلك المشاكل اللغويّة</p>		<p>يتميّز بصياغة وتقييم البدائل لإيجاد أفضل الحلول - أمثلها، أكثرها كفاءة- لتلك المشاكل اللغويّة</p>
<p>ركزا كل من جرنود وغوبتا على تجاذب المشكلات اللغويّة مع المشكلات الاجتماعية وهنا يقصدا بجعل التخطيط وسيلة لشراء السلم الاجتماعي وهذا مقصد غير لغوي</p>	<p>نحن لا نعرّف التخطيط اللغويّ على أنّه نشاط لغوي مثالي أو حصري ولكننا نعتبره نشاطا سياسيا وإداريا لحلّ المشاكل اللغويّة في المجتمع</p>	<p>جرنود و داس يوتيريندا غوبتا <i>Jernudd, Bjorn H. and Jyotirindra Das Gupta</i></p>	<p>4 نحن لا نعرّف التخطيط اللغويّ على أنّه نشاط لغوي مثالي أو حصري ولكننا نعتبره نشاطا سياسيا وإداريا لحلّ المشاكل اللغويّة في المجتمع</p>
		<p>1971</p>	
		<p>نحو نظرية للتخطيط اللغويّ</p>	
<p>أشار توماس غورمان إلى مقصد لغوي بحت وهو معالجة القضايا الإفرادية والنحوية والمعجمية</p>	<p>يُستعمل مصطلح التخطيط اللغويّ بشكل أنسب حسب رأيي للإشارة إلى التدابير المنسقة المتخذة</p>	<p>توماس غورمان <i>Gorman Thomas</i></p>	<p>5 يُستعمل مصطلح التخطيط اللغويّ بشكل أنسب حسب رأيي للإشارة إلى التدابير</p>

<p>والدلالية للغة ما ومنتها المعد للتداول والاستعمال</p>	<p>لاختيار أو تدوين أو في بعض الحالات لمعالجة <u>القضايا</u> <u>الإفرادية</u> <u>والنحوية</u> <u>والمعجمية</u> والدلالية للغة ما ومنتها <u>المعدّ</u> <u>للتداول</u> <u>والاستعمال</u></p>	<p>1973</p> <p>التخصيص اللغويّ والتّخطيط اللغويّ في الأمة السائرة نحو التّطور</p>	<p>المنسقة المتخذة لاختيار أو تدوين أو في بعض الحالات لمعالجة القضايا الإفرادية والنحوية والمعجمية والدلالية للغة ما ومنتها المعدّ للتداول والاستعمال</p>
<p>أشار تعريف داس غوبتا الثاني إلى كيفية جعل اللغة من خلال التّخطيط عنصرا منظما ومطورا للموارد في المجتمع وهو مقصد غير لغوي لا يتعلق باشكاليات التّواصل</p>	<p>يُجبل التّخطيط اللغويّ إلى مجموعة من الأنشطة المتعمّدة والتي تهدف آليا إلى تنظيم وتطوير الموارد اللغويّة للمجتمع وفق جدول زمني محدّد</p>	<p>داس يوتيريندا غوبتا <i>Das Gupta</i></p> <p>1973</p> <p>التّخطيط اللغويّ والسياسة العامة: مخطط تحليلي لعملية السياسة</p>	<p>6</p> <p>يُجبل التّخطيط اللغويّ إلى مجموعة من الأنشطة المصمّمة بشكل منهجي والتي تهدف إلى تنظيم وتطوير الموارد اللغويّة للمجتمع وفق جدول زمني محدّد</p>

		المتعلقة بالتخطيط اللغوي في الهند	
أشار فيشمان إلى حل المشاكل اللغوية بناء على مقاصد الهوية الوطنية	يُحيل مصطلح التخطيط اللغوي إلى المتابعة المنتظمة لحلول المشاكل اللغوية التي تكون عادة على المستوى الوطني	فيشمان جوشا <i>Fishma Joshua</i> 1974	7 يُحيل مصطلح التخطيط اللغوي إلى المتابعة المنتظمة لحلول المشاكل اللغوية التي تكون عادة على المستوى الوطني
		التحديث والتخطيط اللغويين: مقارنة بين أنواع أخرى للتخطيط والتخطيط	
أشار فولتير تاولي إلى ضبط وترقية اللغات وهو مقصد لغوي بحث يشتمل على تخطيط المتن وتخطيط المكانة معا	التخطيط اللغوي هو النشاط الممنهج لضبط وترقية اللغات الموجودة أو لإنشاء لغات جديدة موحدة على المستوى الجهوي أو الوطني أو الدولي	فولتير تاولي <i>Tauli Valter</i> 1974	8 التخطيط اللغوي هو النشاط الممنهج لضبط وترقية اللغات الموجودة أو لإنشاء لغات جديدة موحدة على المستوى الجهوي أو الوطني أو الدولي
		نظرية التخطيط اللغوي	

<p>أشار كارام إلى مقصد غير لغوي وهو حل المشاكل اللغوية وأشار إلى مقصد لغوي وهو التركيز على شكل اللغة وهو يقصد تخطيط المتن كما أشار إلى مقصد آخر لغوي وهو استعمال اللغة ويقصد به تخطيط المكانة</p>	<p>يشير مصطلح التخطيط اللغوي المشار إليه آنفاً، إلى كل نشاط إما أن يهدف إلى حل المشاكل اللغوية المطروحة غالباً على المستوى الوطني وإما أن يركّز على شكل اللغة أو استعمال اللغة أو كليهما معا</p>	<p>فرانسيس كارام <i>Karam Francis</i> 1974 نحو تعريف للتخطيط اللغوي</p>	<p>9 يشير مصطلح التخطيط اللغوي المشار إليه آنفاً، إلى كل نشاط إما أن يهدف إلى حل المشاكل اللغوية المطروحة غالباً على المستوى الوطني وإما أن يركّز على شكل اللغة أو استعمال اللغة أو كليهما معا</p>
<p>أشار برايان إلى تغيير اللغة في حد ذاتها وهو تخطيط للمتن كما أشار إلى تغيير وظائف اللغة وهو تخطيط للمكانة</p>	<p>يمكن تعريف التخطيط اللغوي (باعتباره سلطة حكومية) على أنه جهد مستدام وواع لتغيير اللغة في حد ذاتها أو لتغيير وظائف اللغة في المجتمع لغرض حل مشاكل التواصل</p>	<p>برايان وينشتاين <i>Weinstein Brian</i> 1980 مقال: التخطيط اللغوي في إفريقيا الفرنكوفونية مجلة معضلات اللغة والتخطيط اللغوي</p>	<p>10 يمكن تعريف التخطيط اللغوي (باعتباره سلطة حكومية) على أنه جهد مستدام وواع لتغيير اللغة في حد ذاتها أو لتغيير وظائف اللغة في المجتمع لغرض حل مشاكل التواصل</p>

<p>////////////////////</p>	<p>يحيل مفهوم التخطيط اللغويّ إلى ذلك الإهتمام الاجتماعي الآلي المنظم المبني على نظريات علمية وعقلية بمشاكل اللغة</p>	<p>جيف نستوبي <i>Neustupny Jiff</i> 1983 مقال: نحو براديعم للتخطيط اللغويّ مجلة: مراسلات التخطيط</p>	<p>11 يحيل مفهوم التخطيط اللغويّ إلى ذلك الإهتمام الاجتماعي الآلي المنظم المبني على نظريات علمية وعقلية بمشاكل اللغة</p>
<p>أشار براتو إلى أهمية تعليم اللغة وهو مقصد لغوي يندرج ضمن تخطيط الاكتساب أما بالنسبة لاستعمالها هو تخطيط للمكانة</p>	<p>إنّ صناعة السياسة اللغويّة تنطوي على قرارات تعليم واستعمال اللغة، وصياغتها من طرف أولئك المخول لهم فعل ذلك من أجل توجيه الآخرين</p>	<p>براتور أشار له ماركي <i>Prator cited by Markee</i> 1986 أطروحة دكتوراه غير منشورة بعنوان: نموذج تكنولوجي</p>	<p>12 إنّ صناعة السياسة اللغويّة تنطوي على قرارات تعليم واستعمال اللغة، وصياغتها من طرف أولئك المخول لهم فعل ذلك من أجل توجيه الآخرين</p>

	مناسب لتصميم دورة في التواصل	
--	---------------------------------	--

التعريف الثالث عشر: يركّز إما على تخطيط المتن و/أو المكانة و/أو الاكتساب و/أو على حلّ المشكلات اللغويّة مع استعمال وسائل تناسب المنطلق مع المقصد.

ثالثا: لمن نخطّط؟: نقصد بها الإجابة على السّؤال: من هو المستهدف من التّخطيط: المجموعات المصغرة: *Small Groups*؛ المجتمع: *Society*؛ الدّولة الأُمّة: *State Nation*؟ كما نقصد أيضا: من هي الدائرة التي نخطّط على امتدادها: جهوية، وطنيّة، دُولية؟ وهو ما يحيلنا إلى مفهومين جوهريين هما:

- مفهوم النطاق *Scope*: وهو مفهوم اندراجي (تصاعدي/تنازلي) فنطاق الدّولة الأُمّة يندرج على مجموعة من نطاقات المجتمع، ونطاق المجتمع يحتوي على مجموعة من نطاقات المجموعات المصغرة، ونطاق المجموعات المصغرة يحتوي على مجموعة من نطاقات مجتمعات الكلام وهكذا. أو يمكن استخدام أي نطاق يتعلق بخصوصية العينات المدروسة، ففي الجزائر مثلا يمكن أن نجد: نطاق الجي، ثم نطاق البلدية ثم نطاق الدائرة ثم نطاق الولاية ثم نطاق الجهة: شرق؛ غرب؛ شمال؛ جنوب، ثم نطاق الدّولة الأُمّة وهي الجمهوريّة الجزائرية الديمقراطيّة الشعبية، أو يمكن أن نستعمل نطاق المجتمعات مثل المجتمع العربي والمجتمع القبائلي والمجتمع الميزابي وهكذا. وبهذا يصبح كل نطاق أكبر يسمى بالمستوى الكلي: *Macro-Level*، وكل نطاق مندرج تحته بصفة مباشرة أو غير مباشرة يسمى بالمستوى الجزئي: *Micro-Level*.

- مفهوم التجمعات *Aggregates*: هو مفهوم انزياحي يمكن أن يوجد على مستوى نطاقات مندرجة بعضها في بعض، مثل التّجمعات الدّينية والتّجمعات الحزبيّة والتّجمعات العرقية والتّجمعات التجاريّة أو الاقتصاديّة ومثاله كثير: غرفة التجارة وغرفة الصّناعة وجمعية المستثمرين. وتفرز هذه التّجمعات نوعين من الدّوافع:

* دوافع عاطفية: *Sentimental Motivation*

* دوافع آلية: *Instrumental Motivation*

كما تحركها ثلاث عوامل أساسية:

* الإيديولوجيا *Ideology*

* الكفاءات التواصلية *Communicative Efficiency*

* احتياجات التنافسية: *Competing Needs*

لابدّ من التنويه إلى أهمية كلّ نطاق أو كلّ تجمع ندرسه، فلا نعطي أهمية لنطاق الدولة الأمّة وبتناسي نطاق العائلة أو المدرسة أو اتّحادات التجار، فالمخطّط لابدّ أن يعرف أنّ الإجابة على السؤال: لمن؟ تستدعي إيلاء أهمية كبيرة لأية إجابة يسفر عنها التساؤل.

مناقشة	لمن نخطّط	صاحب التعريف	التعريف
		عام التعريف	
		عنوان المصدر	
////////////////////	يشمل التخطيط اللغويّ الاشتغال المعياري على اللغات الأكاديمية ولغات اللجان وأشكال ما يعرف بالتثاقف اللغويّ، كما يشمل كلّ مقترحات	إينار أوجن <i>Haugen Einar</i>	1 يشمل التخطيط اللغويّ الاشتغال المعياري على اللغات الأكاديمية ولغات اللجان وأشكال ما يعرف بالتثاقف اللغويّ، كما يشمل كلّ مقترحات الإصلاح اللغويّ والتّقييس
		1969	

	الإصلاح اللغوي والتّقييس	التّخطيط اللّغويّ: النظرية والممارسات	
لم يذكر من هم الأشخاص الذين نود أن نؤثر على سلوكياتهم	يحدث التّخطيط اللّغويّ عندما يحاول أحد ما تطبيق المعرفة المدججة للغة ما من أجل تغيير سلوك مجموعة من الأشخاص	توماس توربون Thorburn Thomas 1971 تحليل عائد التكلفة في التّخطيط اللّغويّ.	2 يحدث التّخطيط اللّغويّ عندما يحاول أحد ما تطبيق المعرفة المدججة للغة ما من أجل تغيير سلوك مجموعة من الأشخاص
////////////////////	التّخطيط اللّغويّ هو تغيير لغوي متعمّد في وضع نظام لغوي أو في اللّغة المحكيّة أو في الاثنين معاً، والذي يخطّط له سلفاً من قبل المنظّمات المنشأة خصيصاً لهذه الأغراض، أو تلك	روبن وجرنود Rubin and Jernudd 1973 الأداتية في التّخطيط اللّغويّ	3 التّخطيط اللّغويّ هو تغيير لغوي متعمّد في وضع نظام لغوي أو في اللّغة المحكيّة أو في الاثنين معاً، والذي يخطّط له سلفاً من قبل المنظّمات المنشأة خصيصاً لهذه الأغراض، أو تلك المنشأة لدعم

	<p>المنشأة لدعم تحقيقها. حيث أنّ التخطيط اللغوي يركّز على حلّ المشاكل اللغوية، كما يتميّز بصياغة وتقييم البدائل لإيجاد أفضل الحلول - أمثلها، أكثرها كفاءة- لتلك المشاكل اللغوية</p>		<p>تحقيقها. حيث أنّ التخطيط اللغوي يركّز على حلّ المشاكل اللغوية، كما يتميّز بصياغة وتقييم البدائل لإيجاد أفضل الحلول - أمثلها، أكثرها كفاءة- لتلك المشاكل اللغوية</p>
<p>ذكر المجتمع بمعنى <i>Society</i></p>	<p>نحن لا نعرّف التخطيط اللغوي على أنّه نشاط لغوي مثالي أو حصري ولكننا نعتبره نشاطا سياسيا وإداريا لحلّ المشاكل اللغوية في المجتمع</p>	<p>روبن وجرنود و داس يوتيريندا غوبتا <i>Jernudd, Bjorn H. and Jyotirindra Das Gupta</i></p>	<p>4 نحن لا نعرّف التخطيط اللغوي على أنّه نشاط لغوي مثالي أو حصري ولكننا نعتبره نشاطا سياسيا وإداريا لحلّ المشاكل اللغوية في المجتمع</p>
		<p>1971</p>	
		<p>نحو نظرية للتخطيط اللغوي</p>	

<p>////////////////////</p>	<p>يُستعمل مصطلح التخطيط اللغوي بشكل أنسب حسب رأيي للإشارة إلى التدابير المنسقة المتخذة لاختيار أو تدوين أو في بعض الحالات لمعالجة القضايا الفردية والنحوية والمعجمية والدلالية للغة ما ومنتها المعدّ للتداول والاستعمال</p>	<p>توماس غورمان <i>Gorman Thomas</i> 1973 التخصيص اللغوي والتخطيط اللغوي في الأمة السائرة نحو التطور</p>	<p>5 يُستعمل مصطلح التخطيط اللغوي بشكل أنسب حسب رأيي للإشارة إلى التدابير المنسقة المتخذة لاختيار أو تدوين أو في بعض الحالات لمعالجة القضايا الفردية والنحوية والمعجمية والدلالية للغة ما ومنتها المعدّ للتداول والاستعمال</p>
<p>ذكر مجتمع بمعنى <i>Community</i> يذكر مجتمع بمعنى <i>Society</i>، وهو بذلك يشير إلى نطاق مجتمع الكلام ومجتمع اللغة</p>	<p>يُجبل التخطيط اللغوي إلى مجموعة من الأنشطة المتعمّدة والتي تهدف آليا إلى تنظيم وتطوير الموارد اللغوية للمجتمع وفق جدول زمني محدّد</p>	<p>داس يوتيريندا غوبتا <i>Das Gupta</i> 1973</p>	<p>6 يُجبل التخطيط اللغوي إلى مجموعة من الأنشطة المصمّمة بشكل منهجي والتي تهدف إلى تنظيم وتطوير الموارد اللغوية للمجتمع وفق جدول زمني محدّد</p>

		التّخطيط اللّغويّ والسياسة العامة: مخطّط تحليلي لعملية السياسة المتعلقة بالتّخطيط اللّغويّ في الهند	
ذكر النطاق: وطني	يُحيل مصطلح التّخطيط اللّغويّ إلى المتابعة المنتظمة لحلول المشاكل اللّغويّة التي تكون عادة على المستوى الوطني	فيشمان جوشا <i>Fishma Joshua</i> 1974 التحديث والتّخطيط اللّغويّين: مقارنة بين أنواع أخرى للتّحديث والتّخطيط	7 يُحيل مصطلح التّخطيط اللّغويّ إلى المتابعة المنتظمة لحلول المشاكل اللّغويّة التي تكون عادة على المستوى الوطني
ذكر النّطاق: جهوي، وطني، دولي	التّخطيط اللّغويّ هو النشاط الممنهج لضبط وترقية اللّغات الموجودة أو لإنشاء لغات جديدة موحدة على	فولتير تاولي <i>Tauli Valter</i> 1974	8 التّخطيط اللّغويّ هو النشاط الممنهج لضبط وترقية اللّغات الموجودة أو لإنشاء لغات جديدة موحدة على المستوى

	<p>المستوى الجهوي أو الوطني أو الدولي</p>	<p>نظرية التخطيط اللغوي</p>	<p>الجهوي أو الوطني أو الدولي</p>
<p>ذكر النطاق: وطني</p>	<p>يشير مصطلح التخطيط اللغوي المشار إليه آنفا، إلى كل نشاط إما أن يهدف إلى حل المشاكل اللغوية المطروحة غالبا على المستوى الوطني وإما أن يركز على شكل اللغة أو استعمال اللغة أو كليهما معا</p>	<p>فرانسيس كارام <i>Karam Francis</i> 1974 نحو تعريف للتخطيط اللغوي</p>	<p>9 يشير مصطلح التخطيط اللغوي المشار إليه آنفا، إلى كل نشاط إما أن يهدف إلى حل المشاكل اللغوية المطروحة غالبا على المستوى الوطني وإما أن يركز على شكل اللغة أو استعمال اللغة أو كليهما معا</p>
<p>ذكر المجتمع بمعنى <i>Society</i></p>	<p>يمكن تعريف التخطيط اللغوي (باعتباره سلطة حكومية) على أنه جهد مستدام وواع لتغيير اللغة في حد ذاتها أو لتغيير وظائف اللغة</p>	<p>برايان وينشتاين <i>Weinstein Brian</i> 1980 مقال: التخطيط اللغوي في إفريقيا الفرنكوفونية</p>	<p>10 يمكن تعريف التخطيط اللغوي (باعتباره سلطة حكومية) على أنه جهد مستدام وواع لتغيير اللغة في حد ذاتها أو لتغيير وظائف اللغة في المجتمع</p>

	غرض حل مشاكل التّواصل	مجلة معضلات اللّغة والتّخطيط اللّغويّ	غرض حل مشاكل التّواصل
ذكر المجتمع بمعنى <i>Society</i>	يحيل مفهوم التّخطيط اللّغويّ إلى ذلك الإهتمام الاجتماعي الآلي المنظّم المبني على نظريات علمية وعقلية بمشاكل اللّغة	جيف نستوبي <i>Neustupny Jiff</i>	11 يحيل مفهوم التّخطيط اللّغويّ إلى ذلك الإهتمام الاجتماعي الآلي المنظم المبني على نظريات علمية وعقلية بمشاكل اللّغة
		1983	
		مقال: نحو براديجم للتخطيط اللّغويّ مجلة: مراسلات التّخطيط	
////////////////////	إنّ صناعة السّياسة اللّغويّة تنطوي على قرارات تعليم واستعمال اللّغة، وصياغتها من طرف أولئك المخول لهم فعل ذلك من أجل توجيه الآخرين	براتور أشار له ماركي <i>Prator cited by Markee</i>	12 إنّ صناعة السّياسة اللّغويّة تنطوي على قرارات تعليم واستعمال اللّغة، وصياغتها من طرف أولئك المخول لهم فعل ذلك من أجل توجيه الآخرين
		1986	

		أطروحة دكتوراه غير منشورة بعنوان: نموذج تكنولوجي مناسب لتصميم دورة في التواصل	
--	--	--	--

التعريف الثالث عشر: استهداف تجمّع (مجموعة، مجتمع، دولة أمة) وفق نطاق محدد (نطاق البلدية، نطاق الدائرة، ولائي، جهوي، وطني، دولي)

رابعاً: كيف نخطّط؟: يتساءل كوبر هل يجب أن نختصر التخطيط اللغوي في كونه نشاط يقترب من الإدارة المثالية، حيث يتم تحديد الاحتياجات بشكل عقلائي وضبط الأهداف بشكل صريح وتصميم الوسائل خصيصاً حسب المقاصد المرجوة، ويتم التحكم في النتائج بشكل منهجي لتعديل الوسائل حيث تضبط الوسائل والمقاصد بعضها البعض؟

في الحقيقة هذا ما يتخيله البعض ويعتقده المخطّطون، حيث يرون بأن مهمتهم الأساسية هي التغيير *Change* بدلا من التأثير *Influence*، لأنّ المخطّط يعتبر الجماعات المستهدفة غير ذات حرّية ويعمد على تقييدها حسب حرّيته التي يرى بأنّها تناسب خطته، كما تعتبر الجماعات ضمناً بأنّها تتمتع بحرية مطلقة وترى بأنّ المخطّط مقيد بوصف ما يحدث فقط وليس له حرّية تنفيذ الخطط التي يراها مناسبة لوضع لغوي معيّن. فهنا يحدث تجاذب بين المخطّط والفئة المستهدفة، ولكي ننقص من حدّته لا بدّ من استعمال نمط التأثير وذلك باستعمال خطّط تناسب مساحة حرّية الفئات المستهدفة وتخرج المخطّط من دائرة التقييد بالوصف فقط. وقد اقترح كوبر مفهوم: مجالات التحقيق *Sphere of Inquiry*، وهي مجالات يبحث فيها المخطّط كي يميّز ما يقبل التأثير وما يقبل التغيير، ويسعى بينهما مسعى التدرّج إلى أن يحسّن كيفية التخطيط.

- الإصلاح اللغوي *Language Correction*: وهو مصطلح مكافئ للتغيير

- المعالجة اللغويّة *Language Treatment*: وهو مصطلح مكافئ للتأثير يرى فيه

نستوطني بأنه جزء من الإصلاح اللغويّ

مناقشة	كيف يخطط	صاحب التعريف	التعريف
		عام التعريف	
		عنوان المصدر	
	يشمل التخطيط اللغويّ الاشتغال المعياري على اللغات الأكاديمية ولغات اللجان وأشكال ما يعرف بالتثاقف اللغويّ، كما يشمل كل مقترحات الإصلاح اللغويّ والتقييس	إينار أوجن <i>Haugen Einar</i>	1 يشمل التخطيط اللغويّ الاشتغال المعياري على اللغات الأكاديمية ولغات اللجان وأشكال ما يعرف بالتثاقف اللغويّ، كما يشمل كل مقترحات الإصلاح اللغويّ والتقييس
		1969	
		التخطيط اللغويّ: النظرية والممارسات	
أشار إلى التغيير ويقصد بالمعرفة المدججة بتحديد مجالات التحقيق	يحدث التخطيط اللغويّ عندما يحاول أحد ما تطبيق المعرفة المدججة للغة	توماس توربون <i>Thorburn Thomas</i>	2 يحدث التخطيط اللغويّ عندما يحاول أحد ما

	<p>ما من أجل تغيير سلوك مجموعة من الأشخاص</p>	<p>1971</p> <p>تحليل عائد التكلفة في التخطيط اللغوي</p>	<p>تطبيق المعرفة المدججة للغة ما من أجل تغيير سلوك مجموعة من الأشخاص</p>
<p>وصفه بأنه تغيير متعمد يخطط له سلفاً أي عن طريق استكشاف مجالات التحقيق</p>	<p>التخطيط اللغوي هو تغيير لغوي متعمد في وضع نظام لغوي أو في اللغة المحكية أو في الاثنين معاً، والذي يخطط له سلفاً من قبل المنظمات المنشأة خصيصاً لهذه الأغراض، أو تلك المنشأة لدعم تحقيقها. حيث أنّ التخطيط اللغوي يركّز على حلّ المشاكل اللغوية، كما يتميّز بصياغة وتقييم البدائل لإيجاد أفضل الحلول - أمثلها، أكثرها كفاءة- لتلك المشاكل اللغوية</p>	<p>روبن وجرنود <i>Rubin and Jernudd</i></p> <p>1973</p> <p>الأداتية في التخطيط اللغوي</p>	<p>3</p> <p>التخطيط اللغوي هو تغيير لغوي متعمد في وضع نظام لغوي أو في اللغة المحكية أو في الاثنين معاً، والذي يخطط له سلفاً من قبل المنظمات المنشأة خصيصاً لهذه الأغراض، أو تلك المنشأة لدعم تحقيقها. حيث أنّ التخطيط اللغوي يركّز على حلّ المشاكل اللغوية، كما يتميّز بصياغة وتقييم البدائل لإيجاد أفضل الحلول - أمثلها، أكثرها كفاءة- لتلك المشاكل اللغوية</p>

<p>حاول الخروج من دائرة المثالية أي أنّ التخطيط نشاط غير مثالي لأنّه لا يخضع دائما لحرية المخطّط كما لا يخضع دائما لحرية الفئة المستهدفة وإنما يقع تجاذب بين الطرفين في إطار الإصلاح والمعالجة معا</p>	<p>نحن لا نعرّف التخطيط اللغويّ على أنّه نشاط لغوي مثالي أو حصري ولكننا نعتبره نشاطا سياسيا وإداريا لحلّ المشاكل اللغويّة في المجتمع</p>	<p>روبن وجرنود و داس يوتيريندا غوبتا <i>Jernudd, Bjorn H. and Jyotirindra Das Gupta</i> 1971 نحو نظرية للتخطيط اللغويّ</p>	<p>4 نحن لا نعرّف التخطيط اللغويّ على أنّه نشاط لغوي مثالي أو حصري ولكننا نعتبره نشاطا سياسيا وإداريا لحلّ المشاكل اللغويّة في المجتمع</p>
<p>أشار إلى مصطلح معالجة باعتبارها جزء من الإصلاح</p>	<p>يُستعمل مصطلح التخطيط اللغويّ بشكل أنسب حسب رأيي للإشارة إلى التدابير المنسقة المتخذة لاختيار أو تدوين أو في بعض الحالات لمعالجة القضايا الإفراديّة والتّحويّة والمعجميّة والدلاليّة للغة</p>	<p>توماس غورمان <i>Gorman Thomas</i> 1973</p>	<p>5 يُستعمل مصطلح التخطيط اللغويّ بشكل أنسب حسب رأيي للإشارة إلى التدابير المنسقة المتخذة لاختيار أو تدوين أو في بعض الحالات لمعالجة القضايا الإفراديّة والنحويّة والمعجميّة والدلالية للغة ما</p>

	<p>ما ومنتها المعدّ للتداول والاستعمال</p>	<p>التخصيص اللغوي والتخطيط اللغوي في الأمة السائرة نحو التطور</p>	<p>ومنتها المعدّ للتداول والاستعمال</p>
<p>أشار إلى الأنشطة المصممة بشكل منهجي حيث يعتبره مثاليا وأضاف عبارة: جدول زمني محدّد وهذا تجاوز حرية المخطّط على حساب حرية الفئة المستهدفة</p>	<p>يُحيل التخطيط اللغوي إلى مجموعة من الأنشطة المتعمّدة والتي تهدف آليا إلى تنظيم وتطوير الموارد اللغوية للمجتمع وفق جدول زمني محدّد</p>	<p>داس يوتيريندا غوبتا <i>Das Gupta</i> 1973 التخطيط اللغوي والسياسة العامة: مخطط تحليلي لعملية السياسة المتعلقة بالتخطيط اللغوي في الهند</p>	<p>6 يُحيل التخطيط اللغوي إلى مجموعة من الأنشطة المصممة بشكل منهجي والتي تهدف إلى تنظيم وتطوير الموارد اللغوية للمجتمع وفق جدول زمني محدّد</p>
	<p>يُحيل مصطلح التخطيط اللغوي إلى المتابعة المنتظمة لحلّ المشاكل</p>	<p>فيشمان جوشا <i>Fishma Joshua</i></p>	<p>7 يُحيل مصطلح التخطيط اللغوي إلى المتابعة المنتظمة</p>

	<p>اللغوية التي تكون عادة على المستوى الوطني</p>	<p>1974</p> <p>التحديث والتخطيط اللغويين: مقارنة بين أنواع أخرى للتحديث والتخطيط</p>	<p>لحلل المشاكل اللغوية التي تكون عادة على المستوى الوطني</p>
<p>اعتبره نشاطا ممنهجا أي أنه إصلاح يقترَب من المثالية</p>	<p>التخطيط اللغوي هو النشاط الممنهج لضبط وترقية اللغات الموجودة أو لإنشاء لغات جديدة موحدة على المستوى الجهوي أو الوطني أو الدولي</p>	<p>فولتير تاولي <i>Tauli Valter</i></p> <p>1974</p> <p>نظرية التخطيط اللغوي</p>	<p>8</p> <p>التخطيط اللغوي هو النشاط الممنهج لضبط وترقية اللغات الموجودة أو لإنشاء لغات جديدة موحدة على المستوى الجهوي أو الوطني أو الدولي</p>
	<p>يشير مصطلح التخطيط اللغوي المشار إليه آنفا، إلى كل نشاط إما أن يهدف إلى حل المشاكل</p>	<p>فرانسيس كارام</p>	<p>9</p> <p>يشير مصطلح التخطيط اللغوي المشار إليه آنفا، إلى كل نشاط إما أن</p>

	<p>اللغوية المطروحة غالبا على المستوى الوطني وإما أن يركز على شكل اللغة أو استعمال اللغة أو كليهما معا</p>	<p><i>Karam Francis</i></p> <p>1974</p> <p>نحو تعريف للتخطيط اللغوي</p>	<p>يهدف إلى حل المشاكل اللغوية المطروحة غالبا على المستوى الوطني وإما أن يركز على شكل اللغة أو استعمال اللغة أو كليهما معا</p>
<p>ذكر مصطلح التغيير وهو ما يحيل إلى تبني المثالية</p>	<p>يمكن تعريف التخطيط اللغوي (باعتباره سلطة حكومية) على أنه جهد مستدام وواع لتغيير اللغة في حد ذاتها أو لتغيير وظائف اللغة في المجتمع لغرض حل مشاكل التواصل</p>	<p>برايان وينشتاين <i>Weinstein Brian</i> 1980</p> <p>مقال: التخطيط اللغوي في إفريقيا الفرنكوفونية مجلة معضلات اللغة والتخطيط اللغوي</p>	<p>10</p> <p>يمكن تعريف التخطيط اللغوي (باعتباره سلطة حكومية) على أنه جهد مستدام وواع لتغيير اللغة في حد ذاتها أو لتغيير وظائف اللغة في المجتمع لغرض حل مشاكل التواصل</p>
<p>وصفة بالآلي والمنظم وكأنه ذو طابع خطي</p>	<p>يحيل مفهوم التخطيط اللغوي إلى ذلك الإهتمام الاجتماعي</p>	<p>جيف نستوبني <i>Neustupny Jiff</i></p>	<p>11</p> <p>يحيل مفهوم التخطيط اللغوي إلى ذلك الإهتمام</p>

	<p>الآلي المنظم المبني على نظريات علمية وعقلية بمشاكل اللغة</p>	<p>1983</p> <p>مقال: نحو براديعم للتخطيط اللغويّ مجلة: مراسلات التّخطيط</p>	<p>الاجتماعي الآلي المنظم المبني على نظريات علمية وعقلية بمشاكل اللغة</p>
<p>////////////////////</p>	<p>إنّ صناعة السياسة اللغويّة تنطوي على قرارات تعليم واستعمال اللغة، وصياغتها من طرف أولئك المخول لهم فعل ذلك من أجل توجيه الآخرين</p>	<p>براتور أشار له ماركي</p> <p><i>Prator cited by Markee</i></p> <p>1986</p> <p>أطروحة دكتوراه غير منشورة بعنوان: نموذج تكنولوجي مناسب لتصميم دورة في التّواصل</p>	<p>12</p> <p>إنّ صناعة السياسة اللغويّة تنطوي على قرارات تعليم واستعمال اللغة، وصياغتها من طرف أولئك المخول لهم فعل ذلك من أجل توجيه الآخرين</p>

التعريف الثالث عشر: يشير التخطيط اللغويّ إلى الجهود التي تسعى للتأثير على سلوك الآخرين مع احترام مكتسباتهم.

4.3- المخطّط الدّوزني: بعد عرض المناقشات وتبيين تفاصيلها، نحاول تلخيصها مرّة أخرى في هذا المخطّط:



الفصل الثّاني:

الإدارة اللّغويّة والوضع الدّينامولساني في الجزائر

1- نماذج التخطيط اللغوي في العالم : يمكن إحصاء نماذج كثيرة للتخطيط اللغوي وتجارب متنوعة في العديد من دول العالم، وقد لاحظنا أنّ تلك النماذج تختلف باختلاف الممارسات اللغوية للأفراد وتتماشى مع قناعاتهم اللغوية وتخدم إيديولوجيات الإرادة السياسية التابعة من إرادة الشعب، كما أنّها تختلف باختلاف طبيعة نظام الحكم والأوضاع السياسية للدولة. ولا يفوتنا أن نشير في صدد الحديث عن هذه الجزئية المهمة، بعد أن عرضنا نشأة وتطور التخطيط اللغوي سابقا، أنّ النماذج الحقيقية للتخطيط اللغوي بدأت بالظهور في التسعينيات من القرن الماضي، بعد أن كانت قبل ذلك عبارة عن بحوث منفردة ودراسات متداخلة فيما بينها. فقبل التسعينيات كانت جميع الجهود مقتصرة على تحديد المفاهيم وضبطها والتنازع لفرضها في الأدبيات اللسانية، وعقد الملتقيات العلمية التي تمسّ التخصصات القريبة من التخطيط اللغوي، مع غياب تام لوجود نموذج مرّن متكامل في خطته ومضبوط في منهجه.

بعد أكثر من 50 عاما من الخوض في مجال التخطيط اللغوي يعترف نيستوبني بأننا لم نمض بعيدا من النقطة التي تبنّاها أوجن عام 1959 في كل ما يندرج ضمن النقاش العالمي حول التخطيط اللغوي. ولذلك يتعيّن علينا الاعتراف أولا وقبل كلّ شيء بعدم وجود نظرية شاملة تعنى بالتخطيط اللغوي وقد يفسّر ذلك بهلامية المكوّن الاجتماعي في اللغات الإنسانيّة أو اللغات الطبيعيّة كما أصبحت تسمّى. فالبعد الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي للغة أسهم في صعوبة صياغة نظرية واضحة لإجلاء الغمامة عن التوتر الحاصل بين البعد النظري والجانب التطبيقي للتخطيط اللغوي.

وبصفتنا باحثين ومحلّين في مجال السياسات فإننا نطرح أسئلة أساسية ومتنوعة حول الأحداث في العالم: على سبيل المثال، لماذا تعتبر اللغات المعيارية "أفضل" من اللهجات؟ لماذا يحتفظ أعضاء بعض الجماعات المهاجرة بلغاتهم عبر الأجيال، في حين يفقد أعضاء المجموعات الأخرى لغتهم بعد جيل أو جيلين؟ هل تسبّب الانتشار العالمي للغة الإنكليزية في تهميش اللغات

الأصليّة في البلدان وفقدانها في نهاية المطاف؟ إذا كان الأمر كذلك، هل هذا شيء جيّد أو سيّء؟⁴⁹

كما أنّ تلك النماذج لم تتضح في شكل دراسات متكاملة إلا مع بداية التسعينيات من القرن XX، وسنسرّد بعضاً منها مستشهدين بالأفكار الأساسية التي قامت عليها.

1.1- نموذج كوبر 1989: ينطلق روبرت ليون كوبر من فكرة أنّه لا يمكن أن نفهم التخطيط اللغويّ ما لم نرجعه لسياقه الاجتماعي، وهو ما ورد بالضبط في كتابه التخطيط اللغويّ والتغيير الاجتماعي⁵⁰، حيث كان يربط بين أجزاء المجتمع وأجزاء عمليّة التخطيط اللغويّ ويقابلها بعضها لبعض حسب المخطط التالي:



⁴⁹ Thomas, Ricento. 2006, *An Introduction to Language Policy: Theory and Method* Edited by, BLACKWELL PUBLISHING, USA. "As researchers and policy analysts we ask basic and varied questions about events in the world: for example, why are standard languages considered to be "better" than dialects? Why do members of some immigrant groups maintain their languages across generations, while members of other groups lose their language after one or two generations? Does the global spread of English entail the marginalization and eventual loss of indigenous languages in developing countries? If so, is this a good or bad thing?"

⁵⁰ Language planning and social change, ROBERT L. COOPER, CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS, First published 1989. "Language planning cannot be understood without reference to its social context."

مخطط : نموذج كوبر⁵¹

يمكن القول، بناء على تحليل المخطط السابق، أن كوبر يرمي إلى أننا في حاجة ماسة إلى فحوى نظرية تغيير المجتمع *Social Change Theory* لكي نجعل التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية يمضيان قدما⁵². وقد وضع هذا النموذج حدًا معنويًا كبيرًا لفضّ الخلاف القائم حول جدلية المفهومين: التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، وهل يندرج التخطيط اللغوي ضمن السياسة اللغوية أم أن العكس هو الصحيح. فكثرة الآراء المتضاربة أثقلت كثيرا حركة تطوّر هذا العلم.

يرى كوبر أن الإشكالية لا تكمن في اندراج أحدهما تحت رداء الآخر، ولا تكمن في تناظرهما ولا في أسبقية أحدهما عن الآخر، رغم أن هذا مطلوب جدًا لتوضيح مصطلحات العلم. إذ يمكننا دمج المصطلحين: تخطيط سياسة اللغة، أو سياسة تخطيط اللغة. ولكن الإشكالية الحقيقية تتبلور في تأثيرهما معا على التغيير الاجتماعي أو في تأثيرهما به.

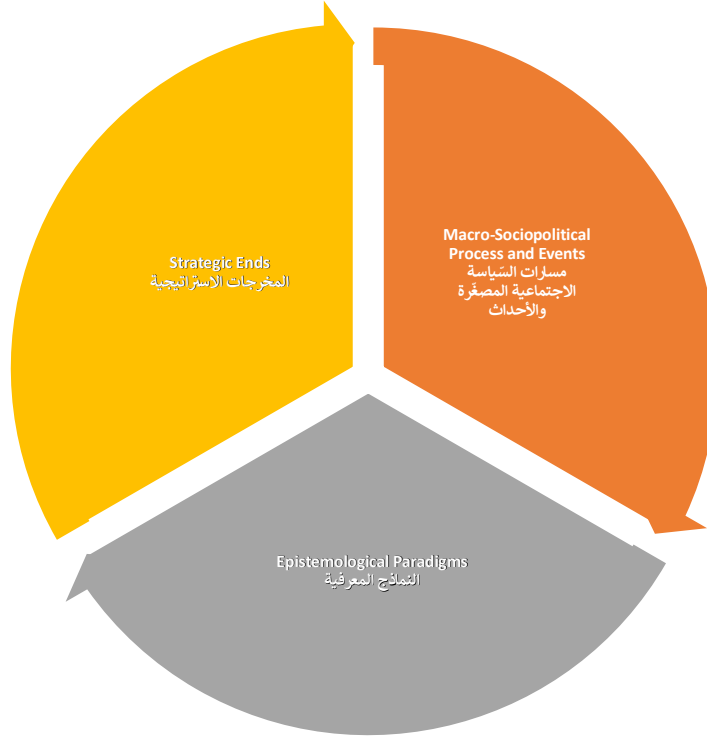
2.1- نموذج ريسنتو 2000: قبل الخوض في هذا النموذج، وجب التنبيه إلى أن النماذج المختارة تم اختيارها بعناية دقيقة، ولسبب وجيه، وهو أنها أثرت بشكل مباشر في تكوين نموذج سبولسكي. وهو ما لم نجد له ذكرا في أيّ من الدراسات العربية أو المترجمة إلى العربية. فهناك ترجمات قليلة لمؤلفات برنارد سبولسكي اقتصرت على إثبات اجتماعية اللغة وبعض التصنيفات العامة لهذا العلم. وهو ما أجبرنا في مواطن كثيرة من الأطروحة على سرد النص الأصلي بلغته

⁵¹ Cooper's accounting framework, organized around the question "What actors attempt to influence what behaviors of which people for what ends under what conditions by what means through what decision-making process with what effect?"

⁵² Ricento, T. (Ed.). (2000). *Ideology, Politics and Language Policies: Focus on English*. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company. Cooper claims that these framing questions provide an "accounting" scheme that makes explicit and evaluates the central tasks of describing, predicting, explaining and theorizing in language planning.

الأصلية في متن التّهميش، وهذا أمر مقصود طبعاً حتّى نعطي للقارئ فرصة بحث وتدقيق ومقارنة وتصويب ما يجب تصويبه.

بني ريسنتو نموذجهُ على ثلاثة مراحل تمثّل حسب تصوّره الحلقة التناوبية لـ السياسة اللغوية/ التخطيط اللغوي والتي قمنا بتجسيدها في المخطط التالي:



مخطط : نموذج ريسنتو⁵³

⁵³ Ricento, Thomas, ed.2000. Ideology, Politics and Language Policies: Focus on English. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company. Ricento (2000) characterizes LPP development in terms of three phases, roughly two decades each, typified by macro-sociopolitical processes and events, epistemological paradigms, and strategic ends within, by, and for which LPP research has been and is conducted. He characterizes the first two phases as primarily addressing practical language problems of new nations, at first with a sense of optimism and ideological neutrality, and later with an evolving awareness of the potential negative effects and inherent limitations of the modernization and development models within which early LPP efforts were situated

يلخّص ريستو تطوّر التخطيط اللغويّ والسياسة اللغويّة في ثلاثة مراحل رئيسية، وقد تمتد كل مرحلة إلى ما يقرب العقدين من الزمن وهم على التوالي:

- المسارات السياسيّة الاجتماعيّة المصغّرة والأحداث؛
- النماذج المعرفية؛
- المخرجات الاستراتيجية.

يعتبر ريستو أنّ المرحلتين الأولى والثانية يعالجان في المقام الأوّل المشكلات اللغويّة العمليّة في الدّول الجديدة، ويشترط أن تتسم معالجتهما بالتّفاؤل والحياد الإيديولوجي. أما المرحلة الثالثة فلا بدّ أن تحظى بوعي عميق خوفا من الآثار السلبية المحتملة وتحزرا من قيود الحداثة المتأصّلة وضرورة تطوير النماذج التي رافقت البدايات الأولى لجهود السياسة اللغويّة والتخطيط اللغوي.

2- نموذج برنارد سبولسكي:

1.2- جمع البيانات : هناك العديد من القصص التي وردت في أحد سياقات التخطيط اللغويّ، قصص كثيرة واقعية، قصص تتعلّق بأشخاص كانوا آخر المتكلمين بلغة معيّنة، قصص تتعلّق بممارسات القانون التّعسفيّة من أجل تجريد شخص معين أو مجموعة أشخاص من حقوقهم اللغويّة، قصص وزراء فصلوا من منصبهم بسبب أخطاء لغويّة بسيطة، وقصص أقليات تحصلوا على كامل حقوقهم اللغويّة، قصص لأحكام قانونية حرّرت خصيصا لحلّ إشكاليّة لغويّة معيّنة، وقصص لحكومات لا تهتم أصلا بلغة شعوبها. وبغض النّظر عن تلك القصص الكثيرة التي أصبح الحديث عنها حديثا عن معطيات بديهية في أدبيات التخطيط اللغويّ، فإنّ تلك القصص كانت في وقت ما تمثّل بيانات لغويّة يعتمد عليها المختصّون لإجراء بحث معين، أو لإثبات فرضيّة محدّدة.

نذكر في هذا السّياق عثمان سعدي الذي دوّن ما يحسن تدوينه من تاريخ التعريب في الجزائر وقصص الخلافات اللغويّة، رغم أنّه تعرّض للمسألة من باب إيديولوجيّ بحث وذلك في كتبه:

قضية التعريب في الجزائر، كفاح شعب ضد الهيمنة الفرنكوفونية الصادر عام 1993، والأمازيغ عرب عاربة الصادر عام 1996. وغيرها من الكتب التي نرى أنّها تصلح كدراسات إثنوغرافية عرقية أكثر منها دراسات لسانية اجتماعية. كما أنّها، رغم ثرائها على مستوى التاريخ والأحداث، تخلوا من التناول العلمي حسب تقاليد أدبيات التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في العالم.

بالنسبة للجزائر، فقد سال حبر كثير في مسائل التخطيط اللغوي ومن أهمّها ما اصطلح على تسميته بـ: التعريب، رغم أنّنا لا نتوافق تماما مع تسمية إيديولوجية مثل هذه. فالتعريب كان ولا زال سببا فاعلا في فشل سياسة التخطيط اللغوي في الجزائر، وذلك لعدّة أسباب أهمّها خروج مسألة معالجة الوضع اللغوي في الجزائر من دائرة البناء والتطوّر إلى دائرة الهدم والتخلف، لأنّ المعرّبون ليس في قدرتهم نقل الإدارة والإعلام والحكم والتعليم والقضاء والسياحة والصحة وغيرها من المجالات إلى العربية بحكم أنّ الدولة الفتية الجزائر إثر الاستقلال كانت مفرنسة بشكل كليّ تقريبا، ولأنّ المفرنسين ليس في قدرتهم استبدال وضعهم اللغوي الفرنسي المكتسب بوضع لغوي عربي آخر لا يعرفونه ولا يرومون منه لا الانفتاح ولا المحاوره. ثمّ إنّ بيانات الأوضاع اللغوية تكاد تكون منعدمة تماما، وهو ما جعلها تستبدل بقرارات ارتجالية غير مدروسة ولا مسوسة.

نفضّل الإشارة إلى أنّ الجزائر خاضت ثلاث ثورات أساسية: الثورة الصناعية والثورة الزراعيّة والثورة الثقافيّة، وبالنسبة للثورة الثقافيّة فقد أكّدت حكومة الدولة الجزائريّة غداة الاستقلال مباشرة على قضية اللغة العربيّة، ومحاولة جعلها لغة الإدارة والتعليم والإعلام والعمل والتواصل اليومي، وهذا ما جسّدته كلمة الرئيس الجزائري هواري بومدين في افتتاح الندوة الوطنيّة للتعريب سنة 1975 عندما قال: (أنّ اللغة الفرنسيّة كانت وستبقى مثلما بقيت في ظل الاستعمار، لغة أجنبيّة لا لغة الجماهير الشعبيّة) ثمّ إنّ ميثاق طرابلس الذي وافق عليه المجلس الوطني للثورة عام 1962 قبل إعلان الاستقلال الوطني يوضّح ما يلي: إنّ الثقافة الجزائريّة سوف تكون ثقافة وطنيّة، وثورية وعلمية. إنّ دورها كثقافة وطنيّة يتمثّل في مرحلة أولى في إعطاء اللغة العربيّة المعبرة الحقيقيّة عن القيم الثقافيّة لبلادنا، وكرامتها ونجاحاتها كلغة حضارة، لذلك فإنّها سوف تعيد بناء

التراث الوطني وتقويمه والتعريف به. وبإنسانيته المزدوجة القديمة والحديثة، لإدخالها في الحياة الفكرية وبناء الشعور الوطني، فهي هكذا ستحارب الهيمنة الثقافية والتأثير الغربي الذين أسهما في تلقين الكثير من الجزائريين احتقار لغتهم وقيمهم الوطنية⁵⁴. وحسبنا من كل ما سبق عقلنة المسألة اللغوية في الجزائر خاصة ونحن في بداية ألفية جديدة وقرن جديد وعالم جديد، ويجب على سياسة الدولة أن تعيد النظر في مسألة اللغة الفرنسية واستبدالها بلغات أخرى أكثر قوة وانتشارا ومجربة للفرص، خاصة وأنّ فرنسا نفسها أصبحت تبحث عن مصالحها الاستراتيجية بلغة العالم أو لغة العولمة: الإنجليز.

نذكر أيضا محمد العربي ولد خليفة الذي حاول التركيز على الخلفيات الاجتماعية والثقافية للمسألة اللغوية في الجزائر، وهي مباحث أساسية جدا في أدبيات التخطيط اللغوي، ولكن لاحظنا خلوها من اعتماد نموذج تخطيط مناسب للوضع اللغوي في الجزائر، وركز كثيرا على البعد التنظيري المتجرد تماما من البعد التطبيقي. ونذكر أهم كتبه في هذا المجال: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، دراسة نقدية لنظام التربية والتكوين والبحث العلمي الصادر عام 1986، والمسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية الصادر عام 2003. وكلها كتب، رغم منهجها الرصين، تفتقد لروح التخصص في مسألة التخطيط اللغوي في الجزائر.

بالنسبة للخلفيات الاجتماعية والثقافية كان من المفروض مناقشتها ضمن سياق نظرية التغيير الاجتماعي وهو ما لاحظناه في عرض نموذج كوبر. فما قام به محمد العربي ولد خليفة هو إخضاع البعد اللغوي للبعدين الاجتماعي والثقافي، وكان يجب أن يقوم بالعكس. لأنّ مسألة التخطيط اللغوي هي تخصّص لساني بالدرجة الأولى يدرج ضمن علم اللغة الاجتماعي أو اللسانيات الاجتماعية وليس ضمن علم الاجتماع اللغوي أو الاجتماعيات اللغوية، وهذا التناول يمثل فارقا كبيرا.

⁵⁴ - ينظر: النصوص الأساسية لجهة التحرير الوطني. 1954-1962، ص 80

أما بالنسبة لصالح بلعيد فقد اشتغل على خلق التكامل بين الهويات الجزائرية واستغلالها لاختيار نمط لغوي من شأنه أن يسهم في دفع عجلة التنمية في الجزائر. وهنا تخصص الباحث من مآزق التعريب وعوضه بمفهوم نظري أشمل وأدق وهو: تعميم استعمال اللغة العربية. مفهوم تعميم الاستعمال يعتبر مفهوما علميا في أدبيات التخطيط اللغوي، لأنه يناقض مفهوم التعريب الإيديولوجي الذي ارتبط بأوضاع ما بعد الاستقلال. وبهذا التشخيص الموضوعي تستطيع الجزائر أن تنتقل إلى مرحلة لغوية تناسب طبيعة الجيل الجديد وتحدياته. بل إنه مفهوم يتواءم مع رهانات العولمة والصراعات اللغوية في مختلف أقطار العالم.

هناك أيضا، العديد من الأجانب الذين درسوا الوضع اللغوي في الجزائر والمغرب العربي. ولا يتسع المقام لذكر كل تلك الجهود ولكن الذي يهمنا الآن هو طرح إشكالية البيانات اللغوية في الجزائر، خاصة في ظل غياب تام لأي سياسة إحصائية حكومية لممارسات الشعب اللغوية.

2.2- نموذج برنارد سبولسكي في جمع البيانات: في كتابه السياسة اللغوية: مواضيع مفتاحية

في اللسانيات الاجتماعية *Language Policy KEY TOPICS IN SOCIOLINGUISTICS*، طرح برنارد سبولسكي السؤال التالي: ما هي البيانات؟ أو بطريقة أخرى: عن أية بيانات لغوية نتحدث؟ وطرح على نفسه السؤال التالي:

ليس هناك نقص في قصص السياسات اللغوية، ولكن هل يمكن ترجمتها في شكل معطيات من شأنها أن تبني نظرية واضحة؟⁵⁵

ثم وضح كيف أنّ هذه المسألة بالذات شغلت أذهان المختصين في السياسات اللغوية والتخطيط اللغوي منذ نشأة العلم، ويسرد كيف انشغلوا بحل المشاكل اللغوية للدول النامية وكيف

⁵⁵ Spolsky, B., 2004. Language policy. Cambridge University Press, United Kingdom. There is no shortage of stories about language policy, but how do they translate into data that might build a theory?

اقتصرت جهودهم على خلق نموذج لحقوق الإنسان يمكن أن يعطي الحرية للمجموعات اللغوية في تبني سياسة لغوية معينة.

من المعروف أنّ التخطيط اللغوي يتطلّب وقتاً طويلاً نسبياً من أجل إجراء تغذية راجعية تسمح بمراجعة السياسة اللغوية المعتمدة وآليات تطبيقها، ليتمّ تخصيص نقاط القوة ونقاط الضعف في الخطة المتبعة سلفاً. وهذا يقودنا إلى أخذ الحيطة والحذر من طبيعة البيانات اللغوية التي تتغيّر من فترة إلى أخرى. وقد انتبه سبولسكي إلى هذه الجزئية في كتابه دليل كامبردج في السياسة اللغوية *The Cambridge Handbook of Language Policy* والذي جاء فيه أنّ السياسة اللغوية مثل غيرها من ميادين العلم التي تدرس ديناميّة وتغيّرات الظواهر، وبذلك يتحمّم عليها أن تكون قادرة في حدّ ذاتها على التّغيير وليس مجرد الاقتصار فقط على الاعتراف بالظواهر ولكنّ قادرة أيضاً على إعادة تقييم البيانات القديمة والنّظريات الموجودة على ضوء المعارف الجديدة⁵⁶ وهو ما يحيل إلى وجود نوعين من البيانات: البيانات المتاحة والبيانات غير المتاحة بطبيعتها، لأنّ كل الدّراسات مهما حاولت أن تكون في مستوى الإحاطة الشّاملة لن تستطيع أن تتجاوز نقطة معينة من الدّقة والشّمول، مع وجود عتبة دنيا لإمكانية توفر بيانات البحث.

يقوم مفهوم الدّولة الحديثة على ضرورة اعتمادها على سياسة لغوية واضحة ذات لغة واحدة تحكم المجتمع. وي طرح ريتشارد رويز / RICHARD RUIZ ثلاثة محاور أساسية يمكن أن نوجّه بها السياسة اللغوية لبلد معين:

اللغة باعتبارها إشكالية: كان حلّ المشاكل اللغوية من أهم الهواجس والنشاطات التي شغلت المختصّين منذ بداية ظهور هذا التخصص، لأنّ التخطيط اللغويّ مثل أحد أهم مظاهر التخطيط الاجتماعي فيما يتعلق بسياق التنمية.

⁵⁶ Spolsky, B. (Éd.). (2012). *The Cambridge Handbook of Language Policy*. Cambridge ; New York: Cambridge University Press. Language policy, like other fields studying dynamic and changing systems, must itself be ready to change and not just recognize new phenomena but re-evaluate old data and existing theories in the light of new knowledge.

اللغة باعتبارها حق: أدت عملية تثبيت حقوق المواطن من طرف السلطة الحاكمة إلى العناية والتشديد في مسألة حماية الأقليات، وحسب رأينا تأتى ذلك من ميثاق حقوق الإنسان ومحاولة السيطرة على بؤر توتر الأقليات في الدول النامية خاصة، وهو ما قد ينجّر عنه عقوبات سياسية تصل إلى العدوان العسكري.

اللغة باعتبارها مورد: لم يلق أهمية كبيرة من طرف المختصين، ويمكن ذكره كاهتمام حيوي في تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.⁵⁷

3.2- نحو نظرية للتخطيط اللغوي: يتمحور نموذج سبولسكي أساسا حول مفهوم المجال، حيث يمكن تجزئة السياسة والإدارة اللغوية معا، إلى مجالات تمثل مجتمعات الكلام. ويذكر سبولسكي أنه يستوجب علينا في نهاية المطاف أن ننساق نحو سياسة مناسبة لمجتمع الكلام، باعتبار أنّ السياسة اللغوية تشتمل على ثلاثة مكونات رئيسية: الممارسات *Practices* والمعتقدات *Beliefs* والإدارة اللغوية *Management*، كما يستوجب عليها الإحاطة، في نفس الوقت، بالعوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر فيها (المؤثرات *Influences*) وفق المجال *Domain* الذي يتم تحديده (يواجه أي مستعمل للغة مجموعة من الخيارات، ويجب أن يقرّر المتكلم ثنائي اللغة أي لغة سيستعمل في كلامه)⁵⁸ ويقصد هنا بالخيارات *Choices* جملة المستويات اللسانية مثل المستوى الصوتي والمعجمي والتحويلي والتي يعبر عنها في أدبيات التخطيط اللغوية بالميزات اللغوية. ويهدف نموذج سبولسكي إلى معرفة الخيارات المنتظمة للمتكلمين الأفراد بصفتهم أعضاء في مجتمع الكلام بناء على تحديد النمط الذي تأسست عليه تلك الخيارات.

⁵⁷ ينظر ريتشارد رويز، توجيهات التخطيط اللغوي، جامعة ويسكونسن ماديسون. دار روتلج. NABE Journal

⁵⁸ Ibid, 1. Anyone using language is regularly faced with choices. A bilingual must choose which language to use.

أولاً: السياسة اللغوية باعتبارها ظاهرة اجتماعية:

المجال كونه وحدة محددة: يقرّ سبولسكي بأنّ السياسة اللغوية مثلها مثل باقي المظاهر اللغوية. هي مظهر اجتماعي يعتمد على السلوكيات التوافقية ومعتقدات الأفراد الأعضاء في مجتمع الكلام، وقد فرّق بشأن هذا الصدد بين مجتمع اللغة ومجتمع الكلام، لأنّ لكل منهما سياسة لغوية تتواءم مع طبيعته وخصوصيته.

مجتمع اللغة Language Community: أخذ سبولسكي هذا المفهوم عن اللساني الأمريكي شارل فرانسيس هوكيت / Charles F. Hockett ويقصد به الجماعة التي تتكلم تنويعاً لغوية خاصة⁵⁹. أي تلك الجماعة التي تشترك في لغة ما أو تنويعاً ما. مثل المجتمع العربي الذي يمتلك ناصية اللغة العربية، بغضّ النظر عن استعمالها. فالعربي الذي يتكلم لغة أخرى بالإضافة إلى لغته العربية الأصلية يصبح بطريقة أو بأخرى ينتمي إلى مجتمع اللغة الثانية.

مثال:

- محمّد من الجزائر
- محمّد يتكلم العربية المعيارية ويتكلم العربية الجزائرية الصحراوية
- محمّد عربيّ اللسان
- محمّد يتكلم الإنجليزية الأمريكية بطلاقة أيضاً
- محمّد أنجليزيّ اللسان أيضاً
- محمّد ينتمي لمجتمع اللغة العربية المعيارية وينتمي لمجتمع العربية الجزائرية الصحراوية

⁵⁹ Hockett, C.F. (1958). *A course in modern linguistics*. New York: Macmillan.

وينتمي أيضا لمجتمع اللغة الإنجليزية

أما بخصوص أية لغة سيستعمل فعليًا في السياقات المختلفة فهذا ما سنشرحه في النقطة التالية.

مجتمع الكلام *Speech Community*: أخذه أيضا عن هوكيت ويقصد به الجماعة التي تتقاسم شبكة تواصلية واتفقوا تقريبا بحكم الملاءمة على استعمال تنوعات مختلفة تناسب هذا المجتمع. غير أنّ اللساني الأمريكي وليام لابوف / William Labov زاد على ذلك وأعطى تحديدات أكثر دقة تناسب مع استراتيجيات التخطيط اللغوي، حيث قال أنّ مجتمع الكلام يستطيع أن يكون عائلة، أو مجموعة من الأشخاص الذين تعودوا على ارتياد مقهى ما أو مكان عمل ما في أي ولاية أو مدينة⁶⁰.

وبالرجوع للمثال السابق:

- محمد يجلس في مقهى الجامعة مع خمسة أصدقاء يدرسون؛

- محمد يستعمل العربية الجزائرية الصحراوية المحكية؛

- محمد ينتمي لمجتمع كلام بالتنوع العربية الجزائرية المحكية؛

- يتشكّل مجتمع الكلام من ستة أفراد أحدهم هو محمد.

رغم أنّ محمدا يتكلم تنوع لغوية هي العربية الجزائرية المحكية ولغتين هما: اللغة العربية المعيارية والإنجليزية الأمريكية إلا أنّه اختار أن يتبادل أطراف الحديث مع أصدقائه بالعربية الجزائرية المحكية، وهذا طبعاً يرجع لأسباب كثيرة لا يهم ذكرها حالياً. في هذه الحالة نطلق على هذه المجموعة من الأصدقاء مجتمع الكلام. وسنأتي على توضيح ذلك بالأمثلة الحقيقية في الجزء التطبيقي من هذه الأطروحة.

⁶⁰ Labov, W. (1966). *The social stratification of English in New York City*. Washington, DC: Center for Applied Linguistics.

ثانيا: السياسة اللغوية باعتبارها ممارسات ومعتقدات وإدارة: يرى سبولسكي أنّ هناك ثلاثة عناصر تشكّل نظاما وترتبط بينها علاقات وطيدة جدا وفي نفس الوقت يحتوي كل عنصر على نظام داخلي ذي طابع منفرد عن بقية العناصر الأخرى، وهي:

الممارسات: هي السلوكيات والخيارات اللغوية التي نلاحظها، أي ما يقوم به الناس في وقت ما. مثل التّمظهرات اللغوية المختارة، والتنوّعات اللغوية المستعملة.

المعتقدات: القيم المرتبطة بالتّمظهرات والتنوّعات التي تنسب المتكلم لعضوية مجتمع ما، مثل مفهوم الأمة والقسم الذي يدرس فيه والمنطقة والتّراث الإثنوغرافي، وهي التي من شأنها أن تصنع القيمة الأعلى بالنسبة للمتكلم في حين أنّ التنوّعات الأخرى لا تتمثّل إلا حزمة من النقص والضعف والعار والانتقاص. وهنا نجد أنّ هناك بنية تراتبية تفاضلية بغض النظر عن الاستعمال

الإدارة: يتمثّل العنصر الثالث في الإدارة اللغوية، وهي الجهود العلني والواضح الذي يصدر عن فرد أو مجموعة ممن تحوّل لهم سلطتهم أو مركزهم تعديل أو تغيير الممارسات أو المعتقدات اللغوية. وتبقى الصيغة الأوضح في مجال الإدارة اللغوية هي القانون أو دستور الدولة الأمة التي تضبط أحد مظاهر اللغة الرسمية بالتعاون مع العوامل الوكالية الأخرى.

3- دينامية اللغة: تحيل كلمة ديناميّة "*Dynamics*" في الأصل اليوناني إلى "*Dynamikos*" والتي تعني القوة، ويقوم المذهب الفكري الدينامي على تفسير حركة الكون بلغة القوى وتفاعلها، أي دراسة حركة الأشياء، وكذلك القوى، المباشرة وغير المباشرة، المسببة لتلك الحركة، مع مراعاة خصوصيات زمان ومكان الحدث، وقد عبّر عنه أغلب اللسانيين في سياقات أخرى بمصطلح «حيوية»، غير أنّ مصطلح «دينامية» يرد في سياق الثنائية (لغة-سياسة) أكثر من ورود المصطلح السابق الذي تداول استعماله وفق الثنائية (لغة-تواصل).

بدأ التّحدث عن ديناميّة اللغات، بشكل رسمي، سنة 2001، بعد اعتماد اليونسكو مشروعاً يُعنى باللغات المهدّدة بالاندثار، وذلك من أجل تشجيع التّعدد اللغوي، لأنّ أهميّة أيّة لغة في

سياقها اللساني الاجتماعي «لا ينتج من قيمتها اللغوية الداخلية، ومن صور كلماتها وبنائها التحويلية، على الرغم من أهمية هذه القيمة، بقدر ما ينتج من وظيفتها باعتبارها أداة للتواصل في صدد الشيء المهم مع الشخص المهم، لدى مستعملي اللغة تبعا للمجالات الحيوية اليومية التي تعنيهم، مثل التجارة والدين والتربية والثقافة والرياضة والترفيه والفرجة»⁶¹.

وبذلك تصبح اللغة قوة حقيقية، مثلها مثل باقي القوى الاقتصادية والثقافية والسياسية، وتفاعل تلك القوى فيما بينها هو تفاعل دينامي، له مسبباته المباشرة وغير المباشرة، وله حركيته التي تحتاج إلى رقابة وفهم، وله زمانه الخاص به، وله أيضا مكانه الذي يتواجد فيه، ودراسة دينامية اللغة تُفضي، ضرورة، إلى مراعاة جميع تلك الأركان، لأننا نتعامل مع قوة من نوع خاص؛ وهي قوة تستعملها كل قوى العالم من أجل حجز مقام عال في التّموضع السّلطوي.

1.3- عوامل دينامية اللغات: يمكن وضع خمسة عوامل رئيسة لتحديد دينامية لغة ما في دولة ما، وهذه العوامل الخمسة، لا يمكن فصلها واقعيًا، فهي متشابكة ومتداخلة ومكمّلة لبعضها البعض، وهي كالتالي:

- انتقال اللغة عبر الأجيال؛

- نسبة الناطقين من إجمالي عدد السكان؛

- التغييرات في مجالات استخدام اللغة؛

- مواجهة مجالات ووسائل إعلام جديدة؛

- التعليم باللغة.

تختلف درجة تقييم كل عامل، وفق ستّ مراتب:

⁶¹- مجموعة مؤلفين، اللغة والهوية في الوطن العربي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. قطر، ط1، 2013، ص328.

- الدرجة الأولى: لغة آمنة: أي أنّ هذه اللغة آمنة وذلك ما يمنحها 5 علامات كاملة؛
- الدرجة الثانية: لغة مستقرة: أقلّ درجة من اللغة الآمنة، وفيه تتحصّل اللغة على 4 علامات؛
- الدرجة الثالثة: لغة مستقرّة نسبياً: هنا تنتهي مرحلة الاستقرار، بحيث تتحصّل على 3 علامات فقط؛
- الدرجة الرابعة: لغة في حالة خطر: تمثّل بداية مرحلة الخطر، ولا تزيد درجة تقييمها عن 2 علامة؛
- الدرجة الخامسة: لغة في حالة خطر شديد: زيادة مرحلة الخطر، وتمنح اللغة 1 علامة فقط؛
- الدرجة السادسة: لغة منقرضة: أكبر درجات الخطر وبناء على ذلك لا تُمنح أي علامة 0.
- العامل الأول: انتقال اللغة عبر الأجيال:** يعتبر فيشمان أول من وضع هذا العامل لتحديد درجة ديناميّة لغة ما وفق الجدول التالي:

العلامة	المعيار	درجة دينامية اللغة
5	تستخدم اللغة كافة الفئات العمرية بمن فيهم الأولاد	آمنة
4	يستخدم بعض الأولاد اللغة في كافة المجالات، ويستخدمها جميع الأولاد في مجالات محدودة	مستقرّة
3	يتكلّم اللغة على الأغلب جيل الأهل والأكبر منهم	مستقرّة نسبياً
2	يتكلّم اللغة على الأغلب جيل الأجداد والأكبر منهم	في حالة خطر
1	يعرف اللغة قلائل من جيل الأجداد القدامى	في حالة خطر شديد
0	لم يبق أي ناطق بها	منقرضة

جدول رقم 01: معايير انتقال اللغة عبر الأجيال

العامل الثاني: نسبة الناطقين من إجمالي عدد السكان:

العلامة	المعيار	درجة دينامية اللغة
5	الجميع يتكلم اللغة	آمنة
4	الجميع تقريبا يتكلم اللغة	مستقرة
3	غالبية تتكلم اللغة	مستقرة نسبيا
2	أقلية تتكلم اللغة	في حالة خطر
1	قليلون هم الذين يتكلمون اللغة	في حالة خطر شديد
0	لا أحد يتكلم اللغة	منقرضة

جدول رقم 02: معايير نسبة الناطقين من إجمالي عدد السكان

العامل الثالث: التغييرات في مجالات استخدام اللغة:

العلامة	المعيار	درجة دينامية اللغة
5	تستخدم اللغة في كافة المجالات ولكافة الوظائف	آمنة
4	يمكن استخدام لغتين أو أكثر في كافة المجالات الاجتماعية ولمعظم الوظائف	مستقرة
3	تستخدم لغة الأجداد في المجالات المنزلية ولوظائف عدة، إلا أن اللغة السائدة بدأت بولوج المجالات المنزلية	مستقرة نسبيا
2	تستخدم اللغة في مجالات اجتماعية محدودة ولوظائف عدة	في حالة خطر
1	تستخدم اللغة في مجالات محصورة للغاية ولوظائف قليلة جدا	في حالة خطر شديد
0	لا تستخدم اللغة في أي مجال على الإطلاق	منقرضة

جدول رقم 03: معايير التغييرات في مجالات استخدام اللغة

العامل الرابع: مواجهة مجالات ووسائل إعلام جديدة:

العلامة	المعيار	درجة دينامية اللغة
5	تستخدم اللغة في كافة المجالات الجديدة	آمنة
4	تستخدم اللغة في معظم المجالات العديدة	مستقرة
3	تستخدم اللغة في العديد من المجالات	مستقرة نسبيا
2	تستخدم اللغة في بعض المجالات الجديدة	في حالة خطر
1	تستخدم اللغة فقط في القليل من المجالات الجديدة	في حالة خطر شديد
0	لا تستخدم اللغة في أي مجال جديد على الإطلاق	منقرضة

جدول رقم 04: معايير مواجهة مجالات ووسائل إعلام جديدة

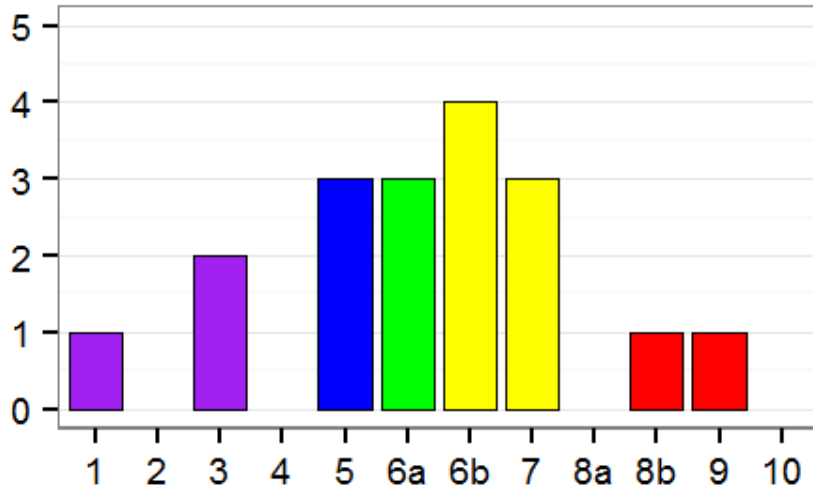
العامل الخامس: التعليم باللغة:

العلامة	المعيار	درجة دينامية اللغة
5	لغة مكتوبة ومنطوقة لها نحو وصرف ويمكن إملاءها وقراءتها وكتابتها، وتستخدم في التعليم والإدارة ومجالات التأليف والإبداع، وواقع الحياة ووسائل الإعلام اليومية	آمنة
4	تتوفر مواد مكتوبة في المدرسة، ويمكن للأولاد أن يتعلموا قراءة اللغة وكتابتها، ولا تستخدم في الإدارة	مستقرة
3	تتوافر مواد مكتوبة للغة، وقد يطلع الأولاد على شكلها المكتوب في المدرسة، دون أن يتعلموا بها	مستقرة نسبيا

2	تتوفر مواد مكتوبة، لكنّها تشكّل رمزا فقط لبعض أفراد المجتمع، ولا تدخل أبدا في المنهاج التعليمي	في حالة خطر
1	ثمة مواد مكتوبة قيد التحضير والطبع	في حالة خطر شديد
0	لا كتابة ولا قراءة ولا تعليم للغة	منقرضة

جدول رقم 05: معايير تعليم اللّغة⁶²

مسح دينامي للغات في الجزائر: يعطي الرّسم البياني التّالي صورة توضيحية عن ملف اللّغات في الجزائر مع ذكر كونها لغات آمنة أم لغات معرضة للخطر، وقد جُذولت كل لغة وردت في قائمة لغات الجزائر.



يمثل المحور الأفقي المستوى التقريبي لأمن أو خطر اللّغات حسب مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال (ينظر مقالنا المنشور في مجلة الممارسات اللّغوية). ويشير ارتفاع كلّ عمود إلى عدد اللّغات المتوقّع في كلّ مستوى تمّ تعيينه.

⁶² ملاوي عثمان، دينامية اللّغات في الجزائر، مجلة الممارسات اللّغوية، العدد 38، مخبر الممارسات اللّغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2016، ص 159.

البنفسجي: مؤسّساتيّة، تمّ تطوير اللّغة إلى درجة أنّها أصبحت تستعمل بشكل دائم من طرف المؤسّسات خارج نطاق الأسرة والمجتمع.

الأزرق: آمنة، تستعمل بقوة، وتستعمل في السياقات المعيارية والأدب من طرف البعض بالرغم أنّها لا تحظى بانتشار كبير ودائم.

الأخضر: مستقرّة: تستعمل بقوة عبر كل الأجيال لكنّها تبقى ليست معيارية.

الأصفر: في خطر: مسار انتقالها بين الأجيال في خطر، لكنّ الجيل الذي تعلّمها في الصّغر يمكن أن ينقلها لو وجدت جهود لإحيائها.

الأحمر: مندثرة: يستعملها كبار السنّ الذين تعلّموها في الصّغر، وبالتالي يبقى مسار انتشارها الطبيعي بين الأجيال بطيء جدا.

الأسود: منقرضة: ليس هناك أحد بوسعه استعمال اللّغة أو تذكّر شعور هويّتها الإثنية.

2.3- الأوضاع اللغوية في الجزائر:

وضع رقم 1 وطنية:

- العربية المعيارية: [arb] الوضع: لغة وطنية بموجب القانون (1996، الدّستور، المادة 3).
إستعمال اللّغة: ليست لغة أولى. المواد المكتوبة، الخطابات الرسميّة. تطوّر اللّغة: المعيارية تمثّل ثقافة الأغلبية. التّعليم في المدارس الابتدائية. الكتابة: المتون العربيّة، النّسخ المتنوّع، الاستعمالات الأساسيّة، متون براي.

وضع رقم 3 مستعملة ومنتشرة بكثرة:

- العربية، الجزائرية المحكيّة: [arq] 26,000,000 (2012 جامعة شاربروك)، في تزايد، عدد إجمالي المتكلمين في كلّ دول العالم: 32,326,500 (كلغة أولى: 29,326,500؛

كلغة ثانية: (3,000,000). **الوضع:** تمثّل واقعا لغة العمل. **استعمال اللغة:** يتكلّمها أولاد نايل في بسكرة، ولكنهم عرقيا مختلفون. المنزل، الشّارع. تستعمل العربية المعيارية [arb] عادة في الحوارات الحكوميّة. تستعمل كلغة ثانية من طرف الشّنوة [cnu]، المزابيين [mzb]. **تطور اللغة:** تكون الكتب المدرسية دائما بالعربيّة المعيارية الحديثة [arb]؛ ويكون التّفاعل بين التلاميذ والأساتذ بالعربيّة الجزائريّة. **الكتابة:** المخطوطات العربيّة، النّسخ المتنوّع.

– الفرنسية: 10,200 [fra] (2004 ج ليكلارد). **الوضع:** تمثّل واقعا لغة عمل وطنيّة في التّعليم العالي. **استعمال اللغة:** تستعمل كلغة ثانية من طرف القبائل [kab] المزابيين [mzb]. **تطور اللغة:** 20% يستطيعون الكتابة والقراءة بالفرنسيّة. **الكتابة:** مخطوطات براي. المخطوطات اللّاتينية، الاستعمالات الأساسيّة.

وضع رقم 5 من الدّرجة الأولى آمنة وفي تطوّر:

– القبائليّة: 5,000,000 [kab] (2012)، عدد إجمالي المتكلّمين في كلّ دؤل العالم: 5,586,000. **الوضع:** تمثّل لغة هويّة وطنيّة بموجب القانون (2002)، مراجعة الدّستور، القانون رقم: 03-02). **استعمال اللغة:** المنزل، السّوق. كلّ الأعمار. مواقف إيجابية. يستعملون الفرنسيّة كذلك [fra]، خاصّة بين الرّجال في التّجارة والمراسلات. **تطور اللغة:** الإنجيل: 2011. **الكتابة:** المخطوطات اللّاتينية، الاستعمالات الأساسيّة. مخطوطات التّيفيناغ البربرية. استعمال رمزي فقط.

– الشّليحيّة: 6,000 [shi] (2014). **استعمال اللغة:** تستعمل البربريّة على نطاق واسع. ويستعملون العربيّة أيضا [ara]. **الكتابة:** المخطوطات العربيّة، نسخ متنوّع، المخطوطات اللّاتينية، مخطوطات التّيفيناغ البربرية، استعمالات رسميّة.

وضع رقم 5 من الدّرجة الثانيّة متفرقة و آمنة نسبيا:

– العربية، الحسانية: 90,000 [mey] (2010 م أس ل). الكتابة: مخطوطات عربية. نسخ متنوع، مخطوطات لاتينية، في تطوّر.

وضع رقم 6 أ قوية مستقرة نسبيا:

– لغة الإشارة الجزائرية: 22,000 [asp] (2014). الفيدرالية الجزائرية للصم البكم تقرّ 240,000 عضو أصم (2008).

– العربية الصحراوية الجزائرية المحكية: 100,00 [aao] (1996). عدد إجمالي المتكلمين في كلّ دول العالم: 178,000.

– الشاوية: 1,400,000 [shy] (1993). استعمال اللغة: يستعملون البربرية على نطاق واسع. تطوّر اللغة: أجزاء الإنجيل: 1950. الكتابة: مخطوطات عربية، نسخ متنوع، مستعملة بكثرة. مخطوطات لاتينية، تتزايد ولكن ببطء. مخطوطات التيفيناغ البربرية.

وضع رقم 6 ب مهددة :

– التاغرغرانتيّة: 20,000 [oua] (2014). استعمال اللغة: بعض الآباء يستعملون العربية الجزائرية المحكية [arq] مع أبنائهم حتى تكون لديهم إنطلاقة جيّدة في دراستهم، ويتكلم بعض الأبناء التاغرغرانتيّة مع عائلاتهم في الشارع. مواقف إيجابية. يستعملون العربية [arb] أيضا. تطوّر اللغة: معجم.

– التماشقية، الهقارية: 40,000 [thv] عدد إجمالي المتكلمين في كلّ دول العالم: 77,000. استعمال اللغة: بقي الأغلبية يتكلمها. تطوّر اللغة: أجزاء الإنجيل: 1948–1965. الكتابة: مخطوطات عربية، نسخ متنوع. مخطوطات التيفيناغ البربرية، تسمى شيفيناغ في النيجر.

– الزناتية: 11,000 [grr] (2014 ل. سواغ). تطوّر اللغة: معجم.

– المزابية: 150,000 [mzb] (2010 اليونسكو). التساء أحاديّات اللّغة. استعمال اللّغة: قوي. يستعملون كذلك العربيّة الجزائريّة المحكيّة [arq]، الفرنسيّة [fra]، الإِسبانيّة [spa]. تطوّر اللّغة: معجم. نحو. أجزاء الإنجيل: 1950. الكتابة: مخطوطات عربيّة، نسخ متنوّع، مخطوطات التّيفيناغ البربريّة.

وضع رقم 7 مضطربة في طريقها للتّعويض:

– الشّونة: 76,300 [cnu] (2004 ليكلارك). بني منصر: 61,000؛ الشّناوة: 15,300 (2004 ليكلارك). استعمال اللّغة: تستعمل أساسا من طرف المدن الرّيفيّة. تمّ تعويضها بالعربيّة الجزائريّة [arq] في أغلب المدن والولايات. بعض الآباء يعلّمون أبناءهم العربيّة لامتيازات تعليميّة تربية وبذلك تعلّمها الشّباب من الأكبر منهم سنّا في وقت مبكر. يستعملون العربيّة الجزائريّة المحكيّة [arq] وخاصّة الرّجال والشّباب. تطوّر اللّغة: راديو.

– الكورنجيّة: 3,000 [kcy] (2010 ل. سواغ).

– المازيغيّة التّماسينيّة: 6,000 [tjo] (1995). استعمال اللّغة: تمّ تعويضها بالعربيّة [arq] في كامل المناطق ما عدا بلدة عمر.

وضع رقم 8 ب منقرضة نسبيا:

– المازيغيّة التّيديكاليّة: 1,000 [tia] (2011) في تناقص. استعمال اللّغة: تمّ تعويضها بالعربيّة [arq]. يستعملها كبار السن فقط.

وضع رقم 9 منقرضة كليّا:

– الرّيفيّة: [rif] مستعملها كلغة أولى غير معروفين (2010 ل. سواغ). الكتابة: مخطوطات عربيّة، نسخ متنوع. مخطوطات لاتينية. مخطوطات التّيفيناغ البربريّة.

3.3- مسرد رموز اللغات واللهجات في الجزائر: يوضح هذا المسرد التسميات المعروفة للغات والتسميات الموازية والتسميات المشهورة والتادرة والتائدة لمجموعة اللغات الـ 18 الموجودة في الجزائر حسب الترتيب الأبجائي الإنكليزي، مع ذكر ترميز الإيزو حسب المعيار العالمي وترميز العدد التعريفي الوارد في المرجع الموسوعي للغات العالمية إثنولوج.

رمز الإيزو	اللغة	العدد التعريفي (إثنولوج)
Aao	- العربية الصحراوية الجزائرية الحكيّة * العربية الصحراوية * العربية التمنغاسنية * العربية التمراسنية	11
Arb	- العربية المعيارية - العربية المعيارية الحديثة - العربية	11
Arq	- العربية الجزائرية الحكيّة * الجزائرية * العاصمية * القسنطينية * الداريجة * الوهرانية	11
Asp	- لغة الإشارة الجزائرية - لغة الإشارة - لغة الصم البكم الجزائرية - لغة الصم الجزائرية	11

	- لغة البكم الجزائرية	
12	- الشنونة - اللغة الشنوية - الشنوية - لغة الشناوة - الشناوية * بني منصر * بني صالح * الشلاح * جبل بيسة * مازيغية الأطلس البلدي * المنراستية	Cnu
12	- الفرنسية	Fra
14	- الزناتية * القورارة * الوهرانية الجنوبية * الزناتيت * التوات	Grr
13	- القبائلية - التقباليت - المازيغية - الأمازيغية - لغة القبائل * القبائلية الكبرى * القبائلية الصغرى	Kab

	* الساحلية	
13	- الكورنجية - البلباليسية - كورنج - الكوارانزية	Kcy
11	- الحسانية - العربية الحسانية - لغة الحسانيين	Mey
15	- المزابية - المزابية - الغرداوية - لغة المزابيين - لغة المزابيين	Mzb
14	- التاغرانتية - التاجرانتية - التاقرانتية - الورقلية * الودغيرية * التاريتية * التيماسينية * الوادية * الوراقلية	Oua
14	- الريفية - لغة الرؤافة	Rif

	<ul style="list-style-type: none"> - الشلحيّة الشماليّة - الفيقيّة * الأرزويّة * الإزناسيّة * الإيغزيناّيّة 	
13	<ul style="list-style-type: none"> - الشلحيّة - الشلحيّة الجنوبيّة - السوسيّة - الشلحة - لغة الشلحة - لغة الشلحين - الريفيّة * السوسيّة 	Shi
13	<ul style="list-style-type: none"> - الشاويّة - لغة الشاويّة - الكاويّة * الأوراسيّة 	Shy
14	<ul style="list-style-type: none"> - التماشقيّة - التوارقيّة - الطوارقيّة - التمشقيّة - الطّوماشقيّة - التماشق - المهاقيّة - الماشيكيّنة 	Thv

	<ul style="list-style-type: none"> - الهقارية * الهقارية * الأجرية * التوارقية * الجانينية * الغائية * الهقارية * الهقارية 	
14	<ul style="list-style-type: none"> - المازيغية التيديكالتية - التيديكالتية * التيديكالتية * التيتية 	Tia
14	<ul style="list-style-type: none"> - المازيغية التماسينية - التماسينية - لغة التماسنة - التوقرية 	Tjo

4.3- جدول لغات المتكلمين: قبل تعديد قائمة اللغات في الجزائر لا بدّ من توضيح الشكل الذي رصدت حسب اللغات الحية الـ 18 في الجزائر كما ورد في المرجع الموسوعي للغات في العالم إثنولوج. وسنذكر تحت هذا العنوان المعلومات التفصيلية المحملة للغات المتكلمين الأصلية أو حتى اللغات العابرة التي ثبت انتقالها بين الأجيال في مجتمع ما. وسنذكر كل لغة على حدى في جدول مكوّن من 10 خانات في شكل عمودين.

<i>Primary Language Name</i> الاسم الأصلي للغة	
	رمز الإيزو 3-639
	Alternate Names التسميات الموازية
	Autonym عدد المتكلمين
	Country Speaker Population بلد المتكلمين
	ملاحظات حول استقرار المتكلمين Population Stability Comment
	L2 Population اللّغة الثانية للمتكلمين
	Population Remarks ملاحظات حول المتكلمين
	Ethnic Population الإثنية العرقية
	Location الموقع
<i>Status</i> الأوضاع	
	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال EGIDS level
	وظيفة اللّغة في البلد Language Function in Country
<i>Class</i> التّصنيف	
	التّصنيف اللّغويّ <i>Linguistic Classification</i>
	عضوية اللّغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>
<i>Dialects</i> اللهجات	
	Dialect Name اسم اللّهجة
	وضوح وعلاقات اللّهجة <i>Intelligibility and Dialect Relations</i>
	Lexical Similarity التشابه المعجمي
<i>Type</i> النموذج	

	بيانات التّمدجة اللّغويّة Linguistic Typology Information
استعمال اللّغة Language Use	
	ملاحظات حول حيوية اللّغة <i>Viability Remarks</i>
	مجالات الاستعمال <i>Domains of Use</i>
	أعمار الجماعات المستعملة <i>User Age Groups</i>
	المواقف اللّغويّة <i>Language Attitudes</i>
	ملاحظات حول الثنائيّة اللّغويّة Bilingualism Remarks
	استعمالها كلغة ثانية <i>Use as Second Language</i>
تطوّر اللّغة Language Development	
	نسبة القراءة والكتابة <i>Litracy Rates</i>
	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بها Litracy Remarks
	استعمالها في المدارس الابتدائيّة أو الثّانويّة <i>Use in Elementary or Seondry Schools</i>
	التّشّير واستعمالها في الاعلام <i>Publications and Use in Media</i>
	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
	وكالات تطوير اللّغة <i>Language Development Agencies</i>
الكتابة Writing	
	المخطوطات المستعملة <i>Scripts Used</i>
معلومات أخرى Others	
	ملاحظات عامة <i>General Remarks</i>
	الديانة <i>Religion</i>
انظر صفحة الخريطة	الخريطة <i>Map</i>

Worldwide حول العالم	
	العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم <i>Total Population in all Countries</i>
	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>

5.3- قائمة اللغات في الجزائر حسب التعداد السكاني: سنورد الآن ترتيب اللغات الـ 18 حسب عدد السكان المستعملين لها بالنسبة، وهي مرتبة في سبع مجموعات محصورة بين قيمتين، حيث تمثل القيمة الأولى العدد الأدنى لمجال عدد السكان، وتمثل القيمة الثانية العدد الأقصى لمجال عدد السكان، وعند وجود أكثر من لغة في مجموعة (م2، م3، م4، م5) فإن الترتيب يبقى متواصلا فيما بينها بما يوافق ترتيب المجموعات، أي من الأكبر إلى الأصغر. على عكس الترتيبات السابقة التي أوردناها كما جاءت في النسخة الأصلية للمرجع الموسوعي إثنولوج وهو ترتيب خاضع للألفبائية الإنجليزية.

1- من 10,000,000 إلى 99,999,999:

- العربية، الجزائرية المحكية: [arq] 26,000,000 (2012 جامعة شاربروك)، في تزايد، عدد إجمالي المتكلمين في كل دول العالم: 32,326,500 (كلغة أولى: 29,326,500؛ كلغة ثانية: 3,000,000). الوضع: 3 (منتشرة بكثرة) وتمثل في الواقع لغة عمل وطنية.

2- من 1,000,000 إلى 9,999,999 :

- القبائلية: [kab] 5,000,000، عدد إجمالي المتكلمين في كل دول العالم: 5,586,000، الوضع: 5 (في تطور).

وتمثل قانونيا لغة هوية وطنية (2002، مراجعة الدستور، قانون رقم. 02-03

- الشاويّة: 1,400,000 [shy] (1993). الوضع: 6 أ (قوية نسبيا).
- 3– من 100,000 إلى 999,999 :
- لغة الإشارة الجزائرية: 22,000 [asp] (2014). الفيدرالية الجزائرية للصّم البكم تقرّر 240,000 عضو أصم (2008). الوضع: 6 أ (قوية نسبيا).
- المزابية: 150,000 [mzb] (2010 اليونسكو). التّساء أحاديّات اللّغة، الوضع: 6 ب (مهّددة).
- العربيّة الصّحراوية الجزائريّة المحكيّة: 100,00 [aao] (1996). عدد إجمالي المتكلّمين في كل دّول العالم: 178,000. الوضع: 6 أ (قوية نسبيا).
- 4– من 10,000 إلى 99,999 :
- العربيّة، الحسانيّة: 90,000 [mey] (2010 م أ س ل). الوضع: 5 (متفرّقة)
- الشنوة: 76,300 [cnu] (2004 ليكلارك). بني منصر: 61,000؛ الشناوة: 15,300، الوضع: 7 (معوّضة).
- التماشقية، الهقارية: 40,000 [thv] عدد إجمالي المتكلّمين في كل دّول العالم: 77,000 الوضع: 6 ب: (مهّددة).
- التاغرانتية: 20,000 [oua] (2014). الوضع: 6 ب: (مهّددة).
- الزناتية: 11,000 [grr] (2014 ل. سواغ). الوضع: 6 ب: (مهّددة).
- الفرنسيّة: 10,200 [fra] (2004 ج ليكلارد). الوضع: 3: (منتشرة بكثرة) تمثّل واقعا لغة عمل وطنيّة في التّعليم العالي.

5- من 1,000 إلى 9,999:

- الشلحيّة: 6,000 [shi] (2014). الوضع: 5: (في تطوّر).
- المازيغيّة التّماسينية: 6,000 [tjo] (1995). الوضع: 7: (معوّضة).
- الكورنجيّة: 3,000 [kcy] (2010 ل. سواغ). الوضع: 7: (معوّضة).
- المازيغيّة التّيديكالتية: 1,000 [tia] (2011) في تناقص. الوضع: 8 ب : (على وشك الانقراض).

6- 0 صفر :

- الرّيفيّة: [rif] مستعملها كلغة أولى غير معروفين (2010 ل. سواغ). الوضع: 9: (منقرضة تماما)

7- غير معروف:

- العربيّة المعيارية: [arb] الوضع: 1: (وطنيّة) لغة وطنيّة قانونيا (1996، الدّستور، المادّة 03)

6.3- تصنيف اللغات حسب العائلة اللغوية:

أولاً: العائلة الأفروآسيوية:

أ- العائلة الأفروآسيوية البربرية الشمالية:

العائلة الأفروآسيوية البربرية الشمالية	
	أفروآسيوية، بربرية، شمالية - الشنوة [cnu]، 12
Afro-Asiatic, Berber, Northern, Atlas Tachelhit [shi], 13	أفروآسيوية، بربرية، شمالية، أطلسية - الشلحية [shi]، 13
Afro-Asiatic, Berber, Northern, Kabyle Kabyle [kab], 13	أفروآسيوية، بربرية، شمالية، قبائلية - القبائلية [kab]، 13
Afro-Asiatic, Berber, Northern, Zenati, Mzab-Wargla Tagargrent [oua], 14 Tamazight, Temacine [tjo], 14 Taznatit [grr], 14 Tumzabt [mzb], 15	أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، ميزابية ورقلة - التاغرانتية [oua]، 14 - المازيغية التماسينية [tjo]، 14 - الزناتية [grr]، 14 - الميزابية [mzb]، 15
Afro-Asiatic, Berber, Northern, Zenati, Riff Tarifit [rif], 14	أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، ريفية - الريفية [rif]، 14
Afro-Asiatic, Berber, Northern, Zenati, Shawiya Tachawit [shy], 13	أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، شاوية - الشاوية [shy]، 13
Afro-Asiatic, Berber, Northern, Zenati, Tidikelt Tamazight, Tidikelt [tia], 14	أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، تيديكالتية - المازيغية التيديكالتية [tia]، 14
	أفروآسيوية، بربرية، تماشقية، شمالية - التماشقية، الهقارية [thv]، 14

ب- العائلة الأفروآسيوية السامية :

العائلة الأفروآسيوية السامية، المركزية، الشمالية، العربية	
<input type="text"/>	- العربية، الصحراوية الجزائرية المحكية [aao]، 11
Arabic, Algerian Spoken [arq], 11	- العربية، الجزائرية المحكية [arq]، 11
Arabic, Standard [arb], 11	- العربية، المعيارية [arb]، 11
<input type="text"/>	- الحسانية [mey]، 11

ثانيا: العائلة الهندوأوروبية:

العائلة الهندوأوروبية	
<input type="text"/>	- الفرنسية [fra]، 12

ثالثا: العائلة النيلية الصحراوية:

العائلة النيلية الصحراوية	
<input type="text"/>	- الكورنجية [kcy]، 13

رابعا: عائلة لغة الإشارة:

عائلة لغة الإشارة	
<input type="text"/>	- لغة الإشارة الجزائرية [asp]، 11

4- بيانات المسألة اللغوية في الجزائر حسب إثنولوج:

1.4- نظرة عامة عن الجزائر:

البلد: الجزائر.

التسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

تعداد السكان: 40263700 حسب آخر إحصاء لعام 2016.

اللغات الأساسية: العربية الجزائرية المحكية، الفرنسية، العربية المعيارية.

معدل معرفة القراءة والكتابة: 80 % حسب إحصائيات 2016.

لغات المهاجرين: التماشقية الكيدالية، الإسبانية (300)، تادكسهاك (1800)

الاتفاقيات العالمية:

إ ت ت 1968 CDE : اتفاقية مناهضة التمييز في التعليم؛

م إ ح إ ش 1987 ACHPR : الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب؛

ع د ح م س 1989 ICCPR : العهد الدولي الخاصّ بالحقوق المدنية والسياسية؛

إ ح ت ت غ م 2004 CSICH : اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي؛

إ أ م ح ش أ 2007 UNDRIP : إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛

إ ح ت ت ت ث 2015 CPPDCE : اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.

حسابات اللغة: عدد اللغات الفردية المجدولة في الجزائر هو 18 لغة، كلّها لغات حية. من بينها

14 لغة تمثل لغات المواطنين الأصليين، و 4 لغات غير أصلية. بالإضافة إلى وجود 3 لغات

دستورية، 3 لغات متطورة، 3 لغات في وضع مستقر، 7 لغات في حالة خطر، و 2 لغة منقرضة.

2.4- الملخصات الإحصائية: تقدّم القائمة الألفبائية للغات في الجزائر تفصيلات كثيرة حول كلّ لغات الجزائر. وسنستغني في هذا المبحث فقط بذكر بعض الملخصات التي تتعلّق بالوضع اللغويّ في الجزائر. وسنورد بالتّحديد جداول رقميّة للغات الحيّة وعدد المتكلّمين حسب حجم اللّغات وأوضاعها وعائلاتها.

1.2.4- ملخص حسب حجم اللّغات: يلخص الجدول رقم واحد توزيع اللّغات الحية في الجزائر حسب عدد متكلّمين اللّغة الأم.

عدد المتكلّمين			اللّغات الحية			تعداد السكان
النسبة التراكمية للمتكلّمين	النسبة المئوية للمتكلّمين	العدد الإجمالي للمتكلّمين	النسبة التراكمية للغات الحية	النسبة المئوية للغات الحية	عدد اللّغات الحية	
78.47043	78.47043	26,000,000	5,6	5,6	1	من 10,000,000 إلى 99,999,999
97.78623	19.31580	6,400,000	16,7	11,1	2	من 1,000,000 إلى 9,999,999
99.20473	1.41850	47,000	33,3	16,7	3	من 100,000 إلى 999,999
99.95171	0.74698	247,500	66,7	33,3	6	من 10,000 إلى 99,999
100.00000	0.04829	16,000	88,9	22,2	4	من 1000 إلى 9,999
100.00000	0.00000	0	94,4	5,6	1	0
			100,0	5,6	1	غير معروف
	100.00000	33,133,500		100,0	18	الإجمالي

جدول 1 - توزيع اللّغات حسب عدد متكلّمي اللّغة الأولى

2.2.4- ملخص حسب الأوضاع اللغوية :

عدد المتكلمين					اللغات الحية			م ت أ
وسيط السكان	متوسط السكان	النسبة التراكمية للمتكلمين	النسبة المئوية للمتكلمين	العدد الإجمالي للمتكلمين	النسبة التراكمية للغات الحية	النسبة المئوية للغات الحية	عدد اللغات الحية	
				غير معروف	5.6%	5.6	1	1
13,005,100	13,005,100	78.5012%	78.5012	26,010,200	16.7%	11.1	2	3
90,000	1,698,667	93.8814%	15.3802	5,096,000	33.3%	16.7	3	5
220,000	573,333	99.0725%	5.1911	1,720,000	50.0%	16.7	3	6a
30,000	55,250	99.7395%	0.6670	221,000	72.2%	22.2	4	6b
6,000	28,433	99.9970%	0.2574	85,300	88.9%	16.7	3	7
1,000	1,000	100.0000%	0.0030	1,000	94.4%	5.6	1	8b
0	0	100.0000%	0.0000	0	100.0%	5.6	1	9
			100.0000	33,133,500		100.0	18	الإجمالي

جدول 2 - توزيع اللغات حسب حالتها الحيوية (الدينامية)

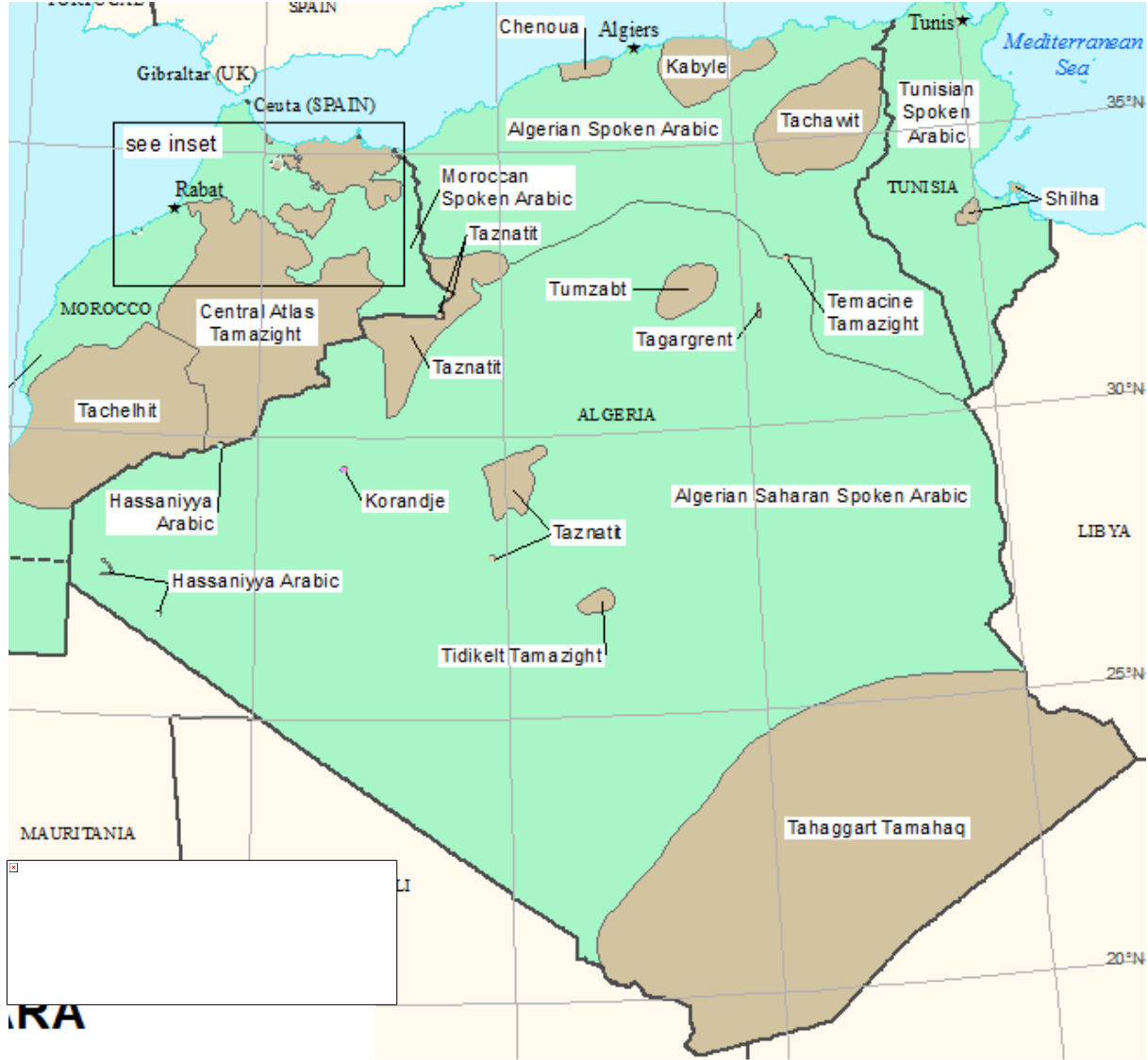
3.2.4- ملخص حسب العائلات اللغوية:

		المتكلمين	عدد	الحية	اللغات	العائلة اللغوية
الوسيط	المتوسط	النسبة	المجموع	النسبة	العدد	
150,58	353,193,2	99.3	300,900,32	83.3	15	أفروآسيوية
200,10	200,10	0.0	200,10	5.6	1	هندوأوربية
000,3	00,3	0.0	000,3	5.6	1	نيلية صحراوية
000,220	000,220	0.7	000,220	5.6	1	لغة الإشارة
		100.0	500,133,33	100.0	18	المجموع

جدول 2 - توزيع اللغات حسب العائلة اللغوية

5- الخريطة اللغوية في الجزائر:

1.5 - الخريطة اللغوية الشاملة في الجزائر:




2.5 - تفصيل جزئي للخريطة اللغوية في الجزائر:



– باتنة:

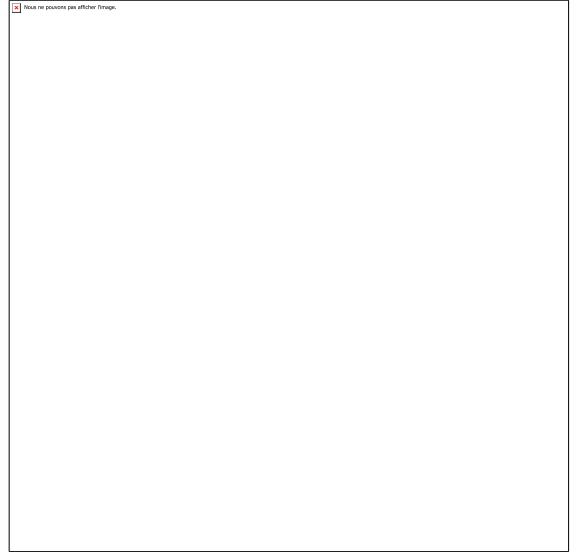

الولاية	باتنة	الرمز الوطني	5
معلومات عامة	<p>حدودها: يحدّها من الشّرق ولاية خنشلة وولاية أم البواقي، ومن الشّمال الغربي ولايتي سطيف والمسيلة، من الشّمال الشّرقى ولاية أم البواقي ومن الجنوب بسكرة.</p> <p>المساحة: 12192 كم²</p> <p>عدد السّكان: 1549794 نسمة</p>	الخريطة	
توصيف الولاية	<p>– عدد الدوائر: 22 دائرة</p> <p>– عدد البلديات: 62 بلدية</p>		
الممارسات اللغوية	– الشّاويّة [shy]، 13		

– بجاية:

الولاية	بجاية	الرمز الوطني	6
معلومات عامة	<p>حدودها: يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، من الشرق ولاية جيجل ومن الجنوب الشرقي، ولاية سطيف، ومن الغرب ولاية البويرة، ومن الجنوب الغربي ولاية برج بوعريج، ومن الشمال الغربي، ولاية تيزي وزو.</p> <p>المساحة: 3223.50 كم²</p> <p>عدد السكان: 1380000 نسمة</p>	الخريطة	
توصيف الولاية	<p>- عدد الدوائر: 19 دائرة</p> <p>- عدد البلديات: 52 بلدية</p>		
الممارسات اللغوية	- القبائلية [kab]، 13		

- تمارست:

11	الرمز الوطني	تمنراست	الولاية
<p>الخريطة</p> 		<p>حدودها: يحدها شمالا كلاً من ولايتي البيض والتّعامة، وغربا المملكة المغربية على بعد 80 كلم، وجنوبا ولاية تندوف و شرقا ولاية أدرار.</p> <p>المساحة: 557.906 كم²</p> <p>عدد السّكان: 204.540 نسمة</p>	<p>معلومات عامة</p>
		<p>- عدد الدوائر: 7 دائرة</p> <p>- عدد البلديات: 11 بلدية</p>	<p>توصيف الولاية</p>
		<p>- العربيّة الصّحراوية الجزائرية المحكيّة [aao]، 11</p> <p>- التّادكسهاكيّة [dsq]، 0</p> <p>- الماهاق، الهقّاريّة [thv]، 14</p> <p>- المازيغية التّيديكالتية [tia]، 14</p>	<p>الممارسات اللّغوية</p>

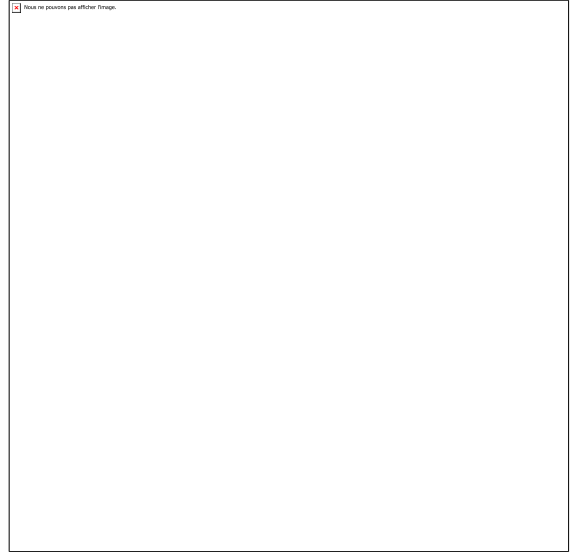

الولاية	تبسة	الرمز الوطني	12
معلومات عامة	<p>حدودها: يحدها شمالا ولاية سوق أهراس ومن الشرق الجمهورية التونسية وجنوبا ولاية الوادي ومن الجنوب الغربي خنشلة ومن الشمال الغربي مدينة عين البيضاء.</p> <p>المساحة: 14227 كم²</p> <p>عدد السكان: 610624 نسمة</p>	الخريطة	
توصيف الولاية	<p>- عدد الدوائر: 12 دائرة</p> <p>- عدد البلديات: 28 بلدية</p>		
الممارسات اللغوية	- الشاوية [shy]، 13		

- تلمسان:


الولاية	تلمسان	الرمز الوطني	13
معلومات عامة	حدودها: يحدها شمالا البحر المتوسط وجنوبا ولاية التّعامة وشرقا ولايتي عين تموشنت وسيدي بلعباس وغربا المغرب الأقصى. المساحة: 9061 كم ² عدد السّكان: 949135 نسمة	الخريطة	
توصيف الولاية	- عدد الدوائر: 20 دائرة - عدد البلديات: 53 بلدية		
الممارسات اللغوية	- الرّيفيّة [rif]، 14		

- تيزي وزو:

الولاية	تيزي وزو	الرمز الوطني	15
معلومات عامة	<p>حدودها: يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط، وغربا الجزائر العاصمة، وجنوبا البويرة وبرج بوعرييج، وشرقا بجاية.</p> <p>المساحة: 2.950 كم²</p> <p>عدد السكان: 1.350.100 نسمة</p>	الخريطة	
توصيف الولاية	<p>- عدد الدوائر: 21 دائرة</p> <p>- عدد البلديات: 67 بلدية</p>		
الممارسات اللغوية	- القبائلية [kab]، 13		

الولاية	الجلفة	الرمز الوطني	17
معلومات عامة	حدودها: يحدها شمالا ولاية المدية و شرقا ولاية المسيلة، ومن الشمال الغربي ولاية تيسمسيلت من الجنوب الشرقي ولاية بسكرة وولاية ورقلة ، من الجنوب ولاية غرداية من الجنوب الغربي ولاية الاغواط من الغرب ولاية تيارت. المساحة: 32.256,35 كم ² عدد السكان: 1,092,184 نسمة	الخريطة	
توصيف الولاية	- عدد الدوائر: 12 دائرة - عدد البلديات: 36 بلدية		
الممارسات اللغوية	- العربية الصحراوية الجزائرية المحكية [ao]، 11		

- تيندوف:

الولاية	تندوف	الرمز الوطني	37
معلومات عامة	<p>حدودها: يحدها شمالا كلا من ولايتي البيض والتّعامة، غربا المملكة المغربية على بعد 80 كلم، جنوبا ولاية تندوف و شرقا ولاية أدرار.</p> <p>المساحة: 158.874 كم²</p> <p>عدد السّكان: 59.898 نسمة</p>	الخريطة	
توصيف الولاية	<p>– عدد الدوائر: 1 دائرة</p> <p>– عدد البلديات: 2 بلدية</p>		
الممارسات اللغوية	<p>– العربية الصحراوية الجزائرية المحكية [aao], 11</p> <p>– العربية، الحسانية [mey], 11</p>	<p>Tindouf</p> <p>Arabic, Algerian Saharan Spoken [aao], 11</p> <p>Arabic, Hassaniyya [mey], 11</p>	


– الوادي:

الولاية	الوادي	الرمز الوطني	39
معلومات عامة	حدودها: يحدها من الشرق الجمهورية التونسية، ومن الغرب كل من ولايات ورقلة وبسكرة، ومن الشمال ولايات تبسة وخنشلة وبسكرة، ومن الجنوب ولاية ورقلة. المساحة: 44.585 كم ² عدد السكان: 990.000 نسمة	الخريطة	
توصيف الولاية	- عدد الدوائر: 12 دائرة - عدد البلديات: 30 بلدية		
الممارسات اللغوية	- العربية الصحراوية الجزائرية المحكية [aao]، 11		

- خنشلة:

الولاية	خنشلة	الرمز الوطني	40
معلومات عامة	حدودها: يحدها من الشرق ولاية تبسة ومن الشمال ولاية أم البواقي ومن الغرب ولاية باتنة ومن الجنوب ولاية بسكرة وولاية الوادي. المساحة: 9.715 كم ² عدد السكان: 415.000 نسمة	الخريطة	
توصيف الولاية	- عدد الدوائر: 8 دوائر - عدد البلديات: 21 بلدية		
الممارسات اللغوية	- الشاوية [shy]، 13		

- غرداية:

الولاية	غرداية	الرمز الوطني	47
معلومات عامة	<p>حدودها: يحدها من الشمال ولاية الجلفة وولاية الأغواط ومن الجنوب ولاية تمنراست ومن الشرق ولاية ورقلة ومن الغرب ولاية البيض وولاية أدرار</p> <p>المساحة: 86105 كم²</p> <p>عدد السكان: 363.598 نسمة</p>	الخريطة	
توصيف الولاية	<p>- عدد الدوائر: 9 دوائر</p> <p>- عدد البلديات: 13 بلدية</p>		
الممارسات اللغوية	<p>- العربية الصحراوية الجزائرية المحكية</p> <p>[aao]، 11</p> <p>- المزابية [mzb]، 15</p>		

الفصل الثالث: السّياسة اللّغويّة وبيانات إثنولوج

1- السياسة اللغوية في الجزائر: صاحبت حركات التحرر، لعديد الدول المستعمرة بعد إعلان استقلالها بشكل رسمي وتأطير كيانها بين دول العالم بعيدا عن الهيمنة العسكرية، اختيار تلك الدول لنموذج مناسب توضح فيه رموز السيادة ويصاغ فيه دستور يؤسس مستقبل الشعب ومآله السياسي. وقد نشأ إثر ذلك مفهوم الدولة الأمة التي يتم فيها مراعات الممارسات اللغوية للشعب بناء على الاختيار على عكس - ليس بالضرورة - الإمبراطوريات والممالك التي لا تجد حاجة للتشاور مع الرعية بخصوص المسألة اللغوية.

تعتبر اللغة رمزا من رموز السيادة، مثلها مثل الحدود الجغرافية والزاية الوطنية والعملة الاقتصادية والسلام الوطني. وفي جميع رموز السيادة قد لا تطرأ أي خلافات ذات منشأ جوهري، إلا مع اللغة فإن مكامن الخلاف قد تصبح ظاهرة للعيان خاصة عند وجود تنوع شعبي وحاجة ذلك التنوع للعيش وفق مبدأ المواطنة واحترام الآخر والمساواة بين مختلف فئاته وتنوعاتهم الثقافية والاجتماعية واللغوية. فالدولة الأمة تعتبر مؤسسة مركزية تنبثق منها ما يعرف بمؤسسات الدولة، أو بتعبير آخر فإن مؤسسات الدولة تجتمع في مؤسسة مركزية مفترضة الوجود تسمى بالمؤسسة المركزية وهي موجودة واقعا في شكل الدولة. وقد يكون من الصعب جدا تبني سياسة لغوية على المستوى المؤسساتي أو السلطوي لا يعترف بها المجتمع اللغوي المحلي *local linguistic community* وهنا قد يكون مآل السياسة اللغوية العجز.

يسمي برنارد سبولسكي المجتمع اللغوي المحلي بالمنظمات فوق الوطنية، وهي التي ترسم معالم الإيديولوجيات في كل دولة. فالسياسة اللغوية الأحادية، أي التي تعتمد لغة واحدة، عادة ما تفشل في استيعاب السياق غير اللغوي *Non Linguistic context*.

بالعودة للإيديولوجيات والإيديولوجيات المعاكسة، تفتن المنظرون اللغويون إلى وجود نوعين من السياسة اللغوية: المعلنة أو الصريحة في مقابل السياسة اللغوية الخفية أو الضمنية، وهو بالضبط ما أشرنا له سابقا في تحليلنا لمفهوم التخطيط اللغوي. وفي تمييز شيفمان المشابه إلى حد ما بين الصريح والضمني، نجده يميز بين العلني والخفي فيصف السياسة العلنية بالسياسة اللغوية الصريحة أو الرسمية أو القانونية أو

المقننة أو الواضحة، بينما يصف السياسة اللغوية الضمنية بغير الرسمية أو غير مذكورة أو السياسة بحكم الواقع أو على مستوى القاعدة الشعبية والكامنة.⁶³

وسنعرض في هذا السياق مجموع القوانين الرسمية التي صدرت بخصوص السياسة اللغوية في الجزائر منذ غداة الاستقلال وإلى غاية اليوم، وسنركز بصفة واضحة على فترة ما بعد قانون تعميم استعمال اللغة العربية.

- الأمر رقم 68-92 مؤرخ في 28 محرم عام 1388 الموافق ل 26 أبريل سنة 1968
يقضي بإجبارية معرفة اللغة الوطنية على الموظفين ومن يمثلهم:

صدر هذا الأمر في الجريدة الرسمية يوم الجمعة 05 صفر عام 1388 هجرية وقد جاء فيه:

إنّ رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء يأمر بما يلي:

المادة الأولى: تتم المادة 25 من الأمر رقم 66-133 المؤرخ في 12 صفر عام 1386 الموافق 2 يونيو سنة 1966 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية كما يلي:

إذا لم يثبت معرفة كافية للغة الوطنية أثناء تعيينه إنّ هذا الشرط لا يلزم به المترشّحون لوظيفة عمومية

- المرسوم رقم 68-95 مؤرخ في 28 محرم عام 1388 الموافق ل 26 أبريل سنة 1968
يتضمّن تطبيق الأمر رقم 68-96 المؤرخ في 28 محرم عام 1388 الموافق ل 26 أبريل سنة 1968 والقاضي بإجبارية معرفة اللغة الوطنية على كل الموظفين ومن يمثلهم.

وقد صدر عن وزارة التربية في نفس تاريخ صدور الأمر السابق. وتمثّل اللغة الوطنية هنا اللغة العربية.

- الأمر رقم 73-55 مؤرخ في 4 رمضان عام 1393 الموافق ل أول أكتوبر سنة 1973
يتعلّق بتعريب الأختام الوطنية

صدر يوم الثلاثاء 12 رمضان عام 1393 وقد جاء فيه:

باسم الشعب

⁶³ Shohamy, E. (2005). *Language Policy: Hidden Agendas and New Approaches* (1 edition). London ; New York: Routledge. P50.

إنّ رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء بأمر بما يلي:

المادة الأولى: يجب أن توضع باللّغة الوطنيّة دون غيرها كل كتابة محفورة على الأختام الوطنيّة والدّمغات والعلامات الأخرى الخاصّة بالسلطات الإداريّة والقضائيّة وتستثنى من ذلك إدارة البريد فيما يخص علاقتها مع الخارج.

المادة 2: إنّ السلطات التي تستعمل الأختام الوطنيّة والدّمغات أو غيرها من العلامات المتضمّنة كتابات محفورة باللّغة الأجنبيّة، تعطى مهلة ستّة أشهر لتبديلها، وذلك ابتداء من تاريخ نشر هذا الأمر في الجريدة الرسميّة للجمهورية الجزائرية الديمقراطيّة الشعبيّة.

المادة 3: ينشر هذا الأمر في الجريدة الرسميّة للجمهورية الجزائرية الديمقراطيّة الشعبيّة وحرّر بالجزائر في 4 رمضان عام 1393 الموافق أول أكتوبر سنة 1973.

- المرسوم رقم 74-70 مؤرخ في 10 ربيع الأول عام 1394 الموافق ل 3 أبريل 1974

يتضمن تعريب الإعلانات الخاصّة بالإشهار التجاري:

صدر يوم الثلاثاء 16 ربيع الأول عام 1394 هجرية عن وزارة الأخبار والثّقافة آنذاك والتي أصبحت تسمّى وزارة الإعلام والثّقافة بمصطلحات اليوم وقد جاء فيه:

إنّ رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء

يرسم ما يلي:

المادة الأولى: إنّ الإشهار التجاري الذي يوضع وينشر في التراب الوطنيّ يجب أن يعبر عنه باللّغة العربيّة ويسمح باستعمال لغة أجنبيّة أخرى لنفس الغاية. وفي هذه الحالة يجب أن يأتي النصّ الإشهاري باللّغة الأجنبيّة على سبيل التكملة ويكون عبارة عن ترجمة للنصّ العربيّ أو نقلا عنه.

المادة 2: تطبق أحكام المادة الأولى على اللافتات التجاريّة والإعلانات ولوحات الدّعاية والمشورات الإشهارية (كالبيانات والكتيبات واليوميات والمذكّرات الخ....) وبصفة عامة كل نصّ له صبغة الدّعاية التجاريّة يصدر بالكتابة أو بالرسوم وكافة الوسائل السمعية والبصرية.

المادة 3: تنفذ أحكام هذا المرسوم بعد ثلاثة أشهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية غير أنّ الإشهار التجاري الذي تمّ إنجازه قبل إصدار هذا المرسوم يظل خاضعا لأحكام القوانين السابقة وذلك إلى غاية 31 ديسمبر 1974.

المادة 4: يكلف وزير الأخبار والثقافة بتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وحرر بالجزائر في 10 ربيع الأول عام 1394 الموافق ل 3 أبريل 1974.

- القانون رقم 86-10 مؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1406 الموافق ل 19 غشت سنة 1986 يتضمن إنشاء المجمع الجزائري للغة العربية:

صدر يوم الأربعاء 14 ذو الحجة عام 1406 هجرية والذي جاء فيه:

إنّ رئيس الجمهورية يصدر القانون التالي نصّه:

الباب الأول: أحكام عامة

المادة الأولى: يستهدف هذا القانون إنشاء مجمع جزائري للغة العربية وتحديد مهامه والقواعد العامة لتنظيمه وسيره وتمويله.

المادة 2: المجمع الجزائري للغة العربية هيئة وطنية ذات طابع علمي وثقافي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويدعي في صلب التص (المجمع).

المادة 3: يوضع المجمع تحت الرعاية السامية للسيد رئيس الجمهورية.

المادة 4: يوضع المجمع تحت وصاية رئاسة الجمهورية. ويكون مقرّه في مدينة الجزائر.

الباب الثاني: الأهداف والوسائل.

المادة 5: تتمثل أهداف المجمع فيما يأتي:

- خدمة اللغة الوطنية بالسعي لإثرائها وتنميتها وتطويرها.
- المحافظة على سلامتها، والسهر على مواكبتها للعصر، باعتبارها لغة اختراع علمي وتكنولوجي

- المساهمة في إشعاعها، باعتبارها أداة إبداع في الآداب والفنون والعلوم.

المادة 6: يزود المجمع بالوسائل العلميّة الكفيلة بتحقيق أهدافه خلال القيام بما يأتي

- إحياء استعمال المصطلحات الموجودة في التراث العربي الإسلامي؛
- اعتماد المصطلحات الجديدة التي أقرّها اتحاد مجامع اللّغة العربيّة في الماضي، أو التي يقرّها في المستقبل؛
- اعتماد المصطلحات التي أقرّها أحد هذه المجامع وجرى بها العمل في بلده، إن دعت الحاجة إلى ذلك، ولو قبل أن يعتمدها اتحاد مجامع اللّغة العربيّة؛
- نحت مصطلحات جديدة بالقياس أو الاشتقاق أو بأية طريقة أخرى؛
- ترجمة أو تعريب المصطلحات المتداولة في العالم المعاصر، في جميع حقول المعرفة ومختلف أعمال الحياة اليومية في المجتمع، مع مراعاة الضبط والدقة في وظيفة الكلمة وعبقرية اللّغة العربيّة، ويعتمد في ذلك على وضع المعاجم المتخصّصة؛
- نشر جميع المصطلحات في أوساط كل الأجهزة التربوية والتكوينية والتعليمية والإدارية وغيرها، بالوسائل الإعلامية الملائمة؛
- وضع قاموس حديث شامل حسب ترتيب عصري يتضمن المصطلحات العلميّة والتقنية في مختلف المجالات وغيرها من المصطلحات الواردة في القواميس العادية؛
- نشر الدراسات والبحوث المتعلّقة باللّغة العربيّة، وآدابها وفنونها وتراثها ومستجداتها؛
- تشجيع التّأليف والترجمة والنشر باللّغة العربيّة في جميع الميادين؛
- إصدار مجلة دورية ينشر فيها إنتاج المجمع من مصطلحات وبحوث ودراسات؛
- عقد المؤتمرات والندوات العلمية والمشاركة في اللّقاءات والندوات والمؤتمرات الدّولية؛
- ربط صلات التعاون والتنسيق مع المجامع والهيئات اللّغوية المماثلة في البلدان العربيّة وفي العالم الإسلامي وفي البلدان الأخرى، للاستفادة من تجاربها، ودعم تلك الصّلات، والانضمام إلى اتحاد المجامع اللّغوية العربيّة؛

- البحث عن جميع الوسائل الكفيلة بتمكين اللغة العربية من الاضطلاع بوظيفتها العلمية والحضارية واستعادة دورها العالمي، ثم استغلال تلك الوسائل.

- المرسوم رقم 81-26 مؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1401 الموافق 7 مارس سنة 1981 يتضمن إعداد قاموس وطني لأسماء الأشخاص.

صدر يوم الثلاثاء 4 جمادى الأولى عام 1401 ويخص وزارة الداخلية وقد جاء نصّه:

إنّ رئيس الجمهورية يرسم ما يلي:

المادة الأولى: تكلف المجالس الشعبية البلدية بإعداد قائمة مجموع أسماء الأشخاص الواردة في سجلات الحالة المدنية، وإرسالها إلى وزارة الداخلية قصد إعداد قائمة وطنية. تحتوي القائمة الوطنية على جميع أسماء الأشخاص المحصاة في الجزائر، مسجلة حسب الترتيب الأبجدي.

المادة 2: تكتب باللغة الوطنية جميع أسماء الأشخاص الواردة في القائمة الوطنية. وتتولى هذه الكتابة وزارة الداخلية، على أساس الترجمة الصوتية لأسماء الأشخاص.

المادة 3: يعد قاموس رسمي للأسماء على أساس القائمة الوطنية، طبقاً لأحكام المادة 64 من الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 26 سبتمبر سنة 1975 والمادة 28 من الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 19 فبراير سنة 1970 المشار إليهما أعلاه. يضبط هذا القاموس وزير الداخلية مع وزير العدل.

المادة 4: يتمّ كلّ تسجيل جديد لاسم شخص ما في سجلات الحالة المدنية أو تعديله على أساس هذا القاموس.

المادة 5: يراجع القاموس الرسمي لأسماء الأشخاص كل ثلاث سنوات، حسب إجراءات تحدّد بقرار وزاري مشترك بين وزير الداخلية ووزير العدل.

المادة 6: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- المرسوم رقم 81-27 مؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1401 الموافق 7 مارس سنة 1981 يتضمن إعداد قاموس وطني لأسماء المدن والقرى والأماكن الأخرى:

صدر يوم الثلاثاء 4 جمادى الأولى عام 1401 هجرية وقد جاء فيه:

إنّ رئيس الجمهورية،

يرسم ما يلي:

المادة الأولى: تكلف المجالس الشعبية البلدية بما يأتي:

- دراسة تسمية جميع الأماكن التي لها أسماء من قبل، وضبطها ضبطا دقيقا؛

- مراجعة التسميات التي لا تطابق تقاليدنا والنظر في وضع تسمية جديدة إن اقتضى

الأمر، تلائم الخصائص المحلية؛

يمكن للمجالس الشعبية البلدية أن تستعين بأي شخص يحتمل أن تكون إسهاماته مفيدة نظرا لكفاءته و/أو خبرته.

المادة 2: تسجل المجالس الشعبية البلدية الأسماء مشكولة باللغة الوطنية في محضر.

يمنع استعمال التسميات المماثلة في بلدية واحدة.

- المرسوم رقم 81 - 28 مؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1401 الموافق 7 مارس سنة

1981 يتعلق بكتابة الألقاب الشخصية باللغة الوطنية:

صدر في نفس تاريخ صدور المرسوم السابق وقد جاء فيه:

إنّ رئيس الجمهورية،

يرسم ما يلي:

المادة الأولى: تكلف المجالس الشعبية البلدية بإعداد قائمة مجموع الألقاب الواردة في سجلات الحالة

المدنية، وإرسالها إلى وزارة الداخلية قصد إعداد قائمة وطنية.

تحتوي القائمة الوطنية على جميع الألقاب المحصاة في الجزائر، مسجلة حسب الترتيب الأبجدي.

المادة 2: تكتب باللغة الوطنية جميع الألقاب الواردة في القائمة الوطنية.

وتتولى هذه الكتابة وزارة الداخلية، على أساس الترجمة الصوتية للألقاب.

ترتب الحروف اللاتينية التي تقبل التأدية بعدة أصوات عربيّة حسب الجدول الملحق بهذا المرسوم.

المادة 3: توزع القائمة الوطنيّة على جميع المجالس الشعبيّة البلدية، لاستغلالها وإشهارها.

يتمّ الإشهار عن طريق التعليق في مقار المجالس الشعبيّة البلدية وفروعها الخاصّة بالحالة المدنية.

المادة 4: يستطيع ضابط الحالة المدنية أن يصحّح الأصوات على أساس الجدول الملحق بهذا المرسوم وبناء على طلب ربّ الأسرة.

ولا تقبل الألقاب الواردة بالحروف اللاتينية في القائمة الوطنيّة أي تعديل.

المادة 5: يفتح سجل خاصّ في مقرّ كل بلدية لتسجيل ما يلي:

- كلّ الألقاب التي لم ترد في القائمة الوطنيّة؛

الألقاب التي عدّلت طبقاً لأحكام المادة 4 أعلاه.

- مرسوم رقم 81-36 مؤرخ في 8 جمادى الأولى عام 1401 الموافق 14 مارس سنة

1981 يتعلّق بتعريب المحيط: صدر يوم الثلاثاء 11 جمادى الأولى عام 1401 هجرية ويخص

وزارة الدّاخلية وقد ورد فيه:

إنّ رئيس الجمهوريّة:

يرسم ما يلي:

المادة الأولى: توضع باللّغة الوطنيّة العناوين واللافتات وعلى العموم جميع الكتابات المطلية والمحفورة أو

المضيئة التي تدل على محلّ أو مؤسّسة أو هيئة، أو التي تشير إلى النشاط الذي يمارس فيها. وتكون

الكتابة باللّغة الوطنيّة مع احترام التّنظيم في مجال وضع علامات المصنّع ولاسيما أحكام الأمر رقم 66-

57 المؤرّخ في 19 مارس سنة 1966 المذكور أعلاه.

المادة 2: يعنون بكتابات في عدة لغات ما يلي:

- لافتات الطرق وصفائح إشارتها؛

- لافتات تعيين الأماكن وصفائحها؛

- اللافتات والصفائح التي تدل على الأماكن الخطيرة أو الممنوعة أو التي تبين مواد خطيرة أو ملوثة.
وتكون الكتابة باللغة الوطنية في الجهة العليا وبالأحرف الغليظة حسب المقاييس الجاري بها العمل في كل ميدان من الميادين المعنية.

المادة 3: تكتب بعدة لغات مع وضع الكتابة باللفة الوطنية في الجهة العليا وبالأحرف الغليظة حسب المقاييس المعمول بها، العناوين والكتابات التي توضح ما يأتي خصوصا:

- مراكز العلاج والنجدة والاستعجال؛

- الموانئ والمطارات؛

- محطات النقل البري والبحري والسكك الحديدية؛

- مصالح الشرطة والدرك الوطني والجمارك والحماية المدنية؛

- المحطات السياحية، ومحطات المياه المعدنية؛

- الفنادق والمطاعم المصنفة؛

- البنوك ووكالات السفر؛

- المعالم والآثار التاريخية المصنفة؛

- المتاحف.

المادة 4: تكتب بعدة لغات، الصفائح واللافتات الدالة على اتجاهات وسائل نقل المسافرين على أن تكون الكتابة باللغة الوطنية بارزة.

المادة 5: تكتب باللغة الوطنية، الأسماء والبيانات المتعلقة بالمنتجات والبضائع وجميع الأشياء المصنوعة والمسوقة في الجزائر: وإذا اقتضت الضرورة بالنسبة للمنتجات السابقة الذكر يمكن أن يقرر الوزير المختص استعمال لغة أجنبية استعمالا تكميلا.

بيد أنه، يمكن أن تكتب بلغة أو بعدة لغات أجنبية، الأسماء والبيانات المتعلقة بالمنتجات والبضائع وجميع الأشياء المعدة للتصدير، وتكون الكتابة باللغة الوطنية بارزة.

المادة 6: تقدم باللّغة الوطنيّة الأسماء والبيانات الخاصّة بالمنتجات والبضائع وجميع الأشياء المستوردة إلى الجزائر.

المادة 7: تطبع باللّغة الوطنيّة أو تطبع بعده لغات أجنبيّة الوثائق والمطبوعات والحزم التي تتضمن بيانات تقنية وطرق الاستخدام وكيفيات التّركيب والاستعمال والتّصليح، التي تتعلّق على وجه الخصوص بما يأتي:

- المنتجات الصيدليّة؛
- المنتجات الكيميائيّة؛
- المنتجات الخطيرة؛
- الآليات والمكينات والتجهيزات المختلفة؛
- أجهزة الإنقاذ ومكافحة الجوائح.

وتكون الكتابة باللّغة الوطنيّة بارزة في جميع الحالات.

المادة 8: تحرر باللّغة الوطنيّة جميع الوثائق والأوراق المتعلقة بآداءات الخدمة. ويرخص أن تستعمل لغة أو عدة لغات أجنبيّة استعمالا تكميليّا، في الإعلانات والبطاقات والمطبوعات المختلفة التي تستعمل في قطاعي المهنة الفندقية والمهنة المطاعمية، أو تتضمن أنظمة معلنة في الأماكن العامة ذات الطابع السياحي.

المادة 9: إذا استعملت عدة لغات أجنبيّة في هذا الشأن، يرجع للوزير المختصّ اتّخاذ قرار ترجمة الكتابة باللّغة الوطنيّة ونقلها إليها.

المادة 10: يعاقب كل من يخالف أحكام هذا المرسوم وفقا للقوانين والنظم الجاري بها العمل، ولاسيما أحكام المادتين 449 و365-3 قانون العقوبات.

المادة 11: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسميّة للجمهورية الجزائرية الديمقراطيّة الشعبيّة.

حرر بالجزائر في 8 جمادى الأولى عام 1401 الموافق 14 مارس سنة 1981.

- المرسوم الرئاسي رقم 89 - 124 مؤرخ في 22 ذي الحجة عام 1409 الموافق 25 يوليو سنة 1989 يحدث " جائزة هواري بومدين لتشجيع الإبداع باللّغة الوطنيّة ":

صدر يوم الأربعاء 23 ذو الحجة عام 1409 هجرية وقد كان نصّه كالتالي:

إنّ رئيس الجمهورية،

يرسم ما يلي:

المادّة الأولى: تُحدث جائزة تسمّى " جائزة هواري بومدين لتشجيع الإبداع باللّغة الوطنيّة " وتدعى في صلب النصّ " الجائزة ".

المادّة 2: تخصص الجائزة لمكافأة أي تأليف أصيل إبداعي في الميادين العلمية والأدبية والثّقافية، ينجز باللّغة الوطنيّة فرديا أو جماعيا أشخاص من ذوي الجنسية الجزائريّة.

المادّة 3: مبلغ الجائزة مائة ألف دينار جزائري (100.000 دج). ويسجل في ميزانية رئاسة الجمهوريّة.

المادّة 4: تمنح الجائزة كل سنتين، ابتداء من سنة 1990، بمناسبة ذكرى وفاة الرئيس هواري بومدين، التي توافق يوم 27 ديسمبر.

المادّة 5: تختار المؤلّفات الفائزة لجنة يحدّد تشكيلها بقرار الأمين العام لرئاسة الجمهوريّة يختار الأعضاء من الشخصيات البارزة في العلوم والفنون والآداب.

المادّة 11: يأخذ المتنافسون الفائزين بالجائزة لقب الفائز بجائزة هواري بومدين لتشجيع الإبداع باللّغة الوطنيّة.

- القانون رقم 91-05 مؤرخ في 30 جمادى الثانيّة عام 1411 هـ الموافق 16 يناير سنة

1991، يتضمن تعميم استعمال اللّغة العربيّة:

يؤسس هذا القانون لمرحلة جديدة في تاريخ السياسة اللغوية في الجزائر، حيث وافق صدوره الانفتاح السياسي الذي عرفته الجزائر والتوجه نحو التعددية الحزبية بعد أن كان نظام الحكم يخضع للحزب الواحد. والمتأمل في فصوله ومواده يرى نية حقيقية للتّوجه نحو فرض هيمنة اللّغة الوطنيّة في جميع المجالات، وجاء فيه ما يلي:

إنّ رئيس الجمهورية يصدر القانون التالي نصّه:

الفصل الأول: أحكام عامة

المادة الأولى: يحدد هذا القانون القواعد العامة لاستعمال اللّغة العربيّة في مختلف ميادين الحياة الوطنيّة، وترقيتها، وحمايتها.

المادة 2: اللّغة العربيّة مقوم من مقومات الشّخصية الوطنيّة الرّاسخة وثابت، من ثوابت الأمة. يجسد العمل بها مظهرا من مظاهر السّيادة، واستعمالها من النظام العام.

المادة 3: يجب على كل المؤسّسات أن تعمل لترقية اللّغة العربيّة، وحمايتها والسهر على سلامتها، وحسن استعمالها.

تمنع كتابة اللّغة العربيّة بغير حروفها.

الفصل الثاني: مجالات التطبيق

المادة 4: تلزم جميع الإدارات العموميّة والهيئات والمؤسّسات والجمعيات على اختلاف أنواعها باستعمال اللّغة العربيّة وحدها في كل أعمالها من اتصال، وتسيير إداري، ومالي، وتقني، وفني.

المادة 5: تحرر كل الوثائق الرّسميّة والتقارير ومحاضر الإدارات العموميّة والهيئات والمؤسّسات والجمعيات باللّغة العربيّة.

يمنع في الاجتماعات الرّسميّة استعمال أية لغة أجنبيّة في المداولات والمناقشات.

المادة 6: تحرر العقود باللّغة العربيّة وحدها

يمنع تسجيلها وإشهارها إذا كانت بغير اللّغة العربيّة.

المادة 7: تحرر العرائض والاستشارات وتجري المرافعات أمام الجهات القضائيّة باللّغة العربيّة.

تصدر الأحكام والقرارات القضائيّة وآراء المجلس الدّستوري ومجلس المحاسبة وقراراتهما باللّغة العربيّة وحدها.

المادة 8: يجب أن تجرى باللّغة العربيّة المسابقات والامتحانات الخاصّة بالالتحاق بجميع الوظائف في الإدارات والمؤسّسات.

المادة 9: تنظم وتجري باللّغة العربيّة الفترات التدريبية، والملتقيات الوطنية والتربصات المهنية والتكوينية، والتظاهرات العامة.

يمكن أن نستعمل استثناء اللّغات الأجنبيّة إلى جانب اللّغة العربيّة في الندوات والملتقيات والتظاهرات الدولية.

المادة 10: تكون الأختام الرسميّة، والدمغة، والعلامات المميزة للسلطات والإدارات العموميّة والهيئات والمؤسّسات مهما تكن طبيعتها باللّغة العربيّة وحدها.

المادة 11: تكون المعاملات والمراسلات في جميع الإدارات والمؤسّسات والجمعيات على اختلاف أنواعها باللّغة العربيّة وحدها.

المادة 12: يكون تعامل جميع الإدارات والهيئات والمؤسّسات والجمعيات مع الخارج باللّغة العربيّة. تبرم المعاهدات والاتفاقيات باللّغة العربيّة.

المادة 13: تصدر الجريدة الرسميّة للجمهورية الجزائرية الديمقراطيّة الشعبيّة باللّغة العربيّة وحدها.

المادة 14: تصدر الجريدة الرسميّة لمداورات المجلس الشعبي الوطني باللّغة العربيّة وحدها.

المادة 15: يكون التّعليم والتّربية والتّكوين في كل القطاعات، وفي جميع المستويات والتخصصات، باللّغة العربيّة، مع مراعاة كفايات تدريس اللّغات الأجنبيّة.

المادة 16: يجب أن يكون الإعلام الموجه للمواطن باللّغة العربيّة مع مراعاة أحكام المادّة الثالثة عشرة من قانون الإعلام.

يمكن أن يكون الإعلام المتخصص أو الموجه إلى الخارج باللّغات الأجنبيّة.

المادة 17: تعرض الأفلام السينمائية و/ أو التلفزيونية والحصص الثقافيّة والعلمية باللّغة العربيّة، أو تكون معربة، أو ثنائية اللّغة.

المادة 18: تجرى جميع التصريحات والتدخلات والندوات وكل الحصص المتلفة بالغة العربية مع مراعاة أحكام قانون الإعلام.

وتعرب إذا كانت بالغة الأجنبية.

المادة 19: يتم الإشهار بجميع أنواعه بالغة العربية.

ويمكن استثناء استعمال لغات أجنبية إلى جانب اللغة العربية عند الضرورة وبعد إذن الجهات المختصة.

المادة 20: تكتب بالغة العربية وحدها، العناوين، واللافتات، والشعارات، والرموز، واللوحات الإشهارية، وكل الكتابات المطلية، أو المضيفة، أو الجسمة، أو المنقوشة، التي تدل على مؤسسة، أو هيئة، أو محل، أو التي تشير إلى نوعية النشاط الممارس، مع مراعاة جودة الخط وسلامة المبنى والمعنى.

يمكن أن تضاف لغات أجنبية إلى اللغة العربية في الأماكن السياحية المصنفة.

المادة 21: تطبع بالغة العربية، وبعده لغات أجنبية، الوثائق والمطبوعات، والأكياس، والعلب التي تتضمن البيانات التقنية وطرق الاستخدام، وعناصر التركيب، وكيفيات الاستعمال التي تتعلق على وجه الخصوص بما يأتي:

- المنتجات الصيدلانية،

- المنتجات الكيماوية،

- المنتجات الخطيرة،

- أجهزة الإطفاء والإنقاذ ومكافحة الجوائح.

على أن تكون الكتابة بالغة العربية بارزة في جميع الحالات.

المادة 22: تكتب بالغة العربية الأسماء والبيانات المتعلقة بالمنتجات والبضائع والخدمات، وجميع الأشياء المصنوعة، أو المستوردة أو المسوقة في الجزائر.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الفصل الثالث: هيئات التنفيذ والمتابع والدعم

المادة 23: تنشأ هيئة وطنية تنفيذية في مستوى رئاسة الحكومة تتكفل بمتابعة تطبيق أحكام هذا القانون.

يتم تكوين هذه الهيئة وتحدد كفاءات عملها عن طريق التنظيم.

المادة 24: تقدم الحكومة أمام المجلس الشعبي الوطني ضمن بيانها السنوي عرض مفصلا عن تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها.

المادة 25: تسهر المجالس المنتخبة والجمعيات في حدود صلاحياتها على متابعة سير عملية تعميم استعمال اللغة العربية وسلامتها.

المادة 26: يسهر الجمع الجزائري للغة العربية طبقا لأحكام القانون، على إثراء اللغة العربية، وترقيتها، وتطوير استعمالها لضمان إشعاعها.

المادة 27: ينشأ مركز وطني يتكفل بما يأتي:

- تعميم استعمال اللغة العربية بكل الوسائل الحديثة الممكنة.
- ترجمة البحوث العلمية والتكنولوجية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، ونشرها.
- ترجمة الوثائق الرسمية عند الطلب.
- موازنة لغة الأشرطة العلمية، والثقافية، والوثائقية.
- تجسيد البحوث النظرية للمجمع الجزائري للغة العربية والمجامع العربية الأخرى في واقع الحياة العلمية.

المادة 28: تخصص الدولة جوائز أحسن البحوث العلمية المنجزة باللغة العربية تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الفصل الرابع: أحكام جزائية

المادة 29: تعد الوثائق الرسمية المحررة بغير اللغة العربية باطلة.

تتحمل الجهة التي أصدرتها أو صادقت عليها مسؤولية النتائج المترتبة عليها.

المادة 30: كل إخلال بأحكام هذا القانون يعد خطأ جسيما يستوجب جزاء تأديبيا.

المادة 31: كل مخالفة لأحكام المواد 17، 18، 19، 20، 21 و 22 أعلاه، يعاقب عليها بغرامة مالية تتراوح بين 5000 دج و 10000 دج

المادة 32: لا يعاقب بغرامة مالية من 1000 إلى 5000 دج، كل من وقع على وثيقة محررة بغير اللغة العربية، أثناء ممارسة مهامه الرسمية.

غير أنه يمكن التوقيع على بعض الوثائق المترجمة التي يحتج بها في الخارج.

المادة 33: يتعرض مسؤولو المؤسسات الخاصة والتجار والحرفيون الذين يخالفون أحكام هذا القانون لغرامة مالية تتراوح بين 1000 دج و 5000 دج.

وفي حالة العودة تغلق المؤسسة أو المحل مؤقتا أو نهائيا.

المادة 34: تعاقب الجمعية ذات الطابع السياسي التي تخالف أحكام هذا القانون بغرامة مالية تتراوح بين 10000 دج و 100000 دج

وفي حالة العود تطبق عليها أحكام المادة 33 من القانون رقم 89- 11 المؤرخ في 5 يوليو 1989 والمتعلق بالجمعيات ذات الطابع السياسي.

المادة 35: يحق لكل ذي مصلحة مادية أو معنوية في تطبيق هذا القانون، أن يتظلم أمام الجهات الإدارية أو يرفع دعوى قضائية ضد أي تصرف يخالف أحكام هذا القانون.

الفصل الخامس: أحكام انتقالية

المادة 36: تطبق أحكام هذا القانون فور صدوره، على أن تنتهي العملية بكاملها في أجل أقصاه 5 يوليو 1992.

المادة 37: يتم التدريس باللغة العربية وحدها في كل مؤسسات التعليم العالي، والمعاهد العليا، ابتداء من السنة الأولى الجامعية 92/91، على أن تتواصل العملية حتى التعريب الشامل والنهائي في أجل أقصاه 5 يوليو سنة 1997.

المادة 38: تكتب التقارير والتحليل والوصفات الطبية باللغة العربية.

غير أنه يجوز استثناء كتابتها باللغة الأجنبية إلى أن يتم التعريب النهائي للعلوم الطبية والصيدلانية.

المادة 39: يمنع على الهيئات والمؤسسات استيراد أجهزة الإعلام الآلي والإبراق، وكل الأجهزة الخاصة بالطبع والكتابة، إذا لم تكن موظفة للحرف العربي.

حرر بالجزائر في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير 1991.

- الأمر رقم 96-30 مؤرخ في 10 شعبان عام 1417 الموافق 21 ديسمبر سنة 1996، يعدل ويتمم القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.

صدر هذا الأمر ليعدّل بعض المواد أو جزء منها في قانون تعميم استعمال اللغة العربية وجاء فيه:

إنّ رئيس الجمهورية

- بناء على الدّستور، لاسيما المواد 3 و 122 و 126 و 179 منه،

- وبمقتضى القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية؛

- وبمقتضى المرسوم التشريعي رقم 92-02 المؤرخ في 3 محرم عام 1413 الموافق 4 يوليو سنة 1992 والمتعلق بتطبيق القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية؛

- وبعد مصادقة المجلس الوطني الانتقالي يصدر الأمر الآتي نصّه:

المادة الأولى: يعدل هذا الأمر ويتمم القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.

المادة 2: تعدل وتتمم المادة 11 من القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، وتحرر كالآتي:

المادة 11: تكون المعاملات والمراسلات في جميع الإدارات والمؤسسات والجمعيات على اختلاف أنواعها باللغة العربية.

غير أنّ تعامل الإدارات والهيئات والجمعيات مع الخارج يكون وفقا لما يتطلبه التعامل الدولي.

المادة 3: تعدل وتتمم الفقرة الثانية من المادة 12 من القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.

المادة 4: تعدل وتتمم المادة 18 من القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.

المادة 5: تعدل وتتمم المادة 23 من القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.

المادة 6: تعدل وتتمم المادة 32 من القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، وتحرر كالاتي:

المادة 32: يعاقب بغرامة مالية من 1000 دج إلى 5000 دج كل من وقع على وثيقة محررة بغير اللغة العربية، أثناء ممارسة مهامه الرسمية أو بمناسبة، مع مراعاة أحكام المادتين 2 و3 المعدلتين والمتممتين للمادتين 11 و12 من هذا الأمر.

تضاعف العقوبة في حالة العود.

المادة 7: تعدل وتتمم المادة 36 من القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية، وتحرر كالاتي:

المادة 36: تطبق أحكام هذا الأمر فور صدوره.

ويجب استكمال عملية تعميم استعمال اللغة العربية في أجل أقصاه 5 يوليو سنة 1998.

غير أنه يتم التدريس باللغة العربية، بصفة شاملة ونهائية، في كل مؤسسات التعليم العالي والمعاهد العليا في أجل أقصاه 5 يوليو سنة 2000 مع مراعاة أحكام المادة 23 أعلاه.

المادة 8: تلغى أحكام المادة 37 من القانون رقم 91-05 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 16 يناير سنة 1991 والمتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.

المادة 9: تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا الأمر، لاسيما المرسوم التشريعي رقم 92-02 المؤرخ في 3 محرم عام 1413 الموافق 4 يوليو سنة 1992 والمذكور أعلاه.

المادة 10: ينشر هذا الأمر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 10 شعبان عام 1417 الموافق 21 ديسمبر سنة 1996.

- المرسوم الرئاسي رقم 95-147 مؤرخ في 27 ذي الحجة عام 1415 الموافق 27 مايو سنة 1995، يتضمن إنشاء محافظة عليا مكلفة برد الاعتبار للأمازيغية وترقية اللغة الأمازيغية.

يعتبر هذا أول مرسوم يهتم بالسياسة اللغوية الأمازيغية، وقد صدر بتاريخ 28 ذي الحجة عام 1415 هجرية وجاء فيه:

إنّ رئيس الدولة،

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى: ينشأ هيكل يسمى المحافظة العليا للأمازيغية، يكلف برد الاعتبار للأمازيغية وترقية اللغة الأمازيغية، وهو يخضع الأحكام هذا المرسوم ويدعي في صلب النص "المحافظة العليا".

المادة 2: تلحق المحافظة العليا برئاسة الجمهورية.

المادة 3: يكون مقر المحافظة العليا في مدينة الجزائر.

الباب الأول: الهدف والاختصاصات

المادة 4: تتمثل مهام المحافظة العليا فيما يأتي:

- رد الاعتبار للأمازيغية وترقيتها بكونها أحد أسس الهوية الوطنية؛

- إدخال اللغة الأمازيغية في منظومة التعليم والاتصال.

المادة 5: تكلف المحافظة العليا في إطار مهامها على الخصوص بما يأتي:

- تعرف وتحلل وتحضر وتعد كل العناصر الضرورية لتنفيذ السياسة الوطنية من أجل رد الاعتبار للأمازيغية؛

- تعد، بالاتصال مع مجموع القطاعات المعنية، المخططات السنوية والمتعددة السنوات، لإدخال اللغة الأمازيغية في منظومة التعليم وفي برامج تطوير مكانة اللغة الأمازيغية في منظومة الاتصال؛

- تضمن تنسيق المخططات والبرامج المقررة وتسهر على تنفيذها وعلى متابعتها؛

- تباشر كل الدراسات المتصلة بميدان اختصاصها.

- **المرسوم التنفيذي رقم 03 - 470 مؤرخ في 8 شوال عام 1424 الموافق 2 ديسمبر سنة 2003**، يتضمن إنشاء مركز وطني بيداغوجي ولغوي لتعليم تمازيغت وتنظيمه وعمله.

بعد صدور مرسوم رد الاعتبار للغة الأمازيغية وتطورها صدر هذا المرسوم التنفيذي بتاريخ 15 شوال عام 1424 هـ الموافق لـ 09 ديسمبر سنة 2003م وقد جاء فيه:

إنّ رئيس الحكومة،

يرسم ما يأتي:

الفصل الأول: أحكام عامة

المادة الأولى: يهدف هذا المرسوم إلى إنشاء مركز وطني بيداغوجي ولغوي لتعليم تمازيغت وتنظيمه وعمله.

المادة 2: المركز الوطني البيداغوجي واللغويّ للتعليم تمازيغت مؤسّسة عموميّة ذات طابع إداري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويدعى في صلب النص "المركز".

يوضع المركز تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنيّة.

المادة 3: يكون مقر المركز في مدينة الجزائر.

المادة 4: يمكن للمركز أن ينشئ فروعاً على المستوى الجهوي بناء على قرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالتربية الوطنيّة والسلطة المكلفة بالوظيفة العموميّة.

الفصل الثاني: المهام والصلاحيات

المادة 5: يتولى المركز في إطار تنفيذ السياسة الوطنيّة للتربية وابعثاره هيكل وطني للدراسة المهام الآتية:

- تصور التدابير التنظيمية والاستراتيجيات النفسية؛

- البيداغوجية لترقية وتطوير تعليم اللغة الأمازيغية في كل أطوار النظام التربوي؛

- إنجاز كل بحث أو دراسة حول اللغة الأمازيغية في متغيراتها اللسانية وتطوراتها؛
- المشاركة في الأبحاث التي تبادر بها الهياكل الوطنية المعنية والمنصة حول اللغة الأمازيغية بمتغيراتها اللسانية؛

- المشاركة في إعداد برامج تكوين المدرسين من قبل المؤسسات المتخصصة للقطاعات المعنية، وتنفيذها.

المادة 6: يتكفل المركز في إطار مهامه على الخصوص بما يأتي:

- إعداد ومتابعة برامج البحث التي تتعلق بالمناهج والوسائل التعليمية الكفيلة بضمان تطوير منسجم لتعليم اللغة الأمازيغية وتقييمها وذلك بالتعاون مع الهيئات والهياكل المعنية؛
- إنجاز كل دراسة معجمية من شأنها تسهيل ضبط مبادئ اللغة الأمازيغية وتحديد مستويات التعلم فيها؛

- القيام بكل بحث ودراسة ذات طابع علمي تنصب على نظم الرسم الخطي للغة الأمازيغية؛

- المساهمة في إعداد البرامج التعليمية للغة الأمازيغية في مختلف المستويات، مع الهيئات المعنية.

المادة 7: يمكن للمركز أن ينظم، في إطار مهامه كل تظاهرة علمية.

- القانون العضوي رقم 18-17 مؤرخ في 22 ذي الحجة عام 1439 الموافق 2 سبتمبر

سنة 2018، يتعلق بالجمع الجزائري للغة الأمازيغية.

صدر هذا القانون بتاريخ 25 ذو الحجة عام 1439 هـ الموافق لـ 05 سبتمبر سنة 2018 م وقد

كان نصّه كالآتي:

إنّ رئيس الجمهورية،

يصدر القانون العضوي الآتي نصّه:

الفصل الأول: أحكام عامة

المادة الأولى: يحدد هذا القانون العضوي مهام الجمع الجزائري للغة الأمازيغية، وتشكيله وتنظيمه وسيره.

المادة 2: يعد المجمع الجزائري للغة الأمازيغية المحدث بموجب المادة 4 من الدستور، هيئة وطنية ذات طابع علمي، ويدعى في صلب النص "المجمع".

يتمتع المجمع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.

المادة 3: يوضع المجمع لدى رئيس الجمهورية.

المادة 4: يعد المجمع السلطة المرجعية في المسائل المرتبطة باللغة الأمازيغية.

المادة 5: يحدد مقر المجمع في مدينة الجزائر.

الفصل الثاني: مهام المجمع

المادة 6: قصد تجسيد اللغة الأمازيغية لغة رسمية يكلف المجمع بتوفير الشروط اللازمة لترقيتها.

وبهذه الصفة، يكلف، لا سيما، بما يأتي:

- جمع المدونة اللغوية الوطنية للأمازيغية بمختلف تنوعاتها اللسانية؛
- إعداد التهيئة اللغوية للأمازيغية على كل مستويات الوصف والتحليل اللغوي؛
- إعداد قوائم للمفردات والمعاجم المتخصصة مع تفضيل توافقها؛
- القيام بأشغال البحث في اللغة الأمازيغية والمشاركة في إنجاز البرنامج الوطني للبحث في مجال اختصاصه؛
- ضمان دقة تفسير وترجمة المصطلحات والمفاهيم في الميادين المتخصصة؛
- إعداد المعجم المرجعي للغة الأمازيغية وإصداره؛
- المساهمة في المحافظة على التراث اللامادي للأمازيغية، لا سيما من خلال رقمته؛
- تشجيع كل أنواع البحوث والترجمة في اللغة الأمازيغية قصد الإثراء والحفاظ على التراث المرتبط بالذاكرة الوطنية؛
- إصدار نتائج أعمال المجمع في مجلات ونشرية دورية وضمان نشرها.

المادة 7: يمكن للمجمع أن يبادر بكل دراسة أو بحث يهدف إلى ترقية اللغة الأمازيغية، ويمكنه الاستعانة بالمؤسسات الوطنية والشخصيات العلمية.

المادة 8: يتلقى المجمع من الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية المعلومات والمعطيات الإحصائية التي تتعلق بمهامه ونشاطاته.

المادة 9: يبدي المجمع رأيه في كل مسألة تندرج ضمن مجال اختصاصه، التي يعرضها عليه رئيس الجمهورية.

المادة 10: يمكن المجمع إقامة علاقات تبادل مع المجمع والهيئات اللسانية المماثلة الوطنية و/أو الدولية. ويشترك في أنشطة المجمع والهيئات ذات العلاقة بمهامه.

– الرأي رقم 01 / ر.ت د/م د/ مؤرخ في 20 محرم عام 1423 الموافق 3 أبريل سنة 2002 يتعلق بمشروع تعديل الدستور.

صدر هذا الرأي الذي يخص المجلس الدستوري بتاريخ 20 محرم عام 1423 هـ الموافق لـ 3 أبريل سنة 2002 م وكان نص مشروعه كالتالي:

إنّ المجلس الدستوري،

– بناء على الإخطار الوارد من رئيس الجمهورية طبقاً للمادة 176 من الدستور بتاريخ 18 محرم عام 1423 الموافق أول أبريل سنة 2002 والمسجل بالأمانة العامة للمجلس الدستوري بتاريخ 18 محرم عام 1423 الموافق أول أبريل سنة 2002 تحت رقم 27/02 والذي يعرض بموجبه على المجلس الدستوري "مشروع قانون يتضمن تعديل الدستور" موضوعه إضافة مادة جديدة مصاغة على النحو التالي:

المادة 3 مكرر: تمازغت هي كذلك لغة وطنية.

تعمل الدولة لترقيتها وتطويرها بكل تنوعاتها اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني"

قصد إبداء الرأي فيه طبقاً للدستور،

يدلي بالرأي التالي:

- اعتباراً أنّ موضوع مشروع قانون يتضمن تعديل الدستور "الرامي إلى إضافة مادة جديدة مصاغة على النحو التالي:

المادة 3 مكرر: تمازيغت هي كذلك لغة وطنية.

تعمل الدولة لترقيتها وتطويرها بكل تنوعاتها اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني".

يهدف إلى دسترة تمازيغت لغة وطنية بكل تنوعاتها اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني،

- واعتباراً أنّ المؤسس الدستوري قد خول رئيس الجمهورية المبادرة بمشروع تعديل الدستور دون عرضه على الاستفتاء الشعبي مع مراعاة أحكام المادة 176 من الدستور؛

- واعتباراً أنّ دسترة تمازيغت لغة وطنية بكل تنوعاتها اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني، لا تمس بالمركز الدستوري للغة العربية باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية؛

- واعتباراً أنّ دسترة تمازيغت لغة وطنية بكل تنوعاتها اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني، موضوع مشروع تعديل الدستور، كونها عنصراً من عناصر الأمازيغية التي تشكل إحدى المكونات الأساسية للهوية الوطنية المذكورة في المادة 8 (مطّعة 2) من الدستور، الواردة ضمن المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري، والمبينة في دياجة الدستور، تعد تدعيماً للمكونات الأساسية للهوية الوطنية وهي الإسلام والعروبة والأمازيغية؛

- واعتباراً بالنتيجة، أنّ مشروع تعديل الدستور الذي بادر به رئيس الجمهورية والمتمثل في إضافة مادة جديدة تتضمن دسترة تمازيغت لغة وطنية بكل تنوعاتها اللسانية المستعملة عبر التراب الوطني، المعروض على المجلس الدستوري، "... لا يمس البتة المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري، وحقوق الإنسان والمواطن وحرّياتهما، ولا يمس بني كيفية التوازنات الأساسية للسلطات والمؤسسات الدستورية.

- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 7 صفر عام 1428 الموافق 25 فبراير سنة 2007،

يحدد التنظيم الداخلي للمركز الوطني البيداغوجي واللغوي لتعليم تمازيغت:

صدر هذا القرار الذي يخصّ وزارة التربية بتاريخ 09 ربيع الأول عام 1428 هـ الموافق لـ 28 مارس 2007 م وكان نصّه كالتالي:

إنّ الأمين العام للحكومة ووزير المالية، ووزير التربية الوطنية:

يقررون ما يأتي:

المادة الأولى: تطبيقا لأحكام المادة 9 من المرسوم التنفيذي رقم 03-470 المؤرخ في 8 شوال عام 1424 الموافق 2 ديسمبر سنة 2003 والمذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى تحديد التنظيم الداخلي للمركز الوطني البيداغوجي واللغوي لتعليم تمازيغت.

المادة 2: يشمل التنظيم الداخلي للمركز الوطني البيداغوجي واللغوي لتعليم تمازيغت، تحت سلطة المدير وبمساعدة أمين عام، ما يأتي:

- دائرة التهيئة اللغوية؛

- دائرة التعليمية والبيداغوجية ومتابعة التدريس؛

- دائرة الآداب والفنون والثقافة والتراث الوطني الأمازيغي؛

- دائرة اللغات الأم؛

- دائرة الإدارة العامة والاتصال والنشر؛

- فروع المركز الوطني البيداغوجي واللغوي لتعليم تمازيغت.

المادة 3: تضم دائرة التهيئة اللغوية مصطلحين (2):

(أ) مصلحة التهيئة المعجمية وتكلف بما يأتي:

- تحليل التجارب الوطنية والأجنبية في مجال تهيئة اللغات الأم خاصة في البلدان المتعددة اللغات؛

- توفير الظروف الملائمة لبروز شكل نمطي مشترك لتمازيغت؛

- إعداد قواميس لغوية عامة ومعاجم موضوعاتية.

(ب) مصلحة التهيئة المصرفية - الصوتية والتركيبية وتكلف بما يأتي :

- القيام بالبحوث والأعمال الميدانية الضرورية لتحقيق تقارب صرفي -صوتي ما بين مختلف الأنواع

اللغوية لتمازيغت؛

- تنمية محاور البحث في الوسط اللغويّ الجزائري والمغاربي في ميدان تمازيغت ونظامها الصوّتي والصّرفي،
- القيام ببحوث في أنظمة النسخ الصوّتي والقواعد الإملائية؛
- إعداد نحو مدرسي منمط.

المادّة 4: تضم دائرة التّعليميّة والبيداغوجية ومتابعة التّدريس مصلحتين (2):

(أ) مصلحة التّعليميّة والبيداغوجية وتكثف بما يأتي:

- القيام بأبحاث نظرية وتطبيقية في ميدان تعليمية اللّغات الأم؛
- وضع تعليمية خاصّة بهدف التّحكم في تمازيغت وتوظيفها.

(ب) مصلحة متابعة التّدريس وتكثف بما يأتي:

- القيام بأبحاث نظرية وتطبيقية في مجال بيداغوجية اللّغات الأم؛
- البحث في استراتيجيات تثمين تدريس تمازيغت وجعله أكثر ضمانا ومصداقية.

المادّة 5: تضم دائرة الآداب والفنون والثّقافة والتّراث الوطنيّ الأمازيغي مصلحتين (2):

(أ) مصلحة الآداب والفنون الأمازيغيّة وتكثف بما يأتي:

- تأسيس وتسيير المكتبة وحافطة الأشرطة السّمعية والأفلام؛
- ترجمة الوثائق والكتب من وإلى تمازيغت خاصّة تلك التي تساعد على إحداث وسائط تربوية التّعليم تمازيغت؛

- تثمين وتطوير الإبداع الأدبي والفنيّ والتّاريخي والاجتماعي الخاصّ بالتّراث الجزائري؛
- القيام ببرامج البحث في الأدب وعلم الاجتماع والتّاريخ ذات الصّلة بتمازيغت.

(ب) مصلحة الثّقافة والتّراث الوطنيّ الأمازيغي وتكثف بما يأتي:

- جرد المجلّات الصّادرة بتمازيغت واللّغات الأم الأخرى؛
- تشجيع الإنتاج الأدبي والفني المتعلّق بالتّراث الجزائري.

- إصدار معاجم اعتمادا على المفردات الواردة في مجالات الأدب والفنون الأخرى المعبر عنها بتمازيغت؛
- إنشاء بنك معطيات لغوية اعتمادا على اللغات الجزائرية الأم بهدف إحداث مفردات جديدة بالأمازيغية.

المادة 6: تضم دائرة اللغات الأم مصلحتين (2):

(أ) مصلحة دراسة المجتمع اللغوي وتكلف بما يأتي:

- تحديد المجالات الطبيعية للغات الأم والتصورات المرتبطة بها؛
- تحديد اللهجات الموجودة داخل المجتمع الجزائري لغويا وسوسولوجيا؛
- إنشاء بنك للمعطيات المعجمية خاص باللغات الأم.

(ب) مصلحة دراسة اللغات الأم ومجالات تفاعلها وتكلف بما يأتي:

- دراسة التناضد السوسولوجي -الوظيفي اللغات الأم الجزائرية؛
- دراسة العلاقات القائمة بين اللغات الأم الجزائرية؛
- دراسة ميل اللغات الجزائرية الأم إلى التقارب.

- المرسوم التنفيذي رقم 17-95 مؤرخ في 29 جمادى الأولى عام 1438 الموافق 26

فبراير سنة 2017، يتضمن إنشاء مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية.

صدر هذا المرسوم بتاريخ 2 جمادى الثانية عام 1438 هجرية الموافق لـ أول مارس 2017 م وكان نصّه كالآتي:

إنّ الوزير الأوّل،

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى: تطبيقا لأحكام المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 11-396 المؤرخ في 28 ذي الحجة عام 1432 الموافق 24 نوفمبر سنة 2011 والمذكور أعلاه، ينشأ مركز بحث يسمى "مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية" ويدعى في صلب النص "المركز".

المركز مؤسّسة عموميّة ذات طابع علمي وتكنولوجي، له صبغة قطاعية ويخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 11-396 المؤرّخ في 28 ذي الحجة عام 1432 الموافق 24 نوفمبر سنة 2011 والمذكور أعلاه، ولأحكام هذا المرسوم.

المادّة 2: يوضع المركز تحت وصاية الوزير المكلف بالبحث العلمي.

يكون مقر المركز في مدينة بجاية.

ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بموجب مرسوم يصدر بناء على تقرير الوزير المكلف بالبحث العلمي.

المادّة 3: زيادة على المهام المحدّدة في المادّة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 11-396 المؤرّخ في 28 ذي الحجة عام 1432 الموافق 24 نوفمبر سنة 2011 والمذكور أعلاه، يكلف المركز بإنجاز برامج البحث العلمي في مختلف ميادين اللّغة والثّقافة الأمازيغيّة.

وبهذه الصّفة، يكلف المركز بما يأتي:

في مجال اللّغة الأمازيغيّة:

- تنفيذ مشاريع البحث في ميادين علوم اللّسانيات وتقنياتها المطبّقة على اللّغة الأمازيغيّة بكل تنوّعاتها؛
- إنجاز أعمال تتعلّق بإحصاء المصطلحات العلميّة والتقنية وترشيدها وتكييفها وإنتاجها؛
- المشاركة في جمع المدوّنات اللّغويّة والمراجع ذات الطابع التّربوي والعلمي والتّقني، وانتقاؤها واقتنائها ونشرها؛
- تطوير مناهج التّرجمة وتقنياتها بغية الاستجابة لاحتياجات المنظومة التّربوية والتّكوين والبحث؛
- إجراء بحوث نظرية وتطبيقية حول تطوير اللّغة واللّسانيات الأمازيغيّة، وذلك بالاتّصال مع الهيئات والمؤسّسات المعنيّة.

في مجال الثّقافة الأمازيغيّة:

- إحصاء الأعراف والعادات والممارسات الثّقافية والدينيّة؛

- نسخ تعابير الثقافة الأمازيغية وتممينها؛

- إعادة تأسيس التراث غير المادي؛

- دراسة ممارسة الثقافات الشفهية وتفسيرها وانتقالها عبر المراحل التاريخية؛

- إنجاز بحوث حول تطور الثقافة الأمازيغية في مختلف المراحل.

- المرسوم الرئاسي رقم 20-228 مؤرخ في 29 ذي الحجة عام 1441 الموافق 19 غشت

سنة 2020، يتضمن إحداث جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية.

والذي صدر بتاريخ 11 محرم عام 1422 الموافق لـ 30 غشت سنة 2020م وجاء فيه:

إنّ رئيس الجمهورية،

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى: تحدث جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية، تدعى في صلب النص "الجائزة"، وتحدد شروط وكيفيات تنظيمها ومنحها طبقاً لأحكام هذا المرسوم.

المادة 2: تهدف "الجائزة"، في إطار تشجيع البحث والإنتاج في الأدب واللغة الأمازيغية وترقيتهما، سواء كانت الأعمال مؤلفة باللغة الأمازيغية أم مترجمة إليها، إلى مكافأة أحسن الأبحاث والأعمال التي ينجزها المشاركون إما فردياً وإما جماعياً، في المجالات المذكورة في المادة 3 أدناه.

المادة 3: تمنح الجائزة للفئات الآتية:

(1) اللسانيات: دراسات منجزة بالأمازيغية وعند اللزوم، بلغات أخرى حول التهيئة اللسانية الأمازيغية والمصطلحات والقواعد النحوية وكل ما يتعلق بالمنظومة الفونولوجية المشتركة أو خصوصيات كل تنوع لساني على حدة، وكذا الدراسات المفرداتية والدلالية والمعجميات لما هو مشترك بين التنوعات اللسانية الأمازيغية أو خاص بتنوع لغوي معين.

(2) الأدب المعبر عنه بالأمازيغية والمترجم إليها: أعمال إبداعية مؤلفة باللغة الأمازيغية وكذا الأعمال المترجمة إليها من مختلف اللغات، سواء تعلق الأمر بالأدب الجزائري أو العالمي، وتشمل الأنماط الآتية: الرواية ومجموعات القصص القصيرة والأعمال المسرحية والدواوين الشعرية.

3) الأبحاث في التراث الثقافي الأمازيغي غير المادي: أعمال ميدانية تتناول جمع التراث الثقافي غير المادي الأمازيغي بجميع تنوعاته.

4) الأبحاث العلمية التكنولوجية والرقمنة: إنجازات ومشاريع رامية إلى إدراج المضامين والمعطيات العلمية والأدبية الأمازيغية في الفضاءات التكنولوجية الحديثة والرقمنة.

المادة 4: تتمثل الجائزة في منح الفائزين في كل فئة، شهادة تقديرية ومكافأة مالية يحدّد مبلغها كما يأتي:

- مليون دينار (1.000.000 دج) للفائز الأول؛

- خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) للفائز الثاني؛

- مائتان وخمسون ألف دينار (250.000 دج) للفائز الثالث.

المادة 10: تتولى المصالح المعنية بالمحافظة السامية للأمازيغية أمانة لجنة التحكيم.

المادة 11: يجب أن تكون أعمال المشاركين ذات مستوى معرفي رفيع بالنسبة للأبحاث اللغوية، ونوعية إبداعية بالنسبة للمواضيع الأدبية. ويكون الانتقاء وفقا للمعايير الآتية:

- يجب تقديم العمل الأدبي والبحث في التراث غير المادي، باللغة الأمازيغية أو مترجم إليها؛

- يجب تقديم العمل حول اللسانيات الأمازيغية والتكنولوجيات والرقمنة، بالأمازيغية، وعند الاقتضاء بلغات أخرى؛

- يجب تأسيس العمل على قواعد المنهجية العلمية؛

- يجب أن يكون العمل موثقا وأصيلا، ولم يسبق نشره. وإن كان في مجال الترجمة، ترفق نسخة من النص بلغته الأصلية؛

- يجب ألا يكون العمل قد نال به صاحبه جائزة أو شهادة علمية؛

- يجب أن يندرج العمل في إحدى الفئات المذكورة في المادة 3 أعلاه؛

لا تردّ الأعمال إلى أصحابها سواء فازوا بالجائزة أم لا.

- المادة 17:** يأخذ المشاركون المتوجون لقب "فائز بجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية".
- المادة 18:** لا يجوز للفائزين بالجائزة المشاركة في المسابقة بمختلف فئاتها إلا بعد مرور ثلاث (3) سنوات عن تتويجهم.
- المادة 19:** تحفظ الأعمال المتوجة لدى المصلحة المعنية بالمحافظة السامية للأمازيغية، التي يمكنها نشرها على نفقتها، في ظل احترام القواعد المعمول بها وبعد موافقة الفائزين.
- المادة 20:** يتم التكفل بمبالغ الجائزة ومصاريف تنظيم المسابقة ومراسم حفل تسليم الجوائز في إطار ميزانية المحافظة السامية للأمازيغية.
- المادة 21:** تسلم الجائزة بمناسبة الاحتفال برأس السنة الأمازيغية "أمزون يناير".
- المادة 22:** ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

2- البيانات اللغوية في الجزائر حسب إثنولوج: قبل تعديد قائمة اللغات في الجزائر لا بدّ من توضيح الشّكل الذي رصدت حسب اللغات الحية الـ 18 في الجزائر كما ورد في المرجع الموسوعي للغات في العالم إثنولوج. وسنذكر تحت هذا العنوان المعلومات التفصيلية المجملة للغات المتكلمين الأصلية أو حتى اللغات العابرة التي ثبت انتقالها بين الأجيال في مجتمع ما. وسنذكر كل لغة على حدى في جدول مكوّن من 10 خانات في شكل عمودين.

1.2- لغة الإشارة الجزائرية:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
رمز الإيزو 3-639	لغة الإشارة الجزائرية / ASP
التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>	ل إ ج / لغة الإشارات الجزائرية / لغة الإشارة الجزائرية
عدد المتكلمين <i>Autonym</i>	220,000 حسب آخر إحصاء سنة 2014 في حين أنّ الفدرالية الوطنية للصّم البكم الجزائرية تقر ب 240,000 أصم سنة 2008
بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>	الجزائر
ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>	لا توجد بيانات
اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>	لا توجد بيانات
ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>	تحصي الفدرالية الجزائرية الوطنية للصّم البكم الجزائرية حوالي 240,000 أصم سنة 2008
الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>	مبعثرة
الموقع <i>Location</i>	لا توجد بيانات
الأوضاع <i>Status</i>	
مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال <i>EGIDS level</i>	درجة 6أ = اللون الأخضر = مستقرة
وظيفة اللغة في البلد <i>Language Function in Country</i>	لا توجد بيانات
التصنيف <i>Class</i>	
التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>	لغة إشارة

لا توجد بيانات	عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>
اللهجات <i>Dialects</i>	
لا توجد بيانات	اسم اللهجة <i>Dialect Name</i>
متأثرة بجماعة الصم البكم في وجدة بشمال المغرب	وضوح وعلاقات اللهجة <i>Intelligibility and Dialect Relations</i>
ليست هي نفسها لغة الإشارة العربية الموحدة وهو نظام مصطنع يمثل 18 دولة ناطقة بالعربية	التشابه المعجمي <i>Lexical Similarity</i>
النموذج <i>Type</i>	
لا توجد بيانات	بيانات التمدجة اللغوية <i>Linguistic Typology Information</i>
استعمال اللغة <i>Language Use</i>	
لا توجد بيانات	ملاحظات حول حيوية اللغة <i>Viability Remarks</i>
لا توجد بيانات	مجالات الاستعمال <i>Domains of Use</i>
لا توجد بيانات	أعمار الجماعات المستعملة <i>User Age Groups</i>
لا توجد بيانات	المواقف اللغوية <i>Language Attitudes</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول الثنائية اللغوية <i>Bilingualism Remarks</i>
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية <i>Use as Second Language</i>
تطور اللغة <i>Language Development</i>	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة <i>Litracy Rates</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما <i>Litracy Remarks</i>
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية <i>Use in Elementary or Secondary Schools</i>
لا توجد بيانات	النشر واستعمالها في الإعلام <i>Publications and Use in Media</i>
لا توجد بيانات	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
الوكالة الجزائرية الوطنية للصم البكم FNSA	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>

الكتابة <i>Writing</i>	
المخطوطات المستعملة	<i>Scripts Used</i> لا توجد بيانات
معلومات أخرى <i>Others</i>	
ملاحظات عامة	<i>General Remarks</i> توجد حوالي 300 مترجم مختصّ في لغة الصّم البكم حسب إحصائيات 2008 ، مع وجود غياب لأنظمة التأهيل
الديانة	<i>Religion</i> الإسلام
الخريطة	<i>Map</i> انظر صفحة الخريطة
حول العالم <i>Worldwide</i>	
العدد الإجمالي للمتكلّمين في جميع دول العلم	<i>Total Population in all Countries</i> لا توجد بيانات
الدول الأخرى التي تستعملها	<i>Other Countries where Used</i> لا توجد بيانات

2.2- العربية الصحراوية الجزائرية المحكية:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
رمز الإيزو 3-639	العربية الصحراوية المحكية /AAO
التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>	العربية الصحراوية، العربية التمنغاستية، العربية التمنراستية
عدد المتكلّمين	<i>Autonym</i> 100,00 نسمة حسب إحصائيات 1996
بلد المتكلّمين <i>Country Speaker Population</i>	الجزائر
ملاحظات حول استقرار المتكلّمين <i>Population Stability Comment</i>	المناطق المحاذية لجبال الأطلس، من الشمال الشرقي إلى غاية المدية، من الجنوب إلى غاية وادي الربيع، من الجنوب إلى غاية سهوب تادمايت،
اللغة الثانية للمتكلّمين <i>L2 Population</i>	لا توجد بيانات
ملاحظات حول المتكلّمين <i>Population Remarks</i>	لا توجد بيانات
الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>	لا توجد بيانات
الموقع <i>Location</i>	أدرار، بشار، بسكرة، الجلفة، البيض، الواد، غرداية، إليزي، الأغواط، النعامة، ورقلة، تمنراست، تندوف،
الأوضاع <i>Status</i>	

درجة 6 = اللون الأخضر = مستقرة	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال EGIDS level
لا توجد بيانات	وظيفة اللغة في البلد Language Function in Country
التصنيف Class	
أفروآسيوية، سامية، مركزية، جنوبية، عربية	التصنيف اللغوي Linguistic Classification
عضوية اللغات العربية الكبيرة، العربية السعودية	عضوية اللغات الكبيرة Macrolanguage Membership
اللهجات Dialects	
غير معروف	اسم اللهجة Dialect Name
لا توجد بيانات	وضوح وعلاقات اللهجة Intelligibility and Dialect Relations
تميز بنويا عن التنوعات العربية الأخرى	التشابه المعجمي Lexical Similarity
النموذج Type	
لا توجد بيانات	بيانات النمذجة اللغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللغة Language Use	
لا توجد بيانات	ملاحظات حول حيوية اللغة Viability Remarks
لا توجد بيانات	مجالات الاستعمال Domains of Use
لا توجد بيانات	أعمار الجماعات المستعملة User Age Groups
لا توجد بيانات	المواقف اللغوية Language Attitudes
لا توجد بيانات	ملاحظات حول الثنائية اللغوية Bilingualism Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية Use as Second Language
تطور اللغة Language Development	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة Litracy Rates
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما Litracy Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية Use in Elementary or Secondary Schools

لا توجد بيانات	التشر واستعمالها في الإعلام <i>Publications and Use in Media</i>
لا توجد بيانات	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>
الكتابة Writing	
لا توجد بيانات	المخطوطات المستعملة <i>Scripts Used</i>
معلومات أخرى Others	
لا توجد بيانات	ملاحظات عامة <i>General Remarks</i>
لا توجد بيانات	الديانة <i>Religion</i>
انظر صفحة الخريطة	الخريطة <i>Map</i>
حول العالم Worldwide	
178,000 نسمة	العدد الإجمالي للمتكلّمين في جميع دول العلم <i>Total Population in all Countries</i>
موجودة في النيجر، وفي اللغات المهاجرة في تونس	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>

3.2- العربية الجزائرية المحكية:

الاسم الأصلي للغة Primary Language Name	
العربية الجزائرية المحكية /ARQ	رمز الإيزو 3-639
الجزائرية، الدارجة، الدزيرية	التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>
29,000,000 في الجزائر،	عدد المتكلمين <i>Autonym</i>
الجزائر	بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>
يستعملها كلغة أولى 26,000,000 نسمة حسب إحصائيات 2012 وهو العدد في ارتفاع مستمر،	ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>
يستعملها 3,000,000 نسمة كلغة ثانية واسعة الانتشار	اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>
لا توجد بيانات	الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>
لا توجد بيانات	الموقع <i>Location</i>

الأوضاع <i>Status</i>	
تصنيف 3 = اللون البنفسجي = منتشرة بكثرة	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال EGIDS level
لغة عمل وطنية بحكم الواقع	وظيفة اللغة في البلد Language Function in Country
التصنيف <i>Class</i>	
أفروآسيوية، سامية، مركزية، جنوبية، عربية	التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>
عضوية اللغات العربية الكبيرة، العربية السعودية	عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>
اللهجات <i>Dialects</i>	
القسنطينية، العاصمة، الوهرانية	اسم اللهجة <i>Dialect Name</i>
لا توجد بيانات	وضوح وعلاقات اللهجة <i>Intelligibility and Dialect Relations</i>
لا توجد بيانات	التشابه المعجمي <i>Lexical Similarity</i>
النموذج <i>Type</i>	
لا توجد بيانات	بيانات النمذجة اللغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللغة <i>Language Use</i>	
أولاد نايل بيسكرة الذين يتكلمون العربية، لكنهم عرقيا مختلفون،	ملاحظات حول حيوية اللغة <i>Viability Remarks</i>
المنزل، الشارع،	مجالات الاستعمال <i>Domains of Use</i>
لا توجد بيانات	أعمار الجماعات المستعملة User Age Groups
العربية المعيارية	المواقف اللغوية Language Attitudes
لا توجد بيانات	ملاحظات حول الثنائية اللغوية Bilingualism Remarks
تستعمل كلغة ثانية من طرف الشنوة والميزابيين.	استعمالها كلغة ثانية <i>Use as Second Language</i>
تطور اللغة <i>Language Development</i>	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة <i>Litracy Rates</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما

Litracy Remarks	
الكتاب المدرسي دائما باللّغة العربيّة المعيارية، ولكنّ التّفاعل بين الأساتذة والتلاميذ يدار بالعربيّة الجزائرية	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانويّة <i>Use in Elementary or Secondary Schools</i>
لا توجد بيانات	النّشر واستعمالها في الإعلام <i>Publications and Use in Media</i>
لا توجد بيانات	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللّغة <i>Language Development Agencies</i>
الكتابة <i>Writing</i>	
المخطوطات العربيّة، النسخ المتنوع	المخطوطات المستعملة <i>Scripts Used</i>
معلومات أخرى <i>Others</i>	
لا توجد بيانات	ملاحظات عامة <i>General Remarks</i>
الإسلام، المسيحية	الديانة <i>Religion</i>
انظر صفحة الخريطة	الخريطة <i>Map</i>
حول العالم <i>Worldwide</i>	
32,326,500 نسمة حيث تستعمل كلغة أولى: من طرف 29,326,500 وتستعمل كلغة ثانية من طرف 3,000,000 متكلّم	العدد الإجمالي للمتكلّمين في جميع دول العلم <i>Total Population in all Countries</i>
موجودة في مصر، وفي اللّغات المهاجرة في بلجيكا، فرنسا، ألمانيا، هولندا، سان بيار وميكيلون، تونس	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>

4.2- العربية الحسانية:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
رمز الإيزو 3-639	العربية الحسانية /MEY
التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>	حسانية
عدد المتكلمين <i>Autonym</i>	90,000 حسب بيانات المفوضية الأهمية السمية للاجئين سنة 1995 1995 /UNHCR
بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>	الجزائر
ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>	لا توجد بيانات
اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>	لا توجد بيانات
ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>	لا توجد بيانات
الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>	لا توجد بيانات
الموقع <i>Location</i>	ولاية تندوف
الأوضاع <i>Status</i>	
مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال <i>EGIDS level</i>	تصنيف 5 = اللون الأزرق = آمنة نسبيا
وظيفة اللغة في البلد <i>Language Function in Country</i>	لا توجد بيانات
التصنيف <i>Class</i>	
التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>	أفروآسيوية، سامية، مركزية، جنوبية، عربية
عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>	لا توجد بيانات
اللهجات <i>Dialects</i>	
اسم اللهجة <i>Dialect Name</i>	لا توجد بيانات
وضوح وعلاقات اللهجة <i>Intelligibility and Dialect Relations</i>	لا توجد بيانات
التشابه المعجمي <i>Lexical Similarity</i>	لا توجد بيانات
النموذج <i>Type</i>	

لا توجد بيانات	بيانات النمذجة اللغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللغة Language Use	
لا توجد بيانات	ملاحظات حول حيوية اللغة <i>Viability Remarks</i>
المنزل، الشارع،	مجالات الاستعمال <i>Domains of Use</i>
لا توجد بيانات	أعمار الجماعات المستعملة <i>User Age Groups</i>
العربية المعيارية	المواقف اللغوية <i>Language Attitudes</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول الثنائية اللغوية Bilingualism Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية <i>Use as Second Language</i>
تطور اللغة Language Development	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة <i>Litracy Rates</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما Litracy Remarks
الآداب	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية <i>Use in Elementary or Secondary Schools</i>
الراديو	التنشر واستعمالها في الإعلام <i>Publications and Use in Media</i>
صناعة معجم لها	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>
الكتابة Writing	
المخطوطات العربية، النسخ المتنوع، المخطوطات اللاتينية، وهي في تطور دائم	المخطوطات المستعملة <i>Scripts Used</i>
معلومات أخرى Others	
نخص أساسا اللاجئين من الصحراء الغربية	ملاحظات عامة <i>General Remarks</i>
لا توجد بيانات	الديانة <i>Religion</i>
انظر صفحة الخريطة	الخريطة <i>Map</i>
حول العالم Worldwide	
3,763,900 متكلم في جميع دول العالم	العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم

وتحوز عالميا على الصنف 3 لمقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال أي مستعملة بكثرة.	Total Population in all Countries
المواطنون الأصليون في مالي (الحسانية العربية) وفي موريتانيا (الحسانية)، وفي الصحراء الغربية، وموجودة كذلك في المغرب، والنيجر، والسنغال (الحسانية) واللغات المهاجرة في ليبيا	الدول الأخرى التي تستعملها Other Countries where Used

5.2- العربية، المعيارية:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
العربية المعيارية /ARB	رمز الإيزو 3-639
العربية	التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>
28,700,00 نسمة في الجزائر حسب بيانات م ص ل ، SIL 2015	عدد المتكلمين <i>Autonym</i>
الجزائر	بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>
لا توجد بيانات	اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>
لا توجد بيانات	الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>
لا توجد بيانات	الموقع <i>Location</i>
الأوضاع <i>Status</i>	
تصنيف 1 = اللون البنفسجي = لغة وطنية	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال <i>EGIDS level</i>
وطنية حسب قانون اللغة الوطنية (دستور 1996 المادة 3)	وظيفة اللغة في البلد <i>Language Function in Country</i>
التصنيف <i>Class</i>	
أفروآسيوية، سامية، مركزية، جنوبية، عربية	التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>
لا توجد بيانات	عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>

Dialects اللهجات	
لا توجد بيانات	Dialect Name اسم اللهجة
لا توجد بيانات	وضوح وعلاقات اللهجة Intelligibility and Dialect Relations
لا توجد بيانات	Lexical Similarity التشابه المعجمي
Type النموذج	
VSO، أدواتية، اسم الرأس الأولي، الجنس (مؤنث / مذكر)، الأعداد الثنائية، لواحق محددة وغير محددة، حالات الإنشاء (3 حالات) ، لواحق فعلية لعلامات الأرقام، حالات الفاعل، مظهر، 28 حرف و 6 فونيمات مد، غير نغمية، النبر في أول الكلمة، جذور ثلاثية، قليلة الملاحق،	بيانات التمدجة اللغوية Linguistic Typology Information
Language Use استعمال اللغة	
لا توجد بيانات	Viability Remarks ملاحظات حول حيوية اللغة
وسائل الكتابة، الخطابات الرسمية	Domains of Use مجالات الاستعمال
لا توجد بيانات	User Age Groups أعمار الجماعات المستعملة
لا توجد بيانات	Language Attitudes المواقف اللغوية
لا توجد بيانات	ملاحظات حول الثنائية اللغوية Bilingualism Remarks
لا توجد بيانات	Use as Second Language استعمالها كلغة ثانية
Language Development تطوّر اللغة	
لا توجد بيانات	Litracy Rates نسبة القراءة والكتابة
أغلبهم يمتلك ثقافته بالعربية المعيارية	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما Litracy Remarks
تدرس في المدارس الابتدائية	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية Use in Elementary or Secondary Schools
لا توجد بيانات	التّشّير واستعمالها في الإعلام Publications and Use in Media
مطورة كلياً	Revitalization Efforts جهود إحيائها
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة Language Development Agencies

Writing الكتابة	
المخطوطات المستعملة	<i>Scripts Used</i> المخطوطات العربية، النسخ المتنوع، الاستعمالات الأساسية، مخطوطات براي
Others معلومات أخرى	
ملاحظات عامة	<i>General Remarks</i> تخص السكان غير أصليين
الديانة	<i>Religion</i> لا توجد بيانات
الخريطة	<i>Map</i> انظر صفحة الخريطة
Worldwide حول العالم	
العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم	<i>Total Population in all Countries</i> 273,989,700 متكلم في جميع دول العالم وتحوز عالميا على الصنف 0 لمقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال أي أنها لغة عالمية
الدول الأخرى التي تستعملها	<i>Other Countries where Used</i> المواطنون الأصليون في المملكة العربية السعودية وموجودة كذلك في البحرين، والتشاد، وجزر القمر، وجيبوتي، ومصر، وإريتريا، وإيران، والعراق، والأردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومالي، وموريتانيا، والمغرب، والنيجر، وعمان، وفلسطين، وقطر، والصومال، وجنوب السودان، والسودان، وسوريا، وتنزانيا، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، والصحراء الغربية، واليمن، وتعتبر لغة مهاجرة للفلبين.

6.2- الشنوة:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
الشنوة /CNU	رمز الإيزو 3-639
الشنوي	التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>
76,300 نسمة في الجزائر حسب بيانات ليكلارك 2004	عدد المتكلمين <i>Autonym</i>
الجزائر	بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>
بنو منصر 61,000، والشناوة 15,300	ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>
لا توجد بيانات	اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>
لا توجد بيانات	الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>
ولاية عين الدفلى، ولاية الشلف، منطقة جبال بيسا، ولاية تيبازة، وفي عموم منطقة جبال الشنوة، ومدينة بني هوة.	الموقع <i>Location</i>
الأوضاع <i>Status</i>	
تصنيف 7 = اللون الأصفر = تخضع للتبديل	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال <i>EGIDS level</i>
لا توجد بيانات	وظيفة اللغة في البلد <i>Language Function in Country</i>
التصنيف <i>Class</i>	
أفروآسيوية، بربرية، شمالية	التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>
لا توجد بيانات	عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>
اللهجات <i>Dialects</i>	
لهجة بني منصر (الشلحة، الشلحية، التامراستية). الشنوة، جبل بيسا، مازيغية الأطلس البليدي (بني صالح)	اسم اللهجة <i>Dialect Name</i>
لا توجد بيانات	وضوح وعلاقات اللهجة <i>Intelligibility and Dialect Relations</i>
تتشابه بنسبة 77 % مع الشاوية، ونسبة 76 % مع القبائلية	التشابه المعجمي <i>Lexical Similarity</i>

النموذج Type	
لا توجد بيانات	بيانات التّمدجة اللّغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللّغة Language Use	
لا توجد بيانات	ملاحظات حول حيوية اللّغة Viability Remarks
لا توجد بيانات	مجالات الاستعمال Domains of Use
تستعمل أساسا من طرف المدن الرّيفية	أعمار الجماعات المستعملة User Age Groups
تم تعويضها بالعربية الجزائرية في أغلب المدن والولايات	المواقف اللّغوية Language Attitudes
- بعض الآباء يعلمون أبناءهم العربية لامتيازات تعليمية تربية وبذلك تعلّمها الشباب من الأكبر منهم سنا في وقت مبكر - يستعملون العربية الجزائرية المحكية وخاصة الرجال والشباب	ملاحظات حول الثنائية اللّغوية Bilingualism Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية Use as Second Language
تطوّر اللّغة Language Development	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة Litracy Rates
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما Litracy Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية Use in Elementary or Secondary Schools
الراديو	النشر واستعمالها في الإعلام Publications and Use in Media
لا توجد بيانات	جهود إحيائها Revitalization Efforts
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللّغة Language Development Agencies
الكتابة Writing	
لا توجد بيانات	المخطوطات المستعملة Scripts Used
معلومات أخرى Others	
لا توجد بيانات	ملاحظات عامة General Remarks

الإسلام	Religion	الديانة
انظر صفحة الخريطة	Map	الخريطة
حول العالم Worldwide		
لا توجد بيانات	العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم <i>Total Population in all Countries</i>	
لا توجد بيانات	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>	

7.2- الفرنسية:

الاسم الأصلي للغة Primary Language Name	
الفرنسية /FRA	رمز الإيزو 3-639
الفرنسية	التسميات الموازية Alternate Names
10,200 متكلم حسب ليكلارد 2004	عدد المتكلمين Autonym
الجزائر	بلد المتكلمين Country Speaker Population
لا توجد بيانات	ملاحظات حول استقرار المتكلمين Population Stability Comment
لا توجد بيانات	اللغة الثانية للمتكلمين L2 Population
لا توجد بيانات	ملاحظات حول المتكلمين Population Remarks
لا توجد بيانات	الإثنية العرقية Ethnic Population
غالبا في الولايات	الموقع Location
الأوضاع Status	
تصنيف 3 = اللون البنفسجي = مستعملة بكثرة	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال EGIDS level
لغة عمل وطنية حسب الواقع، ولغة التعليم العالي	وظيفة اللغة في البلد Language Function in Country
التصنيف Class	
هندوأوروبية، إيطالية، رومانية، إيطالية غربية، غربية، غالو إيبيرية، غالو رومانية، فرنسية	التصنيف اللغوي Linguistic Classification
لا توجد بيانات	عضوية اللغات الكبيرة

<i>Macrolanguage Membership</i>	
اللهجات <i>Dialects</i>	
اسم اللهجة	<i>Dialect Name</i> لا توجد بيانات
وضوح وعلاقات اللهجة	<i>Intelligibility and Dialect Relations</i> لا توجد بيانات
التشابه المعجمي	<i>Lexical Similarity</i> لا توجد بيانات
النموذج <i>Type</i>	
بيانات التمدجة اللغوية	<i>Linguistic Typology Information</i>
<p>VSO، أدواتية، ليست ذات اسم الرأس الأولي في الصفات العامة، الأعداد، الملكيات، ولكن معظمها صفات متعلقة تأتي بعد الاسم، الجنس (مؤنث / مذكر)، وجود أدوات التعريف وإمكانية غيابه، لواحق فعلية لعلامات الأرقام، زمنية، مقارنة، 20 حرف صامت و14 حرف متحرك، فونيمات مد، غير نغمية، النبر في أزمنة المقاطع</p>	
استعمال اللغة <i>Language Use</i>	
ملاحظات حول حيوية اللغة	<i>Viability Remarks</i> لا توجد بيانات
مجالات الاستعمال	<i>Domains of Use</i> وسائل الكتابة، الخطابات الرسمية
أعمار الجماعات المستعملة	<i>User Age Groups</i> لا توجد بيانات
المواقف اللغوية	<i>Language Attitudes</i> تستعمل كلغة ثانية من طرف القبائل وبني ميزاب
ملاحظات حول الثنائية اللغوية	<i>Bilingualism Remarks</i> لا توجد بيانات
استعمالها كلغة ثانية	<i>Use as Second Language</i> لا توجد بيانات
تطور اللغة <i>Language Development</i>	
نسبة القراءة والكتابة	<i>Litracy Rates</i> 20% يستطيعون قراءة وكتابة الفرنسية
ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بها	<i>Litracy Remarks</i> لا توجد بيانات
استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية	<i>Use in Elementary or Secondary Schools</i> لا توجد بيانات
النشر واستعمالها في الاعلام	<i>Publications and Use in Media</i> لا توجد بيانات
جهود إحيائها	<i>Revitalization Efforts</i> مطورة كلياً

لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>
الكتابة <i>Writing</i>	
المخطوطات المستعملة	<i>Scripts Used</i> مخطوطات براى، المخطوطات اللاتينية، الإستعمالات الأساسية
معلومات أخرى <i>Others</i>	
ملاحظات عامة	<i>General Remarks</i> ليست أصلية
الديانة	<i>Religion</i> لا توجد بيانات
الخريطة	<i>Map</i> انظر صفحة الخريطة
حول العالم <i>Worldwide</i>	
العدد الإجمالي للمتكلّمين في جميع دُول العلم <i>Total Population in all Countries</i>	229,582,200 متكلّم في جميع دُول العالم يستعملها كلغة أولى 76,096,430 متكلّم ويستعملها كلغة ثانية 153,485,770 متكلّم وتحوز عالميا على الصّنف 0 لمقياس اضطراب الانتشار التدرّجي بين الأجيال أي أنّها لغة عالمية
الدّول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>	المواطنون الأصليون في أندورا، بلجيكا، فرنسا، لكسمبروغ، موناكو، سويسرا، وموجودة كذلك في البنين، وبوركينا فاسو، والبورندي، وكومبوديا، والكامرون، وكندا، جمهورية افريقيا الوسطى، والنشاد، وجزر القمر، والكونغو، وساحل العاج، وجمهورية الكونغو الديمقراطيّة، وجيبوتي، وغينيا الاستوائية، وغانا الفرنسيّة، بولنيسيا الفرنسيّة، والغابون، والغوادلوب، والفرنساي، وهايتي، والهند، وإيطاليا، وجرسي، ولبنان، ومدغشتر، ومالي، وموريطانيا، ومايوت، والمغرب، وكالدونيا الجديدة، والنيجر، وروندا، وسان مارتن، وسان بيار وميكيلون، والسنغال، والسيشل، والطوغو، وتونس، والولايات المتحدة، فانوتي واليس وفوتونا وتعبر لغة مهاجرة في ألبانيا، وأرمينيا، وأستراليا، والنمسا، وبلغاريا، جزر الرأس الأخضر، وكرواتيا، والدانمارك، والدومنيكا، وجمهورية الدومينيك، ومصر، واستونيا، وفلندا، وألمانيا، وغانا، واليونان، وغينيا بيساو، والنجر، وإيرلندا،

وليبيا، ولتوانيا، ومقدونيا، ومالطا، ومالدوفا، وهولندا، ونيوزيلندا، والنرويج، وبولندا، والبرتغال، وقطر، ورومانيا، وسانت لوسيا، وصربيا، وسلوفاكيا، وإسبانيا، والسويد، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة

8.2- القبائلية:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
رمز الإيزو 3-639	القبائلية /KAB
التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>	المازيغية، القبائلية، الأمازيغية، تامازيغ، تاقبايليت
عدد المتكلمين <i>Autonym</i>	5,000,000 متكلم حسب إحصائيات عام 2012
بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>	الجزائر
ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>	لا توجد بيانات
اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>	لا توجد بيانات
ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>	لا توجد بيانات
الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>	لا توجد بيانات
الموقع <i>Location</i>	البويرة، بجاية، تيزي وزو، برج بوعريبيج، سطيف، المسيلة، جيجل، بومرداس، ميله، وولاية المدية، الضفة الشرقية للبحر الأبيض المتوسط بخلج العاصمة، من الثنية إلى بجاية (القبائل الكبرى)، الضفة الممتدة من تيشي إلى زيامة المنصورية، أوقاس وتيزي (لهجة القبائل الصغرى)
الأوضاع <i>Status</i>	
مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال <i>EGIDS level</i>	تصنيف 5 = اللون الأزرق = آمنة
وظيفة اللغة في البلد <i>Language Function in Country</i>	لغة هوية وطنية بموجب القانون (دستور 2002، مراجعة الدستور المعرفة بالقانون رقم 03-02)
التصنيف <i>Class</i>	
التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>	أفروآسيوية، بربرية، شمالية، قبائلية

لا توجد بيانات	عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>
اللهجات <i>Dialects</i>	
لهجة القبائل الكبرى ولهجة القبائل الصغرى الساحلية	اسم اللهجة <i>Dialect Name</i>
قد تكون لهجة القبائل الصغرى لهجة منفصلة	وضوح وعلاقات اللهجة <i>Intelligibility and Dialect Relations</i>
لا توجد بيانات	التشابه المعجمي <i>Lexical Similarity</i>
النموذج <i>Type</i>	
الجنس (مؤنث، مذكر)، لواحق علامات الفعل الشخصية، الأعداد، جنس الفاعل، الزمن والتمظهرات التابعة، 47 حرف صامت و 4 حروف صائتة	بيانات التمدجة اللغوية <i>Linguistic Typology Information</i>
استعمال اللغة <i>Language Use</i>	
لا توجد بيانات	ملاحظات حول حيوية اللغة <i>Viability Remarks</i>
المنزل، السوق،	مجالات الاستعمال <i>Domains of Use</i>
كل الأعمار	أعمار الجماعات المستعملة <i>User Age Groups</i>
مواقف إيجابية	المواقف اللغوية <i>Language Attitudes</i>
- يستعملون أيضا اللغة الفرنسية وخاصة في التجارة والمراسلات	ملاحظات حول الثنائية اللغوية <i>Bilingualism Remarks</i>
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية <i>Use as Second Language</i>
تطور اللغة <i>Language Development</i>	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة <i>Litracy Rates</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما <i>Litracy Remarks</i>
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية <i>Use in Elementary or Secondary Schools</i>
لا توجد بيانات	التشهر واستعمالها في الإعلام <i>Publications and Use in Media</i>
لا توجد بيانات	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>

الكتابة <i>Writing</i>	
المخطوطات المستعملة	<i>Scripts Used</i> المخطوطات اللاتينية، الاستعمالات الأساسية لمخطوطات التيفيناغ البربرية، الاستعمالات الرمزية
معلومات أخرى <i>Others</i>	
ملاحظات عامة	<i>General Remarks</i> القبائلية منشقة عن المصطلح العربي القبائل
الديانة	<i>Religion</i> الإسلام؛ المسيحية
الخريطة	<i>Map</i> انظر صفحة الخريطة
حول العالم <i>Worldwide</i>	
العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم	يقدر عدد المتكلمين 5,586,000 متكلم في جميع دول العالم
<i>Total Population in all Countries</i>	
الدول الأخرى التي تستعملها	تعتبر لغة مهاجرة إلى بلجيكا وفرنسا
<i>Other Countries where Used</i>	

9.2 - الكورنجية:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
رمز الإيزو 3-639	الكورنجية /KCY
التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>	البلبالسية، الكوارانديزي
عدد المتكلمين	3000 متكلم حسب إحصائيات سواغ 2010
بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>	الجزائر
ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>	لا توجد بيانات
اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>	لا توجد بيانات
ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>	لا توجد بيانات
الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>	لا توجد بيانات
الموقع <i>Location</i>	واحات تابلبالا، ما بين منتصف طريق بشار وتندوف، 3 مدن: قوارة، إفرينيو، يامي
الأوضاع <i>Status</i>	
مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال <i>EGIDS level</i>	التصنيف 7 = اللون الأصفر = في طور التعويض

لا توجد بيانات	وظيفة اللّغة في البلد Language Function in Country
التصنيف Class	
نبيلة صحراوية، سونغواوية	التصنيف اللّغويّ Linguistic Classification
لا توجد بيانات	عضوية اللّغات الكبيرة Macrolanguage Membership
اللهجات Dialects	
لا توجد بيانات	اسم اللّهجة Dialect Name
لا توجد بيانات	وضوح وعلاقات اللّهجة Intelligibility and Dialect Relations
لا توجد بيانات	التشابه المعجمي Lexical Similarity
النموذج Type	
لا توجد بيانات	بيانات التّمذجة اللّغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللّغة Language Use	
لا توجد بيانات	ملاحظات حول حيوية اللّغة Viability Remarks
لا توجد بيانات	مجالات الاستعمال Domains of Use
لا توجد بيانات	أعمار الجماعات المستعملة User Age Groups
لا توجد بيانات	المواقف اللّغوية Language Attitudes
لا توجد بيانات	ملاحظات حول الثنائية اللّغوية Bilingualism Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية Use as Second Language
تطوّر اللّغة Language Development	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة Litracy Rates
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما Litracy Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثّانوية Use in Elementary or Secondary Schools
لا توجد بيانات	النّشر واستعمالها في الإعلام Publications and Use in Media

لا توجد بيانات	<i>Revitalization Efforts</i>	جهود إحيائها
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>	
الكتابة Writing		
لا توجد بيانات	<i>Scripts Used</i>	المخطوطات المستعملة
معلومات أخرى Others		
لا توجد بيانات	<i>General Remarks</i>	ملاحظات عامة
لا توجد بيانات	<i>Religion</i>	الديانة
انظر صفحة الخريطة	<i>Map</i>	الخريطة
حول العالم Worldwide		
لا توجد بيانات	العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم <i>Total Population in all Countries</i>	
لا توجد بيانات	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>	

10.2 - الشاوية:

الاسم الأصلي للغة Primary Language Name	
الشاوية /SHY	رمز الإيزو 3-639
الأوراسية، الشاوية، شاي، شاوية، تشاويت	التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>
1,400,000 متكلم حسب إحصائيات عام 1993	عدد المتكلمين <i>Autonym</i>
الجزائر	بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>
لا توجد بيانات	اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>
لا توجد بيانات	الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>
باتنة، بسكرة، قالمة، خنشلة، أم البواقي، سوق أهراس، وولاية تبسة، جبال الأوراس، جنوبي القبائل الكبرى	الموقع <i>Location</i>

الأوضاع <i>Status</i>	
تصنيف أ6 = اللون الأخضر = مستقرة	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال EGIDS level
لا توجد بيانات	وظيفة اللغة في البلد Language Function in Country
التصنيف <i>Class</i>	
أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، شاوية	التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>
لا توجد بيانات	عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>
اللهجات <i>Dialects</i>	
لا توجد بيانات	اسم اللهجة <i>Dialect Name</i>
لا توجد بيانات	وضوح وعلاقات اللهجة <i>Intelligibility and Dialect Relations</i>
لا توجد بيانات	التشابه المعجمي <i>Lexical Similarity</i>
النموذج <i>Type</i>	
لا توجد بيانات	بيانات النمذجة اللغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللغة <i>Language Use</i>	
لا توجد بيانات	ملاحظات حول حيوية اللغة <i>Viability Remarks</i>
تسعمل في مجالات كثيرة	مجالات الاستعمال <i>Domains of Use</i>
لا توجد بيانات	أعمار الجماعات المستعملة User Age Groups
لا توجد بيانات	المواقف اللغوية Language Attitudes
لا توجد بيانات	ملاحظات حول الثنائية اللغوية Bilingualism Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية <i>Use as Second Language</i>
تطور اللغة <i>Language Development</i>	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة <i>Litracy Rates</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما Litracy Remarks

لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية <i>Use in Elementary or Secondary Schools</i>
لا توجد بيانات	التشتر واستعمالها في الإعلام <i>Publications and Use in Media</i>
لا توجد بيانات	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>
الكتابة Writing	
المخطوطات العربية، النسخ المتنوع، مستعملة بكثرة، المخطوطات اللاتينية، استعمال قليل لكنه في تطور تزايد دائم، مخطوطات البربر بحرف التيفيناغ	<i>Scripts Used</i> المخطوطات المستعملة
معلومات أخرى Others	
لا توجد بيانات	ملاحظات عامة <i>General Remarks</i>
الإسلام	الديانة <i>Religion</i>
انظر صفحة الخريطة	الخريطة <i>Map</i>
حول العالم Worldwide	
لا توجد بيانات	العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم <i>Total Population in all Countries</i>
لا توجد بيانات	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>

11.2- الشلحية:

الاسم الأصلي للغة Primary Language Name	
الشلحية /SHI	رمز الإيزو 3-639
الشلحة، الشلحة الجنوبية، تاشلحيت، تاشلحيت، تاسوسيت، السوسيتية	التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>
6,000 متكلم حسب إحصائيات عام 2014	عدد المتكلمين <i>Autonym</i>
الجزائر	بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول استقرار المتكلمين

Population Stability Comment	
لا توجد بيانات	L2 Population اللّغة الثّانية للمتكلّمين
لا توجد بيانات	Population Remarks ملاحظات حول المتكلّمين
لا توجد بيانات	Ethnic Population الإثنية العرقية
ولاية بشار، حدود جنوب منطقة تابلبالة	Location الموقع
الأوضاع Status	
تصنيف 5 = اللون الأزرق = آمنة	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال EGIDS level
لا توجد بيانات	وظيفة اللّغة في البلد Language Function in Country
التّصنيف Class	
أفروآسيوية، بربرية، شمالية، أطلسية	التّصنيف اللّغويّ Linguistic Classification
لا توجد بيانات	عضوية اللّغات الكبيرة Macrolanguage Membership
اللهجات Dialects	
السّوسية، سوس	اسم اللّهجة Dialect Name
لا توجد بيانات	وضوح وعلاقات اللّهجة Intelligibility and Dialect Relations
لا توجد بيانات	التّشابه المعجمي Lexical Similarity
النموذج Type	
الجنس (مؤنث، مذكر)، لواحق علامات الفعل الشّخصية، الأعداد، جنس الفاعل، الزمن والتمظهرات التابعة، 32 حرف صامت و3 حروف صائتة	بيانات التّمذجة اللّغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللّغة Language Use	
لا توجد بيانات	ملاحظات حول حيوية اللّغة Viability Remarks
تسعمل في مجالات كثيرة	مجالات الاستعمال Domains of Use
لا توجد بيانات	أعمار الجماعات المستعملة User Age Groups
لا توجد بيانات	المواقف اللّغوية Language Attitudes
يستعملون اللّغة العربيّة أيضا	ملاحظات حول الثّنائية اللّغوية

Bilingualism Remarks	
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية <i>Use as Second Language</i>
تطور اللغة <i>Language Development</i>	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة <i>Litracy Rates</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما <i>Litracy Remarks</i>
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية <i>Use in Elementary or Secondary Schools</i>
الآداب، الجرائد، الراديو، التلفزة، الفيديوهات	النشر واستعمالها في الاعلام <i>Publications and Use in Media</i>
صناعة معجم، نصوص نحوية	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>
الكتابة <i>Writing</i>	
المخطوطات العربية، النسخ المتنوع، المخطوطات اللاتينية، مخطوطات البربر بحرف التيفيناغ، استعمالات رسمية	المخطوطات المستعملة <i>Scripts Used</i>
معلومات أخرى <i>Others</i>	
ليست لغة أصلية، الشلحة هو الاسم العربي لتنوعات بربر دولة المغرب بشكل عام	ملاحظات عامة <i>General Remarks</i>
الإسلام	الديانة <i>Religion</i>
انظر صفحة الخريطة	الخريطة <i>Map</i>
حول العالم <i>Worldwide</i>	
3,896,000 متكلم في جميع دول العالم	العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم <i>Total Population in all Countries</i>
المتكلمون الأصليون يتواجدون في دولة المغرب، وتعتبر لغة مهاجرة إلى بلجيكا وهولندا	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>

12.2- التاغرانتية:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
رمز الإيزو 3-639	التاغرانتية /OUA
التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>	الورقلية، ورقلي، ورقلية
عدد المتكلمين <i>Autonym</i>	20,000 متكلم حسب إحصائيات 2014
بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>	الجزائر
ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>	لا توجد بيانات
اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>	لا توجد بيانات
ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>	لا توجد بيانات
الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>	لا توجد بيانات
الموقع <i>Location</i>	ولاية ورقلة، نغوسة وورقلة هما أهم مركزين بها وهي قريبة من بلاد الميزاب
الأوضاع <i>Status</i>	
مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال <i>EGIDS level</i>	تصنيف 6ب = اللون الأصفر = في خطر (مهتدة)
وظيفة اللغة في البلد <i>Language Function in Country</i>	لا توجد بيانات
التصنيف <i>Class</i>	
التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>	أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، ميزابية ورقلة
عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>	لا توجد بيانات
اللهجات <i>Dialects</i>	
اسم اللهجة <i>Dialect Name</i>	الوادغيرية، التماسينية، فقط المفاهيم المطورة من الميزابية، التاربتية التي يتكلمها فقط الحرائين وهم الخدم النموذجين للشعب الورقلي
وضوح وعلاقات اللهجة <i>Intelligibility and Dialect Relations</i>	لا توجد بيانات
التشابه المعجمي <i>Lexical Similarity</i>	لا توجد بيانات

النموذج Type	
لا توجد بيانات	بيانات النمذجة اللغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللغة Language Use	
لا توجد بيانات	ملاحظات حول حيوية اللغة Viability Remarks
لا توجد بيانات	مجالات الاستعمال Domains of Use
بعض الآباء اختاروا أن يتكلموا بالعربية الجزائرية المحكية مع أبنائهم ليمنحهم بداية جيدة في الدراسة، بينما أحيانا يتكلم الأطفال التاغراغرانتيبة في الشارع مع أفراد عائلتهم	أعمار الجماعات المستعملة User Age Groups
مواقف إيجابية	المواقف اللغوية Language Attitudes
يستعملون اللغة العربية أيضا	ملاحظات حول الثنائية اللغوية Bilingualism Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية Use as Second Language
تطور اللغة Language Development	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة Litracy Rates
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما Litracy Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية Use in Elementary or Secondary Schools
لا توجد بيانات	التنشر واستعمالها في الإعلام Publications and Use in Media
صناعة معجم	جهود إحيائها Revitalization Efforts
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة Language Development Agencies
الكتابة Writing	
لا توجد بيانات	المخطوطات المستعملة Scripts Used
معلومات أخرى Others	
لا توجد بيانات	ملاحظات عامة General Remarks
الإسلام	الديانة Religion
انظر صفحة الخريطة	الخريطة Map

حول العالم <i>Worldwide</i>	
لا توجد بيانات	العدد الإجمالي للمتكلّمين في جميع دول العلم <i>Total Population in all Countries</i>
لا توجد بيانات	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>

13.2- التماشقية، الهقارية:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
التماشقية، التماشقية، التماشقية /THV	رمز الإيزو 3-639
التماشقية، التماشقية، التماشقية، التماشقية، التوماشقية، التوارقية التوراج،	التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>
40,000 متكلّم	عدد المتكلّمين <i>Autonym</i>
الجزائر	بلد المتكلّمين <i>Country Speaker Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول استقرار المتكلّمين <i>Population Stability Comment</i>
لا توجد بيانات	اللغة الثانية للمتكلّمين <i>L2 Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول المتكلّمين <i>Population Remarks</i>
لا توجد بيانات	الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>
ولاية تمنراست، جنوبا من حدود النيجر إلى جنوب منطقة جبال الهقار، منطقة جانبية وشرق لهجة غات بالهقار	الموقع <i>Location</i>
الأوضاع <i>Status</i>	
تصنيف 6ب = اللون الأصفر = في خطر (مهتدة)	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال <i>EGIDS level</i>
لا توجد بيانات	وظيفة اللغة في البلد <i>Language Function in Country</i>
التصنيف <i>Class</i>	
أفروآسيوية، بربرية، تماشقية، شمالية	التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>
عضوية اللغات الكبيرة التماشقية الموجودة في مالي	عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>

<i>Dialects</i> اللهجات	
اسم اللهجة	<i>Dialect Name</i> الهقارية (أهيقاران، أجار، الناغرتية)، الغاتية (جانيت، غانيت)
وضوح وعلاقات اللهجة	لا توجد بيانات
<i>Intelligibility and Dialect Relations</i>	
التشابه المعجمي	لا توجد بيانات
<i>Lexical Similarity</i>	
<i>Type</i> النموذج	
بيانات التمدجة اللغوية	لا توجد بيانات
<i>Linguistic Typology Information</i>	
<i>Language Use</i> استعمال اللغة	
ملاحظات حول حيوية اللغة	لا توجد بيانات
<i>Viability Remarks</i>	
مجالات الاستعمال	لا توجد بيانات
<i>Domains of Use</i>	
أعمار الجماعات المستعملة	يتكلمها الأغلبية
<i>User Age Groups</i>	
المواقف اللغوية	لا توجد بيانات
<i>Language Attitudes</i>	
ملاحظات حول الثنائية اللغوية	لا توجد بيانات
<i>Bilingualism Remarks</i>	
استعمالها كلغة ثانية	لا توجد بيانات
<i>Use as Second Language</i>	
<i>Language Development</i> تطوّر اللغة	
نسبة القراءة والكتابة	لا توجد بيانات
<i>Litracy Rates</i>	
ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما	لا توجد بيانات
<i>Litracy Remarks</i>	
استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية	لا توجد بيانات
<i>Use in Elementary or Secondary Schools</i>	
النشر واستعمالها في الإعلام	لا توجد بيانات
<i>Publications and Use in Media</i>	
جهود إحيائها	صناعة معجم
<i>Revitalization Efforts</i>	
وكالات تطوير اللغة	لا توجد بيانات
<i>Language Development Agencies</i>	
<i>Writing</i> الكتابة	

المخطوطات المستعملة	<i>Scripts Used</i>	المخطوطات العربية، النسخ المتنوع، مخطوطات التيفيناغ البربرية وتدعى شيفيناغ في النيجر
معلومات أخرى Others		
ملاحظات عامة	<i>General Remarks</i>	لا توجد بيانات
الديانة	<i>Religion</i>	الإسلام
الخريطة	<i>Map</i>	انظر صفحة الخريطة
حول العالم Worldwide		
العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم	<i>Total Population in all Countries</i>	يتكلمها 77,000 شخص حول العالم
الدول الأخرى التي تستعملها	<i>Other Countries where Used</i>	تعتبر لغة مهاجرة في ليبيا والنيجر

14.2- المازيغية التماسينية:

الاسم الأصلي للغة Primary Language Name	
رمز الإيزو 3-639	المازيغية، التماسينية /TJO
التسميات الموازية	<i>Alternate Names</i> الطوغربية، الطوغورت، الطغرت
عدد المتكلمين	<i>Autonym</i> 6,000 شخص حسب إحصائيات 1995
بلد المتكلمين	<i>Country Speaker Population</i> الجزائر
ملاحظات حول استقرار المتكلمين	<i>Population Stability Comment</i> لا توجد بيانات
اللغة الثانية للمتكلمين	<i>L2 Population</i> لا توجد بيانات
ملاحظات حول المتكلمين	<i>Population Remarks</i> لا توجد بيانات
الإثنية العرقية	<i>Ethnic Population</i> لا توجد بيانات
الموقع	<i>Location</i> ولاية ورقلة، بلدة عمر، وكذلك غمرة، ميغارين، تيماسين، والمناطق المحلحة
الأوضاع Status	
مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال	<i>EGIDS level</i> تصنيف 7 = اللون الأصفر = في طريقها للانقراض
وظيفة اللغة في البلد	لا توجد بيانات

Language Function in Country	
التصنيف Class	
أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، تيديكالتية	التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>
لا توجد بيانات	عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>
اللهجات Dialects	
التيديكالتية، التيت	اسم اللهجة <i>Dialect Name</i>
لا توجد بيانات	وضوح وعلاقات اللهجة <i>Intelligibility and Dialect Relations</i>
لا توجد بيانات	التشابه المعجمي <i>Lexical Similarity</i>
النموذج Type	
لا توجد بيانات	بيانات التمدجة اللغوية <i>Linguistic Typology Information</i>
استعمال اللغة Language Use	
تم تعويضها بالعربية	ملاحظات حول حيوية اللغة <i>Viability Remarks</i>
لا توجد بيانات	مجالات الاستعمال <i>Domains of Use</i>
يتكلمها فقط كبار السن	أعمار الجماعات المستعملة <i>User Age Groups</i>
لا توجد بيانات	المواقف اللغوية <i>Language Attitudes</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول الثنائية اللغوية <i>Bilingualism Remarks</i>
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية <i>Use as Second Language</i>
تطور اللغة Language Development	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة <i>Litracy Rates</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما <i>Litracy Remarks</i>
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية <i>Use in Elementary or Secondary Schools</i>
لا توجد بيانات	التشهر واستعمالها في الإعلام <i>Publications and Use in Media</i>

لا توجد بيانات	<i>Revitalization Efforts</i>	جهود إحيائها
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>	
الكتابة Writing		
لا توجد بيانات	<i>Scripts Used</i>	المخطوطات المستعملة
معلومات أخرى Others		
لا توجد بيانات	<i>General Remarks</i>	ملاحظات عامة
الإسلام	<i>Religion</i>	الديانة
انظر صفحة الخريطة	<i>Map</i>	الخريطة
حول العالم Worldwide		
لا توجد بيانات	العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم <i>Total Population in all Countries</i>	
لا توجد بيانات	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>	

15.2 - المازيغية التيديكالتية:

الاسم الأصلي للغة Primary Language Name	
المازيغية، التيديكالية /TIA	رمز الإيزو 3-639
التيديكالية	التسميات الموازية Alternate Names
1,000 متكلم حسب إحصائيات 2011 والعدد في تناقص مستمر	عدد المتكلمين Autonym
الجزائر	بلد المتكلمين Country Speaker Population
لا توجد بيانات	ملاحظات حول استقرار المتكلمين Population Stability Comment
لا توجد بيانات	اللغة الثانية للمتكلمين L2 Population
لا توجد بيانات	ملاحظات حول المتكلمين Population Remarks
لا توجد بيانات	الإثنية العرقية Ethnic Population
ولاية تمنراست، منطقة صالح، تيديكالت، وتيت الجنوبية	الموقع Location
الأوضاع Status	

تصنيف 8ب = اللون الأحمر = في طريقها للانقراض	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال EGIDS level
لا توجد بيانات	وظيفة اللغة في البلد Language Function in Country
التصنيف Class	
أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، تيديكالية	التصنيف اللغوي Linguistic Classification
لا توجد بيانات	عضوية اللغات الكبيرة Macrolanguage Membership
اللهجات Dialects	
التيديكالية، التيت	اسم اللهجة Dialect Name
لا توجد بيانات	وضوح وعلاقات اللهجة Intelligibility and Dialect Relations
لا توجد بيانات	التشابه المعجمي Lexical Similarity
النموذج Type	
لا توجد بيانات	بيانات النمذجة اللغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللغة Language Use	
تم تعويضها بالعربية	ملاحظات حول حيوية اللغة Viability Remarks
لا توجد بيانات	مجالات الاستعمال Domains of Use
يتكلمها فقط كبار السن	أعمار الجماعات المستعملة User Age Groups
لا توجد بيانات	المواقف اللغوية Language Attitudes
لا توجد بيانات	ملاحظات حول الثنائية اللغوية Bilingualism Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية Use as Second Language
تطور اللغة Language Development	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة Litracy Rates
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما Litracy Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية Use in Elementary or Secondary Schools

لا توجد بيانات	النشر واستخدامها في الاعلام <i>Publications and Use in Media</i>
لا توجد بيانات	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>
الكتابة Writing	
لا توجد بيانات	المخطوطات المستعملة <i>Scripts Used</i>
معلومات أخرى Others	
لا توجد بيانات	ملاحظات عامة <i>General Remarks</i>
الإسلام	الديانة <i>Religion</i>
انظر صفحة الخريطة	الخريطة <i>Map</i>
حول العالم Worldwide	
لا توجد بيانات	العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم <i>Total Population in all Countries</i>
لا توجد بيانات	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>

16.2 - الريفيّة:

الاسم الأصلي للغة Primary Language Name	
الريفيّة /RIF	رمز الإيزو 3-639
الفيفية، الشلحة الشماليّة، ريف، ريفي، روافة، شلحة، تيريفي	التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>
غير معروف حسب دراسة سواغ 2010	عدد المتكلمين <i>Autonym</i>
الجزائر	بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>
لا توجد بيانات	اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>
لا توجد بيانات	الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>

الموقع Location	ولاية وهران وتلمسان
الأوضاع Status	
مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال EGIDS level	تصنيف 9 = اللون الأحمر = مندثرة
وظيفة اللغة في البلد Language Function in Country	لا توجد بيانات
التصنيف Class	
التصنيف اللغوي Linguistic Classification	أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، ريفية
عضوية اللغات الكبيرة Macrolanguage Membership	لا توجد بيانات
اللهجات Dialects	
اسم اللهجة Dialect Name	آرزويو، أغزنيان، إزنسان (بنو إزنسان)
وضوح وعلاقات اللهجة Intelligibility and Dialect Relations	لا توجد بيانات
التشابه المعجمي Lexical Similarity	لا توجد بيانات
النموذج Type	
بيانات النمذجة اللغوية Linguistic Typology Information	لا توجد بيانات
استعمال اللغة Language Use	
ملاحظات حول حيوية اللغة Viability Remarks	لا توجد بيانات
مجالات الاستعمال Domains of Use	لا توجد بيانات
أعمار الجماعات المستعملة User Age Groups	لا توجد بيانات
المواقف اللغوية Language Attitudes	لا توجد بيانات
ملاحظات حول الثنائية اللغوية Bilingualism Remarks	لا توجد بيانات
استعمالها كلغة ثانية Use as Second Language	لا توجد بيانات
تطور اللغة Language Development	
نسبة القراءة والكتابة Literacy Rates	لا توجد بيانات
ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما	لا توجد بيانات

Litracy Remarks	
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية <i>Use in Elementary or Secondary Schools</i>
الآداب، الجرائد، الراديو، التلفزة، الفيديوهات	التّشر واستعمالها في الإعلام <i>Publications and Use in Media</i>
صناعة معجم، نحو، نصوص	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللّغة <i>Language Development Agencies</i>
الكتابة <i>Writing</i>	
المخطوطات العربية، النسخ المتنوع، المخطوطات اللاتينية، مخطوطات التيفيناغ البربرية	المخطوطات المستعملة <i>Scripts Used</i>
معلومات أخرى <i>Others</i>	
غير أصلية	ملاحظات عامة <i>General Remarks</i>
الإسلام	الديانة <i>Religion</i>
انظر صفحة الخريطة	الخريطة <i>Map</i>
حول العالم <i>Worldwide</i>	
يتكلمها 1,423,000 شخص حول العالم وتحصى بالصّنف 5 = اللون الأزرق وتعتبر لغة آمنة نسبيًا عالميًا	العدد الإجمالي للمتكلّمين في جميع دولّ العلم <i>Total Population in all Countries</i>
يتواجد السكان الأصليين بدولة المغرب، وتعتبر لغة مهاجرة في بلجيكا وألمانيا وهولندا وإسبانيا	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>

17.2 - الزناتية:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
الزناتية /GRR	رمز الإيزو 3-639
الزناتية	التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>
11,000 شخص حسب إحصائيات سواغ 2014	عدد المتكلّمين <i>Autonym</i>
الجزائر	بلد المتكلّمين <i>Country Speaker Population</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول استقرار المتكلّمين

Population Stability Comment	
لا توجد بيانات	L2 Population اللّغة الثّانية للمتكلّمين
لا توجد بيانات	Population Remarks ملاحظات حول المتكلّمين
لا توجد بيانات	Ethnic Population الإثنية العرقية
أدرار، بشار، البيض، وولاية النعام؛ منطقة قورارة؛ بني ونيف؛ بوسمغون، إيغلي، الواقة، تاغيت	Location الموقع
الأوضاع Status	
تصنيف 6ب = اللون الأصفر = في خطر	مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال EGIDS level
لا توجد بيانات	وظيفة اللّغة في البلد Language Function in Country
التّصنيف Class	
أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، مزابية ورقلة	التّصنيف اللّغويّ Linguistic Classification
لا توجد بيانات	عضوية اللّغات الكبيرة Macrolanguage Membership
اللهجات Dialects	
القورارة، التوات، الوهرانية الجنوبية	Dialect Name اسم اللّهجة
تقريباً تشبه المزابية، التاغغرانتية، والتماسينية الأمازيغية، لكن لا تشبههم بقدر ما يشبهون بعضهم وضوح طفيف مع أشكال المازيغيات المنطوقة بما فيها المزابية والتاغغرانتية	وضوح وعلاقات اللّهجة Intelligibility and Dialect Relations
لا توجد بيانات	التشابه المعجمي Lexical Similarity
النموذج Type	
لا توجد بيانات	بيانات التّمدجة اللّغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللّغة Language Use	
لا توجد بيانات	ملاحظات حول حيوية اللّغة Viability Remarks
لا توجد بيانات	مجالات الاستعمال Domains of Use
لا توجد بيانات	أعمار الجماعات المستعملة User Age Groups

لا توجد بيانات	Language Attitudes	المواقف اللغوية
لا توجد بيانات	Bilingualism Remarks	ملاحظات حول الثنائية اللغوية
لا توجد بيانات	Use as Second Language	استعمالها كلغة ثانية
تطور اللغة Language Development		
لا توجد بيانات	Literacy Rates	نسبة القراءة والكتابة
لا توجد بيانات	Literacy Remarks	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما
لا توجد بيانات	Use in Elementary or Secondary Schools	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية
لا توجد بيانات	Publications and Use in Media	النشر واستعمالها في الإعلام
صناعة معجم	Revitalization Efforts	جهود إحيائها
لا توجد بيانات	Language Development Agencies	وكالات تطوير اللغة
الكتابة Writing		
لا توجد بيانات	Scripts Used	المخطوطات المستعملة
معلومات أخرى Others		
لا توجد بيانات	General Remarks	ملاحظات عامة
الإسلام	Religion	الديانة
انظر صفحة الخريطة	Map	الخريطة
حول العالم Worldwide		
لا توجد بيانات	Total Population in all Countries	العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم
يتواجد السكان الأصليين بدولة المغرب	Other Countries where Used	الدول الأخرى التي تستعملها

18.2- المزابية:

الاسم الأصلي للغة <i>Primary Language Name</i>	
رمز الإيزو 3-639	المزابية /MZB
التسميات الموازية <i>Alternate Names</i>	الغرداوية، ميزابية، مزاب، مزابي
عدد المتكلمين <i>Autonym</i>	150,000 نسمة حسب إحصائيات اليونيسكون عام 2010
بلد المتكلمين <i>Country Speaker Population</i>	الجزائر
ملاحظات حول استقرار المتكلمين <i>Population Stability Comment</i>	لا توجد بيانات
اللغة الثانية للمتكلمين <i>L2 Population</i>	لا توجد بيانات
ملاحظات حول المتكلمين <i>Population Remarks</i>	النساء لا يتكلمن أي لغة بخلاف الميزابية (أحادي اللغة)
الإثنية العرقية <i>Ethnic Population</i>	لا توجد بيانات
الموقع <i>Location</i>	ولاية غرداية، منطقة ميزاب بجنوب الجزائر، الواحات السبعة، وتعتبر غرداية هي الأساسية فيهم
الأوضاع <i>Status</i>	
مقياس اضطراب الانتشار التدريجي بين الأجيال <i>EGIDS level</i>	تصنيف 6ب = اللون الأصفر = في خطر
وظيفة اللغة في البلد <i>Language Function in Country</i>	لا توجد بيانات
التصنيف <i>Class</i>	
التصنيف اللغوي <i>Linguistic Classification</i>	أفروآسيوية، بربرية، شمالية، زناتية، مزابية ورقلة
عضوية اللغات الكبيرة <i>Macrolanguage Membership</i>	لا توجد بيانات
اللهجات <i>Dialects</i>	
اسم اللهجة <i>Dialect Name</i>	فقط بعض التنوعات اللهجية الطفيفة
وضوح وعلاقات اللهجة <i>Intelligibility and Dialect Relations</i>	لا توجد بيانات
التشابه المعجمي <i>Lexical Similarity</i>	لا توجد بيانات
النموذج <i>Type</i>	

لا توجد بيانات	بيانات التمدجة اللغوية Linguistic Typology Information
استعمال اللغة Language Use	
تعتبر لغة مستقرة	ملاحظات حول حيوية اللغة <i>Viability Remarks</i>
لا توجد بيانات	مجالات الاستعمال <i>Domains of Use</i>
لا توجد بيانات	أعمار الجماعات المستعملة <i>User Age Groups</i>
لا توجد بيانات	المواقف اللغوية <i>Language Attitudes</i>
يستعملون أيضا العربية الجزائرية المحكية، الفرنسية، والإسبانية	ملاحظات حول الثنائية اللغوية Bilingualism Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها كلغة ثانية <i>Use as Second Language</i>
تطور اللغة Language Development	
لا توجد بيانات	نسبة القراءة والكتابة <i>Litracy Rates</i>
لا توجد بيانات	ملاحظات حول معرفة القراءة والكتابة بما Litracy Remarks
لا توجد بيانات	استعمالها في المدارس الابتدائية أو الثانوية <i>Use in Elementary or Secondary Schools</i>
لا توجد بيانات	النشر واستعمالها في الإعلام <i>Publications and Use in Media</i>
صناعة معجم، نحو	جهود إحيائها <i>Revitalization Efforts</i>
لا توجد بيانات	وكالات تطوير اللغة <i>Language Development Agencies</i>
الكتابة Writing	
المخطوطات العربية، النسخ المتنوع، المخطوطات اللاتينية، مخطوطات التيفيناغ البربرية	المخطوطات المستعملة <i>Scripts Used</i>
معلومات أخرى Others	
تنوع ثقافي قوي	ملاحظات عامة <i>General Remarks</i>
الإسلام	الديانة <i>Religion</i>
انظر صفحة الخريطة	الخريطة <i>Map</i>
حول العالم Worldwide	
لا توجد بيانات	العدد الإجمالي للمتكلمين في جميع دول العلم

	<i>Total Population in all Countries</i>
لا توجد بيانات	الدول الأخرى التي تستعملها <i>Other Countries where Used</i>

الفصل الرَّابِع: الجزء التّطبيقي

1- البيانات Data :

1.1- جمع البيانات: ليس من السهل ترجمة سلوك المتكلمين ومعتقداتهم اللغوية إلى شيء يمكن اعتباره قاعدة نبي عليها دراستنا، لولا وجود علم البيانات " الذي بدأ بالشيوع عام 1990" ⁶⁴، وقد تكون بداياته على يد علماء الحاسوب إلا أنّ تطوره واستعمالاته شاركت فيها العديد من التخصصات الأخرى، وأطلقت مجلة هارفارد للمراجعات عليه بأتمها الوظيفة الأكثر إثارة في القرن XI وأتمها أصبح مفهوما شائعا يستخدم بصفة تبادلية مع مفاهيم أخرى مثل تحليل الأعمال والذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي الإحصائي ⁶⁵

بالنسبة لجمع بيانات هذا الموضوع، فقد اعتمدنا على نماذج جوجل Google Forms المتاحة مجاناً عبر منصتها المتنوعة، ويرجع سبب اختيارنا لها لعدة أسباب أهمها:

استعملنا نماذج جوجل من أجل إنشاء استبيانات إلكترونية خاصة بتحليل الممارسات اللغوية الفعلية في الجزائر، ويرجع سبب استعمالنا لها لعدة أسباب أهمها:

- تحتوي المنصة على خاصية البرمجة النصية والبرمجة الكائنية في تجميع ردود العينة.
- سرعة توزيع النماذج عبر مختلف المنصات الاجتماعية.
- توفر المنصة على محرك خاص بالتصنيف وترجمة الردود في شكل رسومات بيانية شديدة التنوع، نذكر منها بعض النماذج للتوضيح:

أ- رسم بياني دائري: ويحتوي على القياسي والمجوف والثلاثي الأبعاد؛

ب- رسم بياني عمودي: ويحتوي على العمودي المكّس والمكّس بنسبة متفاوتة؛

ج- رسم بياني شريطي: ويحتوي على الشريطي القياسي والمكّس والمكّس بنسبة كلية؛

د- رسم النقاط المبعثرة: ويحتوي على النقاط المبعثرة والرسم البياني الفقاعي؛

هـ- رسم بياني خطي: ويحتوي على الخطي المتجانس والخطي التحريري والخطي السردية؛

⁶⁴ Smith, F. Jack (2006) Data Science as an academic discipline. *Data Science Journal* 5, pp 163-164.

⁶⁵ https://ar.wikipedia.org/wiki/علم_البيانات

- و- رسم بياني للمساحات: ويحتوي على المكّس بنسبة والخاصّ بمنطقة التّخطي والمكّس بخطوات.
- خاصيّة الإشعار والتّفاعل المباشر وغير مباشر مع العيّنة.
- السّماح بتطوير وتعديل النّمودج قبل اعتماده نهائيا من خلال التّغذية الرّاجعة.
- تنوع الإعدادات الخاصّة بالنّمودج مثل المظهر والمعاينة والنّشر والمشاركة.
- التّحكم في صيغة الرد بكل سلاسة: نصّ، فقرة، خيار أحادي، خيارات متعدّدة، إلزامي وغير إلزامي.
- خاصيّة إدراج الوسائط المتعدّدة ودعم لجميع امتدادات الملقّات.
- يعمل على جميع الأجهزة الإلكترونيّة: حاسوب، لوح إلكتروني، هاتف محمول.
- خاصيّة التّخزين والنّسخ الاحتياطي وإدراج الملاحظات والاسترجاع المتعدّد.

2.1- الاستبانة: أنشأنا استبانة معنونة بـ: المسألة اللّغويّة في الجزائر وكتبنا تحتها التّعليق التّالي: نرجو من سيادتكم ملئ هذا الاستبيان بكل أمانة وموضوعية كما نعلمكم أنّ المعلومات المتحصّل عليها ستستخدم لأغراض علمية بحتة.

احتوت الاستبانة على الأسئلة التّالية:

1- خانة اختيارية للاسم واللقب: حيث أنّ عد الإجابة عنها لا تمنع المشارك من إدخال البيانات.

2- خانة العمر: وضمّناها أربعة خيارات متعدّدة حيث لا يمكن التّشطيب إلا على خيار واحد:

- أقل من 18 عاما.

- من 19 عاما إلى 30 عاما.

- من 30 عاما إلى 50 عاما.

- أكبر من 50 عاما.

وبعد ذلك قمنا في تحليل البيانات بإدراج الفئتين التّالثة والرّابعة.

3- خانة ماهي لغتك الأم من بين الـ 15 لغة المعروفة في دولة الجزائر (لغتك الأصلية التي تتكلمها أكثر من أي لغة أخرى)؟ وقد احتوت على ستة عشرة خيارا متعددا كالتالي:

- رقم 1: الدارجة المحكيّة؛
- رقم 2: العربيّة الفصحى؛
- رقم 3: الشاويّة؛
- رقم 4: القبائليّة؛
- رقم 5: الميزابيّة؛
- رقم 6: التارقية؛
- رقم 7: الشلحيّة؛
- رقم 8: الحسانيّة؛
- رقم 9: الكورنجيّة؛
- رقم 10: الشنوة (مازيغيّة الأطلس البلدي)؛
- رقم 11: التيديكالية؛
- رقم 12: الريفيّة (الشلحيّة الشماليّة)؛
- رقم 13: التوقرية؛
- رقم 14: التيماسينية؛
- رقم 15: الفرنسيّة؛
- رقم 16: لغات أخرى.

4- خانة ماهي اللغات الأجنبية التي تتكلمها؟ واحتوت على ثمانية خيارات صنف مربعات اختيار حيث يتمكن المشارك من التّشطيب على عدد الخيارات التي يريد.

- رقم 1: الفرنسية؛
- رقم 2: الإنجليزية؛
- رقم 3: الإسبانية؛
- رقم 4: الألمانية؛
- رقم 5: الصينية؛
- رقم 6: الإيطالية؛
- رقم 7: التركية؛
- رقم 8: لا أتكلّم أية لغة؛

5- خانة ماهي المجالات التي تستعمل فيها لغتك الأصلية؟ وتضمّنت عشرة مربعات اختيار:

- رقم 1: العائلة؛
- رقم 2: أماكن العمل وتم إدخاله في منصّة التحليل بمادة: العمل؛
- رقم 3: المدرسة؛
- رقم 4: الجامعات والمعاهد والمدارس العليا وتم إدخاله بمادة: أكاديمي؛
- رقم 5: المجال العسكري وتم إدخاله بمادة: عسكري؛
- رقم 6: مجال الطب والصّحة والاستشفاء وتم إدخاله بمادة: الصّحة؛
- رقم 7: مجال العدالة وتم إدخاله بمادة: العدالة؛
- رقم 8: مجال العبادة وتم إدخاله بمادة: العبادة؛
- رقم 9: الأماكن والسّاحات العامّة وتم إدخاله بمادة: عامّ؛
- رقم 10: لا أستعملها بتاتا وتم إدخاله بمادة: لا؛

6- خانة ماهي ما هي المجالات التي تستعمل فيها اللغة العربية الفصحى أو اللغة المهذّبة المختلطة بين الفصحى والدّارجة؟ وتضمّنت عشرة مربّعات اختيار:

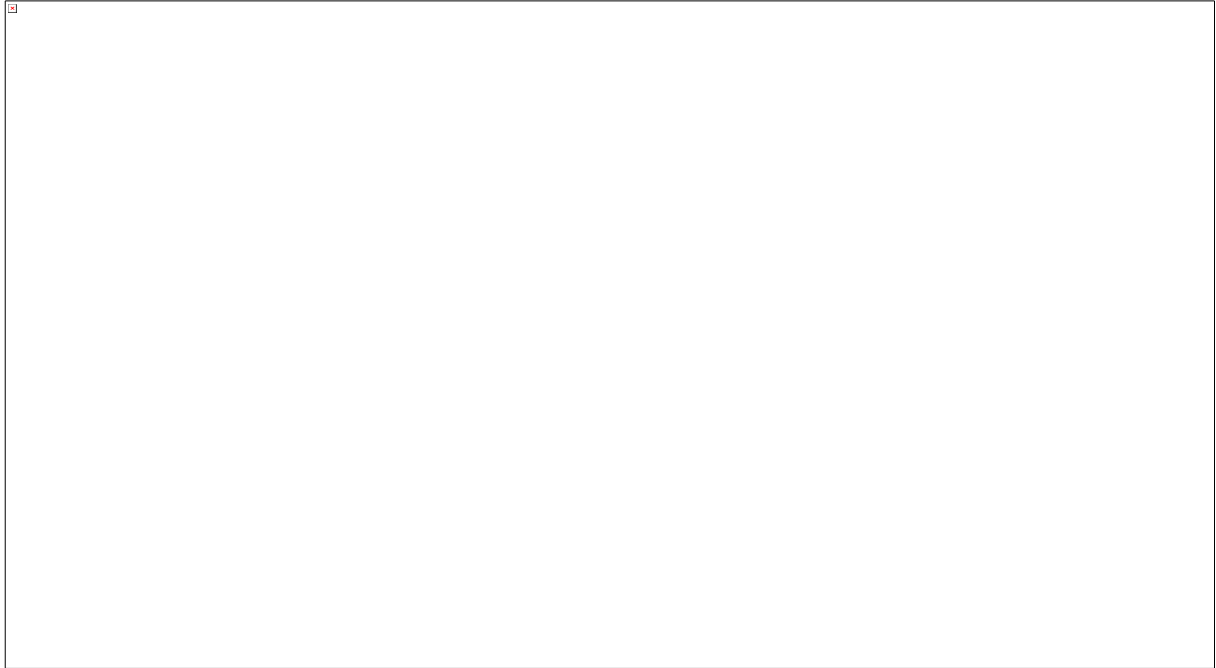
- رقم 1: العائلة؛
- رقم 2: أماكن العمل وتم إدخاله في منصّة التحليل بمادة: العمل؛
- رقم 3: المدرسة؛
- رقم 4: الجامعات والمعاهد والمدارس العليا وتم إدخاله بمادّة: أكاديمي؛
- رقم 5: المجال العسكري وتم إدخاله بمادّة: عسكري؛
- رقم 6: مجال الطب والصّحة والاستشفاء وتم إدخاله بمادّة: الصّحة؛
- رقم 7: مجال العدالة وتم إدخاله بمادّة: العدالة؛
- رقم 8: مجال العبادة وتم إدخاله بمادّة: العبادة؛
- رقم 9: الأماكن والسّاحات العامّة وتم إدخاله بمادّة: عام؛
- رقم 10: لا أستعملها بتاتا وتم إدخاله بمادة: لا؛

7- خانة ماهي المجالات التي تستعمل فيها اللّغات الأجنبيّة؟ وتضمّنت عشرة مربّعات اختيار:

- رقم 1: العائلة؛
- رقم 2: أماكن العمل وتم إدخاله في منصّة التحليل بمادة: العمل؛
- رقم 3: المدرسة؛
- رقم 4: الجامعات والمعاهد والمدارس العليا وتم إدخاله بمادة: أكاديمي؛
- رقم 5: المجال العسكري وتم إدخاله بمادّة: عسكري؛
- رقم 6: مجال الطّب والصّحة والاستشفاء وتم إدخاله بمادّة: الصّحة؛
- رقم 7: مجال العدالة وتم إدخاله بمادّة: العدالة؛

- رقم 8: مجال العبادة وتم إدخاله بمادّة: العبادة؛
- رقم 9: الأماكن والسّاحات العامّة وتم إدخاله بمادة: عامّ؛
- رقم 10: لا أستعملها بتاتا وتم إدخاله بمادّة: لا؛

أما بالنّسبة لطريقة البحث فقد استعملنا الطريقة الكمية *Quantitative methods* لأنّ نوعية البيانات أولية *Primary data* حسب طبيعة موضوع البحث الذي يريد الإجابة على مدى تطابق سلوكيات المتكلمين اللّغويّة مع سياسة البلد اللّغويّة في مجالات الاستعمال المطروحة من طرف برنارد سبولسكي.



3.1- برنامج تحليل البيانات: اعتمدنا في تحليل البيانات على برنامج *SPSS* والحروف هي اختصارات (*Statistical Package for the Social Sciences*) ومعناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. حيث ظهرت أوّل نسخة من البرنامج عام 1968، ويعتبر هذا البرنامج من أكثر البرامج استخداما لتحليل المعلومات الإحصائية في علم الاجتماع. ويستخدم اليوم بكثرة من قبل الباحثين في مجال التّسويق والمال والحكومة والتّربية ويستخدم أيضا لتحليل الاستبيانات وفي إدارة المعلومات وتوثيق المعلومات⁶⁶.

⁶⁶ https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3_%D8%A8%D9%8A_%D8%A5%D8%B3_%D8%A5%D8%B3



توفر منصة برامج *IBM® SPSS®* تحليلاً إحصائياً متقدماً، ومكتبة واسعة من خوارزميات التعلّم الآلي، وتحليل النص، وإمكانية التوسع مفتوحة المصدر، والتكامل مع البيانات الضخمة والنشر السلس في التطبيقات. وتقوم سهولة الاستخدام والمرونة والقابلية للتوسع المتاحين في *SPSS* بتوفير إمكانية التوصل للمستخدمين من جميع مستويات المهارات. بالإضافة إلى ذلك، فهو مناسب للمشاريع من كافة الأحجام ومستويات التعقيد، ويمكن أن يساعدك أنت ومؤسستك في إيجاد فرص جديدة وتحسين الكفاءة وتقليل المخاطر.

ضمن مجموعة منتجات برامج *SPSS*، تدعم *SPSS Statistics* نهج اختبار الفرضيات التنازلي لبياناتك بينما يعرض *SPSS Modeler* الأنماط والنماذج المخفية في البيانات من خلال نهج إنشاء الفرضيات التصاعدي.⁶⁷

⁶⁷ <https://www.ibm.com/sa-ar/analytics/spss-statistics-software>

قمنا باستيراد ملف جدول البيانات بامتداد **Xlsx**، وهو مناسب تماما لمدخلات منصّة التحليل.



نجد في هذا البرنامج نوعين من المدخلات:

البيانات وتحتوي على العمر واللّغة الأم واللّغات الأجنبيّة واستعمال اللّغة الأم في المجالات المعروضة واستعمال اللّغة العربيّة وكذلك استعمال اللّغات الأجنبيّة.



المتغيرات:

وتحتوي على:

الاسم والنمط وطول السلسلة والخاصية العشرية وصياغة المتغير والقيم والأعمدة والرّصف والقياس والدور.



يمكن برنامج *SPSS* من قياس جميع البيانات بناء على مدخل واحد عبر خاصية "تقسيم ملف *Split a file*" ثم اختيار متغير معين وجعله مرجعا لقياس لبقية المتغيرات حسب عدد المشاركين. كان المتغير الأساسي لدينا هو عمر الفئة، والذي قسمناه إلى: فئة أقل من 18 عاما ووسمناه بالرقم 1، فئة من 19 عاما إلى 30 عاما ووسمناها بالرقم 2، فئة أكبر من 30 عاما ووسمناها بالرقم 3.

2- تحليل البيانات:

1.2- تعدد اللغات: قبل البدئ في تحليل البيانات المسجلة عبر نماذج جوجل، فإنّ سؤالاً ملحاً لا يقبل التأجيل، أكثر مما أُجِّل، يطرح نفسه الآن: ما الحاجة إلى تعدد اللغات؟ وما السبب الرئيسي لهذا التعدد؟ ولماذا لا يكتفي الإنسان بلغة واحدة؟ خاصّة وأنّ الفروقات اللغوية تكاد أن تكون، في كثير من الأحيان، فردية إلى أبعد الحدود! من المعلوم أنّ لغة الفرد لا بد أن تتأثر بنوعه وتجرته المعيشة في التواصل، ومن المعلوم أيضاً أنّه لا يمكن لأي تجربة أو وعي، بأي حال من الأحوال أن يتشابه مع نظيريهما عند غيرهما. بل إنّ فردان دي سوسور فرّق صراحة بين اللسان واللغة والكلام، واعتبر أنّ الكلام هو التّأدية الفردية للغة. لكن، حتّى ولو كان الكلام نزعاً فردانية، فما حاجتنا لتنوع كلّ هذه الأنظمة التّواصلية المخزّنة في الأذهان؟ فحالياً، نحصي زهاء الـ 7151 لغة حيّة مفهرسة⁶⁸ في العالم. لماذا لا نكتفي، على الأقل، بلغتين أو ثلاث أو أربع أو حتى خمس؟ سبعة آلاف لغة عند نوع واحد من الثدييات يعتبر مسألة مريبة. هذا ما جعل جورج ستاينر George Steiner يتساءل متعجباً: إنّ الإنسان العاقل *Homo Sapiens* الذي يعمل جهازه الهضمي بنفس الطرق المعقّدة في جميع أنحاء العالم، والذي يعتبر نسيجه البيوكيميائي وإمكاناته الوراثية (حسب الحقائق العلمية)، خاصّة العروق الدّقيقة، متقاربا تماماً عند جميع الشّعوب وفي كلّ مرحلة من مراحل تطوّره الاجتماعي. لماذا لا تستخدم هذه الأنواع من الثدييات الموحّدة، رغم أنّها فريدة من نوعها، لغة واحدة مشتركة؟⁶⁹

يحصي الجدول التالي

اللغوية وما يندرج تحتها من لغات:

Abkhaz-Adyghe (5)	Eastern Trans-Fly (4)	Mascoyan (6)	Sino-Tibetan (458)
			Siouan-Catawban
Afro-Asiatic (381)	Eskimo-Aleut (11)	Matacoan (7)	(15)
Algic (41)	Eyak-Athabaskan (44)	Maxakalian (2)	Skou (10)

⁶⁸ <https://www.ethnologue.com/> ، يوم 25 فيفري 2022، الساعة 21:29.

⁶⁹ Steiner, G. *After Babel. Aspects of Language and Translation*. Oxford University Press.1975/1998, P52.

Why does homo sapiens whose digestive tract has evolved and functions in the same complicated ways the world over, whose biochemical fabric and genetic potential are, orthodox science assures us, essentially common, the delicate runnels of whose cortex are wholly akin in all peoples and at every stage of social evolution – why does this unified though individually unique mammalian species not use one common language.

<u>Amto-Musan (2)</u>	<u>Fas (2)</u>	<u>Mayan (31)</u>	<u>Somahai (2)</u>
			<u>South Bougainville</u>
<u>Andamanese (14)</u>	<u>Guajiboan (5)</u>	<u>Maybrat (2)</u>	<u>(9)</u>
			<u>South-Central</u>
<u>Arafundi (3)</u>	<u>Guaykuruan (4)</u>	<u>Misumalpan (5)</u>	<u>Papuan (22)</u>
<u>Arai (Left May) (6)</u>	<u>Haida (2)</u>	<u>Miwok-Costanoan (8)</u>	<u>Tacanan (6)</u>
<u>Arauan (5)</u>	<u>Harákmbut (2)</u>	<u>Mixe-Zoquean (17)</u>	<u>Takelman (1)</u>
<u>Australian (379)</u>	<u>Hmong-Mien (39)</u>	<u>Mixed language (25)</u>	<u>Tarascan (2)</u>
<u>Austro-Asiatic (167)</u>	<u>Huavean (4)</u>	<u>Mongol-Langam (3)</u>	<u>Tequistlatecan (2)</u>
<u>Austronesian (1257)</u>	<u>Indo-European (448)</u>	<u>Mongolic (13)</u>	<u>Tiniguan (1)</u>
<u>Aymaran (3)</u>	<u>Iroquoian (10)</u>	<u>Mosetenan (1)</u>	<u>Tor-Kwerba (23)</u>
<u>Barbacoan (3)</u>	<u>Jabutian (2)</u>	<u>Muran (1)</u>	<u>Torricelli (57)</u>
<u>Bayono-Awbono (2)</u>	<u>Japonic (12)</u>	<u>Muskogean (6)</u>	<u>Totonacan (12)</u>
		<u>Nakh-Daghestanian</u>	<u>Trans-New Guinea</u>
<u>Border (15)</u>	<u>Jean (16)</u>	<u>(31)</u>	<u>(481)</u>
<u>Bororoan (3)</u>	<u>Jicaquean (1)</u>	<u>Nambikwara (6)</u>	<u>Tsimshian (3)</u>
<u>Botocudoan (1)</u>	<u>Jivaroan (4)</u>	<u>Niger-Congo (1553)</u>	<u>Tucanoan (25)</u>
<u>Caddoan (5)</u>	<u>Kamakanan (1)</u>	<u>Nilo-Saharan (210)</u>	<u>Tungusic (11)</u>
<u>Cahuapanan (2)</u>	<u>Karajá (1)</u>	<u>Nimboran (5)</u>	<u>Tupian (76)</u>
<u>Cariban (31)</u>	<u>Kartvelian (5)</u>	<u>North Bougainville (4)</u>	<u>Turkic (41)</u>
<u>Central Solomons (4)</u>	<u>Katukinan (3)</u>	<u>Otomanguean (179)</u>	<u>Tuu (7)</u>
<u>Chapacuran (4)</u>	<u>Kaure (3)</u>	<u>Paezan (6)</u>	<u>Unclassified (48)</u>
<u>Chibchan (20)</u>	<u>Kaweskaran (1)</u>	<u>Palaihnihan (2)</u>	<u>Uralic (38)</u>
<u>Chimakuan (1)</u>	<u>Keresan (2)</u>	<u>Panoan (26)</u>	<u>Uto-Aztecan (61)</u>

<u>Chinookan (2)</u>	<u>Khoe-Kwadi (13)</u>	<u>Pauwasi (5)</u>	<u>Wakashan (6)</u>
<u>Chipaya-Uru (2)</u>	<u>Kiowa-Tanoan (5)</u>	<u>Piawi (2)</u>	<u>West Papuan (23)</u>
<u>Chocoan (7)</u>	<u>Koreanic (2)</u>	<u>Pidgin (16)</u>	<u>Wintuan (3)</u>
<u>Cholonan (2)</u>	<u>Kra-Dai (91)</u>	<u>Pomoan (7)</u>	<u>Witotoan (7)</u>
<u>Chon (2)</u>	<u>Kwomtari (3)</u>	<u>Puinavean (7)</u>	<u>Yaguan (2)</u>
<u>Chukotko-Kamchatkan (5)</u>	<u>Kx'a (4)</u>	<u>Purian (2)</u>	<u>Yanomaman (5)</u>
<u>Chumashan (6)</u>	<u>Lakes Plain (20)</u>	<u>Quechuan (44)</u>	<u>Yele-West New Britain (3)</u>
<u>Cochimí-Yuman (9)</u>	<u>Language isolate (88)</u>	<u>Ramu-Lower Sepik (32)</u>	<u>Yeniseian (2)</u>
<u>Constructed language (1)</u>	<u>Lencan (1)</u>	<u>Sahaptian (5)</u>	<u>Yokutsan (1)</u>
<u>Coosan (1)</u>	<u>Lower Mamberamo (2)</u>	<u>Salish (26)</u>	<u>Yuat (5)</u>
<u>Creole (92)</u>	<u>Maiduan (4)</u>	<u>Sálvian (3)</u>	<u>Yukaghir (2)</u>
<u>Dravidian (85)</u>	<u>Maipurean (55)</u>	<u>Senagi (2)</u>	<u>Yukian (2)</u>
<u>East Bird's Head-Sentani (8)</u>	<u>Mairasi (3)</u>	<u>Sepik (54)</u>	<u>Zamucoan (2)</u>
<u>East Geelvink Bay (12)</u>	<u>Mapudungu (2)</u>	<u>Sign language (157)</u>	<u>Zaparoan (5)</u>
<u>East New Britain (7)</u>			

جدول العائلات اللغوية⁷⁰

⁷⁰ <https://www.ethnologue.com/browse/families>

من خلال الجدول يتبين لنا العدد الهائل للعائلات اللغوية واللغات التي تندرج ضمنها. وسنكتفي فقط بالعائلات اللغوية التي يتكلم إحدى لغاتها على الأقل الجزائريون، وهم: العائلة الآفرو-آسيوية التي تحتوي على 381 لغة مختلفة؛ والعائلة النيلية الصحراوية التي تحتوي على 210 لغة؛ والعائلة الهندو-أوربية التي تحتوي على 448 لغة؛ بالإضافة إلى لغة الإشارة التي تحتوي على 157 لغة.

وفي نفس السياق يجب جورج ستاينر George Steiner، بأن هناك ثلاثة عوامل رئيسية لكل هذا الاختلاف: عامل المجتمعات القبلية المنزوية على نفسها والمعزولة بجواز اللغة حتى عن جيرانها المقربين، بالإضافة إلى عامل التمييز والخوف والكرهية الناجمة عن عدم قدرة البشر على التفاهم، وعامل الانقسام اللغوي في إفريقيا والهند وجنوب أمريكا الذي حال دون توحدهم في خلق قضية مشتركة ضد الغزاة الأجانب.⁷¹

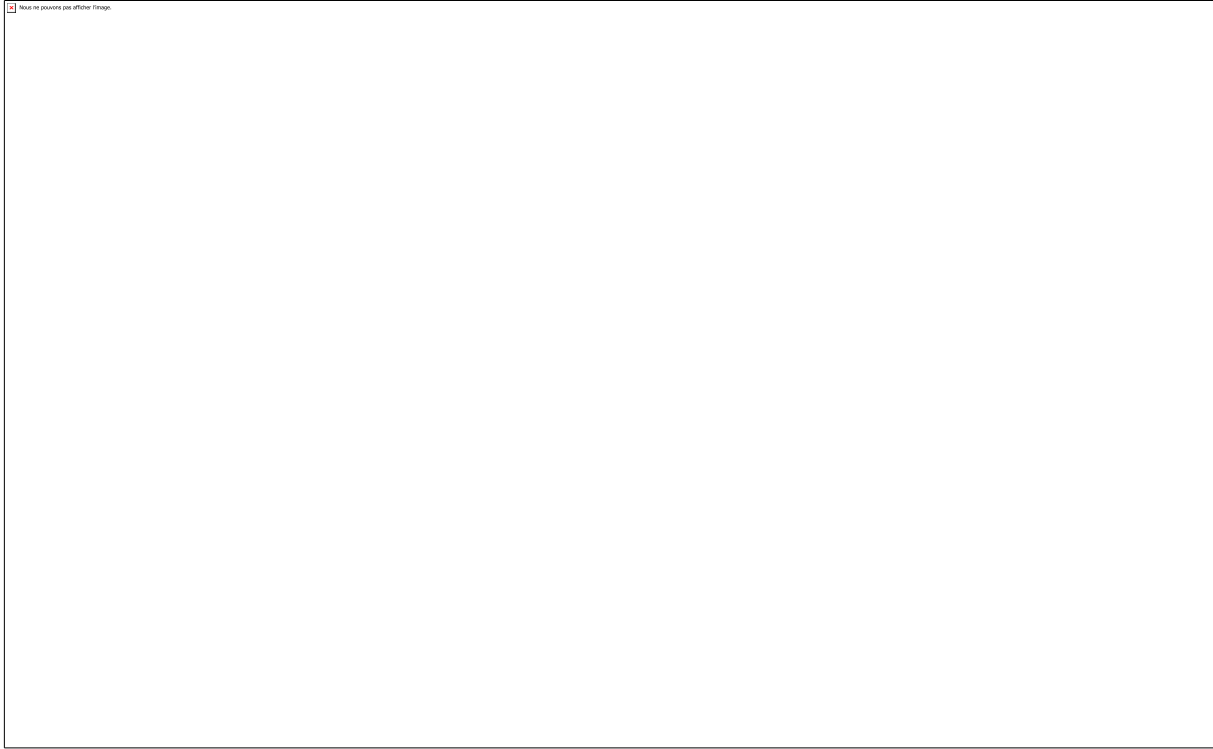
طبعاً، ليست تلك العوامل فقط هي سبب التعدد اللغوي، إذ أن هناك قائمة تطول لتعداد أهم الأسباب، وتختلف حسب طبيعة التعدد والفترة التاريخية المؤسسة له، والظروف الجيوسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. بل توجد أسباب أخرى مثل لها ستاينر بعدم تسريب الأفكار والتكنولوجيا، وطرح مفهوم تكاليف الفرص وهي كل ما يكتنف التعددية من ترجمة ونقل واقتباس. وناقش كيف يمكن للأنظمة التمييزية أن تستغل التعددية وتدعمها وضع له استراتيجيات مكلفة جداً.

قد يكون التنوع ملمحاً حضارياً راقياً وبعدها إنسانياً عميقاً في كثير من الأحيان، وهذا عندما يكون متكافئاً ومتوازناً. لكن في بعض الأحيان، عندما يغيب التكافؤ، يصبح فعلاً معضلة كبيرة، خاصة مع مقتضيات العولمة المنتجة للأقليات ومع تجذر الإيديولوجيات الفكرية المؤسسة على الاختلاف العرقي والإثني. فدولة صغيرة مثل: بابوا غينيا الجديدة، التي يعيش فيها 9 ملايين نسمة فقط، نجد فيها أكثر من 840 لغة. ويصف ستاينر هذا التنوع الملائق لأنظمتنا اللغوية بالتنوع غير معقول وبالهدر المدمر وبالخشو المتهور. بل إنه يرى أنه يخلق: المناطق المظلمة والانقسامات القاسية.⁷²

⁷¹ Steiner, G. *After Babel. Aspects of Language and Translation*. Oxford University Press.1975/1998, P52.

⁷² Steiner, G. *After Babel. Aspects of Language and Translation*. Oxford University Press.1975/1998, P52.

2.2- تحليل الاستبانة:



المخطّط رقم 1

شملت الدّراسة مختلف الفئات العمرية عند المتكلمين، وتوزعت على ثلاث أصناف:

الفئة الأولى - أقل من 18 عام: مثّلت هذه الفئة أقل نسبة من عيّنة الدراسة بعدد 41 مشاركا في البحث وبنسبة 7,6%. وما يميزها أنّ أغلب يعيشونها بين العائلة والمدرسة.

ماهي المجالات التي تستعمل فيها اللغات الأجنبية؟	ماهي المجالات التي تستعمل فيها اللغة العربية أو اللغة المهذّبة المختلطة بين الفصحى والدّارجة؟	ماهي المجالات التي تستعمل فيها لغتك الأصلية؟	ماهي اللغات الأجنبية التي تتكلمها؟	ماهي لغتك الأم من بين الـ 15 لغة المعروفة في دولة الجزائر (لغتك الأصلية التي تتكلمها أكثر من أي لغة أخرى)؟	
41	41	41	41	41	المشاركون
0	0	0	0	0	الغائبون

أ- العائلة: نال مفهوم السياسة اللغوية العائلية Family Language Policy FLP اهتماما كبيرا لدى علماء اللسانيات النفسية واللسانيات الاجتماعية، ونتيجة لذلك تطوّر إلى مجال بحث في حدّ ذاته⁷³. ويعتبر برنارد سبولسكي العائلة أحد أهم مجالات الإدارة اللغوية وعبر عنها بمصطلح: مجال المنزل The domain of Home، وأفرد لها بابا خاصا في كتابة إدارة اللغة عنونه بـ: إدارة لغة العائلة. ويعتبر أنّ إدارة اللغة المنظمة تبدأ عندما يقرّر أحد أفراد العائلة الدّي يتمتّع بالسلطة (عادة ما يكون أحد الوالدين) بتصحيح الأداء اللغوي غير المرّضي أو يقرّر تقييم الكفاءة اللغوية لدى فرد آخر من العائلة (عادة ما يكون الطّفل أو أحد التّوجين أو أحد الأقارب الوافدين) لإقناعهم بتعديل ممارستهم اللغوية⁷⁴.

وقد اعتبر كالفي Calvet في كتابه "حروب اللغة" أنّ العائلة أحد ميادين تلك الحرب. فالعائلة كانت ولا زالت بيئة دراسية مهمة في مجال اللسانيات التطبيقية. ونميز هنا نموذجين: عائلة نشأت عن زواج أقارب وعائلة نشأت عن زواج أبعاد. في زواج الأقارب لا تتضح كثيرا المشكلات اللغوية بقدر ما تتضح لدى زواج الأبعاد أو الزّواج المختلط أو الزّواج من الأجنبي. وفي كلا النموذجين يلعب الآباء دور الطّرف العلوي ويكتفي الأبناء بدور الطّرف السفلي، وهذا هو ما يصطلح بتسميته في أدبيات التخطيط اللغويّ بمصطلح علوي-سفلي Top-Down. وهنا يقوم الآباء بتنشئة الأطفال وتشكيل سلوكياتهم وممارساتهم اللغوية.

زواج الأقارب أيضا ليس في منأى عن المشكلات اللغوية، ففي الجزائر مثلا، عندما تسافر عائلة من الشّرق إلى ولاية في الغرب فإنّ أحد الآباء أو كلاهما سيضطر لتعديل ممارساته اللغوية السابقة لأنّ الوضع اللغويّ الجديد يتطلّب ذلك سواء عن قصد أو عن غير قصد. فيلاحظ الأطفال تغيير اللغة لأنهم أكثر من يلاحظ ذلك عن غيرهم، وفي نفس الوقت يسهل تعديل ممارساتهم اللغوية لأنّ معتقداتهم حول اللغة ليست واضحة بعد ولا تخضع لموازن الإيديولوجيات والهوية.

⁷³ Fogle, L., & King, K. (2013). Child agency and language policy in transnational families. *Issues in Applied Linguistics*, 19, 1-25.

⁷⁴ Spolsky, B. (2009). *Language management*. Cambridge, UK: Cambridge university press. P: 30.

تلك العائلة تعتبر "وحدة صغيرة" بالنسبة لمجتمع أكبر له ممارسات لغوية مختلفة، داخل تلك الوحدة يمارس الآباء "سلطة داخلية" ثم يكبر الأبناء وسط ممارسات "السلطة الخارجية" أو "الوحدة الكبيرة"⁷⁵.

هنا قد يلعب الآباء دور المحايد أو دور المشارك في تجاذب لا يمثل للأبناء إلا عبئا إضافيا في التنشئة، لأنّ الأبناء يفضلون بيئة أقل تنازعا من جميع النواحي.

يلجّ سبولسكي على اكتشاف مجال المنزل، ونأمل نحن أن تنجز دراسات أخرى في الجزائر تغطّي هذا المجال المهمّ، وأنوه في هذا الصّدّد إلى دراسة كاسي سميث كريسماس *Cassie Smith Christmas* المعنونة بـ: التخطيط اللغويّ العائلي لعائلة كامبل التي تستعمل لغة أقلية، حيث تطرّق إلى مدوّنة مسجّلة عن لغة ثلاث بنات: نانا *Nana* و دولينا *Dolina* و إيزابيل *Isabel* عبر مرحلتين: عام 2009 و عام 2014. وناقش في الفصل الخامس المعنون بـ: السلطة والتضامن واللغة *Authority*، *Solidarity and language* علاقة اللغة بالمجتمع في تأسيس الممارسات وكيف يصبح الانقسام بين المجالات التي يتمّ التحدث فيها بلغة الأقلية ليس من أجل الفهم بل لكونها لغة أقلية فقط. وانطلق من رؤية "والد واحد- لغة واحدة" المنبثقة عن فكرة "شخص واحد- لغة واحدة" لـ: موريس غرامونت *Maurice Grammont* في مؤلّفه ملاحظات حول لغة الطفل عام 1902. وقد شهد أطفال عائلة غامبل استخداما منخفضا للغة. وسلّط الضّوء أيضا في دراسته على "مقدمي الرعاية للغة الأقلية" واعتبرهم نصف المعركة فقط لبلوغ نقطة الارتكاز أو كما يقول فيشمان *The Fulcrum* وهي النقطة التي يُعكس فيها التّحول اللغويّ للعينة.

ب- المدرسة: جعلت المادة 53 من الدّستور من التّعليم حقا مضمونا ومجانيا لكل طفل في سن التّمدرس إلى أن يبلغ من العمر 16 سنة. ويتميّز النظام التّعليمي بالمركزية فيما يتعلق بالبرامج والمناهج والمواقيت التّعليميّة. وقد يحتاج طابع المركزية في دولة كبيرة مثل الجزائر إلى المراجعة والبحث. لأنّ الجزائر تزخر بتنوع كبير من النّواحي التّقافية واللّغوية والعادات والتّقاليد، وفي هذا السّياق، قد تكون محدّدات الهوية في فروعها التّانوية بحاجة إلى المحافظة على ذلك التّنوع الغزير دون المساس بتفاصيله الجوهرية.

⁷⁵ Garrett, Paul B. and Baquedano-Lopez, Patricia, 2002, Language socialisation: Reproduction and continuity, transformation and change, Annual Review of Anthropology 31(1): 339-361

ينصّ القانون التّوجيهي للتربية رقم 04-08 في موادّه التّالية على ما يلي:

المادّة 10: تضمن الدّولة الحق في التّعليم لكل جزائري وجزائري دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي.

المادّة 11: يتجسّد الحق في التّعليم، بتعميم التّعليم الأساسي وضمان تكافؤ الفرص فيما يخص ظروف التّمدرس ومواصلة الدّراسة بعد التّعليم الأساسي.

المادّة 12: التّعليم إجباري لجميع الفتيات والفتيان البالغين من العمر ستّ (6) سنوات إلى ستّ عشرة (16) سنة كاملة⁷⁶.

أسهم هذا القانون بشكل كبير في تعميم التّعليم في كافة ولايات الوطن، وعبر التّعليم يتم تعميم الثقافة والتّربية المدرسية من خلال منهاج مركزي يحدّد غايات التّربية الواردة في نفس القانون السّابق، في الباب الأول المعنون ب: أسس المدرسة الجزائريّة. وقد نصّ على ما يلي:

تجذير الشعور بالانتماء للشّعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حبّ الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنيّة ووحدة التّراب الوطنيّ ورموز الأمتّة.⁷⁷

ولا بدّ للوحدة أن تتجسّد بشكل أو بآخر في وعاء تواصل متجانس الطبيعة، ولا بدّ لها أيضا من وعي (في العائلة بشكل أساسي وفي المحيط والمدرسة بشكل ثانوي) يسمح بتحقيقها. ويتصور المشرّع الجزائري أنّ تقوية الوعي الفردي بالهويّة الوطنيّة باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي يتم من خلال ترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغيّة⁷⁸.

ويردّف على ذلك ملّحا على:

⁷⁶ - العدد 4 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المؤرخ في 19 محرم عام 1429 هجرية الموافق ل 27 يناير 2008 م، السنة الخامسة والاربعون، ص9.

⁷⁷ - عدد 4 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المؤرخ في 19 محرم عام 1429 هجرية الموافق ل 27 يناير 2008 م، السنة الخامسة والاربعون، ص8.

⁷⁸ عدد 4 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المؤرخ في 19 محرم عام 1429 هجرية الموافق ل 27 يناير 2008 م، السنة الخامسة والاربعون، ص8.

تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية.

بالنسبة للغة التدريس فقد نصت المادة 33 على ما يلي: يتم التعليم باللغة العربية في جميع مستويات التربية، سواء المؤسسات العمومية أو المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم. وهذا معمول به في كل ما يخص المطبوعات المدرسية بمختلف أنواعها، أما على مستوى تقديم المحتوى فهنا تتجسد المعضلة التي تتحول فيها الأقسام التعليمية إلى ورشة محلية للتواصل.

الفئة الثانية - من 19 عاما إلى 30 عاما: مثلت هذه الفئة نسبة 35,8% من مجمل العينة، وهي النسبة الثانية في الترتيب بعد الفئة العمرية الممتدة بين 31 عاما و50 عاما. بعد مرحلة العائلة والمدرسة، تأتي مرحلة أخرى أكثر تنوع وانفتاح. ويشمل التنوع جزئين: جزء يترك التعليم نهائيا، فيتوجه بذلك إلى العمل أو البطالة أو الهجرة أو الانخراط في مختلف المنظمات، وجزء آخر يواصل التعليم والتكوين إلى أن يطرأ عليه ما طرأ على الجزء الأول لكن طبعا بمعايير مختلفة.

ماهي المجالات التي تستعمل فيها اللغات الأجنبية؟	ماهي المجالات التي تستعمل فيها اللغة العربية أو اللغة المهذبة المختلطة بين الفصحى والدارجة؟	ماهي المجالات التي تستعمل فيها لغتك الأصلية؟	ماهي اللغات الأجنبية التي تتكلمها؟	ماهي لغتك الأم من بين الـ 15 لغة المعروفة في دولة الجزائر (لغتك الأصلية التي تتكلمها أكثر من أي لغة أخرى)؟	
193	193	193	193	193	المشاركون
0	0	0	0	0	الغائبون

أكثر ما يميز هذه المرحلة هو الانفصال الجزئي أو الكامل عن العائلة والمدرسة والمحيط الأول للتنشئة. أي أنّ المتكلمين ينخرطون في حرية أكبر ويتفاعلون بشكل أكثر وضوح مع مقتضيات العولمة والإيديولوجيا والهوية. ونتوقع إقبالا كبيرا على تعلم اللغات الأجنبية من طرف هذه الفئة، فقد تم تصوير تعلم اللغة الثانية في أواخر القرن XX وأوائل القرن XI كظاهرة مرتبطة بالعمليات الاجتماعية والسياسية والاجتماعية والتاريخية للعولمة والهجرة.

في مرحلة عمرية مبكرة وبعد أن يتمكّن الأطفال من لغتهم الأم يدخلون المدرسة وينخرطون في تعلّم لغة جديدة قد لا يعرفون عنها شيئا. يجد الأطفال أنفسهم أمام مهارات جديدة خاصّة بالنطق أو السّمع أو الكلام أو الكتابة قد تكون مستعصية خاصّة عندما يكون وضع التّعليم العام منخفضا نسبيا. يكتشف الأطفال علاقة جديدة مع اللّغة ويكبر معهم ذلك الشّعور إلى حين بلوغهم مرحلة العشرينيات حيث ينخرطون في رهان آخر وهو استعمال تلك اللّغات الجديدة بطريقة أو بأخرى. الجامعة الجزائريّة مثلا خصّصت بعض الفروع مثل الفروع التّقنية والطب والصّيادلة ومختلف الهندسيات باللّغة الفرنسيّة. هناك فئة صغيرة إحصائيا لا تجد صعوبة في اكتساب المعرفة بلغة أجنبيّة أو ربما تفضّل ذلك خاصّة الذين ينتسبون لعائلات تستعمل الفرنسيّة في التّواصل اليومي في المنزل. لكنّ الأغلبية يجدون صعوبات ويحاولون تذليلها بقبول الانفتاح على لغة هم مجبرون على قبولها. بينما تتيح جامعات أخرى حرّيّة اختيار اللّغة التي يدرسون بها العلوم. الدّستور الجزائري يقرّ صراحة بأنّ العربيّة هي اللّغة الرسميّة، ومع ذلك نجد هذا التناقض الصّريح في الواقع.

لا ننكر جهود الدّولة في تعميم استعمال اللّغة العربيّة، لكنّ الجامعة تتحجّج بذريعة أنّ الأساتذة يتكلّمون الفرنسيّة فقط. أستعمل هنا مصطلح ذريعة لأنّ دولا كثيرة تشارك معنا في هذه المعضلة استطاعت أن تقدّم العلوم الطّبية والصّيادلة والهندسيات والفروع التّقنية بلغة الدّستور. لأنّ الدّستور يمثّل حكم الأغلبية. وحكم الأغلبية يجب أن يسود في المفهوم المعاصر للدّولة الأمّة.

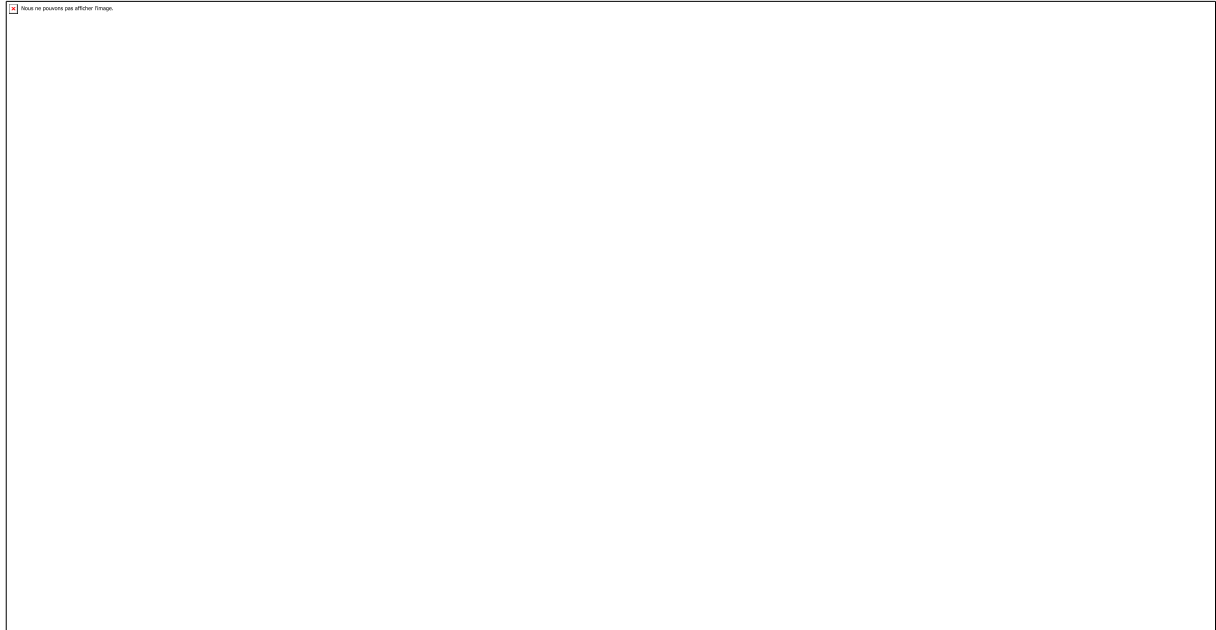
الفئة الثالثة - أكبر من 30 عاما: مثّلت هذه الفئة نسبة 56,6% بأغلبية 305 مشاركا. مرحلة حسّاسة جدا لا تسامها بالمسؤولية الأكبر في مختلف المراحل العمرية. قد نسميها بمرحلة تكوين العائلة. وفيها يتهافت التّعليم والتّكوين والهجرة ويتضح بصفة أكثر الاستقرار وتكوين الأسرة والبحث عن حياة متزنّة من جميع النّواحي. يوصفون بأنّهم من يمسكون زمام الأمور ويشغلون مناصب بالغة الحساسية في الإدارة والعمل. يتشكّل وعي الدّولة من خلال وعيهم نسبيا، ويتشكل وعي العائلة عبرهم. يشكلون أغلبية الطّبقة السياسيّة مع الفئة الموالية لها. يمثّلون روح الحكم وفلسفته. هم الأطباء الذين يلقون المحاضرات بالفرنسيّة والمهندسون الذين يخطّون العمران والمباني والزراعة والصّياد والصّناعة باللّغة التي يختارونها.

ماهي المجالات التي تستعمل فيها اللغات الأجنبية؟	ماهي المجالات التي تستعمل فيها اللغة العربية أو اللغة المهذبة المختلطة بين الفصحى والدارجة؟	ماهي المجالات التي تستعمل فيها لغتك الأصلية؟	ماهي اللغات الأجنبية التي تتكلمها؟	ماهي لغتك الأم من بين الـ 15 لغة المعروفة في دولة الجزائر (لغتك الأصلية التي تتكلمها أكثر من أي لغة أخرى)؟	
305	305	305	305	305	المشاركون
0	0	0	0	0	الغائبون

في جميع أنحاء العالم باستثناء الدول المتطورة، تم تطوير التعليم من طرف المستعمر عبر جميع مراحل تطوّر العلوم والتكنولوجيا. يتحقّق التعليم من المراحل الابتدائية إلى التعليم العالي عبر اللغة الرسمية والوطنية والتي عادة ما تكون لغة أم لأغلب الحالات. في مدارس وجامعات أمريكا والمملكة المتحدة يعتمدون الإنجليزية وفي فرنسا الفرنسية وفي ألمانيا الألمانية وفي اليابان اليابانية وتتوالى الأمثلة. حتى في الدول الاشتراكية (سابقا) مثل الصين وروسيا (الاتحاد السوفياتي سابقا) وبولندا وأوكرانيا وجمهورية سلوفاكيا (التشيكوسلوفاكيا سابقا) والفيتنام وغيرهم. كلهم قاموا بترقية لغة واحدة من أجل ترقية الوطنية والعدالة والعلاقات. هذه الحقيقة التاريخية تأخذنا إلى استنتاج منطقي، وهو أنّ تحصيل العلوم المعاصرة يمكن أن يتم بأية لغة لأنّها منهج في الأساس وليست حركة ببغاوية تربط الموضوع بالمعرفة⁷⁹.

⁷⁹ Susheel. Kumar Sharma. Mother tongue: Multilingualism and language planning in India. P6. Indian ethos. Winter 2017, Vol7, Number 2.

ماهي لغتك الأم؟



المخطط رقم 2

الفئة الأولى - أقل من 18 عام:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
4,2	1	التيماسينية
7,70	29	الدارجة
4,2	1	الشاوية
1,17	7	العربية
4,2	1	القبائلية
4,2	1	الكورنجية

4,2	1	الميزابية
0,100	41	المجموع

ملاحظة: سجلنا 29 تكرارا بالنسبة للعربية الجزائرية المحكية والتي عوضناها بالدارجة في الاستبيانات حتى لا يلتبس الأمر على المشاركين، أما النسبة المئوية فقد كانت 70,7% وهي نسبة مرتفعة جدا، تأتي في المرتبة الثانية اللغة العربية الفصحى بـ 7 تكرارات ونسبة مئوية تقدر بـ 17,1 ثم كما هو موضح في المصفوفتين أدناه:

7,70	29	الدارجة
------	----	---------

1,17	7	العربية
------	---	---------

الفئة الثانية – من 19 عاما إلى 30 عاما:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
5,0	1	التارقية
5,0	1	التوقرتية
5,0	1	الحسانية
0,71	137	الدارجة
5,0	1	الدارجة، الشاوية، القبائلية

1,3	6	الدارجة، العربية
5,0	1	الدارجة، العربية، الشاوية
5,0	1	الدارجة، العربية، الشاوية، القبائلية، الميزابية، التارقية، الشلحية، الحسانية، الكورنجية، الشنوة (مازيغية الأطلس البلدي)، الريفية (الشلحية الشمالية)، التوقرية، التيماسينية، الفرنسية، لغات أخرى
5,0	1	الدارجة، العربية، لغات أخرى
5,0	1	الدارجة، لغات أخرى
6,1	3	الشاوية
5,14	28	العربية
0,1	2	الفرنسية
1,3	6	القبائلية
5,0	1	الميزابية
0,1	2	لغات أخرى
0,100	193	المجموع

ملاحظة: على مستوى الفئة الثانية من العينة، سجلنا نسبة متقاربة مع الفئة الأولى، حيث تصدرت العربية الجزائرية المحكية التكرارات بتعداد 137 ونسبة 71% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة مع باقي الخيارات، ثم تأتي بعدها اللغة العربية الفصحى بـ 28 تكرارا ونسبة 14,5% كما هو موضح أدناه:

0,71	137	الدارجة
------	-----	---------

5,14	28	العربية
------	----	---------

الفئة الثالثة – أكبر من 30 عاما:

التسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
3,0	1	التوفرتية
2,65	199	الدارجة
3,0	1	الدارجة، الشاوية
3,3	10	الدارجة، العربية
3,0	1	الدارجة، العربية، لغات أخرى
9,6	21	الشاوية
3,0	1	الشلحية
3,0	1	السنوة (مازيغية الأطلس البليدي)
4,17	53	العربية

9,3	12	القبائليّة
7,0	2	الميزابيّة
0,1	3	لغات أخرى
0,100	305	المجموع

ملاحظة: لم تختلف النتائج المسجلة كثيرا في هذه الفئة مقارنة بالفئتين السابقتين، حيث سجلنا أغلبية لتكرار العربية الجزائرية المحكية بعدد 199 ونسبة 65,2%، لتأتي بعدها العربية الفصحى بأصل 53 تكرارا ونسبة 17,4%.

2,65	199	الدارجة
------	-----	---------

4,17	53	العربية
------	----	---------

التفسير: قبل تحليل الجدول السابق، نريد أن نشير أنّ مفهوم اللغة الأم لم يتم البت فيه بصورة نهائية من طرف المختصين وحتى من طرف منظمي اليونيسكو والأليسكو وهيئة الأمم المتحدة لصعوبة الممارسات اللغوية الأولى لدى الأطفال، حيث تتجاوزهم لغة المحيط ولغتي الأب والأم في حالة الاختلاف ولغة البلد ولغة الجماعة ولغة الأقارب ولغة فضاءات اللعب مع الأقران ولغة مؤسسات الاستقبال وغيرها من الممارسات اللغوية حيث يجد الطفل نفسه مرغما على الانغماس فيها. لأنّ معضلة التواصل الأول تتجاوز الأداء اللغويّ الصّرف وتندرج ضمن الأداء الاجتماعي المسيطر على عملية التنشئة.

وقد خصّصت اليونيسكو يوم الـ 21 فيفري من كل سنة يوما عالميا للغة الأم. لأنّ اللغة كما سبق وأن أشرنا في المدخل المفاهيمي تمثّل فضاء خصبا لرعاية الهوية والإيديولوجيا والانتماء والذات والأصل والمنشأ والتعليم والتواصل والتفوق. وتوصي بالتعلّم واكتساب المعرفة عبر بوابة اللغة الأم لأنّها اللغة المسيطرة على شبكة التواصل مع العالم الخارجي. وتوصي تقارير اليونيسكو بأنّ أفضل الدول الرائدة عالميا تدرس بلغاتها الأصلية وأنّ التدريس باللغة الأم يحسّن كثيرا من جودة التعليم.

ماهي المجالات التي تستعمل فيها لغتك الأم:

المخطّط رقم 3

الفئة الأولى:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
4,2	1	أكاديمي، العبادة، عام
8,9	4	العائلة
4,2	1	العائلة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، عام
4,2	1	العائلة، العمل

4,2	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصحة، عام
9,4	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، العبادة، عام
4,2	1	العائلة، العمل، المدرسة، الصحة، العبادة، عام
3,7	3	العائلة، العمل، المدرسة، عام
4,2	1	العائلة، العمل، المدرسة، عام

4,2	1	العائلة، العمل، المدرسة، عام
9,4	2	العائلة، العمل، المدرسة، العبادة، عام
4,2	1	العائلة، المدرسة
4,2	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، عام
4,2	1	العائلة، المدرسة، الصحة، عام
9,4	2	العائلة، المدرسة، عام
4,2	1	العائلة، المدرسة، عام
4,2	1	العائلة، المدرسة، عام، ت اجتماعي
8,9	4	العائلة، المدرسة، عام

9,4	2	العائلة، المدرسة، العبادة، عام
4,2	1	العائلة، المدرسة، العبادة، عام
9,4	2	العائلة، المدرسة، العبادة، عام
4,2	1	العائلة، عام
9,4	2	العائلة، عام
3,7	3	المدرسة
4,2	1	مجال العبادة، عام
0,100	41	Total

ملاحظة: نحصي 4 تكرارات في مجال العائلة بنسبة 9,8%، أما في مجال المدرسة فنحصي 3 تكرارا بنسبة مئوية تقدر بـ 3,7% كما هو موضح أدناه في المصفوفتين:

8,9	4	العائلة
-----	---	---------

3,7	3	المدرسة
-----	---	---------

الفئة الثانية:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
1,2	4	أكاديمي
5,0	1	أكاديمي، العبادة، عام
0,13	25	العائلة
5,0	1	العائلة، أكاديمي، عام
0,1	2	العائلة، أكاديمي، عام
5,0	1	العائلة، الصّحة، عام
5,0	1	العائلة، الصّحة، عام
5,0	1	العائلة، الصّحة، العبادة، عام
0,1	2	العائلة، الصّحة، العبادة، عام
0,1	2	العائلة، العمل
5,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، الصّحة، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، العدالة، العبادة، عام
1,2	4	العائلة، العمل، أكاديمي، عام

5,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، العبادة، عام
0,1	2	العائلة، العمل، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، الصّحة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، الصّحة، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، الصّحة، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، العدالة، العبادة، عام
6,1	3	العائلة، العمل، المدرسة
0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
1,2	4	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، عام
6,1	3	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العبادة، عام

5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
1,2	4	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، العبادة، عام
2,5	10	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، العدالة، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة، عام
6,1	3	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة، عام
0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، عام

1,2	4	العائلة، العمل، المدرسة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، عسكري، الصّحة، العبادة، عام
0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، العبادة، عام
2,5	10	العائلة، العمل، عام
5,0	1	العائلة، العمل، عسكري، عام
5,0	1	العائلة، العمل، عسكري، عام
5,0	1	العائلة، العمل، عسكري، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، العبادة، عام
6,1	3	العائلة، المدرسة
5,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي
5,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، عام

5,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، الصحة، العبادة، عام
0,1	2	العائلة، المدرسة، أكاديمي، عام
0,1	2	العائلة، المدرسة، أكاديمي، عام
5,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، العبادة، عام
0,1	2	العائلة، المدرسة، أكاديمي، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، المدرسة، الصحة، عام
5,0	1	العائلة، المدرسة، العدالة، العبادة، عام
1,2	4	العائلة، المدرسة، عام
5,0	1	العائلة، المدرسة، العبادة، عام
4,13	26	العائلة، عام
6,2	5	العائلة، العبادة، عام
1,2	4	العمل
5,0	1	العمل، أكاديمي، العدالة، العبادة، عام
5,0	1	العمل، أكاديمي، عام

5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة
5,0	1	العمل، المدرسة، العبادة، عام
5,0	1	العمل، المدرسة، العبادة، عام
5,0	1	المدرسة
6,1	3	المدرسة، أكاديمي
5,0	1	المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
5,0	1	المدرسة، أكاديمي، العدالة
0,1	2	المدرسة، العبادة، عام
1,5	10	عام
5,0	1	عسكري
5,0	1	مجال العبادة، عام
0,100	193	المجموع

ملاحظة: بالنسبة للتكرارات الأحادية نحصي 25 تكرارا في مجال العائلة بنسبة مئوية تقدر بـ 13% ثم يليها استعمال اللّغة الأم في مجال الأماكن العامة بتكرار 10 مرات ونسبة 5,1%، أما بالنسبة للتكرارات الثنائية فنحصي 26 تكرارا بنسبة 13,4% كما هو موضح في المصفوفات التالية:

0,13	25	العائلة
------	----	---------

1,5	10	عام
-----	----	-----

4,13	26	العائلة، عام
------	----	--------------

الفئة الثالثة:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
7,0	2	أكاديمي
3,0	1	أكاديمي، عام
4,17	53	العائلة
7,0	2	العائلة، الصّحة، عام
3,0	1	العائلة، العدالة، العبادة، عام
9,4	15	العائلة، العمل
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة، عام

3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، العدالة، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، عام
7,0	2	العائلة، العمل، أكاديمي، عام
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، العبادة، عام
7,0	2	العائلة، العمل، الصحة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، الصحة، عام
7,0	2	العائلة، العمل، الصحة، العبادة، عام
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي

3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصحة، العدالة، العبادة، عام
6,1	5	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصحة، العدالة، العبادة، عام
3,1	4	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصحة، العبادة، عام
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة، عام
0,1	3	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
6,1	5	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي،

		عسكري، الصّحة، العدالة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
5,7	23	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، عام
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، العدالة، العبادة، عام
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة
7,1	5	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة، عام

0,1	3	العائلة، العمل، المدرسة، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة، الصّحة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، الصّحة، العبادة، عام
6,3	11	العائلة، العمل، المدرسة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، عسكري، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
7,1	5	العائلة، العمل، المدرسة، العبادة، عام
2,13	40	العائلة، العمل، عام
7,0	2	العائلة، العمل، عسكري، الصّحة، العدالة، عام
3,3	10	العائلة، العمل، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، المدرسة
3,0	1	العائلة، المدرسة، عام

9,9	30	العائلة، عام
3,0	1	العائلة، العبادة
3,0	1	العائلة، العبادة، عام
3,0	1	العدالة
6,1	5	العمل
3,0	1	العمل، أكاديمي، الصحة، عام
7,0	2	العمل، أكاديمي، عام
3,0	1	العمل، الصحة، العدالة، العبادة، عام
7,0	2	العمل، المدرسة
0,1	3	العمل، المدرسة، أكاديمي
7,0	2	العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة، عام
7,0	2	العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
0,1	3	العمل، المدرسة، عام
7,0	2	العمل، المدرسة، العبادة

7,0	2	العمل، المدرسة، العبادة، عام
3,0	1	العمل، عام
3,0	1	العمل، العبادة
3,0	1	العمل، العبادة، عام
7,0	2	المدرسة
3,0	1	المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة
3,0	1	المدرسة، أكاديمي، العبادة، عام
3,0	1	المدرسة، العدالة
3,0	1	المدرسة، عام
0,1	3	المدرسة، العبادة، عام
9,2	9	عام
3,0	1	مجال العبادة
3,0	1	مجال العبادة، عام
0,100	305	المجموع

ملاحظة: بالنسبة للتكرارات المنفردة نلاحظ أنّ استعمال اللّغة الأم في مجال العائلة هو الأكبر حيث بلغ 53 تكرارا بنسبة 17,4 % ثم يأتي استعمال اللّغة الأم في مجال الأماكن العامة بتكرار 9 مرات ونسبة 2,9 % ويفسر ذلك بسلطة العائلة في فرض استخدام اللّغة الأصلية للمتكلّمين لأنّ أية تأدية

أخرى يمكن أن تفسر بعدم اعتزاز بالانتماء ومحاولة تنصل هوياتي. ويفضل الجزائريون التواصل في الأماكن العامة بلغتهم الأصلية التي نصطلح على تسميتها بالّلغة الأم.

العائلة	53	4,17
---------	----	------

عام	9	9,2
-----	---	-----

أما بالنسبة للتكرارات الثنائية والمتعددة فنحصى 40 تكرار ونسبة مئوية تقدر بـ 13,2% و30 تكرارا ونسبة مئوية تقدر بـ 9,9% و15 تكرار ونسبة مئوية تقدر بـ 4,9% كما هو موضح في المصفوفات التالية:

العائلة، العمل، عام	40	2,13
---------------------	----	------

العائلة، عام	30	9,9
--------------	----	-----

العائلة، العمل	15	9,4
----------------	----	-----

التفسير: تعتبر العائلة جزء مهما من أجزاء إدارة اللّغة، رغم أنّها تتبنى سياسة تخطيط لغوي لا إرادي وغير مخطط له بطريقة علمية. ورغم أنّ اكتساب اللّغة وسط العائلة يعد روتيننا اجتماعيا عاديا، إلا أنّه يؤثر بشكل كبير على التخطيط اللّغوي العام الذي تقره الدساتير والقوانين.

في الجزائر يتم تنشئة الأطفال عادة على تعاليم الدين الإسلامي والشعائر التي تمارسها العائلة على مدار السنة مثل صوم رمضان وصلاة الجمعة وعيد الفطر وعيد الأضحى وعاشوراء ورأس السنة الهجرية وليلة السابع والعشرين من رمضان وكلها لها تسميات عربيّة ويتبعها معجم من المصطلحات الدينية، فالصّوم مثلاً يتبعه: الإمساك والإفطار والسحور والفطور وصلاة التراويح وأسماء الأطباق وبرامج الشاشة الكوميديّة والمسلسلات الدينية. أي أنّ لكل شعيرة معجم ثري يتعلّمه الطفل من العائلة حسب دارجتها وتعززه المؤسّسة الدينية.

وجبة الغداء في العاصمة يقابلها الفطور، حيث يقول العاصمي نروحو نفطرو بدل نروحو نتغداو أو نتغدو. وعندما تزور عائلة عاصمية تجد أفرادها يصرون بشدة على تلقينك مصطلح الفطور. تقول مثلاً: وقت الغداء، فيجيبك أفراد العائلة: انعم ايه وقت الفطور.

وهذا ما يطلق عليه برنارد سبولسكي التصحيح الفردي الذاتي *Individual Self-Correcting*، حيث لا تعتبر العائلة أنّ الاستعمال المخالف يمثّل مشكلة لغويّة بقدر ما تصنفه تنوعاً عادياً. بينما يعتبر التخطيط اللّغوي أنّ الاستعمال المخالف للدستور أو القانون مشكلة سياسية يجب حلها ومتابعتها وحصر أضرارها. العائلة تدير اللّغة ولا تخطط لذلك، حتى ولو استمر الضيف في تسمية الغداء بالغداء فلن يتلقى موقفاً أو عقوبات أو ما يشابه ذلك بل يعالج ذلك فقط من منظور ثقافي يعطي أولوية قصوى لمفهوم: التحفيز. في حالة تقوم باستبدال كلمة الغداء بكلمة الفطور سيقول لك أحد أفرادها: راك وليت عاصمي حر، ويبيدي شعوراً بالإعجاب والفرحة فتجد نفسك دون وعي شغوفاً باستبدال كلمات أخرى، ليس من أجل الاستبدال فقط ولكن بحثاً عن ذلك التحفيز الإيجابي الذي يعزز بدوره مكان الذات والوجدان.

ماهي اللغات الأجنبية التي تتكلمها:

المخطّط رقم 4

الفئة الأولى:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
6,14	6	الإنجليزية
4,2	1	الإنجليزية، التركية
4,2	1	التركية
9,43	18	الفرنسية، الإنجليزية

4,2	1	الفرنسيّة، الإنجليزيّة، الألمانيّة
4,2	1	الفرنسيّة، الإنجليزيّة، الإسبانية، الإيطاليّة، التّركيّة
8,9	4	الفرنسيّة، الإنجليزيّة، التّركيّة
4,2	1	الفرنسيّة، الإنجليزيّة، الصّينيّة
5,19	8	لا أتكلّم أية لغة
0,100	41	المجموع

ملاحظة: نحصي 18 تكرارا بالنسبة للغتين الفرنسيّة والإنجليزيّة بنسبة 43,9% و6 تكرارات بالنسبة للغة الإنجليزيّة نسبة 14,6% مع واقع يقترب من خمس العيّنة لا يتكلّم أية لغة أجنبيّة بنسبة 19,5% و8 تكرارات محصاة كما هو موضح في المصفوفات أدناه:

9,43	18	الفرنسيّة، الإنجليزيّة
------	----	------------------------

5,19	8	لا أتكلّم أية لغة
------	---	-------------------

6,14	6	الإنجليزيّة
------	---	-------------

الفئة الثانية:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
6,17	34	الإنجليزية
0,1	2	الإنجليزية، الإسبانية
5,0	1	الإنجليزية، الإيطالية
6,1	3	الإيطالية
5,0	1	التركية
2,20	39	الفرنسية
5,0	1	الفرنسية، الإسبانية
5,28	55	الفرنسية، الإنجليزية
5,0	1	الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية، الإيطالية
1,2	4	الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية
5,0	1	الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، الألمانية، الصينية
6,1	3	الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، التركية
5,0	1	الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، الصينية

0,1	2	الفرنسيّة، الإنجليزيّة، الإيطاليّة
1,3	6	الفرنسيّة، الإنجليزيّة، التّركيّة
5,0	1	الفرنسيّة، التّركيّة
7,19	38	لا أتكلّم أية لغة
0,100	193	المجموع

ملاحظة: سجلنا تقاربا في النسب المعويّة بين اللّغتين الفرنسيّة والإنجليزيّة بخلاف الفئة السّابقة، حيث مثّلت الفرنسيّة منفردة 2,20% بعدد 39 تكرارا، ومثّلت الإنجليزيّة منفردة نسبة 6,17% بواقع 34 تكرارا. أما النّسبة الأكبر فكانت للّغتين مجتمعتين معا بواقع 55 تكرارا ونسبة 28,5%. وفيما يخصّ الذين لا يتكلمون أية لغة فقد اقتربت من خمس العيّنة مثل الفئة السّابقة بنسبة 7,19% وواقع 38 تكرار كما هو موضح في المصفوفات التّالية:

2,20	39	الفرنسيّة
------	----	-----------

6,17	34	الإنجليزيّة
------	----	-------------

5,28	55	الفرنسيّة، الإنجليزيّة
------	----	------------------------

7,19	38	لا أتكلّم أية لغة
------	----	-------------------

الفئة الثالثة:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
8,11	36	الإنجليزية
3,0	1	الإنجليزية، الإسبانية، الألمانية، الإيطالية
2,29	89	الفرنسية
1,33	101	الفرنسية، الإنجليزية
0,1	3	الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية
7,0	2	الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية
3,0	1	الفرنسية، الإنجليزية، الإيطالية
7,0	2	الفرنسية، الإنجليزية، التركية

7,0	2	الفرنسيّة، لا أتكلم أية لغة
3,22	68	لا أتكلم أية لغة
0,100	305	المجموع

ملاحظة: سجلنا تفاوتاً واضحاً بين الفرنسيّة والإنجليزيّة وهما تمثّلان اللّغتين المستهدفتين أكثر من طرف المتكلمين في الجزائر، حيث زاد متكلّمو اللّغة الفرنسيّة عن ضعف متكلّمي اللّغة الإنجليزيّة، بواقع 89 تكرار للفرنسيّة ونسبة 29,2% و 36 تكرار فقط بالنسبة للإنجليزيّة ونسبة 11,8%. أما بالنسبة لها مجتمعتين فقد مثّلت نسبة الثلث بواقع 33,1% وعدد 101 تكرار. كما سجلنا نسبة تزيد عن الخمس قليلاً ممن لا يتكلمون أية لغة كما في الفئتين السابقتين بواقع 68 تكراراً ونسبة 22,3%

2,29	89	الفرنسيّة
------	----	-----------

8,11	36	الإنجليزيّة
------	----	-------------

1,33	101	الفرنسيّة، الإنجليزيّة
------	-----	---------------------------

3,22	68	لا أتكلم أية لغة
------	----	------------------

التفسير: كانت اللغة ولازالت محورا وجوديا مهما، وقد وصفها الفلاسفة وعلماء الاجتماع والمختصون التفسيريون وعلماء اللغة بأنها جوهر الحياة، حيث لا يكتفي المتكلم باستعمالها من أجل التواصل فقط بل أحيانا يعتبرها رصيذا اجتماعيا مهما جدا. فتعلم لغة أجنبية يشابه إلى نحو كبير امتلاك جنسية ثانية تضاف إلى رصيذ الجنسية الأولى التي عادة ما تمثل اللغة الأم. وفي كل مرة يكتسب المتكلم لغة جديدة فإنه مفهوم الحياة عنده يتسع شيئا فشيئا ومعه تتسع نظرتة للغة إلى أن يصل ربما لعدم التحكم في تأثيرها النفسي عليه، مثلها مثل الحياة.

لا نقصد هنا مجرد الاستعمال العادي بل نشير بالتحديد إلى علاقة اللغة بالهوية والإيديولوجيا والانتماء. فالمتكلم لأكثر من لغة يكتسب شخصية جديدة تميل إلى التغيير والتأقلم السريع. ورغم أن تعلم اللغات الأجنبية أصبح تجارة رائجة في السنوات الأخيرة يقدر سوقها بأرقام فلكية. إلا أن المتكلمين يقبلون بشكل كبير على اكتساب أكبر عدد من اللغات الأجنبية ويرجع ذلك أساسا إلى المعتقدات اللغوية حولها. وهنا نلاحظ نوعين من المعتقدات: معتقدات تسبق اكتساب اللغات الأجنبية ومعتقدات تتبع اكتساب اللغات الأجنبية وهو ما سنوضحه في مجالات استعمال اللغات الأجنبية.

مجالات استعمال اللغات الأجنبية:



المخطط رقم 5

الفئة الأولى:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
4,2	1	الصحة
1,17	7	العائلة، المدرسة
4,2	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، الصحة، عام
4,2	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، عام
3,7	3	العائلة، المدرسة، الصحة

4,2	1	العائلة، المدرسة، الصّحة، العدالة، عام
4,2	1	العائلة، عام
4,2	1	العمل، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العدالة
9,4	2	العمل، المدرسة
4,2	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة
4,2	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، عام
0,22	9	المدرسة
4,2	1	المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العدالة، عام
6,9	4	المدرسة، عام
1,17	7	لا
0,100	41	المجموع

ملاحظة: بالنسبة لاستعمال اللّغات الأجنبيّة سجلنا 9 تكرارات بنسبة 22% في مجال المدرسة و7 تكرارات بنسبة 17,1% في مجالي العائلة والمدرسة ونفس النّسبة لعدم استعمالها بتاتا كما هو موضح في المصفوفات التّالية:

1,17	7	العائلة، المدرسة
------	---	------------------

0,22	9	المدرسة
------	---	---------

1,17	7	لا
------	---	----

الفئة الثانية:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
6,16	32	أكاديمي
1,4	8	أكاديمي، الصحة
5,0	1	أكاديمي، الصحة، العدالة، عام
5,0	1	أكاديمي، عام
5,0	1	أكاديمي، لا
6,2	5	الصحة
1,3	6	العائلة
0,1	2	العائلة، أكاديمي
5,0	1	العائلة، أكاديمي، الصحة
6,1	3	العائلة، أكاديمي، عام

6,1	3	العائلة، العمل
1,2	4	العائلة، العمل، أكاديمي، الصحة
5,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، الصحة، العدالة، عام
0,1	2	العائلة، العمل، أكاديمي، الصحة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصحة
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة
0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، العبادة، عام، لا
5,0	1	العائلة، العمل، عام
6,1	3	العائلة، المدرسة
5,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي
5,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، العبادة
5,0	1	العائلة، المدرسة، عام
5,0	1	العائلة، عام

1,4	8	العمل
6,2	5	العمل، أكاديمي
1,3	6	العمل، أكاديمي، الصّحة
0,1	2	العمل، أكاديمي، الصّحة، عام
5,0	1	العمل، أكاديمي، عام
6,1	3	العمل، الصّحة
5,0	1	العمل، الصّحة، عام
0,1	2	العمل، المدرسة
6,2	5	العمل، المدرسة، أكاديمي
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، عام
0,1	2	العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري
0,1	2	العمل، عام
6,3	7	المدرسة
2,5	10	المدرسة، أكاديمي
0,1	2	المدرسة، أكاديمي، الصّحة
5,0	1	المدرسة، أكاديمي، الصّحة، عام

5,0	1	المدرسة، أكاديمي، العدالة
5,0	1	المدرسة، أكاديمي، عام
5,0	1	المدرسة، الصّحة
7,5	11	عام
5,0	1	عسكري
5,0	1	عسكري، العدالة، العبادة
1,17	33	لا
0,100	193	المجموع

ملاحظة: سجلت أعلى نسبة لعد استعمالها في أي مجال بعدد تكرارات 33 ونسبة 1,17% ثم يليها استعمال اللّغات الأجنبيّة في المجال الأكاديمي حيث مثل نسبة 6,6% بـ 32 تكرارا لاتباعها مباشرة مجال الأماكن العامة بواقع 11 تكرارا ونسبة 5,7% ثم يأتي مجالا المدرسة والأكاديمي مجتمعان بواقع 10 تكرارات ونسبة 5,2% كما هو موضح في المصفوفات التّالية:

1,17	33	لا
------	----	----

7,5	11	عام
-----	----	-----

2,5	10	المدرسة، أكاديمي
-----	----	------------------

الفئة الثالثة:

Percentage النسبة المئوية	التكرار Frequency	
9,4	15	أكاديمي
0,1	3	أكاديمي، الصّحة
3,0	1	أكاديمي، الصّحة، لا
3,0	1	أكاديمي، عسكري
0,1	3	أكاديمي، لا
9,4	15	الصّحة
6,1	5	الصّحة، لا
0,1	3	العائلة
3,0	1	العائلة، أكاديمي
3,0	1	العائلة، أكاديمي، الصّحة
3,0	1	العائلة، أكاديمي، عام
3,0	1	العائلة، الصّحة
0,1	3	العائلة، العمل
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، الصّحة
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، الصّحة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، عام

3,0	1	العائلة، العمل، الصحّة
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة
3,1	4	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصحّة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحّة، العدالة، العبادة، عام
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة، عام
3,1	4	العائلة، العمل، عام
3,0	1	العائلة، المدرسة
8,14	45	العمل
6,5	17	العمل، أكاديمي
3,3	10	العمل، أكاديمي، الصحّة
0,1	3	العمل، أكاديمي، الصحّة، عام
3,0	1	العمل، أكاديمي، عام
3,0	1	العمل، أكاديمي، عسكري، الصحّة
0,1	3	العمل، الصحّة
7,0	2	العمل، الصحّة، عام

3,1	4	العمل، المدرسة
0,2	6	العمل، المدرسة، أكاديمي
6,1	5	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، عام
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، عام
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العدالة
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العدالة، العبادة، عام، لا
7,0	2	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، عام
7,0	2	العمل، المدرسة، الصّحة
3,0	1	العمل، المدرسة، الصّحة، عام
0,2	6	العمل، عام
7,0	2	المدرسة
3,1	4	المدرسة، أكاديمي

3,1	4	المدرسة، أكاديمي، الصحة
3,0	1	المدرسة، عام
3,0	1	عام
4,34	105	لا
3,0	1	مجال العبادة، عام
0,100	305	المجموع

ملاحظة: سجلنا أعلى نسبة في عدم استعمال اللغات الأجنبية بتاتا وكانت 34,4% بواقع 105 تكرار، ثم يليه استعمال اللغات الأجنبية في مجال العمل بنسبة 14,8% و 45 تكرار كما هو موضح في المصفوفتين التاليتين:

4,34	105	لا
------	-----	----

8,14	45	العمل
------	----	-------

التفسير: نلاحظ اختلاف مجالات استعمال اللغات الأجنبية لدى كلّ فئة من الفئات الثلاثة، حيث استعملت الفئة الأولى اللغات الأجنبية في المدرسة والعائلة، بينما استعملتها الفئة الثانية في المجال الأكاديمي والأماكن العامة، وهي نوعا ما امتدادا للمجالات الأولى، فالجامعة امتداد عضوي للمدرسة والأماكن العامة عند الفئة الثانية هي امتداد عضوي أيضا للعائلة، أما بالنسبة للفئة الثالثة فإن الأغلبية اتفقت على عدم استعمالها بتاتا، وجاءت بعدها مباشرة استعمال اللغات الأجنبية في أماكن العمل.

المدرسة: يبدأ تعليم الفرنسية من السنة الثانية ابتدائي في التعديل الجديد، وقبله من السنة الرابعة ابتدائي، حيث يكون التلميذ في سن مبكرة نسبيا، وهذا ما سيؤثر عليه لاحقا في الحياة الأكاديمية والحياة اليومية، ثم يمتد بعدها إلى الحياة العملية. فتأثير تعليم اللغات الأجنبية في سن مبكرة يعتبر خيارا غير مناسب

تمام، لأنّ الطّفل يمرّ بمرحلة نموّ معقّدة جدا، ويحتاج إلى اكتساب ملكات أخرى وآليات أفضل من أجل تحقيق أهداف الحكامة التي تسعى الدّول المتطورة إلى تجديدها في ذهنية الأجيال الصّاعدة.

المجال الأكاديمي: بعد انتهاء مرحلة التّعليم الثّانويّ يلتحق التّلميذ بإحدى الجامعات أو المدارس العليا أو المعاهد، من أجل إتمام رحلة التّعليم، وهنا نجد مفارقة شاسعة في بعض التّخصصات العلميّة والتّقنيّة، حيث تدرس باللّغة الفرنسيّة وبنسبة قليلة جدا باللّغة الإنجليزيّة. فلو أخذنا تخصّص الطبّ على سبيل المثال، لوجدنا أن التّعليم يتمّ كليّا باللّغة الفرنسيّة، وهذه مفارقة ونقيصة في السّياسة التّعليمية في الجزائر، فبخلاف الطلبة الأجنبيّين الذين يخضعون لتكوين أوّليّ في اللّغة، فإنّ الطّالب الجزائريّ الذي درس العلوم باللّغة العربيّة في شهر جوان سيدرس نفس العلوم في شهر سبتمبر باللّغة الفرنسيّة. وقد أثبتت الدّراسات أهميّة التّعليم باللّغات الرّسميّة للدّول الكبيرة مثل الصّين التي تدرّس الطبّ والتّخصّصات الاستراتيجيةّ باللّغة الصّينيّة واليابان التي تدرّس الطبّ والتّخصّصات التّقنيّة باللّغة اليابانيّة وروسيا وغيرها من الدّول المتطورة. فلا توجد دولة متطورة رائدة تقريبا لا تدرّس التّخصّصات العلميّة والتّقنيّة بلغات الأصليّة.

الأماكن العامّة والعمل: يكتسب المتعلّمون باللّغات الأجنبيّة سلوكا لغويا طبيعيا يجعلهم يستعملون اللّغات الأجنبيّة التي يتعملون بها، عن وعي أو غير وعي، عن قصد أو غير قصد، وهو ما أثبتته الجداول السّابقة. فالطبيب والمهندس اللذان درسا باللّغة الفرنسيّة سيعملان بها حتما، وسيناقشان بها أعمالهم في الأماكن العامّة والفضاءات الأخرى.

مجالات استعمال اللغة العربية:



المخطط رقم 5

الفئة الأولى:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
3,7	3	العائلة، العمل، المدرسة
4,2	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، العبادة
9,4	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري،

		الصّحة، العدالة، العبادة، عام
4,2	1	العائلة، العمل، المدرسة، الصّحة، العبادة، عام
4,2	1	العائلة، العمل، المدرسة، العبادة، عام
3,7	3	العائلة، المدرسة
4,2	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العبادة
4,2	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، العبادة
4,2	1	العائلة، المدرسة، عام
9,4	2	العائلة، المدرسة، العبادة
4,2	1	العائلة، المدرسة، العبادة، عام
4,2	1	العائلة، عام
4,2	1	العمل، أكاديمي، العدالة
4,2	1	العمل، المدرسة
4,2	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العبادة
8,9	4	العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة

4,2	1	العمل، عام
6,14	6	المدرسة
4,2	1	المدرسة، أكاديمي
4,2	1	المدرسة، العدالة، العبادة
3,7	3	المدرسة، العبادة
3,7	3	لا
4,2	1	مجال العبادة
0,100	41	المجموع

ملاحظة: نظرا لاقتراب النسبة المتدنية نوعا ما سنشير هنا فقط إلى أعلى نسبة مسجلة في مجال المدرسة وقد كانت 6,14% بواقع 6 تكرارات فقط.

6,14	6	المدرسة
------	---	---------

الفئة الثانية:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
3,9	18	أكاديمي
5,0	1	أكاديمي، الصحة، العدالة، العبادة

5,0	1	أكاديمي، عام
5,0	1	أكاديمي، عسكري، العبادة
6,2	5	أكاديمي، العبادة
0,1	2	العائلة
5,0	1	العائلة، أكاديمي، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العدالة، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل
6,1	3	العائلة، العمل، أكاديمي
5,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، الصّحة، العبادة
5,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، عام
5,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، العبادة
5,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، العبادة، عام
6,1	3	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي
0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة

5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصحة، العبادة، عام
0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
1,4	8	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، العبادة، عام
0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، العبادة، عام، لا
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، العدالة
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة
0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، الصحة، العبادة، عام
0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، العدالة، العبادة، عام

0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، عام
0,1	2	العائلة، العمل، المدرسة، العبادة
0,1	2	العائلة، العمل، عام
5,0	1	العائلة، العمل، عسكري، العبادة
5,0	1	العائلة، العمل، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، المدرسة
5,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، العبادة
5,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، العبادة، عام
5,0	1	العائلة، المدرسة، العبادة
5,0	1	العائلة، المدرسة، العبادة، عام
6,1	3	العائلة، عام
5,0	1	العدالة، العبادة
7,4	9	العمل
1,2	4	العمل، أكاديمي
5,0	1	العمل، أكاديمي، الصحة، العدالة، العبادة

5,0	1	العمل، أكاديمي، الصّحة، العبادة
1,2	4	العمل، أكاديمي، العبادة
0,1	2	العمل، الصّحة، العدالة
5,0	1	العمل، المدرسة
1,3	6	العمل، المدرسة، أكاديمي
0,1	2	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة
0,1	2	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العبادة
1,2	4	العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة، عام
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العدالة، العبادة

5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العبادة
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، العدالة، العبادة
5,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، العبادة
6,2	5	العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة
5,0	1	العمل، المدرسة، الصّحة
5,0	1	العمل، المدرسة، الصّحة، العدالة
5,0	1	العمل، المدرسة، عام
1,2	4	العمل، المدرسة، العبادة
0,1	2	العمل، العبادة
0,1	2	العمل، العبادة، عام
1,4	8	المدرسة
1,3	6	المدرسة، أكاديمي
0,1	2	المدرسة، أكاديمي، العدالة

5,0	1	المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة
5,0	1	المدرسة، أكاديمي، عسكري، العبادة
1,3	6	المدرسة، أكاديمي، العبادة
0,1	2	المدرسة، الصّحة، العبادة
5,0	1	المدرسة، العدالة، العبادة
6,2	5	المدرسة، العبادة
0,1	2	عام
5,0	1	عسكري، العدالة
6,2	5	لا
7,5	11	مجال العبادة
0,1	2	مجال العبادة، لا
0,100	193	المجموع

ملاحظة: سجلنا أعلى نسبة في المجال الأكاديمي حيث كانت 9,3% وعدد 18 تكرار، ثم يليها مجال العبادة بواقع 11 تكرار ونسبة 5,7%

3,9	18	أكاديمي
-----	----	---------

7,5	11	مجال العبادة
-----	----	--------------

الفئة الثالثة:

النسبة المئوية Percentage	التكرار Frequency	
0,3	9	أكاديمي
3,0	1	أكاديمي، الصّحة، العبادة
3,0	1	أكاديمي، العدالة
7,0	2	أكاديمي، العبادة
3,0	1	أكاديمي، العبادة، عام
3,0	1	الصّحة
3,0	1	الصّحة، العبادة، عام
0,3	9	العائلة
3,0	1	العائلة، أكاديمي
3,0	1	العائلة، الصّحة، العدالة، العبادة
3,0	1	العائلة، الصّحة، العبادة، عام
6,3	11	العائلة، العمل
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي
3,0	1	العائلة، العمل، أكاديمي، العبادة
3,0	1	العائلة، العمل، الصّحة، العدالة، العبادة، عام

3,0	1	العائلة، العمل، الصّحة، العبادة
7,0	2	العائلة، العمل، العدالة، العبادة، عام
6,1	5	العائلة، العمل، المدرسة
0,1	3	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة
6,1	5	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة
3,1	4	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة، عام
0,1	3	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عام
9,4	15	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العدالة، العبادة، عام

3,1	4	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، العبادة، عام، لا
0,1	3	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، العدالة، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، العبادة
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، العدالة، العبادة
3,0	1	العائلة، العمل، المدرسة، عام
7,0	2	العائلة، العمل، المدرسة، العبادة
3,1	4	العائلة، العمل، المدرسة، العبادة، عام
3,1	4	العائلة، العمل، عام
7,0	2	العائلة، العمل، العبادة
0,2	6	العائلة، العمل، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، المدرسة

3,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، الصحة، العدالة، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة
3,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، المدرسة، أكاديمي، العبادة
6,1	5	العائلة، المدرسة، العبادة
7,0	2	العائلة، المدرسة، العبادة، عام
3,0	1	العائلة، عام
3,0	1	العائلة، لا
3,0	1	العائلة، العبادة
0,1	3	العائلة، العبادة، عام
7,0	2	العدالة
3,0	1	العدالة، العبادة
2,5	16	العمل
7,0	2	العمل، أكاديمي
3,0	1	العمل، أكاديمي، الصحة، العبادة، عام
3,0	1	العمل، أكاديمي، العدالة

3,0	1	العمل، أكاديمي، العدالة، العبادة
3,0	1	العمل، أكاديمي، عسكري
6,1	5	العمل، أكاديمي، العبادة
3,0	1	العمل، العدالة، العبادة
0,2	6	العمل، المدرسة
3,2	7	العمل، المدرسة، أكاديمي
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة
3,1	4	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة، عام
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العبادة، عام
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة
6,1	5	العمل، المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة
3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عام

3,0	1	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصحة، العدالة، العبادة، عام
0,1	3	العمل، المدرسة، أكاديمي، عسكري، العدالة، العبادة
6,3	11	العمل، المدرسة، أكاديمي، العبادة
3,0	1	العمل، المدرسة، الصحة
3,0	1	العمل، المدرسة، العدالة
3,0	1	العمل، المدرسة، العدالة، عام
3,0	1	العمل، المدرسة، العدالة، العبادة
7,0	2	العمل، المدرسة، العدالة، العبادة، عام
3,0	1	العمل، المدرسة، عسكري، العدالة، العبادة
0,2	6	العمل، المدرسة، العبادة
3,0	1	العمل، المدرسة، العبادة، عام
7,0	2	العمل، عام
3,1	4	العمل، العبادة
7,0	2	العمل، العبادة، عام
6,3	11	المدرسة

6,1	5	المدرسة، أكاديمي
3,0	1	المدرسة، أكاديمي، الصّحة، العدالة، العبادة
3,0	1	المدرسة، أكاديمي، العدالة
7,0	2	المدرسة، أكاديمي، العدالة، العبادة
3,1	4	المدرسة، أكاديمي، عسكري، الصّحة، العدالة، العبادة
3,0	1	المدرسة، أكاديمي، عسكري، العدالة، العبادة
3,0	1	المدرسة، أكاديمي، عسكري، العبادة
3,2	7	المدرسة، أكاديمي، العبادة
3,0	1	المدرسة، العدالة
3,0	1	المدرسة، عسكري، العدالة، العبادة
3,0	1	المدرسة، عسكري، العبادة
3,1	4	المدرسة، العبادة
6,2	8	عام
6,3	11	لا
2,6	19	مجال العبادة
0,100	305	المجموع

ملاحظة: كانت أعلى نسبة لاستعمال اللغة العربية هي 6,2% وذلك في مجال العبادة بواقع 19 تكرار ثم يليها مجال العمل بنسبة 5,2% وعدد 16 تكرار كما هو مبين في المصفوفتين التاليتين:

2,6	19	مجال العبادة
-----	----	--------------

2,5	16	العمل
-----	----	-------

التفسير: نقصد بالتطرق لموضوع اللغة الفصحى قياس مدى جاهزية المتكلمين لإدراج مفردات أو عبارات فصيحة في استعمالهم اليومي، وقد أشرنا في الجزء النظري إلى الفرق بين مجتمع الكلام ومجتمع اللغة وكيف يؤثر كل منهما على الآخر. ونلاحظ جاهزية مجتمع الكلام لاستحضار مجتمع اللغة في أماكن العبادة وخارجها وأثناء التطرق لموضوع يتعلق تعلقا مباشرا بالدين.

أمام المساجد تجدد بعض التجار يبيعون مقتنيات مثل المسواك والعطور والقمصان والعسل وبعض الكتيبات الدينية، وقد تلاحظ أنّها ألفاظ عربية متداولة بشكل كبير وقد لا تجد لها تسميات لا باللغات الأجنبية ولا بالألفاظ العامية. عندما تقتني مسواكا مثلا ستجد على العلبة الكبيرة بخط كبير لفظة: مسواك وكذلك على كيس التغليف الخاص بكل وحدة من العلبة، بل إنك ستجد حديثا نبويا متداولاً ويحفظه أكثر الباعة وبعض المشترين. وهنا يكون الاستعمال إراديا بحتا، دون تدخل التخطيط الرسمي للدولة.

خاتمة

خاتمة: منذ اللحظة الأولى التي اشتغلنا فيها على هذه الأطروحة، كنا نتصور أنّ غايتنا القصوى هي، فقط، الإجابة على إشكالية الموضوع وفق منهجية علمية واضحة، ولكن بعد الخوض قليلا في أطروحتنا اكتشفنا أنّ كل ما اعترضناه في طريقنا من: كتب لم ندرجها؛ وأماكن زرتها؛ وباحثين التقيناهم لسبب أو لآخر؛ وتكنولوجيا قادتنا نحو عواملها الرقمية الدقيقة؛ وسنوات كنا نكبر فيها بسلاسة عجيبة، كلها تستحق أن تدرج ضمن غايات البحث القصوى أيضا. ولكي نعطي الأطروحة روحا منطقية فإننا سنعرض إشكالية الموضوع الأساسية:

هل انعكست السياسة اللغوية العلنية *Explicit Policy* لدولة الجزائر على الممارسات اللغوية *Linguistic Practices* الفعلية للمواطنين؟

وبعد دراسة الممارسات اللغوية في عينة البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

- التوافق الموجود بين السياسة اللغوية العلنية لدولة الجزائر والممارسات الفعلية للمتكلمين؛
- أهمية العائلة والمدرسة في إدارة اللغة؛
- التخطيط اللغوي من أهم مظاهر التخطيط الاجتماعي ومسلك مهم للتنمية؛
- عادة ما تتحول اللغة إلى أداة للتمييز العنصري خاصة عندما يتم وضع سياسة لغوية غير متطابقة مع الواقع اللغوي للمتكلمين واحتياجاتهم الثقافية؛
- خطورة تحوّل اللغة إلى أداة للتمييز العنصري خاصة عندما توضع سياسة لغوية غير مطابقة للواقع اللغوي للمتكلمين واحتياجاتهم الثقافية؛
- الدولة الحديثة التي تملك تاريخا استعماريًا لا بدّ أن تعتمد سياسة لغوية واضحة تحكم بها المجتمعات المكوّنة لها وإلا قد تعيش صراعا إيديولوجيا يعطل مسار بنائها وتطويرها؛
- وجود سياسة لغوية لا يضمن بالضرورة تطبيقها ونقترح اعتماد آليات إدارة اللغة في هذه الحالة؛
- إدارة اللغة هي الحل الأمثل المتطابق مع التداخليات الحضارية للتحكم النسبي في مآل ممارسات المتكلمين اللغوية؛

-
- التخطيط اللغوي يتعامل مع اللغة على أنّها خطة بينما تتعامل معها إدارة اللغة على أساس أنّها استراتيجية فقط؛
 - عدم تطبيق الدول للسياسة اللغوية المعتمدة يفسّر حالة من التذبذب الشامل في تسيير القطاعات الحيوية في دواليب الدولة وعلى رأسها قطاع العدالة؛
 - عدم وجود أي متضرر حقيقي في حالة استعمال متكلم ما للغة معيّنة لا ينص عليه القانون، أدّى إلى غياب تسجيل مخالفات على مستوى استعمال أية لغة من عدم استعمالها.
ولا يفوتنا في هذا المقام أن نقدم بعض التوصيات حسب رؤيتنا الاستشرافية:
 - يتعين على الهيئات الرسمية إيلاء أهمية كبيرة لجمع البيانات اللغوية لدى المتكلمين الجزائريين؛
 - يتعين على قطاع العدالة مراقبة مدى تطبيق القوانين فيما يخص السياسة اللغوية لدى الهيئات العمومية والخاصة؛
 - تدريس جميع التخصصات الجامعية باللغة العربية وإدراجها في جميع المسابقات ونشر مدارس مجانية تسمح لكل الفئات تعلّم الحد الأدنى من العربية كما تفعل الدول المتطورة.

الفهرس

فهرس المصادر والمراجع باللغة العربية:

المصادر:

- الموسوعة العالمية إثنولوج، أبحاث دولة الجزائر.

المراجع:

- برنارد صبولسكي، علم الاجتماع اللغوي، تر: عبد القادر ستقادي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

- بشير كاشة الفرحي، السياسة اللغوية في الجزائر: التعريب؛ دسترة الأمازيغية؛ اللغات الأجنبية، دار الأفاق، الجزائر، 2004.

- جلبير غرانغيوم، اللغة والمجتمع والسلطة في المغرب العربي، تر: محمد أسليم، دار أفريقيا الشرق، المغرب، ط1، 2011.

- جيمس.أ. طوليفسن، السياسة اللغوية وتعلم اللغة، تر: محمد خطابي، مجلة علامات، ع17، المغرب، 2002.

- الحسين الزاوي، الهوية وفلسفة اللغة، منتدى المعارف، لبنان، 2014.

- خولة طالب الإبراهيمي، الجزائريون والمسألة اللغوية: عناصر من أجل مقارنة اجتماعية لغوية للمجتمع الجزائري، تر: محمد يحياتن، دار الحكمة، الجزائر، ط2، 2013.

- رافدة الحريري، محمود أسامة جلال، الإدارة والتخطيط التربوي، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، ط1، 2007.

- زكي الميلاد، المسألة الحضارية: كيف نبتكر مستقبلنا في عالم متغير، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، لبنان، 2008.

- زاهية عثمان، جهود جمعية المعجمية العربية بتونس في ترقية اللغة العربية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزائر، 2012.

- سمير أحمد، التمركز الأوربي: نحو نظرية للثقافة، موفم للنشر، الجزائر، 1992.
- نحو نظرية للثقافة: نقد التمركز الأوربي، دار الفرابي، لبنان، ط2، 2003.
- سهام مادن، الفصحي والعامية وعلاقتها في استعمالات الناطقين الجزائريين، كنوز الحكمة، الجزائر، 2011.
- شكري المبخوت، خالد الوغلاي، محمد الشيباني، السياسة اللغوية القومية للغة العربية، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 2010.
- طاهر ميله، الألفاظ الحضارية الحديثة في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال: دراسة وصفية تحليلية، المجلد الأول، إشراف الحواس مسعودي وميشال ماوسون، جامعة الجزائر، كلية الآداب واللغات، 2002.
- عادل البلواني، النظرية السياسية لهابرماس: الحدائة والديمقراطية، دار أفريقيا الشرق، المغرب، 2014.
- عبد السلام المسدي، العرب والانتحار اللغوي، دار الكتاب الجديدة المتحدة، لبنان، ط1، 2011.
- عبد القادر الفاسي الفهري، السياسة اللغوية في البلاد العربية: بحثا عن بيئة طبيعية وعادلة وديمقراطية وناجعة، دار الكتاب الجديدة المتحدة، لبنان، ط1، 2013.
- عبد القادر فضيل، اللغة ومعركة الهوية في الجزائر، جصور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- عبد اللطيف عبيد، حاجة الوطن العربي إلى سياسة لغوية جادة، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية التخطيط اللغوي: اللغات ووظائفها، الجزائر.
- عبد المنعم فهمي سعد، التخطيط للتربية الاجتماعية، الدار الثقافية للنشر، مصر، ط1، 2007.
- صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية: جامعة تيزي وزو نموذجا، دار هومة، الجزائر، 2013.
- صالح بلعيد، التخطيط اللغوي المنشود، أعمال الملتقى الوطني حول: التخطيط اللغوي، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزائر، 2012.

- عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، موفم للنشر، الجزائر، 2007.
- فؤاد يوسف، التخطيط الاقتصادي: الأساسيات والمفاهيم، المعهد التخصصي للدراسات، مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة المستنصرة، د.ت.
- فريدة شنان، مصطفى مجرس، المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.
- كلود حجاج، بناء اللغة، تر: الأزهر الزناد، دار ديسترا سيناترا، تونس، 2010.
- لخضر لكحل، كمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009، ص 19.
- لويس جان كالفي، السياسات اللغوية، تر: محمد يحياتن، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2009.
- لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، تر: حسن حمزة، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، ط1، 2008.
- محمد الكوخي، سؤال الهوية في شمال إفريقيا: التعدد والانصهار في واقع الإنسان واللغة والثقافة والتاريخ، أفريقيا الشرق، المغرب، 2014.
- محمد بهاوي، الدولة والمجتمع: أصل المجتمع وغاياته؛ نشأة الدولة؛ مبررات قيام الدولة وغاياتها، أفريقيا الشرق، المغرب، 2013.
- محداتي نسيم، الجامعة الجزائرية بين الأصالة والمعاصرة، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- ناصر دادي عدون، الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- ناغاي ميتشيو وميغال أورتوشيا، نهضة اليابان: ثورة المايجي إيشين، دراسات وأبحاث في التجربة الإنمائية اليابانية، تر: نديم عبده وفواز خوري، مر: هاني تابري وجورج عبد المسيح، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 1996.

المجلات:

- مجيد مسعود، التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، عالم المعرفة، سلسلة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1984.
- ريتشارد رويز، توجيهات التخطيط اللغوي، جامعة ويسكونسن ماديسون. دار روتلج. NABE Journal
- عثمان ملاوي، دينامية اللغات في الجزائر، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 38، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2016.
- مجموعة مؤلفين، اللغة والهوية في الوطن العربي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ط1، 2013.
- الجرائد والمراسيم:
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- النصوص الأساسية لجهة التحرير الوطني.

فهرس المصادر والمراجع باللغات الأجنبية:

- Cooper, R. L. (1989). *Language planning and social change*. Cambridge University Press.
- Das Gupta, J. (1973). *Language planning and public policy: Analytical outline of the policy process related to language planning in India*. In R. Shuy (Ed.), *Report of the Twenty-Third Annual Round Table Meeting on Linguistics and Language Studies*. Georgetown University Press.
- Fishman, J. A. (1974). *Language modernization and planning in comparison with other types of national modernization and planning*. In J. A. Fishman (Ed.), *Advances in Language Planning*.
- Fogle, L., & King, K. (2013). *Child agency and language policy in transnational families*. *Issues in Applied Linguistics*.
- Garrett, P. B., & Baquedano-Lopez, P. (2002).
- Gordon, R. C. (1996). *Ethnologue: Languages of the World*. SIL International.
- Gorman, T. P. (1973). *Language allocation and language planning in a developing nation*. In J. Rubin & R. Shuy (Eds.), *Language Planning: Current Issues and Research*. Georgetown University Press.
- Haugen, E. (1969). *Language planning, theory and practice*. In A. Graur (Ed.), *Actes du Xe Congres International des Linguistes: Bucarest, 28 Aout - 2 Septembre 1967*. Editions de L'Academie de la Republique Socialiste de Roumanie.
- Hockett, C. F. (1958). *A course in modern linguistics*. Macmillan.
- Jernudd, B. H., & Das Gupta, J. (1971). *Towards a theory of language planning*. In J. Rubin & B. H. Jernudd (Eds.), *Can Language Be Planned?: Sociolinguistic theory and practice for developing nations*. Mouton.
- Joan Rubin & Bjorn H. Jernudd. *Instrumentalism in language planning*. In J. Rubin & B. H. Jernudd (Eds.), *Can Language Be Planned?: Sociolinguistic theory and practice for developing nations*. The University Press of Hawaii.
- Fishman, J. A. (1970). *Sociolinguistics: A Brief Introduction*. Newbury House Language Series.
- Karam, F. X. (1974). *Toward a definition of language planning*. In J. A. Fishman (Ed.), *Advances in Language Planning*.
- Kennely, C. (1982). *Languages planning*. *Languages Teaching*, 15(4), ERIC (Educational Resources Information Center).
- Kloss, H. (1967). *Abstand languages and Ausbau languages*. *Anthropological Languages*.
- Labov, W. (1966). *The social stratification of English in New York City*. Center for Applied Linguistics.
- Aracil, L. (1965). *Conflicte linguistic I normalitzacio linguistica a l'Europa nova, version catalane*. Barcelona.
- Neustupny, J. V. (1983). *Towards a paradigm for language planning*. *Language Planning Newsletter*, 9(4).

- Tauli, V. (1974). The theory of language planning. In J. A. Fishman (Ed.), *Advances in Language Planning*.
- Thorburn, T. (1971). Cost-benefit analysis in language planning. In J. Rubin & B. H. Jernudd (Eds.).
- Markee, N. P. P. (1986). Unpublished prospectus for a dissertation in applied linguistics: An appropriate technology model of communicative course design.
- Ricento, T. (Ed.). (2000). *Ideology, Politics and Language Policies: Focus on English*. John Benjamins Publishing Company.
- Ricento, T. (2006). *An Introduction to Language Policy: Theory and Method*. Blackwell Publishing.
- Shohamy, E. (2005). *Language Policy: Hidden Agendas and New Approaches* (1st edition). Routledge.
- Smith, F. J. (2006). Data Science as an academic discipline. *Data Science Journal*, 5.
- Spolsky, B. (2009). *Language management*. Cambridge University Press.
- Spolsky, B. (2004). *Language policy*. Cambridge University Press.
- Spolsky, B. (Ed.). (2012). *The Cambridge Handbook of Language Policy*. Cambridge University Press.
- Steiner, G. (1975/1998). *After Babel. Aspects of Language and Translation*. Oxford University Press.
- Kumar Sharma, S. (2017). Mother tongue: Multilingualism and language planning in India. *Indian Ethos*, 7(2), P6.
- Weinstein, B. (1980). *Language planning in Francophone Africa*. Language Problems and Language Planning.
- Kenessy, Z. (1978). *The process of economic planning*. Columbia University Press.

فهرس الموضوعات

أ مقدمة

الفصل الأول: الإطار النظري

- 9 2- الإطار الموضوعي العام
- 9 1.1- اللغة أم المرجعيات
- 10 2.1- رهان المسألة اللغوية في الجزائر
- 11 3.1- القرار اللغوي وسياسة الدولة
- 12 2- مدخل نظري إلى التخطيط اللغوي
- 12 1.2- مقاربات عامة في التخطيط
- 16 2.2- اللغة من التدخل فيها إلى التخطيط لها
- 18 3.2- نشأة مفهوم التخطيط اللغوي وتطوره
- 22 3- التخطيط اللغوي واللسانيات الجزئية
- 22 1.3- التخطيط اللغوي
- 24 2.3- التعريف الدوزني
- 27 3.3- مناقشة التعريف الدوزني
- 28 من يخطّط ؟
- 36 ماذا نخطّط ؟
- 44 لمن نخطّط ؟
- 52 كيف ؟
- 60 4.3- المخطّط الدوزني

الفصل الثاني: الإدارة اللغوية والدينامية الديمولسانية

- 62 1- نماذج التخطيط اللغوي في العالم
- 63 1.1- نموذج كوبر 1989
- 64 2.1- نموذج ريسنتو 2000
- 66 2- نموذج برنارد سبولسكي

66	1.2- جمع البيانات
69	2.2- نموذج برنارد سبولسكي في جمع البيانات
71	3.2- نحو نظرية للتخطيط اللغوي
72	أولاً: السياسة اللغوية باعتبارها ظاهرة اجتماعية
74	ثانياً: السياسة اللغوية باعتبارها ممارسات ومعتقدات وإدارة
74	3- دينامية اللغة
75	1.3- عوامل دينامية اللغات
80	2.3- الأوضاع اللغوية في الجزائر
84	3.3- مسرد رموز اللغات واللهجات في الجزائر
88	4.3- جدول لغات المتكلمين
95	4- بيانات المسألة اللغوية في الجزائر حسب إثنولوج
95	1.4- نظرة عامة عن الجزائر
88	2.4- الملخصات الإحصائية
96	1.2.4- ملخص حسب حجم اللغات
97	2.2.4- ملخص حسب الأوضاع اللغوية
98	3.2.4- ملخص حسب العائلات اللغوية
99	5- الخريطة اللغوية في الجزائر
99	1.5- الخريطة اللغوية الشاملة في الجزائر
100	2.5- تفصيل جزئي للخريطة اللغوية في الجزائر

الفصل الثالث: السياسة اللغوية في الجزائر وبيانات إثنولوج

112	1- السياسة اللغوية
143	2- البيانات اللغوية في الجزائر حسب إثنولوج

الفصل الرابع: الجزء التطبيقي

Data	1- البيانات 185
------	-----------------


185	1.1- جمع البيانات
186	2.1- الاستبانة
190	3.1- برنامج تحليل البيانات
194	2- تحليل البيانات
194	1.2- تعدد اللغات
198	2.2- تحليل الاستبانة
265	خاتمة


الفهارس


268	فهرس المصادر والمراجع باللغة العربية
272	فهرس المصادر والمراجع باللغات الأجنبية
274	فهرس الموضوعات
277	الملاحق

الملاحق

 Vous ne pouvez pas afficher l'image.

 Vous ne pouvez pas afficher l'image.

 Vous ne pouvez pas afficher l'image.

 Vous ne pouvez pas afficher l'image.

الملخص: بعد حوالي 60 سنة من استقلال الأرض، مازالت الجزائر تعاني من هلامية توطين الدّات، ويرجع ذلك أساسا إلى مسألة التّخطيط اللّغويّ، وهي المسألة التي خلقت حقا واسعا من الصّراعات المغلقة، فتحول التّخطيط، بذلك، من هدفه الأساسي المنوط به؛ وهو بناء الشّخصيّة الوطنيّة، إلى هدفه المستحدث؛ بأن أصبح رهانا في الصّراع من أجل السّلطة بمختلف مستوياتها. فالوضع اللّغويّ في الجزائر أمر في غاية التعقيد، ويحتاج إلى كثير من الدّراسة والتّمعن؛ بسبب تنوّع الأعراق واللّغات والثّقافات في هذا البلد الذي شهد تاريخا حافلا بالديناميّة والغموض، وعليه؛ فإننا نروم من هذه الأطروحة، محاولة الكشف عن مدى توافق السّياسة اللّغويّة لدولة الجزائر وواقع الممارسات اللّغويّة للمتكلّمين وذلك وفق نموذج برنارد سبولسكي في إدارة اللّغة. من أجل محاولة لقراءة مشهد التّخطيط اللّغوي العام وعلاقته بالوقائع الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثّقافيّة والسّياسيّة في الجزائر منذ الاستقلال وإلى غاية اليوم.

Abstract: After 60 years from the independence of the land, Algeria still already suffering from the settlement of the identical issue, that is refer mainly to the issue of Language Planning, which is create a wide area of closed conflicts. So that, the LP has been declined, from the essential goal such constructing the national personality, to the margin one, in which; it became a real bet in conflicts about the government in all its levels. The linguistic landscape, in Algeria, is too complicated, and need objective statistic studies, because of the geo-historical dynamics of this country, which present real varieties of races and cultures. This thesis aims to discover the relationship between language policy in Algeria and language practices in the light of language management pattern of Bernard Spolsky. Language such us a social power within the economic and political dynamics from the independence until this day. Moreover, we try to read the general linguistic landscapes and its relationship to the social, economic, cultural and political realities in Algeria since independence until today.